

## تمهيد :

تُحظى الدراسات السكانية باهتمام متزايد في العالم، باعتبارها الركيزة الأساسية في برامج التخطيط وعمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وتسعى مختلف دول العالم إلى وضع السياسات والاستراتيجيات من أجل خدمة الإنسان والرفع من مستويات معيشتة. ولا يمكن تحقيق أهداف وبرامج التنمية بجوانبها المختلفة دون توفر دراسات سكانية شاملة تكشف عن نمو السكان وتوزيعهم وخصائصهم المختلفة.

ومنطقة الرياض، مثلها مثل بقية مناطق المملكة العربية السعودية، مرت بتغيرات وطفرة سكانية سريعة جداً، ربما قل أن يحدث ما يماثلها في مكان آخر، وحدثت هذه التغيرات خلال فترة زمنية قصيرة. ومع أهمية الموضوع وأهمية المنطقة بالنسبة للمملكة بوجود عاصمة البلاد ومركز الحكم والإدارة، فضلاً عن المكانة الخاصة لمدينة الرياض في قلب كل مواطن سعودي باعتبارها منطلق توحيد البلاد، إضافة إلى مكانتها العربية والعالمية، إلا أن الدراسات السكانية عن هذه المنطقة لا تختلف عن بقية مناطق المملكة من حيث ندرتها أو عدم شموليتها.

وغالبية الدراسات السابقة عن منطقة الرياض، إنما كانت في الواقع عن مدينة الرياض نفسها. وليس بين ما تمكن الباحث من الإطلاع عليه دراسة مستقلة عن سكان الرياض المدينة أو المنطقة، عدا الدراسة التي تقدمت بها (اللحيدان<sup>(١)</sup>) عام ١٤٠٦ هـ للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية للبنات بالرياض، وقد غطت الباحثة كثيراً من الجوانب السكانية التي تهتم بها مثل هذه الدراسات. واستفاد معد هذا البحث من هذه الدراسة بصفة خاصة، وغيرها من الدراسات عن مدينة الرياض والتي تطرقت لموضوع السكان ضمن موضوعات أخرى. فقد تناول (الشريف، ١٣٩٥ هـ) في دراسته عن مدينة الرياض بعض الجوانب السكانية، وتطرق (الفقيه، ١٩٩١ م) في دراسته عن مدينة الرياض الكبرى<sup>(٢)</sup> للسكان في عدد من المباحث.

وللهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض مجهودات واضحة في مجال تقديم بيانات سكانية عن مدينة

(١) اللحيدان، جواهر صالح، (١٤٠٦ هـ)، سكان منطقة الرياض: دراسة جغرافية وديموجرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، الرياض.

(٢) الشريف، عبدالرحمن صادق، (١٣٩٥ هـ)، مدينة الرياض، دار الملك عبدالعزيز، الرياض.

الفقيه، بدر بن عادل، (١٩٩٢ م)، مدينة الرياض الكبرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة تونس الأولى.

الرياض . كما يمكن العثور على دراسات عن السكان في عدد من تقارير ودراسات الشركات الاستشارية التي أعدتها لصالح بعض المؤسسات الحكومية ، وتبقى كثير من هذه الدراسات معتمدة على دراسة جزئية للسكان ، أو جزء من المنطقة ، لكن جلها كان عن مدينة الرياض .

وهناك عدد من الدراسات التاريخية وكتب الرحلات التي استفاد الباحث منها في هذه الدراسة منها :

- مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ ، للشيخ حمد الجاسر .
- تاريخ اليمامة ، للشيخ عبدالله بن خميس .
- ولاية اليمامة : دراسة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية حتى نهاية القرن الثالث الهجري ، للأستاذ صالح الوشمي .

واستفاد الباحث من دراسة سابقة له أعدها عن سكان المملكة العربية السعودية<sup>(١)</sup> ، تناول فيها نمو السكان وتوزيعهم وتركيبهم على المستوى الوطني ، وحلل أوجه التباين والتماثل بين المناطق الإدارية في المملكة . والبحث الذي بين أيدينا يتناول السكان على مقياس جغرافي أصغر ، حيث يعالج الموضوع ضمن منطقة إدارية واحدة محاولاً التعرف على نمو سكان هذه المنطقة وتحليل توزيعهم الجغرافي وخصائصهم . مع إبراز أوجه التباين أو التماثل بين محافظات المنطقة ، وأثر التنمية على نمو السكان وتوزيعهم وتحركاتهم .

إن هذا البحث يعالج سكان منطقة الرياض من منظور جغرافي وذلك من خلال التركيز على تحليل التباين المكاني بين محافظات المنطقة ، وحاول الباحث تغطية غالبية العناصر السكانية التي يمكن تناولها في مثل هذا النوع من الدراسات ، ووضعها ضمن ثلاثة مباحث رئيسية :

**المبحث الأول:** يتناول هذا المبحث نمو سكان منطقة الرياض خلال القرن الثالث عشر وحتى منتصف العقد الأخير من القرن الرابع عشر الهجري . تلا ذلك التركيز على نمو السكان خلال الفترة الفاصلة بين عامي ١٣٩٤-١٤١٣هـ ، حيث تتوفر بيانات عن النمو والتغير خلال

(١) الربدي ، محمد بن صالح ، (١٤١٨هـ) ، سكان المملكة العربية السعودية ، نموهم - توزيعهم - خصائصهم ، الموسوعة الجغرافية للعالم الإسلامي ، (بحث غير منشور) .

هذه الفترة من خلال التعدادات السكانية . أما المرحلة السابقة فتعتمد على التقديرات المختلفة على الرغم من ندرتها وتضارب أرقامها وعدم شمول تغطيتها الجغرافية .

**المبحث الثاني:** يحلل بالتفصيل توزيع السكان وكثافتهم في منطقة الرياض ، واعتمد في ذلك بشكل رئيس على بيانات تعدادي السكان ، ١٣٩٤هـ و١٤١٣هـ . كما تم التطرق لعملية التحضر وأثرها على تركيز السكان ونمو المدن ، تلا ذلك مناقشة لأهم العوامل المؤثرة على توزيع السكان في المنطقة .

**المبحث الثالث:** ويتناول تركيب السكان وخصائصهم المختلفة . وتمت مقارنة بين المحافظات وإبراز أهم التغيرات في ذلك بين عامي ١٣٩٤-١٤١٣هـ .

ومع أن هذه الدراسة اعتمدت على أنواع متعددة من المصادر ، إلا أنها اعتمدت بشكل رئيس على نتائج تعدادي السكان عام ١٣٩٤هـ و١٤١٣هـ ، والذي قام الباحث بتجميعها وترتيبها وتنظيمها في جداول ، مستخدماً في ذلك التحليل الكمي ، وهو ما يفرضه طبيعة الدراسة ونوعية بياناتها .

obeyikan.com

## المبحث الأول

### نمو سكان منطقة الرياض

#### أولاً : نمو السكان :

#### ١- نمو سكان منطقة الرياض خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين: (١)

تتضارب التقديرات عن عدد سكان المملكة ومناطقها في القرون الماضية، حالها في ذلك حال بقية أقسام شبه الجزيرة العربية، ويوضح فؤاد حمزة ذلك بقوله: "وقد كثر الخلط منذ قديم الأزمنة في تقدير عدد سكان جزيرة العرب بكاملها. فالبعض يبالغ جداً في تقديره كما أن البعض الآخر يخطئ كلياً في حساباته أنها قليلة السكان غير مأهولة إلا في بعض أقسامها". (٢) ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام السكان بذلك يقول سليمان الدخيل: "ليس في بلاد العرب من يحصي عدد الأنفس". (٣) وأشار آخرون (٤) إلى صعوبة العثور على إحصاءات عن عدد سكان المناطق والأقاليم التي تتكون منها المملكة العربية السعودية قبل توحيدها، أو في السنوات الأولى التي تلت التوحيد. (٥)

ويندر العثور على أرقام عن عدد السكان ونموهم في كتب التاريخ والبلدانيات القديمة التي تناولت تاريخ الجزيرة العربية وجغرافيتها لعدم اهتمامهم بمثل هذا الأمر، لكن بعض الكتب قد تشير لعدد حملة السلاح أو المحاربين، من خلال حديثها عن تحركات القبائل وصراعاتها.

وكانت مناطق المملكة في القرون السابقة، تتعرض لتذبذب كبير في عدد سكانها بالزيادة

(١) يتناول هذا المبحث نمو سكان منطقة الرياض خلال القرن الثالث عشر والجزء الأكبر من القرن الرابع عشر (حتى عام ١٣٩٤هـ) تاريخ تنفيذ أول تعداد رسمي للسكان.

(٢) حمزة، فؤاد، (١٣٨٨هـ)، قلب جزيرة العرب، الطبعة الثانية، مكتبة النصر الحديثة، الرياض، ص ٨٥.

(٣) عجيل، محسن غياض، (١٩٨٢م)، الصحفي، السياسي، المؤرخ النجدي سليمان بن صالح الدخيل، مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة (٥٨)، البصرة، ص ٥٤.

(٤) من هؤلاء (فلبلي، وهبة، حمزة، تويتشل، كحالة) وغيرهم كثير.

(٥) لمعد هذا البحث دراسة شاملة (غير منشورة) عن "عدد سكان المملكة وخصائصهم في كتابات الرحالة الغربيين والعرب خلال القرن الثالث عشر الهجري والنصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري"

والنقصان، ولهجرات واسعة منها وإليها، وكان الضابط لذلك الاستقرار والأمن، إضافة إلى الخصب والكلا، أو القحط والجفاف. وقد أشارت دراسات كثيرة عن المكانة الاقتصادية والسكانية لإقليم اليمامة في صدر الإسلام. ومما توصل إليه الوشمي في دراسته عن ولاية اليمامة - والتي تناول فيها الحياة الاجتماعية والاقتصادية حتى نهاية القرن الثالث الهجري - النتيجة التالية: " بينت النصوص بأن ولاية اليمامة في صدر الإسلام نعمت بالاستقرار فازدادت عمراً حتى كان في الوشم وحده من اليمامة ثمانون قرية وعدت اليمامة بحاضرتها (حجر)<sup>(١)</sup> من القرى العربية الكبيرة في الجزيرة واستوطنها من كل قبيلة ووزعت أحيائها على نمط ما كان متبعاً في بعض الحواضر الإسلامية الأخرى كالبصرة، والكوفة".<sup>(٢)</sup> كما أشارت الدراسة نفسها إلى استفادة أهل اليمامة من تجربة وخبرات الأيدي العاملة الوافدة إليها خاصة في مجال الزراعة.<sup>(٣)</sup> ويؤكد ذلك على أن منطقة اليمامة لم تكن منطقة طرد سكاني في كل فترات تاريخها، بل كانت منطقة جذب للأيدي العاملة من خارج الجزيرة العربية في بعض الفترات.

وخلال القرن الثالث عشر الهجري وأوائل القرن الرابع عشر تعرضت منطقة الرياض لتذبذب في عدد السكان، يحدد ذلك استقرارها السياسي وأوضاعها الاقتصادية، والمتوقع أن الدرعية وما حولها شهدت نمواً في عدد سكانها خلال فترة الدولة السعودية الأولى، ولكنها تعرضت لهجرات واسعة في مراحل الاضطراب التي تلت ذلك. وتعرضت مناطق أخرى من الرياض لهجرات واسعة في تلك الفترة، بعضها كان باتجاه مناطق مجاورة مثل القصيم أو الأحساء، وبعضها إلى أبعد من ذلك نحو جنوب العراق (الزبير والبصرة) وإلى الكويت والبحرين.

إن العثور على بيانات عن أعداد السكان ونموهم في الفترة السابقة لتعداد عام ١٣٩٤هـ، ليس بالأمر اليسير، وما يتوفر منها يعوزها الدقة والشمول، ولا تتفق مع التقسيمات الإدارية الحالية. ومع

(١) قاعدة إقليم اليمامة، وقامت مدينة الرياض على أنقاضها، ولهذا فإن تاريخ المدينتين واحد. (انظر في ذلك، الجاسر، حمد، (١٣٨٦هـ)، مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، ص ٩).

(٢) الوشمي، صالح بن سليمان (١٤١٢هـ)، ولاية اليمامة: دراسة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية حتى نهاية القرن الثالث الهجري، سلسلة الأعمال المحكمة، مطبوعات مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض، ص ٣٤٩.

(٣) المرجع السابق، ص ٣٤٨-٣٥٠.

ذلك فقد عمل الباحث على حصر ما تمكن من العثور عليه في هذا الشأن مثل التقديرات التي وردت في كتابات الغربيين (رحالة وغيرهم) وبعض العرب الذين كتبوا عن المملكة أو بعض مناطقها ومدنها . ولأن الرحالة كانوا يقصدون في رحلاتهم الحواضر الرئيسة في وسط المملكة مثل الرياض وبريدة وعنيزة وحائل ، فإن غالبية تقديراتهم كانت عن هذه المدن . وهناك تقديرات أخرى عن عدد القبائل وقليل من التقديرات تناولت الأقاليم والمناطق .

قد يكون (سادلير) -الذي مر ببعض نواحي منطقة الرياض خلال رحلته عبر الجزيرة العربية عام ١٨١٩ م (١٢٣٥/١٢٣٦هـ)- وبعد سقوط الدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى - أول غربي يورد تقديرات لسكان بعض البلدان والقبائل في منطقة الرياض ، ومن ذلك تقديره لعدد الأسر البدوية التي تجمعت عند آبار رماح بألفي أسرة ، وسكان بلدة منفوحة بنحو ألفي أسرة<sup>(١)</sup> أيضاً . وقال عنها " فيها بعض البيوت الجيدة مبنية بالطين والحجارة ، وبعضها يتألف من طابقين . . . أما مدينة الرياض فقد وصفها بـ (قرية الرياض) لكنه لم يشر إلى عدد سكانها .<sup>(٢)</sup> إلا أن (بلجريف) الذي زار الرياض عام ١٨٦٢ م (١٢٧٩هـ) أي بعد سادلير بنحو ٤٣ عاماً ، وبعد أن أصبحت الرياض عاصمة للدولة السعودية الثانية ، قدر سكانها آنذاك بـ ٧٥٠٠ نسمة ، ووصفها بأنها بلدة كبيرة .<sup>(٣)</sup> ويعد تقدير بلجريف لسكان مدينة الرياض من أقدم - إن لم يكن هو أقدم - التقديرات عن حجم سكان الرياض في القرون الأخيرة . . كما أورد بلجريف تقديرات لعدد القرى والسكان في بعض المناطق التابعة لمنطقة الرياض الحالية ، إلا أنها تقديرات مبالغ فيها إلى حد كبير .

أما (بيلي) الذي زار الرياض عام ١٨٦٥ م (١٢٨٢هـ) - أي بعد زيارة بلجريف بحوالي ثلاثة أعوام - فقد أورد تقديرات أكثر واقعية لعدد السكان المستقرين في أهم مناطق نجد . وجدول (١-١-٥) يوضح الأرقام التي تخص منطقة الرياض . ويمكن اعتبار تقديرات بيلي مقبولة إلى حد كبير ، وتصور حجم السكان المستقرين وتوزيعهم خلال الربع الأخير من القرن الثالث عشر الهجري . ويبلغ عدد السكان المستقرين في منطقة الرياض (٦٢ ألف نسمة) موزعين على ثمان مناطق فرعية ، وقد يبدو هذا

(١) أحد أحياء مدينة الرياض في الوقت الحاضر .

(٢) سادلير ، ج . فورستر ، (١٤٠٣هـ) ، رحلة عبر الجزيرة العربية : خلال عام ١٨١٩ ، ترجمة : أنس الرفاعي ، الطبعة الأولى ، دمشق ، ص ص ٧٦ ، ٨١ .

(٣) الفقير ، بدر بن عادل ، (١٩٩٢م) ، مرجع سابق ، ص ٩١ .

انظر أيضاً هوامش جدول (١-٥-٤) .

الرقم صغيراً، إلا أن الأوضاع السياسية والاقتصادية المضطربة والقلقل التي كانت تعيشها المنطقة خلال تلك الفترة، ربما ساهمت في حركة نزوح واسعة نحو مناطق أخرى في نجد وبقية أقاليم الجزيرة العربية، وخارجها.

وتغطي تقديرات لوريمر السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر والأولى من القرن العشرين الميلادي: أي أنها تمثل الربع الأول من القرن الرابع عشر الهجري، وهي الفترة التي شهدت المراحل الأولى لتأسيس المملكة. وقد اعتمد لوريمر في تقديراته على كتابات رحالة سابقين، إضافة إلى ما جمعه من معلومات من سكان المنطقة خلال إقامته في منطقة الخليج. ودراسة لوريمر عن السكان تحتوي على تفصيلات كثيرة، فهو على سبيل المثال، يحدد عدد المنازل، ونوعية المياه وأعماقها، كما يذكر عدد سكان المنطقة وسكان أهم القرى والبلدان فيها ويصنفها إلى مدن وبلدان وقرى حسب حجم سكانها.

جدول (١-١-٥) تقديرات (لويس بيلي) لعدد السكان المستقرين

في بعض مناطق الرياض ١٢٨٢هـ (١٨٦٥م)

المنطقة	عدد السكان
العارض	١٢٠٠٠
سدير	١٢٠٠٠
وادي الدواسر	١٠٠٠٠
الحوطة	٨٠٠٠
الوشم	٨٠٠٠
اليمامة (الخرج والحريق)	٦٠٠٠
السليل	٤٠٠٠
الأفلاج	٢٠٠٠
المجموع	٦٢٠٠٠

ويتضمن جدول (٥-١-٢) مجموعتين من التقديرات أحدهما تخص المناطق والأخرى تخص أهم المدن والقرى آنذاك. وحسب بيانات الجدول بلغ سكان نجد الجنوبية<sup>(١)</sup> المستقرون ١٣٤ ألف نسمة، منهم ٣٠ ألف نسمة في العارض و٢٧ ألف في وادي الدواسر، و٢٢ ألف في الأفلاج و٢١ ألف في سدير. بينما لم يتجاوز سكان بلدان السر (التابعة لمحافظة الدوادمي حالياً) أكثر من ١٥٠٠ نسمة. وتصل تقديرات لوريمر للمنطقة إلى ضعف تقديرات بيلي،<sup>(٢)</sup> على الرغم من أن الفارق الزمني بينهما ليس كبيراً، وإذا سلمنا بصحة التقديرين فذلك يعد مؤشراً قوياً على أن منطقة الرياض - التي تمكن الملك عبدالعزيز - رحمه الله - من استعادتها وتوحيدها كاملة خلال الفترة التي وضع فيها لوريمر تقديراته - قد بدأت تستعيد مكانتها وجاذبيتها للسكان. وعند النظر إلى التقديرات الخاصة بأهم مدن وقرى المنطقة، فإن مدينة الرياض بعدد سكانها البالغ (٨٠٠٠ نسمة) تتصدر القائمة. يليها عدد من المدن التي يتراوح عدد سكانها ما بين ٣٠٠٠-٥٠٠٠ نسمة. أما الدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى فقد قدر سكانها بـ ١٣٠٠ نسمة.

وبالإضافة إلى تقديراته عن مدينة الرياض، يمكن العثور على تقديرات أخرى عن سكان عدد من البلدان والمدن في كتابات فليبي، ففي رحلته من الرياض إلى القصيم (١٩١٨م / ١٣٣٦ / ١٣٣٧هـ) ذكر تقديرات لسكان الأماكن التي مر عليها في تلك الرحلة.<sup>(٣)</sup>

وفي السنوات الأولى لإعلان توحيد المملكة وقبل تنفيذ تعداد السكان الرسمي الأول (١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م) صدرت مجموعة من الكتب التي تناولت تاريخ المملكة وجغرافيتها، بعضها تضمن تقديرات للسكان، إضافة إلى مجموعة من التقارير والدراسات التي أعدت من قبل عدد من الشركات الاستشارية لصالح مؤسسات حكومية.

(١) تتفق حدود ما أطلق عليه لوريمر لنجد الجنوبية - إلى حد كبير - مع الحدود الإدارية لمنطقة الرياض الحالية.

(٢) تقديرات لوريمر تغطي منطقة جغرافية أوسع من تلك التي تغطيها تقديرات بيلي، لكنهما يتفقان في تغطية أهم وأكبر مراكز الاستقرار البشري في المنطقة.

(3) Philby, (H. St.J.), (1977), *Arabia of the Wahhabis*, London, Frank Cass.

جدول (٥-١-٢) سكان منطقة الرياض في أوائل القرن العشرين الميلادي،

العقد الثاني من القرن الرابع عشر الهجري، تقديرات (لوريمر)<sup>(١)</sup>

المنطقة	عدد السكان (مستقرون)	المدينة/البلدة	عدد السكان
العارض	٣٠٠٠٠	الرياض	٨٠٠٠
سدير	٢١٠٠٠	الدرعية	١٣٠٠
الحوطة	٦٠٠٠	الجمعة	٣٥٠٠
الحريق	٤٠٠٠	الزلفي	٢٠٠٠
الأفلاج	٢٢٠٠٠	قرى الزلفي	١٢٥٠
وادي الدواسر	٢٧٠٠٠	الخرج	٣٠٠٠
الوشم	٦٥٠٠	الدلم	١٥٠٠
السر	١٥٠٠	مدينة الحوطة	٤٠٠٠
وادي سبيع <sup>(٢)</sup>	١٦٠٠٠	مدينة الحريق	٣٠٠٠
المجموع	١٣٤٠٠٠	السبيع (الأفلاج)	٥٠٠٠
		البيدع	٣٠٠٠
		لبنى	٤٥٠٠
		الروضة (الأفلاج)	١٢٠٠
		اللدام	٥٠٠٠
		ضرماء وتوابعا	٢٥٠٠
		شقران	٣٠٠٠

المصدر: مجمع من:

لوريمر، ج.ج، (١٩٧٦م)، دليل الخليج - القسم الجغرافي، سبعة أجزاء، قسم الترجمة بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر.

وتمثل التقديرات التي وضعها لسكان بعض مناطق المملكة ومدنها وقراها - كل من فؤاد حمزة وحافظ وهبة وعمر رضا كحالة وتويتشل وغيرهم، حجم السكان وتوزيعهم في أوائل النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري. ولقد استخلص الباحث التقديرات الخاصة بأهم إمارات ومدن وقرى منطقة الرياض معتمداً في ذلك على ما ورد في كتابي "جزيرة العرب في القرن العشرين" لحافظ وهبة، و"جغرافية شبه جزيرة العرب" لعمر رضا كحالة، ويوضحها جدول (٥-١-٣). ومع أن هذه التقديرات - كما يبدو - تنقصها الدقة، ولا تتفق بصورة كاملة مع التنظيمات الإدارية الحالية للمنطقة،

(١) تمثل بيانات دليل الخليج السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر الميلادي والأولى من القرن العشرين، وقد تم نشر القسم الجغرافي لأول مرة (باللغة الإنجليزية) عام ١٩٠٨م، (١٣٢٥هـ تقريباً).

(٢) حدد المؤلف ما أسماه (وادي سبيع) بأنها المنطقة الواقعة في أقصى الجنوب الغربي من نجد الجنوبية، ويحده من الشرق وادي الدواسر ومن الجنوب بيشة ووادي تليلث ومن الغرب منطقة الحجاز (ج/٦ ص ٢٠٤٨). ولعله بذلك يقصد (عروق سبي) والأودية الواقعة إلى الغرب منها، مثل وادي الخرمة ورنية وغيرها. علماً أن وادي الخرمة يطلق عليه وادي سبيع أيضاً. وجزء من المنطقة التي حددها تقع ضمن منطقة الرياض الإدارية الحالية.

إلا أنها تبقى مفيدة من خلال استخدامها كمؤشر عام للوضع خلال تلك الفترة التي لا تتوفر عنها بيانات أفضل .

لقد ركزت غالبية الدراسات - التي نشرت خلال الفترة التالية لإعلان توحيد المملكة وحتى نشر نتائج تعداد السكان ١٣٩٤هـ - على وضع تقديرات لسكان المدن الرئيسية في المملكة، وحظيت مدينة الرياض بعدد وافر منها . ولكن (دوكسيادس) في دراساتها عن المنطقة الوسطى والمعدة لصالح وزارة الداخلية أوردت تقديرات لسكان أهم مدن منطقة الرياض خلال عامي ١٣٨٢ و ١٣٩٢هـ . ويوضحها ملحق (١-١-٥) .

### نمو سكان مدينة الرياض :

يعرض جدول (١-٥-٤) عدداً من التقديرات لنمو سكان مدينة الرياض ، ويغطي الفترة من عام ١٢٧٩هـ حتى عام ١٤١٧هـ (١٨٦٥-١٩٩٧م) . كما يقدم توقعات مستقبلية حتى عام ١٤٤٠هـ (٢٠٢٠م) ، أي انه يغطي فترة زمنية تمتد نحو ١٦٠ عاماً، منها حوالي ١٤٠ عاماً مضت و ٢٠ عاماً قادمة .

يعتبر التقدير الذي نسب إلى بلجريف ، الذي زار المدينة أيام حكم الإمام فيصل بن تركي (١٢٧٩هـ / ١٨٦٥م) ، أول تقدير معلوم عن سكان مدينة الرياض ، والوحيد الذي يبين حجم سكان عاصمة الدولة السعودية الثانية خلال النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري . ويعطي هذا التقدير صورة واضحة عن ضآلة حجم التجمعات الحضرية في وسط شبه الجزيرة في تلك الفترة . أما ثاني أقدم تقدير معروف فذلك الذي أورده لوريمر ويمثل الفترة التي تلت سقوط الدولة السعودية الثانية وحتى تأسيس المملكة عام ١٣١٩هـ . وبين تقدير بلجريف وتقدير لوريمر نحو نصف قرن من الزمن ، وعند المقارنة بينهما ، يظهر تواضع نمو المدينة . إلا أن هذا النمو يبدو معقولاً على ضوء الأوضاع التي مرت بها هذه المدينة خلال الفترة التي سبقت استرداد الملك عبدالعزيز لها . ومن المؤكد أن المدينة تعرضت لهجرة واسعة خلال الفترة التي تلت سقوط الدولة السعودية الثانية واسترداد الرياض (١٢٨٢-١٣١٩هـ) .

جدول (٥-١-٣) تقديرات لسكان بعض مناطق ومدن منطقة الرياض

خلال النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري

عدد السكان	المنطقة/ المدينة
٣٥٠٠٠	مدينة الرياض + منفوحة
١٥٠٠	مدينة الدرعية
١٠٠٠	سدوس
٣٠٠٠	حريملاء
٢٠٠٠	المحمل (ثادق)
١٥٠٠٠	منطقة الوشم
٧٠٠٠	مدينة شقراء
١٥٠٠	مدينة ثرماء
٢٥٠٠٠	منطقة سدير
٤٥٠٠	مدينة الجمعة
٣٠٠٠	مدينة جلاجل
٤٠٠٠	مدينة الزلفي
١٥٠٠	مدينة الغاط
-	منطقة الخرج
٦٠٠٠	مدينة الدلم
١٢٠٠	اليمامة (تمثل مدينة الخرج حالياً)
١٠٠٠	السلمية
٤٣٠٠	منطقة حوطة بني تميم
٤٠٠٠	منطقة الحريق
-	منطقة الأفلاج
٥٠٠٠	ليلى
٣٥٠٠	البيديع
٣٠٠٠٠ (بادية وحاضرة)	وادي الدوaser
١٠٠٠	الولامين
٣٠٠٠	اللدان
٨٠٠	النويعة
٣٠٠	نزوى
٢٠٠٠	واحة السليل

المصدر: أرقام الجداول مجمعة ومصنفة من قبل الباحث استناداً إلى وهبة، حافظ، (١٣٨٧هـ)، جزيرة العرب في القرن العشرين. كحالة، عمر رضا، (١٣٨٤هـ)، جغرافية شبه جزيرة العرب.

جدول (٥-١-٤) نمو سكان مدينة الرياض، ١٢٧٩-١٤٤٠هـ (١٨٦٢-٢٠٢٠م)

المصدر	(جهة أو صاحب التقدير)	عدد السكان	ميلادي	هجري
المعهد العربي لإنماء المدن، (١٤٠٧هـ)، الرياض مدينة المستقبل، ص ٢٨.	بلحريف (W.G. Palgrave)	٧٥٠٠	١٨٦٢	١٢٧٩
لوريمر، ج.ج. (١٩٧٦م)، دليل الخليج، القسم الجغرافي، الجزء السادس، ص ١٩٩٤.	لوريمر (G. Lorimer)	٨٠٠٠	١٩٠١	١٣١٩
Leachman, G. (١٩١٤), A Journey Through Central Arabia, P. ٥١٧.	ليخمان (G. Leachman)	٢٥٠٠٠	١٩١٢	١٣٣٠
المعهد العربي لإنماء المدن، (١٤٠٧هـ)، الرياض مدينة المستقبل، ص ٢٨.	روغ (Rugh)	٢٧٠٠٠	١٩٣٠	١٣٤٩
كحالة، عمر رضا، (١٣٨٤هـ)، جغرافية شبه جزيرة العرب، ص ١٠٣.	عمر كحالة	٣٥٠٠٠	١٩٣٢	١٣٥٢
المعهد العربي لإنماء المدن، (١٤٠٧هـ)، الرياض مدينة المستقبل، ص ٢٨.	مكتب تخطيط المدن (مسح المبانئ)	٤٧٠٠٠	١٩٤٠	١٣٥٩
الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، (١٤١٥هـ)، تطوير، العدد ١٤، ص ٧.	يان درمولين	٥٠٠٠٠	١٩٤٤	١٣٦٥
تويتشل، ك.س. (١٩٥٥م)، المملكة العربية السعودية وتطورات مصادرها الطبيعية، ص ٨١.	تويتشل (K. Twitchell)	٦٠٠٠٠	١٩٤٦	١٣٦٧
تويتشل، ك.س. (١٩٥٥م)، المملكة العربية السعودية وتطورات مصادرها الطبيعية، ص ٢١٦.	تويتشل (K. Twitchell)	٨٠٠٠٠	١٩٥٢	١٣٧٣
المعهد العربي لإنماء المدن، (١٤٠٧هـ)، الرياض مدينة المستقبل، ص ٢٨.	مكتب تخطيط المدن (معدلة من قبل دو كسيادس)	١٦٠٠٠٠	١٩٦٠	١٣٨٠
دو كسيادس، (١٩٧٤م-أ)، المنطقة الوسطى: مخطط عمراني إقليمي وبرنامج تحسين: الأوضاع الراهنة، تقرير (١) مجلد (١)، ص ٩٧.	دو كسيادس	١٨٥٠٠٠	١٩٦٢	١٣٨٢
دو كسيادس، (١٩٧٠م)، مدينة الرياض: الوضع الراهن، ص ٨٦.	دو كسيادس	٣٠٠٠٠٠	١٩٦٨	١٣٨٨
الشريف، عبدالرحمن صادق، (١٣٩٥هـ)، مدينة الرياض، ص ١٧٧.	الشريف	٣٥٠٠٠٠	١٩٧٠	١٣٩٠
دو كسيادس، (١٩٧٤م-أ)، المنطقة الوسطى: مخطط عمراني إقليمي وبرنامج تحسين: الأوضاع الراهنة، تقرير (١) مجلد (١)، ص ٩٧.	دو كسيادس	٤٢٠٠٠٠	١٩٧٢	١٣٩٢
مصلحة الإحصاءات العامة (١٣٩٧هـ)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م، البيانات التفصيلية، منطقة الرياض.	التعداد العام للسكان والمساكن (١٣٩٤هـ)	٦٦٥٥٠٠٤	١٩٧٤	١٣٩٤

المصدر	(جهة أو صاحب التقدير)	عدد السكان	ميلادي	هجري
المعهد العربي لإغناء المدن، (١٤٠٧هـ)، الرياض مدينة المستقبل، ص ٢٨	أمانة مدينة الرياض	١,٥٠٠,٠٠٠	١٩٨٢	١٤٠٣
مصلحة الإحصاءات العامة (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.	التعداد العام للسكان والمساكن (١٤١٣هـ)	٢,٧٢٤,٣٣١	١٩٩٢	١٤١٣
الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، (١٤١٧هـ)، تطوير، العدد ١٩، ص ٢.	تقدير (الهيئة العليا لتطوير الرياض)	٣,١٠٠,٠٠٠	١٩٩٧	١٤١٧
الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، (١٤١٧هـ)، تطوير، العدد ١٩، ص ٢.	تقدير (الهيئة العليا لتطوير الرياض)	٦,٠٠٠,٠٠٠	١٢٠٧	١٤٢٧
الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، (١٤١٨هـ)، تجارة الرياض، العدد ٤١٨، ص ١٩.	تقدير (الهيئة العليا لتطوير الرياض)	٩,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٢٠	١٤٤٠

وبعد فتره قصيرة من استرداد الرياض، وما صاحب ذلك من أمن واستقرار للأوضاع السياسية والعسكرية في المدينة ومنطقتها، شهدت الرياض زيادة سكانية سريعة. ويمكن العثور على عدة تقديرات عن سكانها خلال الفترة الفاصلة بين استردادها وإعلان توحيد المملكة وتسميتها عاصمة للبلاد (١٣١٩-١٣٥١هـ) والبالغة ٣٢ عاماً. ويأتي في مقدمتها تقدير (ليخمان) الذي زار الرياض عام ١٩١٢م (١٣٣٠هـ)،<sup>(١)</sup> وقدر سكانها مع الضواحي المحيطة بها بـ ٢٥٠٠٠ نسمة. وبين تقدير لورير وتقدير ليخمان فترة (١١ سنة تقريباً)، زاد خلالها عدد السكان ١٧ ألف نسمة، أي أن معدل التغير خلال الفترة بلغ ٢١٣٪، وهي نسبة نمو عالية تعكس تأثير الاستقرار الذي بدأ يعم المنطقة والمكانة التي أصبحت عليها الرياض عاصمة الدولة الناشئة. لقد قام الملك عبدالعزيز خلال السنوات القليلة السابقة لعام ١٣٣٠هـ (١٩١٢م)، بتنفيذ مجموعة من مشروعات البناء والتعمير في الرياض " فأعاد بناء القصر القديم ليتخذ مقرراً للحكم... وقد اتسع القصر كثيراً... ويقال إن غرفة المجلس التي كان يستقبل عبدالعزيز فيها ضيوفه كانت تستوعب ٣٠٠٠ شخص في آن واحد".<sup>(٢)</sup> ومن ذلك الحين والرياض تأخذ مكانة مميزة في حجمها السكاني بين حواضر شبه الجزيرة العربية.

(١) يرى الباحث أن تقدير ليخمان لسكان الرياض يعتبر ثالث أقدم تقدير معروف عن سكان الرياض، وأقدم تقدير بعد استردادها من قبل الملك عبدالعزيز. ويقول ليخمان عن تقديره، قد يبدو هذا العدد كبيراً، لكنه يضيف أنه تأكد من أن عدد الذين حضروا صلاة العيد في الجامع الكبير يبلغ ٧٠٠٠ رجل. ص ٥١٧.

(٢) الداغستاني، عبدالمجيد اسماعيل، (١٤٠٦هـ)، الرياض والتطور الحضري والتخطيط، الإعلام الداخلي، وزارة الإعلام، شركة الطباعة العربية السعودية، الرياض، ص ٥٥.

لقد احتاجت الرياض لفترة أطول لتضيف لسكانها بضعة آلاف نسمة، وقبيل إعلان توحيد المملكة كان عدد سكان عاصمتها يقل عن ٣٠ ألف نسمة، ليصل إلى ٣٥ ألف نسمة عام ١٣٥٢هـ، وفي هذه الفترة بدأ العمران يمتد خارج أسوار المدينة بسبب زيادة السكان. وأنشئت إدارة للبلدية، ونشطت فيها حركة العمران والتجارة وزادت حركة الهجرة نحوها من مختلف مناطق المملكة.

ومنذ ذلك الحين أصبح التزايد السكاني السريع أحد أهم سمات مدينة الرياض، وأخذت أعداد السكان تقفز قفزات كبيرة بحيث أصبحت التقديرات التي توضع في عام تتغير بعد بضعة أعوام. ففي عام ١٣٥٩هـ بلغ سكانها ٤٧ ألف نسمة، ليصل إلى ٥٠ ألف نسمة في عام ١٣٦٥هـ، وبعد ذلك بعامين (١٣٦٧هـ/ ١٩٤٦م) نشر توتيشل الطبعة الأولى من كتابه "المملكة العربية السعودية وتطورات مصادرها الاقتصادية" وفيه قدر سكان الرياض بـ ٦٠ ألف نسمة، وبسبب التزايد السريع للسكان أضاف في الطبعة الثانية التي صدرت عام (١٣٧٣هـ/ ١٩٥٢م)، ملحقاتاً ضمنه التغيرات التي استجدت في المدينة، وذكر فيه أن عدد سكانها يقدر بـ ٨٠ ألف نسمة.

ويصف فلبى في مؤلفه (Saudi Arabia) الذي كتبه بعد عام من وفاة الملك عبدالعزيز، الزيادة الهائلة في سكان مدينة الرياض وغيرها من مدن المملكة قائلاً: "إن الزيادة الهائلة في سكان المدن خلال العقود الثلاثة الماضية، والتي تعود في أكثرها إلى الشعور بالأمن والاستقرار، كانت من مزايا حكم ابن سعود. فقد ازداد عدد سكان كل من الرياض وجدة، أربعة أضعاف على الأقل، فأصبح بين المائة ألف والمائة وخمسين ألف نسمة.."<sup>(١)</sup> وفلبى الذي تعرف على الرياض لأول مرة عام ١٩١٧م (١٣٤٦هـ)، وقدر سكانها آنذاك بأقل من ٢٠ ألف نسمة، أدرك أهمية الأمن والاستقرار الذي بناه الملك عبدالعزيز في حياة سكان هذه البلاد.

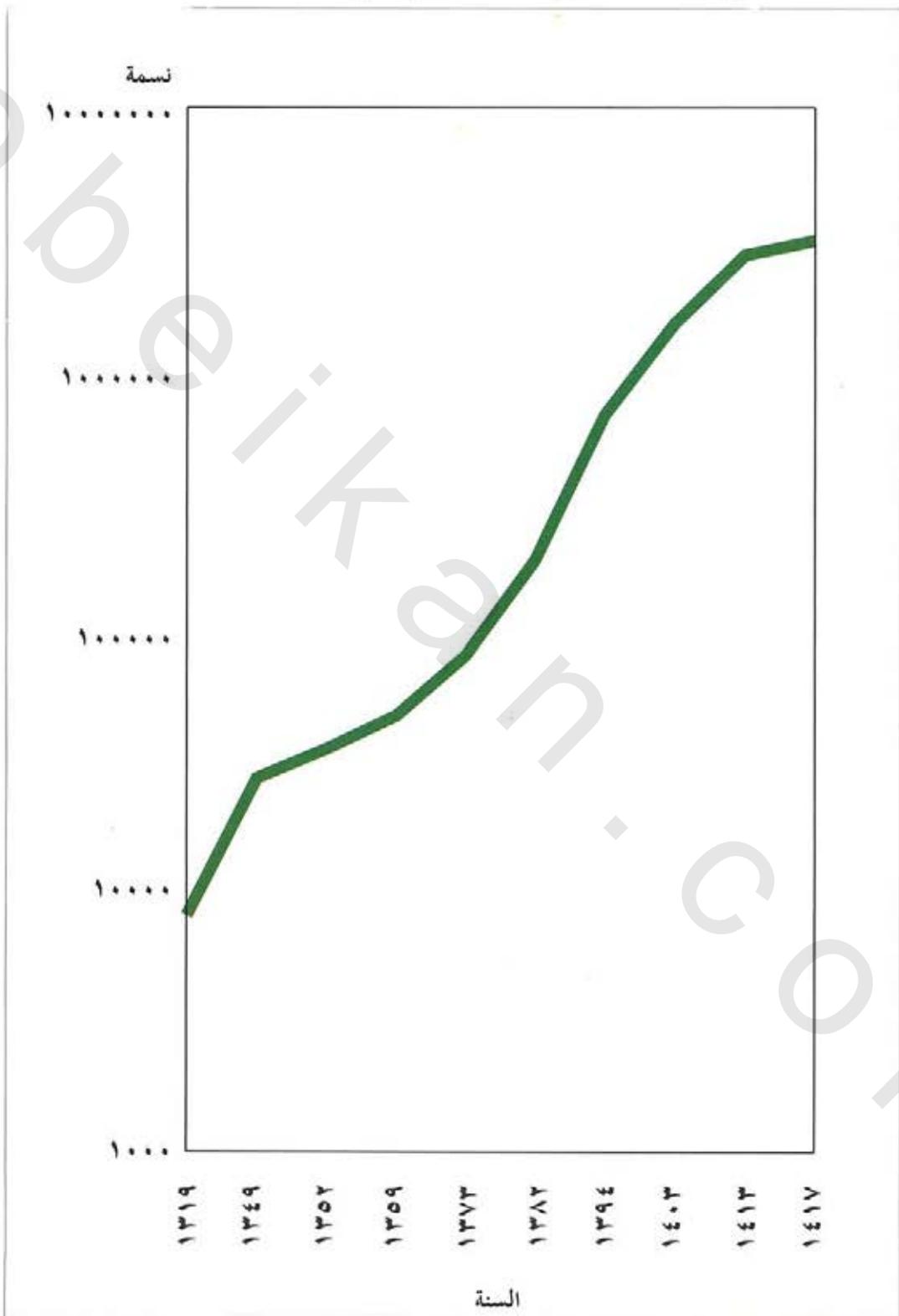
وبين استعادة الملك عبدالعزيز للرياض ووفاته نحو ٥٤ عاماً، وهي فترة قصيرة في عمر الدول، لكن التغيرات التي شهدتها كانت هائلة. وعندما دخل الملك عبدالعزيز الرياض عام ١٣١٩هـ لم يكن يقطنها آنذاك أكثر من عشرة آلاف نسمة، وفي العام الذي توفي فيه كان يقطنها أكثر من ١٠٠ ألف نسمة، أو أكثر من عشرة أضعاف سكانها قبل خمسة عقود. وأصبحت عاصمة بلاده أكبر المراكز الحضرية في شبه جزيرة العرب، ويعيش فيها سكان يمثلون كل جزء من أجزاء البلاد التي جاهد من أجل

(1) Philby, (H. St.J.), (1955), SAUDI ARABIA, Scribner, New York, pp. 318-319.

توحيدها وضممان أمنها واستقرارها، فضلاً عن عدد كبير من الجاليات يمثلون غالبية الدول العربية والإسلامية.

وقويت جاذبية الرياض من داخل المملكة وخارجها حيث تجاوز سكانها نصف مليون نسمة عام ١٣٩٤هـ ثم تجاوز مليون ونصف المليون نسمة بعد ذلك بعشر سنوات (١٤٠٣هـ)، وبعد عشر سنوات أخرى (١٤١٣هـ) كان عدد سكانها يقترب من ثلاثة ملايين نسمة. وقبل مرور مائة عام على استعادة الملك عبدالعزيز للرياض يكون عدد سكانها قد تجاوز ثلاثة ملايين نسمة (شكل: ١-١-٥). ويعني ذلك أنه خلال مائة عام من تاريخ الرياض الحديث تضاعف عدد سكانها أكثر من ٣٠ ألف ضعف. والرياض التي كانت عبارة عن بلدة صغيرة يعيش فيها عدد صغير من سكانها المحليين تضم اليوم ملايين السكان، وتستقطب الناس من مختلف أصقاع الأرض. وتشير التوقعات إلى استمرارية التزايد السكاني للرياض، حيث يتوقع أن يصل عدد سكانها ستة ملايين نسمة عام ١٤٢٧هـ، وتسعة ملايين نسمة عام ١٤٤٠هـ.

شكل (٥-١-١) نمو سكان مدينة الرياض ١٣١٩ - ١٤١٨ هـ



## ٢- نمو سكان منطقة الرياض ١٣٩٤-١٤١٣هـ (١٩٧٤-١٩٩٢م).

تعد الفترة الفاصلة بين تعدادي السكان ١٣٩٤-١٤١٣هـ من أهم مراحل النمو السكاني في المملكة وفي منطقة الرياض على وجه التحديد ومن الأرقام الواردة في جدول (٥-١-٥) وجدول (٥-١-٨) يمكن تسجيل الحقائق التالية عن نمو سكان منطقة الرياض خلال الفترة مع مقارنة ذلك على مستوى المملكة.

**الحقيقة الأولى:** تتمثل في النمو الكبير لسكان منطقة الرياض حيث وصل عددهم الإجمالي إلى ٩٨٦, ٨٣٤, ٣ نسمة في عام ١٤١٣هـ مقابل ١٤٥, ٢٥٩, ١ نسمة في عام ١٣٩٤هـ. أي أن حجم الزيادة العددية خلال الفترة الفاصلة بين التعدادين -نحو ١٨ عاماً- بلغت ٨٤١, ٥٧٥, ٢ نسمة، وبنسبة تغير قدرها ٢٠٥٪، وذلك يعني أن حجم الزيادة العددية لسكان منطقة الرياض تزيد أكثر من مرتين عما كان عليه حجم السكان في ١٣٩٤هـ.

**الحقيقة الثانية:** تتمثل في ارتفاع نصيب منطقة الرياض من إجمالي سكان المملكة وكذلك نصيبها من السكان السعوديين وغير السعوديين في الفترة الأخيرة مقارنة مع ما كانت عليه في الفترة الأولى. فقد ارتفع نصيب منطقة الرياض من إجمالي سكان البلاد من ١٨, ٧٢٪ عام ١٣٩٤هـ إلى ٦٣, ٢٢٪ عام ١٤١٣هـ: ومن إجمالي السعوديين من ١٨, ٧٩٪ إلى ٢٣, ٢١٪: ومن إجمالي غير السعوديين من ١٩, ١٨٪ إلى ٣٣, ٢٦٪ (شكل: ٥-١-٢).

**الحقيقة الثالثة:** تتضح في أن أكثر من ربع حجم الزيادة العددية لسكان المملكة البالغة (٩٢٢, ٢٢١, ١٠ نسمة) كانت من نصيب منطقة الرياض (٨٤١, ٥٧٥, ٢ نسمة)، كما حصلت منطقة الرياض على ٢٣, ٥١٪ من حجم زيادة السكان السعوديين و٢٨٪ من حجم زيادة غير السعوديين. (شكل: ٥-١-٣).

جدول (٥-١-٥) التغيير في عدد سكان منطقة الرياض ونسبتهم خلال الفترة ١٣٩٤-١٤١٣ هـ

مقارنة مع إجمالي المملكة

المنطقة	١٤١٣ هـ		١٣٩٤ هـ		التغير العددي ١٣٩٤-١٤١٣ هـ	
	عدد السكان	نسب منطقة الرياض (%)	عدد السكان	نسب منطقة الرياض (%)	عدد السكان	نسب منطقة الرياض (%)
إجمالي السكان						
منطقة الرياض	٣٨٣٤٩٨٦	٢٢,٦٣	١٢٥٩١٤٥	١٨,٧٢	٢٥٧٥٨٤١	٢٥,٢٠
إجمالي المملكة	١٦٩٤٨٣٨٨		٦٧٢٦٤٦٦		١٠٢٢١٩٢٢	
إجمالي السكان (ذكور)						
منطقة الرياض	٢٢٢٣٥٠٣	٢٣,٤٥	٦٩٩١٦٧	١٩,٥٥	١٥٢٤٣٣٦	٢٥,٨٢
إجمالي المملكة	٩٤٧٩٩٧٣		٣٥٧٦٧٥٣		٥٩٠٣٢٢٠	
إجمالي السكان (إناث)						
منطقة الرياض	١٦١١٤٨٣	٢١,٥٨	٥٥٩٩٧٨	١٧,٧٨	١٠٥١٥٠٥	٢٤,٣٥
إجمالي المملكة	٧٤٦٨٤١٥		٣١٤٩٧١٣		٤٣١٨٤٣٢	
السعوديون (جملة)						
منطقة الرياض	٢٦١٣٩١٥	٢١,٢٣	١١١٥٢٥٢	١٨,٧٩	١٤٩٨٦٦٣	٢٣,٥١
إجمالي المملكة	١٢٣١٠٠٥٣		٥٩٣٥٣٦١		٦٣٧٤٦٩٢	
السعوديون (ذكور)						
منطقة الرياض	١٣٤١٥٩٤	٢١,٥٨	٥٨٩٣١٥	١٩,٣٣	٧٥٢٢٧٩	٢٣,٧٥
إجمالي المملكة	٦٢١٥٧٩٣		٣٠٤٨٠٨٢		٣١٦٧٧١١	
السعوديون (إناث)						
منطقة الرياض	١٢٧٢٣٢١	٢٠,٨٨	٥٢٥٩٣٧	١٨,٢٢	٧٤٦٣٨٤	٢٣,٢٧
إجمالي المملكة	٦٠٩٤٢٦٠		٢٨٨٧٢٧٩		٣٢٠٦٩٨١	
غير السعوديين (جملة)						
منطقة الرياض	١٢٢١٠٧١	٢٦,٣٣	١٤٣٨٩٣	١٨,١٩	١٠٧٧١٧٨	٢٨,٠٠
إجمالي المملكة	٤٦٣٨٣٣٥		٧٩١١٠٥		٣٨٤٧٢٣٠	
غير السعوديين (ذكور)						
منطقة الرياض	٨٨١٩٠٩	٢٧,٠٢	١٠٩٨٥٢	٢٠,٧٨	٧٧٢٠٥٧	٢٨,٢٢
إجمالي المملكة	٣٢٦٤١٨٠		٥٢٨٦٧١		٢٧٣٥٥٠٩	
غير السعوديين (إناث)						
منطقة الرياض	٣٣٩١٦٢	٢٤,٦٨	٣٤٠٤١	١٢,٩٧	٣٠٥١٢١	٢٧,٤٥
إجمالي المملكة	١٣٧٤١٥٥		٢٦٢٤٣٤		١١١١٧٢١	

المصدر: من تجميع وحساب الباحث استناداً إلى:

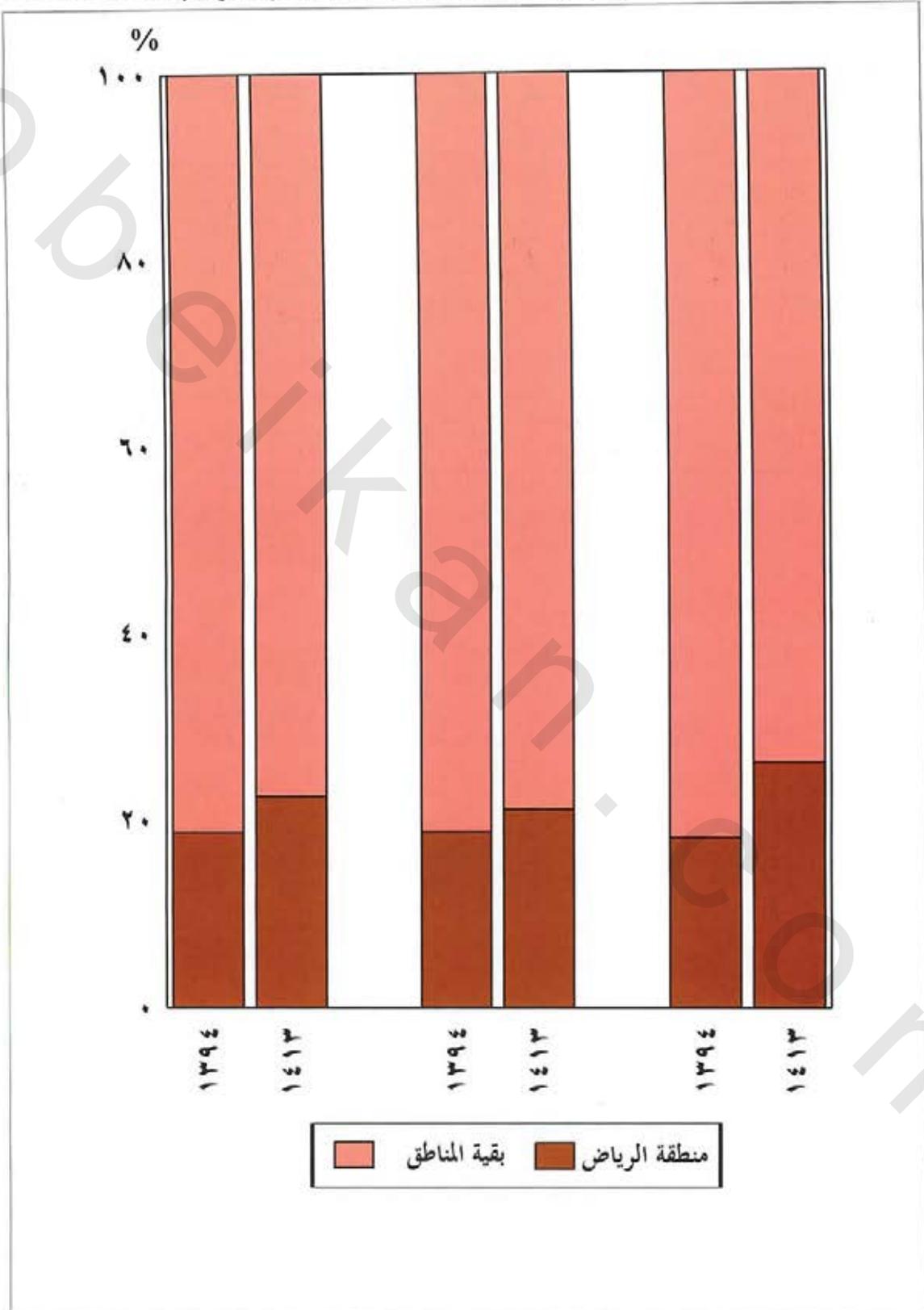
مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧ هـ)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م،

البيانات التفصيلية، وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

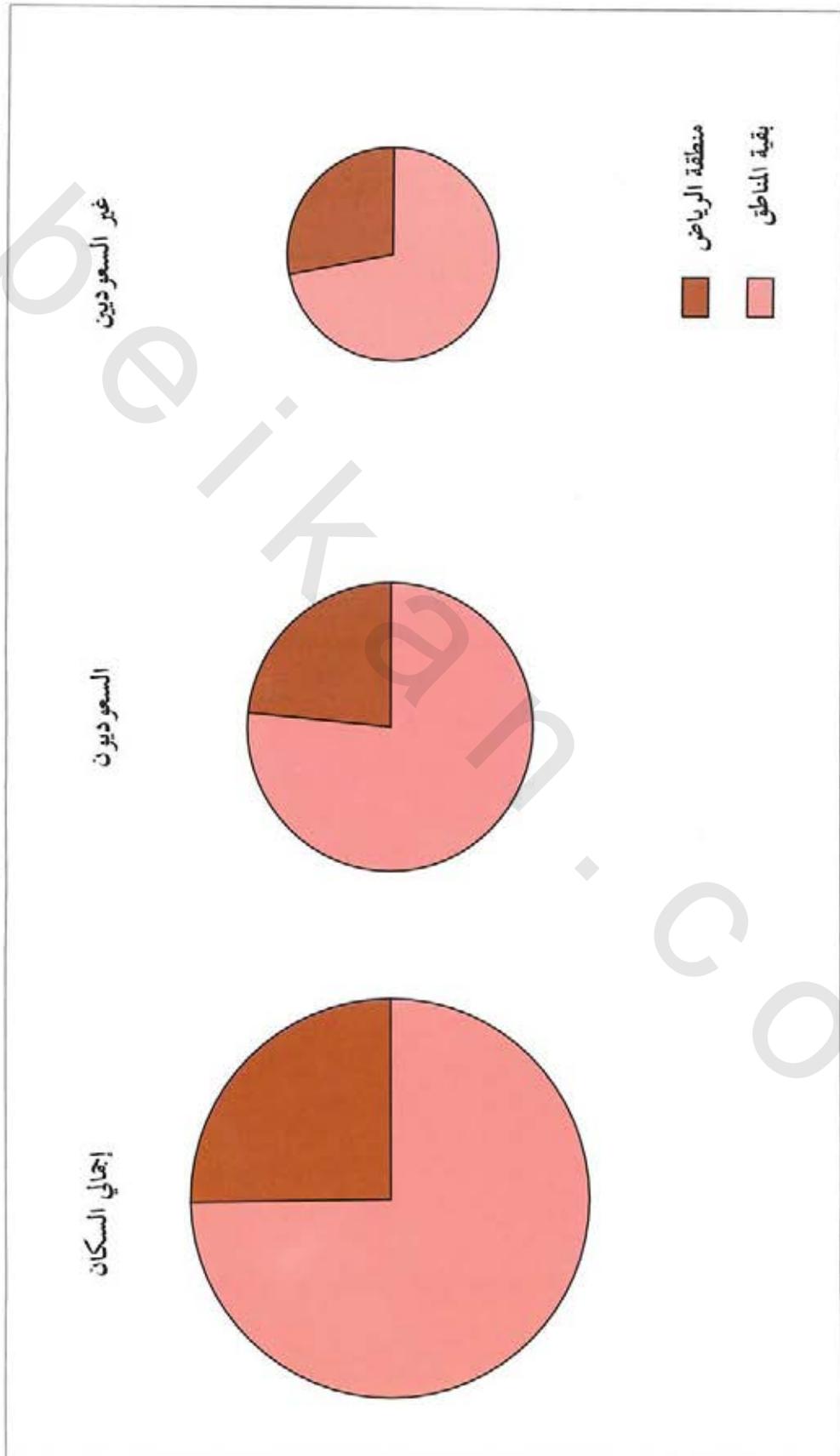
مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨ هـ - أ)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان

والمساكن في المملكة، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م، وزارة التخطيط، الرياض.

شكل (٥-١-٢) نسبة سكان منطقة الرياض من سكان المملكة (جملة، السعوديون، غير السعوديين)، ١٤٩٤-١٤١٣هـ



شكل (٥-٣) نصيب منطقة الرياض من حجم الزيادة العددية لسكان المملكة بين عامي ١٤٩٤-١٤١٣هـ (جملة السعوديون، غير السعوديون)



جدول (٥-١-٦) التغيير في حجم إجمالي سكان منطقة الرياض ونسبة نموهم السنوي، ١٣٩٤-١٤١٣هـ مقارنة مع إجمالي المملكة

النمو السنوي (%)	الانحراف عن معدل المملكة	نسبة التغير خلال الفترة ١٣٩٤-١٤١٣هـ (%)	التغير العددي -١٣٩٤ ١٤١٣هـ	عدد السكان ١٣٩٤هـ	عدد السكان ١٤١٣هـ	المنطقة
إجمالي السكان						
٦,٣٨	٥٣+	٢٠٥	٢٥٧٥٨٤١	١٢٥٩١٤٥	٣٨٣٤٩٨٦	منطقة الرياض
٥,٢٧	-	١٥٢	١٠٢٢١٩٢٢	*٦٧٢٦٤٦٦	١٦٩٤٨٣٨٨	إجمالي المملكة
ذكور						
٦,٦٤	٥٣+	٢١٨	١٥٢٤٣٣٦	٦٩٩١٦٧	٢٢٢٣٥٠٣	منطقة الرياض
٥,٥٦	-	١٦٥	٥٩٠٣٢٢٠	٣٥٧٦٧٥٣	٩٤٧٩٩٧٣	إجمالي المملكة
إناث						
٦,٠٥	٥١+	١٨٨	١٠٥١٥٠٥	٥٥٩٩٧٨	١٦١١٤٨٣	منطقة الرياض
٤,٩١	-	١٣٧	٤٣١٨٤٣٢	٣١٤٩٧١٣	٧٤٦٨٤١٥	إجمالي المملكة

المصدر: من حساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧هـ)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م، البيانات التفصيلية، وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-أ)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في المملكة، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط.

\* في هذا الجدول والجداول التالية، إجمالي سكان المملكة لعام ١٣٩٤هـ، لا يشمل البادية على الحدود، والسعوديون في الخارج وعددهم (٢٨٢٠٧٨ نسمة).

ملاحظة: معدلات النمو السنوي في هذا الجدول والجداول التالية حسب استخدام الصيغة التالية:

$$\text{معدل النمو السنوي} = \sqrt[\text{س}]{\frac{\text{س}٢}{\text{س}١}} - 1 \times 100$$

علماً بأن:

س١ = حجم السكان في التعداد الأول (١٣٩٤هـ-١٩٧٤م)

س٢ = حجم السكان في التعداد الثاني (١٤١٣هـ-١٩٩٢م)

ف = عدد السنوات بين بداية الفترة ونهايتها.

**الحقيقة الرابعة:** تتمثل في أن نسبة التغير لإجمالي سكان منطقة الرياض وللسعوديين وغير السعوديين تفوق مثلتها على مستوى المملكة (٢٠٥ / ١٣٤ / ٧٤٩٪ على التوالي لمنطقة الرياض) مقابل (١٥٢ / ١٠٧ / ٤٨٦٪ على التوالي للمملكة).

**الحقيقة الخامسة:** نجدها في أن متوسط النمو السنوي لسكان منطقة الرياض خلال الفترة الفاصلة بين تعدادي ١٣٩٤-١٤١٣ هـ أكبر مما حدث على مستوى البلاد، فبينما بلغ متوسط نمو سكان الرياض ٦,٣٨ / ٤,٨٥ / ٦٣,١٢٪ لإجمالي السكان وللسعوديين وغير السعوديين على التوالي، بلغ متوسط النمو على مستوى البلاد (٥,٢٧ / ٤,١٤ / ١٠,٣٢٪ على التوالي) (شكل: ٥-١-٤).

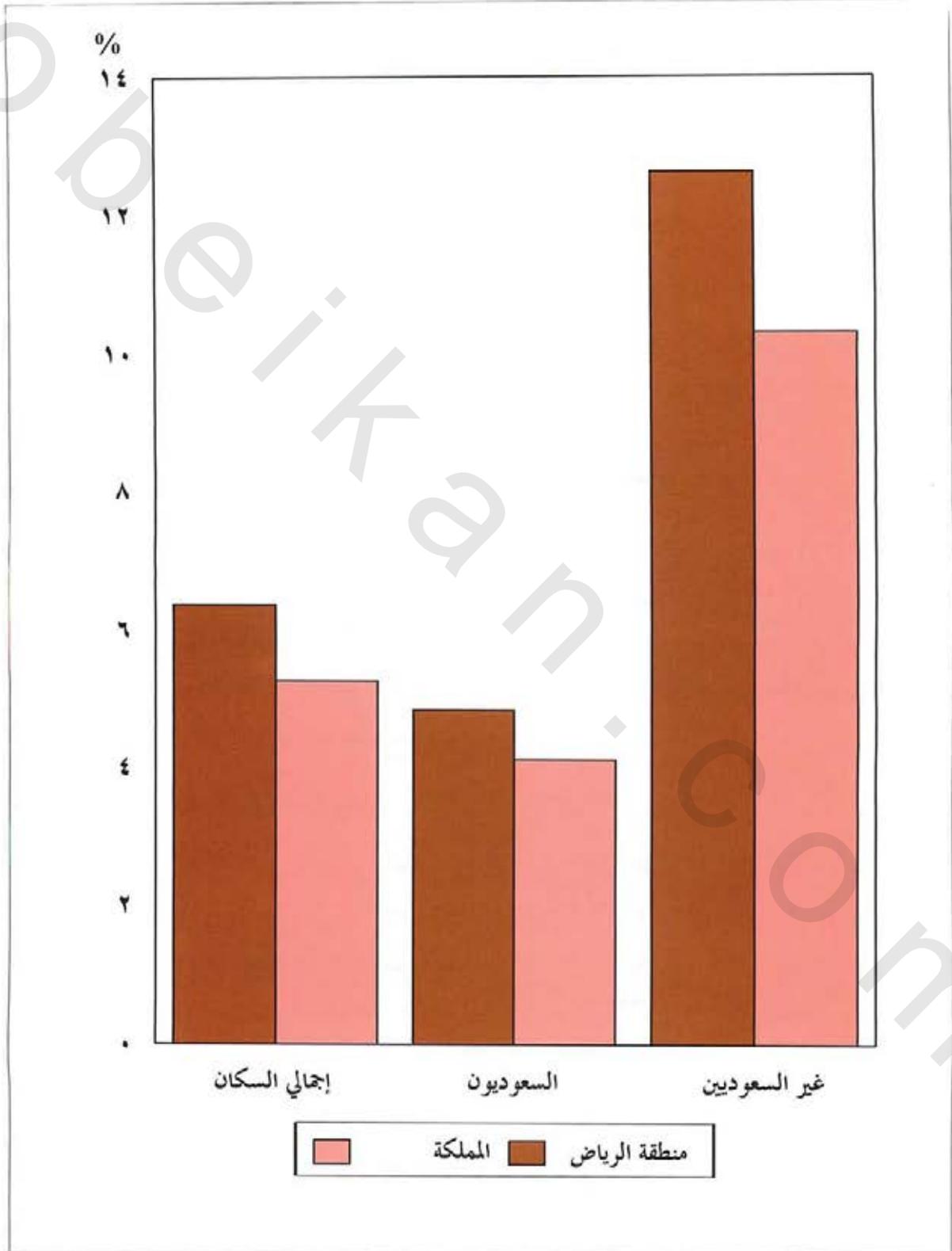
كما تبين الجداول السابقة زيادة نصيب منطقة الرياض من الذكور عن نصيبها من الإناث خلال الفترتين. ففي عام ١٣٩٤ هـ كان نصيبها من إجمالي الذكور يمثل ١٩,٥٥٪، ومن الإناث ١٧,٧٨٪، أما في عام ١٤١٣ هـ فقد ارتفعت نسبة الذكور إلى ٢٣,٤٥٪ والإناث إلى ٢١,٥٨٪. ونحو ٢٦٪ من حجم الزيادة العددية من الذكور تركزت في منطقة الرياض وحدها. وإلى جانب ما سبق توضح الجداول السابقة وشكل (٥-١-٢) حجم سكان منطقة الرياض خلال فترتين ونصيبها من الزيادة العددية (ذكور وإناث سعوديين وغير سعوديين).

وتؤكد الحقائق السابقة مكانة منطقة الرياض على المستوى الوطني، وتزايد أهميتها من خلال قوة جاذبيتها للسكان من مختلف مناطق المملكة، إضافة إلى أنها أحد أهم مراكز استقطاب المهاجرين من الخارج. وتنبع أهمية المنطقة ومكانتها السكانية -إلى جانب عوامل أخرى- إلى مكانة مدينة الرياض عاصمة البلاد وأكبر تجمع سكاني في المملكة.

### **التغير في حجم السكان السعوديين:**

يبلغ حجم السكان السعوديين في منطقة الرياض عام ١٤١٣ هـ (٢,٦١٣,٩١٥ نسمة) يمثلون ٢٣,٢١٪ من إجمالي المملكة، بينما كان عددهم في عام ١٣٩٤ هـ (١,١١٥,٢٥٢ نسمة) يمثلون ١٩,٥٥٪ من إجمالي السعوديين في مناطق المملكة آنذاك. وبهذا يكون حجم الزيادة العددية لسكان الرياض من السعوديين خلال ١٨ عاماً نحو مليون ونصف المليون (٦٦٣,٤٩٨,١ نسمة)، وبنسبة تغير تصل إلى ١٣٤٪ وهي أكبر من نسبة التغير لإجمالي سكان المملكة البالغة ١٠٧٪. أما متوسط النمو السنوي فقد بلغ ٤,٨٥٪. وهذا يؤكد قوة جاذبية منطقة الرياض مقارنة بمناطق المملكة. ويزيد عدد الذكور على مليون وثلث المليون نسمة يقابلهم ما يزيد على مليون وربع المليون من الإناث، في حين

شكل (٥-١-٤) مقارنة متوسط النمو السنوي لسكان منطقة الرياض خلال الفترة ١٣٩٤-١٤١٣هـ، مع إجمالي المملكة (جملة، السعوديون، غير السعوديين)



كان عدد الذكور عام ١٣٩٤هـ في حدود ٥٩٠ ألف نسمة والإناث ٥٢٦ ألف نسمة . ومما يلفت النظر أن متوسط النمو السنوي للإناث السعوديات فاقت نسبة الذكور السعوديين (٦٨, ٤٪ للذكور مقابل ٥٣, ٠٣٪ للإناث) (جدول : ٥-١-٧) . ويبدو أن زيادة متوسط نمو الإناث عن الذكور يرجع إلى ميل السكان السعوديين القادمين من مناطق أخرى -وخصوصاً نحو مدينة الرياض- إلى الهجرة مع أفراد أسرهم وأن أولئك الذكور الذين هاجروا إلى الرياض في فترات سابقة بصورة فردية عملوا على استقدام أسرهم فيما بعد مما رفع نسبة الإناث .

جدول (٥-١-٧) التغير في حجم السكان السعوديين في منطقة الرياض ونسبة نموهم السنوي ، ١٣٩٤-١٤١٣هـ مقارنة مع المملكة .

النمو السنوي (%)	الانحراف عن معدل المملكة	نسبة التغير خلال الفترة (١٣٩٤-١٤١٣هـ) (%)	التغير العددي ١٣٩٤-١٤١٣هـ	عدد السكان ١٣٩٤هـ	عدد السكان ١٤١٣هـ	المنطقة
إجمالي						
٤,٨٥	٢٧	١٣٤	١٤٩٨٦٦٣	١١١٥٢٥٢	٢٦١٣٩١٥	منطقة الرياض
٤,١٤		١٠٧	٦٣٧٤٦٩٢	٥٩٣٥٣٦١	١٢٣١٠٠٥٣	إجمالي المملكة
ذكور						
٤,٦٨	٢٤	١٢٨	٧٥٢٢٧٩	٥٨٩٣١٥	١٣٤١٥٩٤	منطقة الرياض
٤,٠٤		١٠٤	٣١٦٧٧١١	٣٠٤٨٠٨٢	٦٢١٥٧٩٣	إجمالي المملكة
إناث						
٥,٠٣	٣١	١٤٢	٧٤٦٣٨٤	٥٢٥٩٣٧	١٢٧٢٣٢١	منطقة الرياض
٤,٢٤		١١١	٣٢٠٦٩٨١	٢٨٨٧٢٧٩	٦٠٩٤٢٦٠	إجمالي المملكة

المصدر: من حساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧هـ-)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م، البيانات التفصيلية. وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ- أ)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في المملكة، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط.

## التغير في حجم السكان غير السعوديين:

يوضح جدول (٥-١-٨) أعداد سكان منطقة الرياض من غير السعوديين (الذكور والإناث) للفترتين وكذلك الزيادة العددية ونسبة النمو، ومنه يتضح حجم الطفرة السكانية الكبيرة في أعداد غير السعوديين في المنطقة، فبينما لم يكن عددهم الإجمالي يتجاوز ١٤٤ ألف نسمة في عام ١٣٩٤هـ قفز الرقم إلى ١,٢٢١,٠٧١ نسمة عام ١٤١٣هـ، أي أن حجم الزيادة العددية وحدها تبلغ ١٧٨,٠٧٧ نسمة: وهو رقم كبير يقارب إجمالي سكان منطقة الرياض في عام ١٣٩٤هـ. وقد تجاوزت نسبة التغير في حجم غير السعوديين خلال الفترة أكثر من ٧٤٩٪، وهو ما يعني تضاعف عددهم نحو سبع مرات ونصف خلال ١٨ عاماً، كما تجاوز متوسط نموهم السنوي ٦٣,١٢٪. ومن إجمالي غير السعوديين هناك ٨٨١٩٠٩ نسمة من الذكور و٣٣٩١٦٢ نسمة من الإناث، الجدير ذكره أن عدد غير السعوديات عام ١٣٩٤هـ كان في حدود ٣٤ ألف نسمة، وعدد الذكور من غير السعوديين لم يكن يتجاوز ١١٠ آلاف نسمة.

جدول (٥-١-٨) التغير في حجم السكان غير السعوديين في منطقة الرياض ونسبة نموهم السنوي، ١٣٩٤-١٤١٣هـ مقارنة مع المملكة.

المنطقة	عدد السكان ١٤١٣هـ	عدد السكان ١٣٩٤هـ	التغير العددي ١٤١٣-٩٤هـ	نسبة التغير خلال الفترة ١٤١٣-٩٤هـ (%)	الانحراف عن معدل المملكة	النمو السنوي (%)
إجمالي						
منطقة الرياض	١٢٢١٠٧١	١٤٣٨٩٣	١٠٧٧١٧٨	٧٤٩	٢٦٣	١٢,٦٣
المملكة	٤٦٣٨٣٣٥	٧٩١١٠٥	٣٨٤٧٢٣٠	٤٨٦		١٠,٣٢
ذكور						
منطقة الرياض	٨٨١٩٠٩	١٠٩٨٥٢	٧٧٢٠٥٧	٧٠٣	١٨٦	١٢,٢٧
المملكة	٣٢٦٤١٨٠	٥٢٨٦٧١	٢٧٣٥٥٠٩	٥١٧		١٠,٦٤
إناث						
منطقة الرياض	٣٣٩١٦٢	٣٤٠٤١	٣٠٥١٢١	٨٩٦	٤٧٢	١٣,٦٢
المملكة	١٣٧٤١٥٥	٢٦٢٤٣٤	١١١١٧٢١	٤٢٤		٩,٦٤

المصدر: من حساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧هـ-)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م،  
البيانات التفصيلية. وزارة المالية والاقتصاد الوطني.  
مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-أ)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان  
والمساكن في المملكة، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط.

لقد تضاعفت أعداد غير السعوديين الذين يعيشون في منطقة الرياض نحو سبع مرات ونصف، وأعداد الذكور سبع مرات؛ لكن الإناث تضاعفت أعدادهن نحو تسع مرات (٨٩٦٪). ومن خلال مقارنة نسبة التغير في حجم السكان غير السعوديين وكذلك نسبة نموهم مع ما حدث على مستوى البلاد يتضح بجلاء أن منطقة الرياض تتفوق في نمو سكانها من غير السعوديين على النمو الإجمالي للمملكة. ويمكن تفسير سبب تفوق الإناث من غير السعوديات على الذكور في نسبة التغير ومعدل النمو إلى زيادة اعتماد الأسر السعودية وغير السعودية المقيمة في منطقة الرياض - وبالذات مدينة الرياض - على العمالة المنزلية الوافدة، إضافة إلى أن توسع الخدمات الصحية في مدينة الرياض عنصر مهم في استقطاب العمالة النسائية غير السعودية. ومن المحتمل أيضاً أن الوافدين وخصوصاً العرب منهم أصبحوا يميلون إلى استخدام أسرهم أكثر مما كانوا عليه سابقاً.

## ٢- حجم السكان حسب المحافظات، ١٣٩٤-١٤١٣هـ: (١)

تختلف محافظات منطقة الرياض اختلافاً كبيراً في حجم سكانها، كما تتباين بدرجة كبيرة في

(١) حسب نظام المناطق الصادر عام ١٤١٢هـ والتعديلات الصادرة بشأنه بتاريخ ٣٠/٣/١٤١٤هـ فإن كل منطقة تتكون إدارياً من عدد من المحافظات فئة (أ) والمحافظات فئة (ب) والمراكز فئة (أ) والمراكز فئة (ب). وتتكون منطقة الرياض - حالياً - من ١٩ محافظة (شكل: ١-١-٥)، منها عشر محافظات فئة (أ) وتسع محافظات فئة (ب). إضافة إلى مجموعة كبيرة من المراكز من الفئتين. بعضها يرتبط إدارياً بمحافظة، وبعضها الآخر يرتبط إدارياً بإمارة المنطقة.

وقبل صدور نظام المناطق المشار إليه أعلاه، كانت كل منطقة إدارية تتكون من عدد من الإمارات والإمارات التابعة، وقد نشرت نتائج تعداد السكان لعام ١٣٩٤هـ حسب التقسيم الإداري لمنطقة الرياض آنذاك (الإمارات) وعددها (٢٦ إمارة + مدينة الرياض). وقد أجريت بعض التعديلات على الإمارات بعد ذلك عن طريق ضم بعضها مع أخرى، ومع ذلك فقد نشرت نتائج تعداد ١٤١٣هـ حسب (الإمارات) أيضاً وعددها (٢٦ إمارة + مدينة الرياض) والاختلاف بين بيانات التعدادين ينحصر في جانبين: الأول، ضم بيانات إمارة الغطغط إلى إمارة المزاحمية. والثاني، نشر بيانات إمارة (هيت) بصفة مستقلة. ومن بين الـ ٢٦ إمارة وردت بيانات عنها في التعدادين هناك ١٩ أصبحت تحمل اسم محافظة حسب نظام المحافظات، وثلاث ضمت إلى المحافظة المجاورة لها، وخمس منها أصبحت (مراكز) تتبع إدارياً إمارة المنطقة مباشرة. وقد عمل الباحث على تجميع وتنظيم بيانات (الإمارات) التي ضمت مع بعضها في محافظة واحدة (الخاصة مع القويعية) و(الغطغط مع المزاحمية) و(العبينة والجبيلة مع الدرعية)، أما بيانات (الإمارات) التي أصبحت مراكز وترتبط إدارياً بإمارة المنطقة وعددها خمس فقد تم تجميع بيانات أربع منها (عرق، بنبان، الحابر، هيت) تحت اسم (ضواحي مدينة الرياض) نظراً لجوارتها للرياض، بل إن بعضها تمثل أحياء من المدينة. أما مركز مرارة فقد عولجت بياناتها بصفة مستقلة مثله مثل المحافظات. (ملحق: ١-٥-٢) يوضح محافظات منطقة الرياض وفئاتها، وكذلك فيه بيان بأسماء الإمارات (المحافظات والمراكز) التي نشرت عنها بيانات التعداد.

معدلات نموها ومكونات هذا النمو. ويعزى هذا الاختلاف الكبير إلى عوامل أهمها على الإطلاق، وجود مدينة مهيمنة بحجم مدينة الرياض وجاذبيتها حيث تتركز الغالبية العظمى من سكان المنطقة في المدينة نفسها أو في المحافظات المجاورة لها. ومن تحليل بيانات جدول (٥-١-٩)، والذي يوضح حجم سكان محافظات الرياض خلال فترتين، كما يبين حجم الزيادة العددية ونسبة التغير ومتوسط النمو السنوي لكل محافظة بين عامي ١٣٩٤-١٤١٣هـ، يستدل على مايلي:

- شهدت جميع المحافظات تزايداً كبيراً في عدد سكانها، يستثنى من ذلك محافظة عفيف. نالت مدينة الرياض وضواحيها والمحافظات المحيطة بها نسبة نمو أكبر من بقية المحافظات. فقد تضاعف سكان مدينة الرياض أكثر من ثلاث مرات في حين أن سكان محافظة الدرعية تضاعفوا أكثر من أربع مرات خلال الفترة نفسها، كما أن سكان ضواحي الرياض تضاعفوا أكثر من ثلاث مرات ونصف.

- تضاعف سكان محافظة الخرج نحو مرتين وثلاث (٢٣٠٪).

- زاد سكان محافظة المزاحمية أكثر من مرة ونصف (١٦٧٪).

- خمس محافظات أخرى تضاعف عدد سكانها ما بين مرة ومرة ونصف وهي ضرما والزلفي ووادي الدواسر والمجمعة والسليل. وبنسبة تغير بلغت (١٤٢/١٢٦/١٢٢/١١٩/١٠٢٪ على التوالي).

- ست محافظات زاد عدد سكانها ما بين ٥٠-٩٩٪ وهي على الترتيب الغاط وثادق وحوطة بني تميم والأفلاج وحرملاء والدوادمي، وبنسب تغير بلغت (٩٣/٨٦/٨٢/٧٨/٧٣/٦٠٪ على التوالي).

- خمس محافظات زاد عدد سكانها بنسبة تقل عن ٥٠٪ وهي شقراء ورماح والحريق ومرات والقوية. والأخيرة كانت نسبة تغير سكانها صغيرة جداً (ثلاثة في المائة فقط)، بينما المحافظات الأربع الأولى حققت زيادة تراوحت بين ٢٥-٥٠، أي أن سكانها زادوا ما بين الربع والنصف.

- محافظة واحدة نقص عدد سكانها في عام ١٤١٣هـ عما كانوا عليه في عام ١٣٩٤هـ وهي محافظة عفيف. وقد تقلص عددهم من ٦٦٣٧٥ نسمة إلى ٥٨٢٧٨ نسمة (- ٨٠٩٧ نسمة)، أو ما يعادل ١٢٪ من حجمهم عام ١٣٩٤هـ.

جدول (٥-١-٩) التغيير في حجم سكان محافظات منطقة الرياض ونسبة نموهم السنوي  
١٣٩٤-١٤١٣هـ (إجمالي السكان)

محافظة	عدد السكان ١٤١٣هـ	عدد السكان ١٣٩٤هـ	التغير العددي ١٣٩٤- ١٤١٣هـ	نسبة التغير خلال الفترة (%)	متوسط النمو السنوي (%)	الانحراف عن معدل المنطقة
مدينة الرياض	٢٧٢٤٣٣١	٦٦٥٥٠٤	٢٠٥٨٨٢٧	٣٠٩	٨,١٥	١,٧٧+
ضواحي الرياض	٢٢٨٠٢	٥٠١٣	١٧٧٨٩	٣٥٥	٨,٧٠	٢,٣٢+
الدرعية	٤٥١٠٤	٨٦٤٩	٣٦٤٥٥	٤٢١	٩,٦١	٣,٢٣+
حريملاء	١٠٥٤١	٦٠٨٨	٤٤٥٣	٧٣	٣,١٠	٣,٢٨-
نادق	١١١٣٤	٥٩٨٣	٥١٥١	٨٦	٣,٥١	٢,٨٧-
رماح	١٩٤٧٣	١٣٦١٥	٥٨٥٨	٤٣	٢,٠١	٤,٣٧-
الجمعة	٩٧٣٤٩	٤٤٥٢٠	٥٢٨٢٩	١٩	٤,٤٤	١,٩٤-
الغاط	٨٠٠٨	٤١٥٣	٣٨٥٥	٩٣	٣,٧١	٢,٦٧-
الزلفي	٤٩٧٨٦	٢١٩٨٤	٢٧٨٠٢	١٢٦	٤,٦٥	١,٧٣-
الخرج	٢٤٣٤٤٣	٧٣٨٢٠	١٦٩٦٢٣	٢٣٠	٦,٨٥	٠,٤٧+
حوطة بني تميم	٣٥٩٧٩	١٩٨١٥	١٦١٦٤	٨٢	٣,٣٧	٣,٠١-
الحريق	١٠٩٢٤	٨٠٧٢	٢٨٥٢	٣٥	١,٧٠	٤,٦٨-
الأفلاج	٥٥٥٤٨	٣١١٤٣	٢٤٤٠٥	٧٨	٣,٢٧	٣,١١-
السليل	٣١٦٤٢	١٥٦٧٤	١٥٩٦٨	١٠٢	٣,٩٨	٢,٤٠-
وادي الدواسر	٧٧٣٦٣	٣٤٧٧٥	٤٢٥٨٨	١٢٢	٤,٥٤	١,٨٤-
المزاحمية	٢٣٦١٤	٨٨٥٧	١٤٧٥٧	١٦٧	٥,٦٠	٠,٧٨-
ضرما	١٤٨٨٧	٦١٥٣	٨٧٣٤	١٤٢	٥,٠٣	١,٣٥-
مركز مرات	١١٧١٠	٩٢٤٨	٢٤٦٢	٢٧	١,٣٨	٥,٠٠-
شقراء	٢٧٨٤٨	١٩٠٠٨	٨٨٤٠	٤٧	٢,١٤	٤,٢٤-
القويمية	٨٩٥٤٤	٨٧٣٠٩	٢٢٣٥	٣	٠,١٤	٦,٢٤-
الدوادمي	١٦٥٦٧٨	١٠٣٣٨٧	٦٢٢٩١	٦٠	٢,٦٥	٣,٧٣-
عفيف	٥٨٢٧٨	٦٦٣٧٥	٨٠٩٧-	١٢-	٠,٧٣-	٥,٦٥-
الجملة	٣٨٣٤٩٨٦	١٢٥٩١٤٥	٢٥٧٥٨٤١	٢٠٥	٦,٣٨	-

المصدر: من تجميع وحساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧هـ)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م،  
البيانات التفصيلية، منطقة الرياض، وزارة المالية والاقتصاد الوطني.  
مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان  
والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط.

## معدلات النمو حسب المحافظات:

يمكن تقسيم محافظات منطقة الرياض حسب المتوسط السنوي لنمو إجمالي السكان إلى ثلاث مجموعات رئيسية:

**الأولى:** المحافظات التي سجلت معدلات نمو أعلى من مثلها على مستوى منطقة الرياض.

**الثانية:** المحافظات التي سجلت معدلات نمو موجبة لكن أقل من مثلها على مستوى منطقة الرياض.

**الثالثة:** المحافظات التي سجلت معدلات نمو سالبة، وهي التي انخفض سكانها في الفترة الأخيرة عما كانوا عليه في الفترة السابقة..

**المجموعة الأولى:** تشمل محافظة الدرعية ومدينة الرياض وضواحي الرياض ومحافظة الخرج، وكل منها حققت معدل نمو سنوي يفوق معدل نمو منطقة الرياض، وتقف محافظة الدرعية على رأس القائمة بمعدل نمو سنوي وصل إلى ٦١, ٩٪ وهو من أعلى معدلات النمو على مستوى المملكة، وتأتي ضواحي مدينة الرياض (الحاير وعرقه وبنبان وهيت) في المرتبة الثانية وبمعدل نمو (٨, ٧٠٪). واحتلت مدينة الرياض المرتبة الثالثة وبمعدل نمو (٨, ١٥٪) سنوياً. أما محافظة الخرج فتأتي في المرتبة الرابعة بمعدل نمو (٦, ٨٥٪) سنوياً، هذا المعدل يعتبر مرتفعاً قياساً بكثير من مناطق المملكة كما أنه أعلى من المعدل الوطني. ويعزى جزء من نمو محافظة الخرج إلى نمو مدينة الخرج نفسها والتي تعتبر من أعلى مدن المملكة نمواً (يبلغ متوسط نمو مدينة الخرج خلال الفترة ٧٦, ٩٪ سنوياً). وكما هو واضح فإن أعلى معدلات النمو حدثت في محيط مدينة الرياض وهو ما يؤكد دورها وتأثيرها القوي في ذلك (شكل: ٥-١-٥).

**المجموعة الثانية:** وتشمل غالبية المحافظات (١٦ محافظة إضافة إلى مركز مرات) وكلها حققت معدلات نمو إيجابية لكن التفاوت بينها كبير جداً، لذا فإن هذه المجموعة يمكن تقسيمها إلى مجموعات فرعية:

**الأولى:** وهي المحافظات التي يتراوح معدل نموها ما بين ٥-٦٪ سنوياً وتشمل محافظتي المزاحمية وضرما، ويتأكد هنا دور القرب من مدينة الرياض في النمو الكبير لهاتين المحافظتين. فكلاهما مجاور للرياض من الناحية الغربية: بل إن بعض الأحياء الغربية لمدينة الرياض تمتد قريباً منهما.

**الثانية:** وهي المحافظات التي يتراوح معدل نموها ما بين ٤-٥٪ وتشمل ثلاث محافظات (الزلفي وادي الدواسر والمجمعة)، وعلى الرغم من أن معدل نمو هذه المحافظات يقل عن مثيله في منطقة الرياض كما يقل عن متوسط المملكة، إلا أنه يعتبر مرتفع نسبياً مقارنة مع كثير من مناطق المملكة الأخرى.

**الثالثة:** يتراوح معدل نموها ما بين ٢-٤٪ وهي تسع محافظات (السليل والعاظ وثادق وحوطة بني تميم والأفلاج وحريلاء والدوادمي وشقراء ورماح). ويصل المعدل في السليل إلى ٩٨,٣٪ وفي رماح ١٠,٣٪ سنوياً.

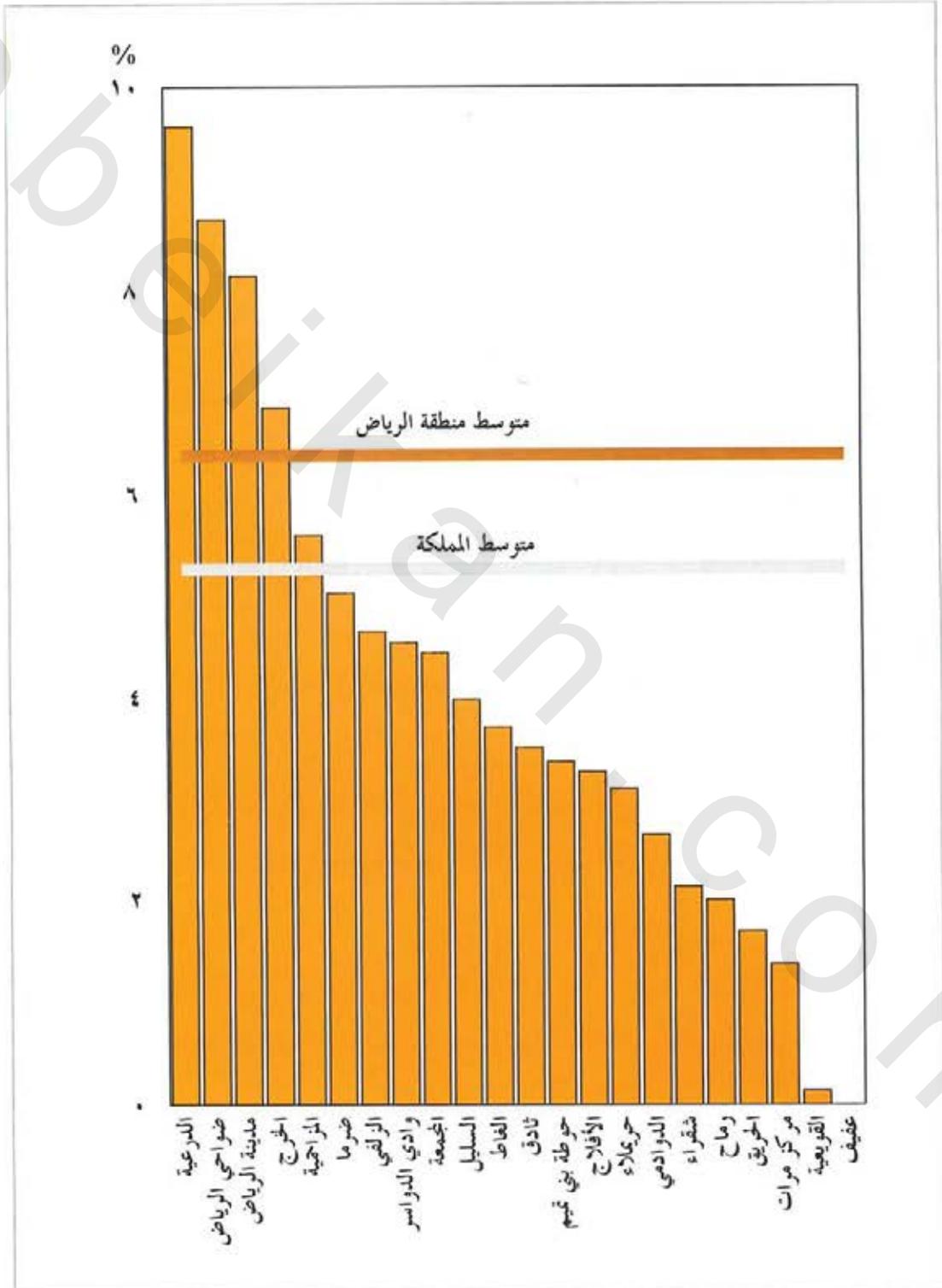
**الرابعة:** وعددها ثلاث محافظات (الحريق ومرات والقويعية) ومعدل نموها يقل عن اثنين في المائة. وتعد القويعية أدناها (١٤,٠٪ سنوياً).

**المجموعة الثالثة:** وفيها محافظة واحدة فقط وهي (عفيف)، ومعدل نموها كان سلبياً (-٧٣,٠٪). ويتضح أن من أهم عوامل تدني معدل النمو في كل من عفيف والقويعية يرجع أساساً إلى أن قطاعاً كبيراً من سكانهما في عام ١٣٩٤هـ كانوا من البدو الرحل (٨٨,٨٦٪ من سكان عفيف و٧٨,١٩٪ من سكان القويعية ١٣٩٤هـ، صنفوا رحلاً)، وهؤلاء انتقلوا مباشرة إلى المراكز الحضرية الكبرى خاصة مدينة الرياض. كما أن الإمكانيات الزراعية فيهما محدودة نتيجة ندرة مصادر المياه في منطقة الدرع العربي.

وعند تقسيم منطقة الرياض إلى قطاعات أكبر كل منها يشتمل على عدة محافظات : كما هو موضح في جدول (٥-١-١٠)، يمكن تلخيص أهم أوجه التغيير في حجم السكان خلال الفترة على النحو التالي :

**مدينة الرياض الكبرى:** نقصد بها مدينة الرياض وضواحي الرياض إضافة إلى محافظة الدرعية، وهي لتجاورها والتحامها عمرانياً أصبحت في واقع الأمر تشكل منظومة حضرية واحدة. لقد تضاعف سكان مدينة الرياض الكبرى أكثر من ثلاثة أضعاف خلال ثمانية عشر عاماً، من ٦٧٩ ألف نسمة إلى ما يزيد على ٢٧٩٢ ألف نسمة، أي أن حجم الزيادة العددية تجاوز المليونين ومائة ألف نسمة. كما تجاوز متوسط النمو السنوي ١٧,٨٪ وهو معدل يفوق متوسط النمو على مستوى منطقة الرياض فضلاً عن تجاوزه متوسط النمو على مستوى المملكة. يضاف إلى ذلك أن هذا المعدل يفوق متوسط النمو في أي منطقة إدارية من مناطق المملكة.

شكل (٥-١-٥) متوسط النمو السنوي لسكان محافظات منطقة الرياض خلال الفترة ١٣٩٤-١٤١٣هـ  
مقارنة مع متوسط منطقة الرياض وإجمالي المملكة



**القطاع الجنوبي من منطقة الرياض:** ويشمل المحافظات الواقعة إلى الجنوب من مدينة الرياض وعددها ست محافظات وقد احتل هذا القطاع المرتبة الثانية في حجم النمو السكاني، حيث ارتفع عدد سكانه من حوالي ١٨٣ ألف نسمة إلى نحو ٤٥٥ ألف نسمة، وبنسبة تغير خلال الفترة (١٤٨٪)، وهو ما يعني أن حجم السكان تضاعف نحو مرة ونصف. أما معدل النمو السنوي في هذا القطاع فيبلغ ١٨,٥٪، وهو وإن كان يقل عن متوسط نمو منطقة الرياض بما يزيد على علامة مئوية فإنه قريب من متوسط نمو المملكة البالغ (٢٧,٥٪ سنوياً). وهناك تباين بين محافظات هذا القطاع ففي محافظة الخرج بلغ المعدل (٦,٨٥ مقابل ١,٧٠٪ في محافظة الحريق). ومن أهم عناصر نمو هذا القطاع التنمية الزراعية الواسعة التي شهدتها غالبية المحافظات: خصوصاً الخرج والسليل ووادي الدواسر.

**القطاع الشمالي من منطقة الرياض:** ويضم المحافظات الواقعة إلى الشمال والشمال الغربي من مدينة الرياض وعددها ست محافظات، ويأتي في المرتبة الثالثة من حيث النمو وقد ازداد عدد سكانه من ٩٦ ألف نسمة إلى أكثر من ١٩٦ ألف نسمة بزيادة نحو ١٠٠ ألف خلال ١٨ عاماً: أي أن حجم سكان هذا القطاع تضاعفوا مرة واحدة تقريباً، ويبلغ متوسط النمو السنوي (٣,٤٪): وهو أقل من متوسط النمو على مستوى البلاد بأكثر من ٢٤,١ علامة مئوية. كما يقل عن متوسط نمو منطقة الرياض بـ ٣٥,٢ علامة مئوية. وأعلى نسبة نمو كانت في محافظة الزلفي (٩٥,٤٪) وأدناها في محافظة رماح (٢,٠١٪). ومرة أخرى فإن هناك علاقة واضحة بين التنمية الزراعية التي حصلت في محافظة الزلفي وارتفاع معدل نموها السكاني، بينما يعزى انخفاض النمو النسبي لمحافظة رماح إلى أن جزءاً كبيراً من سكانها عام ١٣٩٤ هـ كانوا من الرحل (٧٥,٨٠٪).

**القطاع الغربي من منطقة الرياض:** يشمل المحافظات الواقعة غرب مدينة الرياض وجميعها تقع أيضاً غرب حافة طويق، وعدد المحافظات هنا ست إضافة إلى مركز مرات. وهذا القطاع أقل أجزاء منطقة الرياض في نسبة النمو فعدد سكانه ارتفع من ٣٠٠ ألف نسمة إلى نحو ٣٩٢ ألف، أي أن نسبة التغير لم تتجاوز ٣٠٪، بينما متوسط النمو السنوي بلغ ٤٨,١٪ وهو معدل منخفض قياساً بمعدلات النمو في بقية أنحاء المملكة، فضلاً عن أنه منخفض جداً عند مقارنته مع بقية أجزاء منطقة الرياض: فهو يقل عن متوسط منطقة الرياض بـ ٩,٤ علامة مئوية، كما يقل عن القطاع السابق له (شمال الرياض) بـ ٥٥,٢ علامة مئوية. وقد تعرضت بعض محافظات هذا القطاع إلى تناقص في عدد سكانها مثل عفيف

بينما محافظات أخرى مثل القويعية كان نصيبها من الزيادة محدود جداً. ويلاحظ أن التباين بين محافظات هذا القطاع أكبر منه في القطاعين السابقين. ويبين شكل (٥-١-٦) التغيير في حجم سكان القطاعات الرئيسة بين عامي ١٣٩٤-١٤١٣هـ.

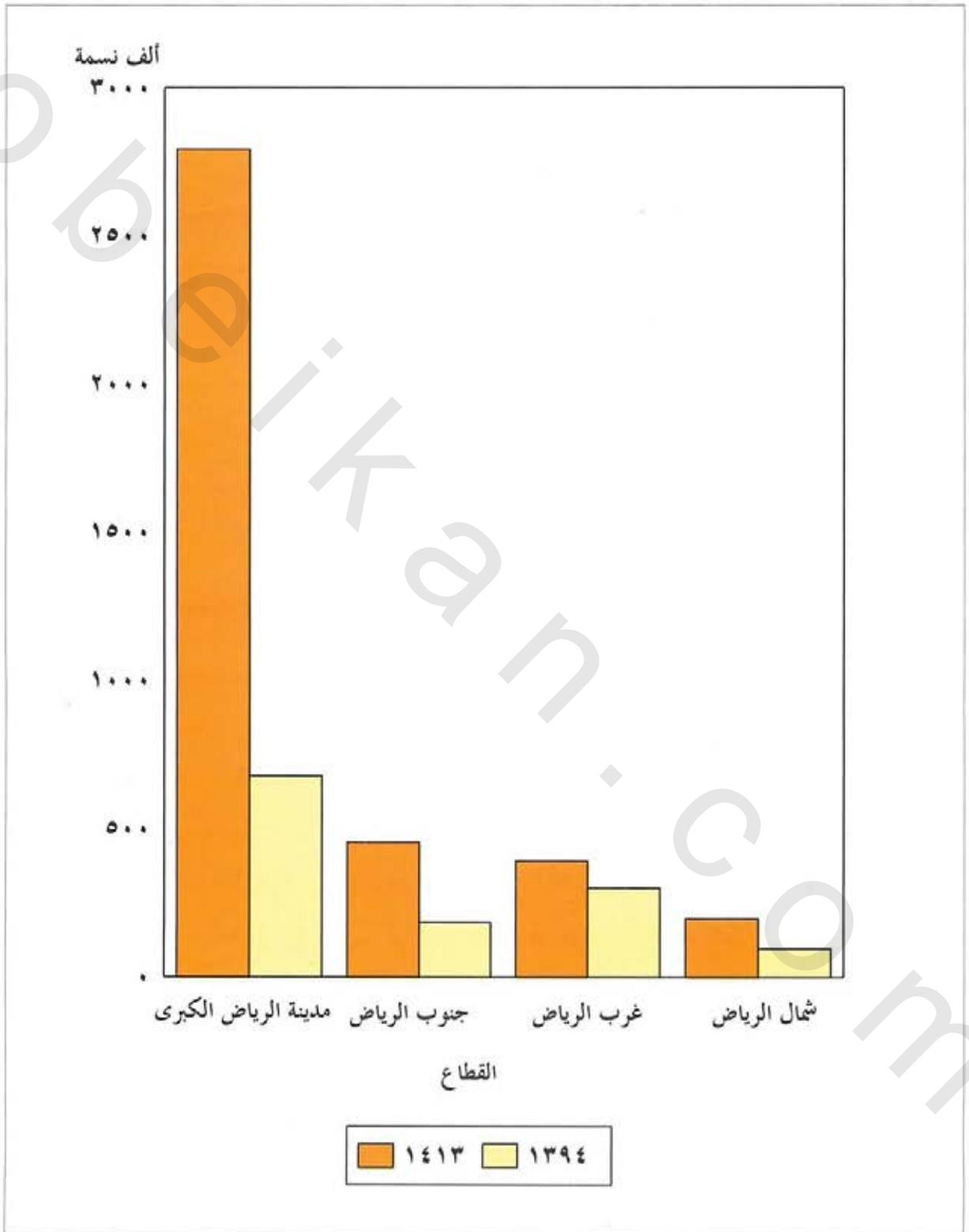
جدول (٥-١-١٠) التغيير في حجم سكان قطاعات منطقة الرياض ونسبة نموهم السنوي  
١٣٩٤-١٤١٣هـ (إجمالي السكان)

متوسط النمو السنوي (%)	نسبة التغير خلال الفترة (%)	التغير العددي	عدد السكان ١٣٩٤هـ	عدد السكان ١٤١٣هـ	
٨,١٧	٣١١	٢١١٣٠٧١	٦٧٩١٦٦	٢٧٩٢٢٣٧	مدينة الرياض الكبرى
٥,١٨	١٤٨	٢٧١٦٠٠	١٨٣٢٩٩	٤٥٤٨٩٩	جنوب الرياض
٤,٠٣	١٠٤	٩٩٩٤٨	٩٦٣٤٣	١٩٦٢٩١	شمال الرياض
١,٤٨	٣٠	٩١٢٢٢	٣٠٠٣٣٧	٣٩١٥٥٩	غرب الرياض
٦,٣٨	٢٠٥	٢٥٧٥٨٤١	١٢٥٩١٤٥	٣٨٣٤٩٨٦	الجملة

المصدر: من تجميع وحساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧هـ)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م، البيانات التفصيلية، منطقة الرياض، وزارة المالية والاقتصاد الوطني.  
مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط.

شكل (٥-١-٦) التغير في حجم سكان محافظات الرياض بين عامي ١٣٩٤-١٤١٣هـ حسب القطاعات الرئيسية



ويمكن تلخيص النمو السكاني في منطقة الرياض على النحو التالي :

- إن متوسط النمو السنوي لجملة سكان منطقة الرياض وللسعوديين وغير السعوديين أعلى من مثيله على مستوى المملكة .

- يفوق المتوسط السنوي لنمو غير السعوديين متوسط نمو السعوديين بنسبة كبيرة، وهو ما يؤكد الدور الهام للهجرة الخارجية في نمو سكان المنطقة خلال العقد الماضيين . وقد انعكس ذلك على ارتفاع نسبة الوافدين لجملة سكان منطقة الرياض من ٤٣, ١١٪ فقط عام ١٣٩٤هـ، إلى أكثر من ٣١, ٨٤٪ بعد ذلك بثمانية عشر عاماً.

- يعتبر معدل النمو والذي يصل إلى ٤, ٨٥٪ للسعوديين و٦, ٣٨٪ لجملة السكان، من أعلى المعدلات في العالم . ويزيد معدل نمو السعوديين على ضعفي معدل النمو السكاني العالمي، والذي قدر خلال النصف الأول من هذا العقد (١٤١٠-١٤١٥هـ / ١٩٩٠-١٩٩٥م) ما بين ١, ٧-١, ٦٪. (١)

### ثانياً : عناصر ومكونات النمو السكاني في منطقة الرياض :

إن اختلاف معدلات نمو السكان بين فترة زمنية وأخرى ومكان وآخر تعزى إلى اختلاف مكونات النمو السكاني والعوامل المؤثرة على هذه المكونات . وتنحصر مكونات النمو في عنصرين اثنين فقط . أولهما، الزيادة الطبيعية الناتجة عن الفرق بين معدلات المواليد والوفيات، وثانيهما الهجرة . ويتفاوت هذان العنصران في حجم إسهامهما في نمو السكان مكانياً وزمانياً . فمساهمة الزيادة الطبيعية في النمو ترتبط باختلاف معدلات المواليد والوفيات بين فترة وأخرى وبين منطقة وأخرى . وعناصر الزيادة الطبيعية تتأثر هي الأخرى بعدد كبير من العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية . ومنطقة الرياض مثلها مثل بقية أنحاء البلاد مرت بفترات مختلفة كان لكل منها خصائصها وهو ما انعكس على اختلاف معدلات النمو الطبيعي .

(١) صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، (١٩٩٤م)، حالة سكان العالم ١٩٩٤ : خيارات ومسؤوليات، الأمم المتحدة، نيويورك.

ومن جانب آخر فقد أدت الهجرة الداخلية والخارجية نحو منطقة الرياض ، وبالذات باتجاه مدينة الرياض ، دوراً هاماً في التزايد السكاني للمنطقة . ولقد ارتبطت التحركات السكانية الداخلية- بين مناطق المملكة أو بين أجزاء المنطقة الواحدة وبين الريف والحضر- بشكل قوى بعملية توحيد البلاد، وما تبعها من أمن واستقرار، مثلما ارتبطت بالنفط كمورد اقتصادي عمل على قلب كثير من المفاهيم الاقتصادية التقليدية، وتحقيق عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي ساهمت بدرجة كبيرة في تحركات السكان بين مختلف أنحاء البلاد. وقد اختلفت تحركات السكان بين مناطق المملكة وداخل كل منطقة بين فترة وأخرى، لكن من الواضح أن أوسع هذه التحركات هي تلك التي حدثت خلال الفترة الفاصلة بين تعدادي ١٣٩٤-١٤١٣ هـ. وكما كان للهجرة الداخلية دورها في إعادة توزيع السكان فقد أدت الهجرة الخارجية دوراً واضحاً في نمو إجمالي السكان، كما كانت من أقوى العوامل المؤثرة في تباين النمو بين مكان وآخر، فجاذبية المناطق والمحافظات للوافدين من خارج المملكة، متبينة لعوامل متعددة مثل نمط النشاط الاقتصادي، وتوفر فرص العمل وتنوعها. (١)

### ١- الزيادة الطبيعية:

لا تتوفر بيانات عن معدلات الخصوبة والمواليد والوفيات على مستوى المناطق والمحافظات، لذا فإن توظيف البيانات المتاحة عن المملكة في ذلك يبدو مناسباً. ومن المتوقع أن معدلات النمو الطبيعي لسكان منطقة الرياض لا تختلف كثيراً عنها على مستوى المملكة. وإجمالاً فإن البيانات الخاصة بالإحصاءات الحيوية على مستوى المملكة لا تزال - وبالذات المتصلة منها بالمواليد والوفيات- غير كافية. كما أن التعدادات السكانية التي نفذت في المملكة خللت نتائجها المنشورة من البيانات اللازمة للباحثين لتحديد معدلات المواليد والوفيات وخصوبة السكان. والمتاح من المعلومات في هذا الجانب يتمثل في: تقديرات الأمم المتحدة وما يتفرع عنها من هيئات دولية، وعدد محدود من الدراسات عن بعض مناطق المملكة، تفتقد إلى الشمول: وتتفاوت في أسلوب دراستها، كما تتباعد زمانياً، مما يجعل الفائدة منها محدودة. وعلى الرغم من أن وزارة الصحة تصدر تقارير سنوية منتظمة منذ عام ١٤٠٠ هـ (١٩٨٠ م)، إلا أن ما ينشر فيها من بيانات تتصل بالمواليد، يقتصر على ذكر أعداد المواليد الذين تمت ولادتهم في مستشفيات

(١) الربدي، محمد بن صالح، (١٤١٨ هـ)، مرجع سابق.

وزارة الصحة أو المواليد الذين حصلوا على شهادات ميلاد، أما الوفيات وأسبابها فلم تبدأ هذه التقارير الإشارة إليها إلا منذ عام ١٤١٣ هـ (١٩٩٣ م). ويقتصر الأمر هنا على عد الأسباب العشرة الرئيسة للوفاة، دون ذكر تفصيلات عن عدد الوفيات، أو توزيعها حسب العمر والجنس. كل ذلك يجعل تقديم معلومات متكاملة في هذا الجانب أمراً غير ممكن، وخصوصاً أن المملكة شهدت تطورات وتغيرات اجتماعية واقتصادية أثرت على مختلف نواحي الحياة. وحسب ما هو متاح من بيانات عن المملكة سوف يستخدم في هذه المبحث المقاييس التالية: معدل المواليد الخام، معدل الخصوبة الكلية، معدل الوفيات الخام، ومعدل وفيات الرضع.

### المواليد:

#### معدل المواليد الخام:

يوضح جدول (٥-١-١١) تقديرات لمعدلات المواليد الخام في المملكة. وخلال الفترة بين (١٣٧٠-١٣٩٥ هـ / ١٩٥٠-١٩٧٥ م) تراوحت معدلات المواليد بين ٤٩ و ٤٨ في الألف، بل إن بعض المصادر رفعت المعدلات إلى ٥١ في الألف في أوائل الستينات الميلادية (الثمانينات الهجرية) <sup>(١)</sup> وهي معدلات مرتفعة تزيد كثيراً عن مثيلاتها في الدول النامية، إلا أن هذه المعدلات أخذت في الانخفاض التدريجي، لتصل إلى ٤٣ في الألف في النصف الأول من العقد الماضي، ويبدو أن المعدلات أخذت تنخفض بصورة أسرع بعد ذلك، حيث تشير بعض المصادر إلى أن معدل المواليد انخفض إلى ٣٦ في الألف عام (١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م). <sup>(٢)</sup> وهو العام الذي نفذ فيه التعداد السكاني الأخير. ورغم ذلك فالمملكة تصنف ضمن الدول ذات المعدلات العالية، ويفوق المعدل فيها مثيله على مستوى الدول النامية.

ويعزى الانخفاض السريع في معدلات المواليد في المملكة في السنوات الأخيرة وبنسبة كبيرة إلى ارتفاع نسبة السكان الوافدين الذين قدموا للعمل في المملكة، وبالتالي كان تأثيرهم على انخفاض المعدلات الخام للمواليد والتي تنسب إلى جملة السكان. يؤكد ذلك أن معدلات المواليد الخام في عام

(1) World Bank, (1978), World Development Report 1978, Washington.

(2) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، (١٩٩٣ م)، كشوفات البيانات الديمغرافية وما يتصل بها من بيانات اقتصادية واجتماعية، العدد (٧). الأمم المتحدة، عمان.

١٤١٢هـ (١٩٩٢م) تجاوزت ٤٣,٧٢ في الألف بالنسبة للسعوديين لتتخفص إلى ٣, ١٨ في الألف لغير السعوديين. <sup>(١)</sup> وثمة تقديرات مصدرها مصلحة الإحصاءات العامة في المملكة تفيد بأن معدل المواليد الخام بين السكان السعوديين على مستوى المملكة خلال النصف الأول من العقد الماضي كانت (٤٨ في الألف)، بل إن الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، قدرت معدلات المواليد الخام بين السعوديين في مدينة الرياض للفترة (١٤٠٠-١٤٠٦هـ) بـ (٨, ٥١ في الألف). <sup>(٢)</sup> وهي تقديرات تبدو عالية خاصة بالنسبة لمدينة الرياض ذات الصبغة الحضرية، كما أنها تزيد كثيراً عن عدد المواليد المسجلين خلال الفترة عند نسبتهم لعدد السكان آنذاك.

ولا تتيح البيانات المتوفرة إجراء مقارنات لمعدلات المواليد بين المناطق الإدارية أو بين المحافظات ضمن منطقة الرياض، فالتاح منها يقتصر على ذكر أعداد المواليد الذين ولدوا خلال عام ومنحوا شهادة ميلاد موزعين حسب الجنس والجنسية على المناطق الصحية. ومع نقص هذه البيانات إلا أنه أمكن الاستفادة منها كمؤشر عام من خلال مقارنتها مع عدد السكان في المنطقة. وفي جدول (١-٥-١٢) مقارنة بين نصيب منطقة الرياض من المواليد مع نصيبها من السكان (الجملة والسعوديون وغير السعوديين لعام ١٤١٢هـ (١٩٩٢م). وكما هو واضح فإن نسبة مواليد منطقة الرياض تقل بـ (٦٩, ٢ لجملة السكان وللسعوديين - ٨٦, ٢ علامة مئوية) بينما تزيد فيها نسبة المواليد من غير السعوديين مقارنة بنصيبها السكاني منهم (+٥٥, ٠). ولعل السبب في انخفاض معدلات مواليد الرياض عن نصيبها من السكان للفتين الأولى والثانية يعود إلى طبيعة تركيب السكان، خاصة سكان مدينة الرياض حيث يعيش فيها أكثر من ٧١٪ من إجمالي سكان منطقتها، ولا ريب أن خصائص سكان مدينة الرياض تنعكس على بقية أنحاء منطقتها. فنسبة هامة من سكان مدينة الرياض من الذكور الذين قدموا بصفة فردية للعمل أو الدراسة. إضافة إلى أن مدينة الرياض باعتبارها عاصمة البلاد وأهم مراكزها الحضرية تستقطب سكانها من مختلف أجزاء المملكة بصورة لا تتكرر في مدينة أخرى، ومن التقاليد الاجتماعية التي لازالت سائدة في المجتمع السعودي أن بعض النساء المتزوجات يذهبن إلى أسرهن عندما يحين موعد الولادة، وبالتالي يتم تسجيل مواليدهن في مناطق ولادتهن. من هنا فالتوقع أن عدداً من المواليد

(١) المرجع السابق.

(٢) الفقير، (١٩٩٢م)، مرجع سابق، ص ١٣٢-١٣٣.

الذين سجلوا في مناطق خارج الرياض تقيم أسرهم في الرياض . ومن ناحية ثانية فإن مدينة حضرية كبرى مثل الرياض يحتمل أن تكون نسبة الخصوبة فيها أدنى من المناطق ذات الصبغة الريفية . ومع كل ما سبق فإن إحصاءات وزارة الصحة توضح تزايد أعداد المواليد في منطقة الرياض بصورة مستمرة كما يبين ذلك شكل (٧-١-٥) .

جدول (١١-١-٥) معدلات المواليد الخام في المملكة خلال الفترة ١٣٧٠-١٤١٢هـ (١٩٥٠-١٩٩٥م)

الفترة (ميلادي)	الفترة (هجري)	معدل المواليد الخام ( في الألف)
١٩٥٥-١٩٥٠	١٣٧٥-١٣٧٠	٤٩
١٩٦٥-١٩٦٠	١٣٨٥-١٣٨٠	٤٩
١٩٧٥-١٩٧٠	١٣٩٥-١٣٩٠	٤٨
١٩٨٥-١٩٨٠	١٤٠٥-١٤٠٠	٤٣
١٩٩٥-١٩٩٠	١٤١٥-١٤١٠	٣٥,١
١٩٩٢	١٤١٢	٣٦,١٢
التغير ١٩٥٠-١٩٩٢م	١٣٧٠-١٤١٢هـ	- ١٣ في الألف

المصدر: الجدول مجمع من قبل الباحث من المصادر التالية:

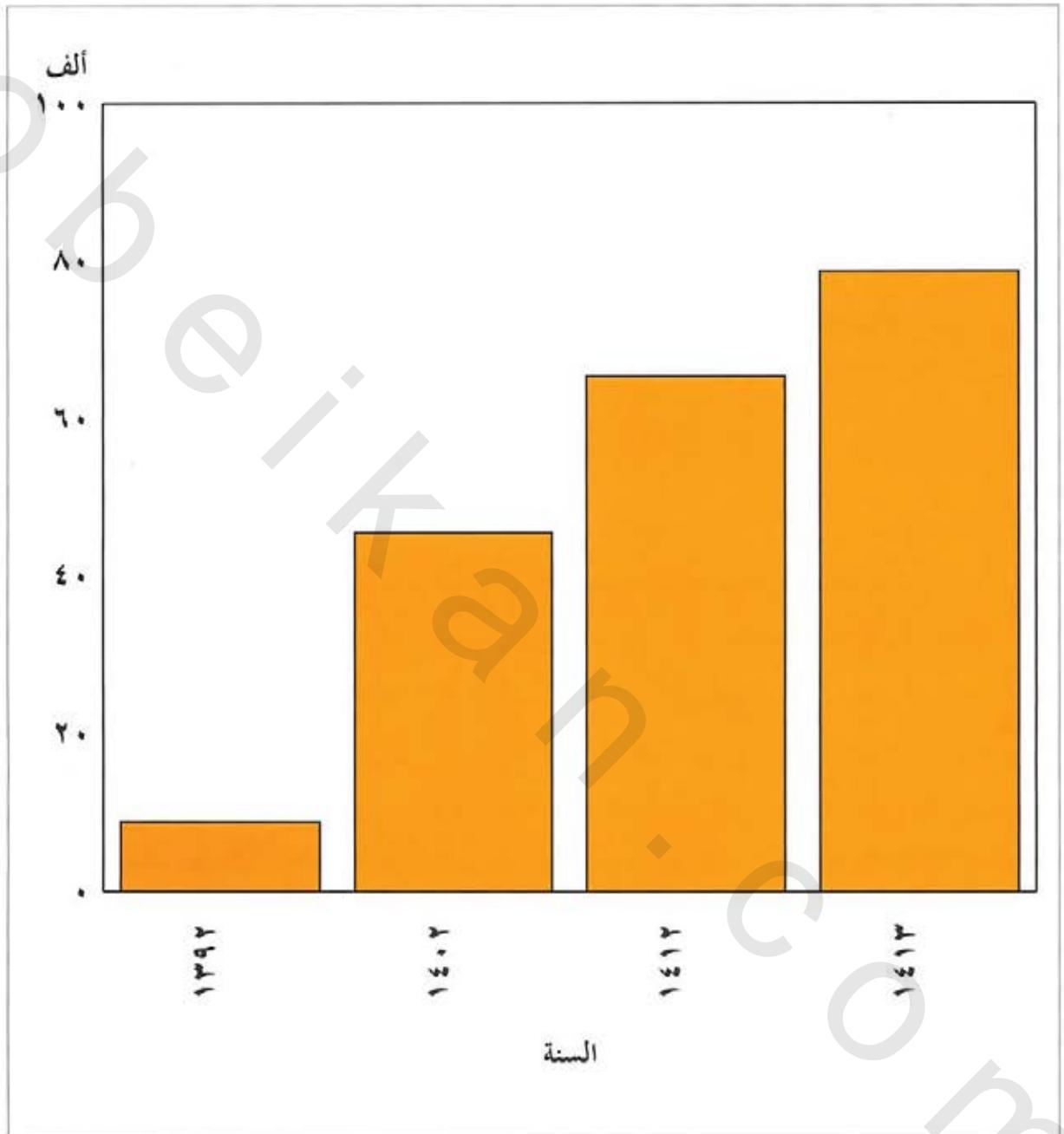
Philip, G., (1986), *The New Geographical Digest*.

United Nations, (1995), *1993 Demographic Yearbook*.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة العامة، (١٤٠٧هـ)، *النشرة الاقتصادية، العدد الثاني ١٤٠٧هـ*.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، (١٩٩٣م)، *كشوفات البيانات الديمغرافية وما يتصل بها من بيانات اقتصادية واجتماعية، العدد (٧)، الأمم المتحدة*.

شكل (٥-١-٧) نمو أعداد المواليد في منطقة الرياض ١٣٩٢-١٤١٣هـ



جدول (٥-١-١٢) نسبة المواليد مقارنة بنسبة السكان في منطقة الرياض (١٤١٢هـ/١٩٩٢م) (%)

السكان	السعوديون			غير السعوديين			إجمالي السكان	
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	إناث	جملة
٢١,٥٨	٢٠,٨٨	٢١,٢٣	٢٧,٠٢	٢٤,٦٨	٢٦,٣٣	٢٣,٤٥	٢١,٥٨	٢٢,٦٣
١٨,٥٢	١٨,٢٤	١٨,٣٨	٢٦,٨٨	٢٦,٨٨	٢٦,٨٨	٢٠,٠٤	١٩,٨٤	١٩,٩٤
٣,٠٦-	٢,٦٤-	٢,٨٥-	٠,١٤-	٢,٢٠+	٠,٥٥+	٣,٤١-	١,٧٤-	٢,٦٩-

المصدر:

النسب الخاصة بالمواليد مجمعة ومحسوبة من قبل الباحث، استناداً إلى أعداد المواليد المنشورة في: وزارة الصحة، (١٤١٣هـ)، التقرير الصحي السنوي، ١٤١٢/١٤١٣هـ، ص ١٩٤.

النسب الخاصة بالسكان من جدول (٥-١-٥).

### معدل الخصوبة الكلية:

يوضح جدول (٥-١-١٣) تغير معدل الخصوبة الكلية في المملكة خلال الفترة (١٣٨٠-١٤١٥هـ/١٩٦٠-١٩٩٥م)، وتظهر الأرقام ارتفاعاً محدوداً خلال الفترة ١٣٨٠-١٣٩٠هـ، ومن ثم شهدت انخفاضاً بطيئاً من (٧,٣) في النصف الأول من العقد الماضي (١٤٠٠-١٤٠٥هـ/١٩٨٠-١٩٨٥) إلى (٥,٥٣) عام ١٤١٢هـ (١٩٩٢م). وتتفاوت الخصوبة بصورة جلية بين السعوديين وغير السعوديين. فبينما حافظت النساء السعوديات على معدل خصوبة مرتفع (٦,٩٦)، تدنت معدلات الخصوبة الكلية لدى غير السعوديات إلى ٢,٤٠، وبفارق قدره (-٥٦,٤) (جدول: ٥-١-١٤). وانخفاض الخصوبة لدى غير السعوديات مقارنة بالسعوديات، يرجع إلى تأثير عوامل متعددة، منها: أن عدداً كبيراً منهن يقمن بدون أزواج للعمل في الخدمة المنزلية أو بعض القطاعات الحكومية خصوصاً القطاع الصحي، كما أن الأسرة غير السعودية المقيمة في المملكة ربما تفضل عدم الإنجاب أثناء وجودها خارج بلدها.

وبمعدل خصوبة يصل إلى حوالي سبعة مواليد للمرأة السعودية، ومتوسط عام للسعوديات وغير السعوديات يصل إلى ٥,٥ تقع المملكة ضمن الدول العالية الخصوبة، مقارنة بالمتوسط العالمي البالغ (٣,١)<sup>(١)</sup>. وهذا يعني أن المرأة السعودية تجنب عدداً من المواليد يزيد على ضعف ما تنجبه المرأة على مستوى العالم ككل. وارتفاع خصوبة المرأة في المملكة انعكس على الزيادة الكبيرة في أعداد المواليد وبالتالي في زيادة عدد السكان كما مر معنا.

(1) Population Reference Bureau, (PRB), (1995), World Population Data Sheet 1995, Washington.

ويعزى ارتفاع معدلات الخصوبة بين السعوديات إلى مجموعة من العوامل، لعل أكثرها وضوحاً، ظاهرة الزواج المبكر. وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن متوسط عمر المرأة عند الزواج في المملكة، يتراوح بين ١٤,٥ سنة في المناطق الريفية و١٧,٢ في المناطق الحضرية و١٩,٩ سنة في الهجر. (١) وانعكس هذا - أيضاً - على معدل الخصوبة الكلية حسب نمط الحياة، حيث كشفت الدراسة السابقة عن أن المرأة في الريف السعودي تنجب عدداً يصل إلى ٩,١٥ مولوداً، وبزيادة مولودين اثنين عن المرأة في المناطق الحضرية (جدول: ١-٥-١٤).

جدول (١-٥-١٣) معدلات الخصوبة الكلية في المملكة، \* ١٣٨٠-١٤١٥هـ (١٩٦٠-١٩٩٥م)

الفترة (ميلادي)	الفترة (هجري)	معدل الخصوبة الكلية *
١٩٦٥-١٩٦٠	١٣٨٥-١٣٨٠	٧,٢٦
١٩٧٥-١٩٧٠	١٣٩٥-١٣٩٠	٧,٣
١٩٨٥-١٩٨٠	١٤٠٥-١٤٠٠	٧,٣
١٩٩٥-١٩٩٠	١٤١٥-١٤١٠	٦,٤
١٩٩٢	١٤١٢	٥,٥٣
التغير ١٩٧٠-١٩٩٢م	١٣٩٠-١٤١٢هـ	- ١,٧٧

\* معدلات الخصوبة الكلية - متوسط عدد المواليد الأحياء الذين يحتمل أن تنجبهم المرأة خلال سنوات الحمل والإنجاب (١٥-٤٩ سنة).

المصدر: مجمعة من المصادر التالية:

World Bank, (1989), Social Indicators of Development, 1989.

World Bank, (1996), Social Indicators of Development, 1996.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، (١٩٩٤م)، المجموعة الإحصائية، ١٩٨٣-١٩٩٢، العدد (١٤)، الأمم المتحدة.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، (١٩٩٣م)، كشوفات البيانات الديمغرافية وما يتصل بها من بيانات اقتصادية واجتماعية، العدد (٧)، الأمم المتحدة.

(١) نور، عثمان الحسن محمد، (١٤٠٩هـ)، صحة الأطفال ووفياتهم في إطار التغيير الاجتماعي والاقتصادي في المملكة العربية السعودية، مركز البحوث (٩)، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، ص ٦٥.

جدول (٥-١-١٤) معدلات الخصوبة الكلية حسب الجنسية ونمط المعيشة

الخصوبة الكلية حسب الجنسية ١٤١٢هـ				الخصوبة الكلية حسب الجنسية ١٩٩٢م <sup>(١)</sup>			الفئة
الريفية، والهجر <sup>(٢)</sup>				جملة	غير السعوديات	السعوديات	
المجموع	هجر	ريف	حضر *	٥,٥٣	٢,٤٠	٦,٩٦	معدلات الخصوبة الكلية
٧,٤٥	٦,٦٨	٩,١٥	٧,٠٨				

المصدر:

- (١) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، (١٩٩٣م)، كشوفات البيانات الديمغرافية وما يتصل بها من بيانات اقتصادية واجتماعية، العدد (٧)، الأمم المتحدة.
- (٢) نور، عثمان الحسن، (١٤٠٩هـ)، صحة الأطفال ووفياتهم في إطار التغير الاجتماعي والاقتصادي في المملكة العربية السعودية، جدول (٩) ص. ٦٥. \* تمثل مدينة الرياض نموذجاً للمنطقة الحضرية التي اختارها "نور" لتطبيق دراسته.

## الوفيات:

### معدل الوفيات الخام:

في السنوات التي سبقت توحيد المملكة، كانت مناطقها تمر بمرحلة ديموغرافية تتصف بارتفاع معدلات الوفيات مما جعلها تصنف ضمن أعلى مناطق العالم في معدلات الوفيات، واستمرت هذه المرحلة عدة عقود بعد توحيد المملكة، وحتى أوائل العقد السابع من القرن الهجري الماضي (العقد الخامس الميلادي) كانت التقديرات تشير إلى أن معدل الوفيات الخام في المملكة كان يتجاوز ٣٠ في الألف. <sup>(١)</sup> وتتفق غالبية المصادر على أن معدل الوفيات في المملكة كان عالياً بكل المقاييس العالمية والعربية، <sup>(٢)</sup> بل وحتى على مستوى المحيط الجغرافي القريب، أي دول شبه الجزيرة والخليج العربي. <sup>(٣)</sup> إلا أن المملكة تجاوزت هذه المرحلة، حتى غدت اليوم تصنف ضمن أقل الدول في معدل

(١) الشريف، عبدالرحمن صادق، (١٣٩٧هـ)، جغرافية المملكة العربية السعودية، ص ١١٥.

عمران، عبدالرحيم، (١٩٨٨م)، سكان العالم العربي: حاضراً ومستقبلاً، صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية، نيويورك، ص ٢٢٨.

(٢) رجب، عمر الفاروق، (١٣٩٨هـ)، دراسات في جغرافية المملكة العربية السعودية، دار الشروق، جدة.

(٣) الربدي (١٤١٨هـ)، مرجع سابق.

الوفيات الخام، بل أنها تجاوزت كثيراً من الدول المتقدمة في هذا الشأن. والمعدل الحالي للوفيات في المملكة يضعها ضمن قائمة الدول التي يقل فيها معدل الوفيات عن المعدل العالمي (٩ في الألف). (١)

ومن خلال بيانات جدول (٥-١-١٥) يمكن تمييز ثلاث مراحل متفاوتة مرت بها المملكة في معدلات وفياتها الخام: الأولى: وتتسم بمعدلات وفيات مرتفعة (أكثر من ٢٠ في الألف) وتمتد إلى ما قبل البدء في تنفيذ أول خطة خمسية للتنمية (١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م). الثانية: تتفق مع بداية تنفيذ خطة التنمية الأولى وتمتد حتى بداية خطة التنمية الرابعة (١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م)، وخلالها انخفضت معدلات الوفيات الخام إلى ما دون ٢٠ في الألف، لكنها بقيت أعلى من ١٠ في الألف. الثالثة: وفيها تناقص معدل الوفيات إلى ما دون ١٠ في الألف ليصل مع نهاية خطة التنمية الخامسة (١٤١٥هـ / ١٩٩٥م)، إلى معدل يقل عن خمسة في الألف. وحسب تقديرات معدة لصالح الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض فإن معدل الوفيات الخام بين السعوديين في مدينة الرياض عام ١٤٠٦هـ كانت ٥,٤ في الألف. وهو أقل من معدل الوفيات على مستوى المملكة والبالغ تسعة في الألف خلال العام نفسه، حسب تقديرات مصلحة الإحصاءات العامة. (٢)

وإذا صححت التقديرات السابقة عن معدلات الوفيات والمواليد حسب تقديرات الهيئة العليا لتطوير الرياض (بالنسبة لمدينة الرياض) ومصلحة الإحصاءات العامة (بالنسبة للمملكة)، فإن معدلات النمو الطبيعي للسعوديين في مدينة الرياض خلال العقد الماضي والتي تبلغ (٧٣,٤٪) أكبر منها على مستوى المملكة والبالغة (٩,٣٪). (٣) وهي معدلات مرتفعة تضع مدينة الرياض في مرتبة متقدمة ليس على مستوى العواصم المماثلة لها، ولكن حتى عند مقارنتها بريف ومدن منطقتها الأخرى. لأن وضع مدينة الرياض قد لا ينسحب على بقية أنحاء منطقتها، وهو ما يستدعي إجراء مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

(١) صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، (١٩٩٤م)، مرجع سابق، ص ٩.

(2) A-Riyadh Development Authority, (1987), Demographic, Transportation, Land Use and Economic Studies For The City of Al-Riyadh, Stage 2. 2.Task, 2.2.3, Summary Report, Al-Shathry Consulting Engineers, pp 53-54.

الفقيه، (١٩٩٢م)، مرجع سابق، ص ١٣٢-١٣٣.

(٣) قدر الشريف في دراسته عن مدينة الرياض التي نشرت قبل نحو خمسة وعشرين عاماً، معدلات المواليد بـ ٣٪ والوفيات بواحد في المائة، والزيادة الطبيعية (٢٪). (الشريف، عبدالرحمن صادق، (١٣٩٥هـ)، مرجع سابق، ص ١٩١).

جدول (٥-١-١٥) معدلات الوفيات الخام في المملكة خلال الفترة ١٣٧٠-١٤١٥ هـ  
(١٩٥٠-١٩٩٥ م)

الوفيات الخام في الألف	الفترة (هجري)	الفترة (ميلادي)
٢٦	١٣٧٠-١٣٧٥	١٩٥٠-١٩٥٥
٢١	١٣٨٠-١٣٨٥	١٩٦٥-١٩٦٠
١٧	١٣٩٠-١٣٩٥	١٩٧٥-١٩٧٠
١٢,١	١٤٠٠-١٤٠٥	١٩٨٥-١٩٨٠
٤,٧	١٤١٠-١٤١٥	١٩٩٥-١٩٩٠
٤,٦	١٤١٢	١٩٩٢
٢١,٣-	١٣٧٠-١٤١٥ هـ	١٩٩٥-١٩٥٠ م
٤,٢	١٤١٥-١٤٢٠ هـ	١٩٩٥-٢٠٠٠ م

المصدر: مجمع من المصادر التالية.

Philip, G., (1986) , The New Geographical Digest,  
United Nations, (1986) , Demographic Yearbook, 1984.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، (١٩٩٥ م-أ)، المجموعة الإحصائية، ١٩٨٤-  
١٩٩٣، العدد (١٥)، الأمم المتحدة.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، (١٩٩٥ م-ب)، مسح للتطورات الاقتصادية  
والاجتماعية في منطقة اللجنة، ١٩٩٣ م، الأمم المتحدة.

### معدل وفيات الرضع:

لا يختلف الحال بالنسبة لوفيات الرضع عن الوفيات الخام، ففي أوائل العقد الثامن من القرن  
الهجري الماضي (السادس الميلادي) كان حوالي ربع المواليد آنذاك لا يبقون على قيد الحياة أكثر من عام  
واحد، لكن المعدلات بدأت في الانخفاض التدريجي لتصل إلى ١٣٧ في الألف خلال الفترة  
(١٣٩٠-١٣٩٥ هـ)، ثم إلى ١٠٣ في الألف مع بداية القرن الهجري الرابع عشر. وخلال الفترة التالية  
انخفضت وفيات الرضع بصورة سريعة لتصل إلى أقل من ٣٠ في الألف خلال الفترة  
(١٤١٥-١٤١٥ هـ/ ١٩٩٠-١٩٩٥ م). وخلال أربعة عقود تقلصت وفيات الرضع من ٢٢٠ إلى ٢٩  
في الألف، وبتغيير بلغ أكثر من ١٩٠ في الألف. وبهذا المعدل أصبحت المملكة ضمن الدول التي

تنخفض فيها وفيات الرضع إلى مستوى يقل عن كثير من الدول النامية وبنسبة كبيرة عن المعدل العالمي، (٦٢ في الألف، ١٩٩٠-١٩٩٥ م)،<sup>(١)</sup> وهو عكس ما كان يحدث قبل عقدين من الزمن، عندما كانت وفيات الرضع أعلى منها على مستوى الدول النامية أو على المستوى العالمي.

جدول (٥-١-١٦) معدل وفيات الرضع لكل ١٠٠٠ مولود حي ١٣٧٠-١٤٢٠ هـ (١٩٥٠-٢٠٠٠ م)

الفترة (ميلادي)	الفترة (هجري)	وفيات الرضع في الألف
١٩٥٥-١٩٥٠	١٣٧٥-١٣٧٠	٢٢٠
١٩٧٥-١٩٧٠	١٣٩٥-١٣٩٠	١٣٧
١٩٨٥-١٩٨٠	١٤٠٥-١٤٠٠	١٠٣
١٩٩٥-١٩٩٠	١٤١٥-١٤١٠	٢٩
١٩٩٢	١٤١٢	٣٣
١٩٩٥-٢٠٠٠ م	١٤١٥-١٤٢٠ هـ	٢٣
التغير ١٩٥٠-١٩٩٥ م	١٣٧٠-١٤١٥ هـ	-١٩٧ في الألف

المصدر: مجمعة من المصادر التالية:

Philip, G., (1986) , **The New Geographical Digest.**

مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة العامة، (١٤٠٧ هـ)، النشرة الاقتصادية، العدد الثاني ١٤٠٧ هـ.

United Nations, (1986) , **Demographic Yearbook, 1984.**

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، (١٩٩٥ م-أ)، المجموعة الإحصائية، ١٩٨٤-١٩٩٣، العدد (١٥)، الأمم المتحدة.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، (١٩٩٥ م-ب)، مسح للتطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة اللجنة، ١٩٩٣، الأمم المتحدة.

لقد توصلت عدد من الدراسات إلى وجود تباين في معدلات وفيات الرضع بين أحياء المدينة الواحدة، أو بين الريف والحضر، كما أن معدل الانخفاض لا يسير بصورة متماثلة في كل المناطق، لكن المؤكد أن جميع مناطق المملكة شهدت انخفاضاً سريعاً في تلك المعدلات. ففي مدينة الرياض قدرت وفيات الرضع عام ١٣٨٣ هـ (١٩٦٣ م) بـ ٢٥١ في الألف، انخفضت إلى نحو ٦٣ في الألف في مطلع

(١) صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) (١٩٩٤ م)، مرجع سابق، ص ٦٠.

هذا القرن. <sup>(١)</sup> وعند مقارنة هذه المعدلات مع المعدل العام للمملكة، والمقدر بـ ١٠٣ في الألف خلال الفترة (١٤٠٠-١٤٠٥هـ/ ١٩٨٠-١٩٨٥م) (جدول: ١-٥-١٦) يتضح أن معدل وفيات الرضع في مدينة الرياض أقل منه على مستوى المملكة. وكشفت دراسة أخرى <sup>(٢)</sup> عن وجود تباين في معدلات وفيات الرضع واتجاهاتها بين المناطق الحضرية والريفية. وقد يعزى انخفاض وفيات الرضع في منطقة حضرية كبرى - مثل مدينة الرياض - إلى توفر الخدمات الصحية وتنوعها - خاصة ما يتصل منها برعاية الأطفال - إضافة إلى خصائص سكانها وتمتعهم بمستويات تعليمية واقتصادية أفضل من سكان المناطق الريفية.

جدول (١-٥-١٧) تغير متوسط عمر الفرد في المملكة، ١٣٧٠-١٤١٥هـ (١٩٥٠-١٩٩٥م)

الفترة (ميلادي)	الفترة (هجري)	متوسط عمر الفرد
١٩٥٠-١٩٥٥	١٣٧٥-١٣٧٠	٣٩
١٩٦٥-١٩٦٠	١٣٨٥-١٣٨٠	٤٥
١٩٧٥-١٩٧٠	١٣٩٥-١٣٩٠	٥٣,٩
١٩٨٥-١٩٨٠	١٤٠٥-١٤٠٠	٦٠,٩
١٩٩٥-١٩٩٠	١٤١٥-١٤١٠	٦٩,٧
١٩٩٢	١٤١٢	٦٩,٩٤
١٩٩٥-٢٠٠٠م	١٤١٥-١٤٢٠هـ	٧١,٤
التغير ١٩٥٠-١٩٩٥م	١٣٧٠-١٤١٥هـ	٣٠,٧+ (سنة)

المصدر: مجمعة من المصادر التالية:

عمران، عبدالرحيم، (١٩٨٨م)، سكان العالم العربي حاضراً ومستقبلاً.

Philip, G., (1986), *The New Geographical Digest*

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، (١٩٨٩م)، مجموعة الإحصاءات الاجتماعية، العدد الثامن.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، (١٩٩٤م)، المجموعة الإحصائية، ١٩٨٣-١٩٩٢، العدد (١٤)، الأمم المتحدة.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، (١٩٩٣م)، كشوفات البيانات الديمغرافية وما يتصل بها من بيانات اقتصادية واجتماعية، العدد (٧)، الأمم المتحدة.

(1) Al-Obeidy, I, (1985), *The Incidence of Infant Mortality in Sample Households in Riyadh, Saudi Arabia*, unpublished Ph.D thesis. P. 201.

(٢) نور، عثمان الحسن محمد، (١٤٠٩هـ)، مرجع سابق، ص، ٧٨.

إن المملكة التي كانت تصنف قبل أقل من نصف قرن على أنها من أعلى دول العالم في معدلات الوفيات الخام أو وفيات الرضع، صارت اليوم تصنف على أنها من أدنى دول العالم، بل أصبحت اليوم في مرتبة موازية لبعض الدول المتقدمة. وانعكس انخفاض معدلات الوفيات على متوسط عمر الإنسان في المملكة (جدول: ١٧-١-٥). فخلال الفترة التي كانت المملكة تسجل معدلات وفيات عالية كان العمر المتوسط الذي يعيشه الفرد منخفضاً (أقل من ٤٠ سنة في الفترة ١٣٧٠-١٣٧٥هـ)، ومع نهاية تنفيذ خطة التنمية الأولى (١٣٩٠-١٣٩٥هـ) قفز إلى حوالي ٥٤ سنة، وبعد ذلك بعشر سنوات تجاوز ٦٠ سنة، ليصل قبل نهاية خطة التنمية الخامسة (١٤١٠-١٤١٥هـ) إلى حوالي ٧٠ سنة. ويعني ذلك أنه خلال الفترة الفاصلة بين عامي (١٣٧٠-١٤١٥هـ) والبالغة ٤٥ سنة زاد متوسط عمر الفرد ما يقارب ٣١ سنة. وأصبح متوسط العمر في المملكة خلال السنوات الأخيرة يزيد على المتوسط العالمي والمقدر بـ ٦٥ سنة للفترة (١٤١٠-١٤١٥هـ / ١٩٩٠-١٩٩٥م).<sup>(١)</sup>

لقد كان لتنفيذ برامج وخطط التنمية الطموحة تأثيراتها المباشرة على مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية للسكان مما ساهم بشكل بارز في التناقص السريع في معدلات الوفيات وزيادة متوسط عمر الفرد. ومن أبرز الجوانب في هذا الشأن: تحسن مستوى التغذية، وصحة البيئة والوعي الصحي المصاحب لارتفاع مستوى التعليم وتراجع الأمية، توفير الخدمات الصحية المجانية لكل السكان عن طريق نشر شبكة واسعة من مراكز الرعاية الصحية الأولية والمستشفيات، والاهتمام في برامج رعاية الطفولة والأمومة وتعميم التحصينات ضد مجموعة الأمراض التي يتعرض لها الأطفال، كلها أسباب ساعدت بتوفيق الله تعالى على ارتفاع معدل النمو وانخفاض الأمراض.

## ٢- الهجرة:

### أ- الهجرة الداخلية:

يمكن القول إن منطقة الرياض الحالية من أكثر مناطق المملكة تأثيراً وتأثراً بالهجرة الداخلية. ويعود ذلك لموقعها المميز وخصائصها الطبيعية وأدوارها التاريخية الهامة. وتوسطها المملكة وامتدادها الكبير ومساحتها الشاسعة جعلها تشترك في حدود إدارية مع غالبية مناطق المملكة. وكانت اتجاهات وحجم التحركات السكانية بينها وبين المناطق الأخرى تعتمد على التغيرات الاقتصادية والاستقرار السياسي والقبلي في المنطقة والمناطق المجاورة لها.

(١) صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، (١٩٩٤م)، مرجع سابق، ص ٦٠.

أما عن تأثيرها فيتمثل في كونها -أو بعض بلدانها- أدت في فترات ماضية دور الممول السكاني لعدد من المناطق الأخرى المجاورة لها، بل وصل ذلك إلى مناطق خارج نطاق الحدود الحالية للمملكة عندما هاجرت بعض القبائل أو الأسر والأفراد نحو الأطراف الشمالية والشرقية لشبه الجزيرة العربية والخليج العربي . ومن الأمثلة التي يمكن سيقاها في هذا الشأن مايلي :

١- من المعلوم أن هناك عدداً كبيراً من الأسر التي تقطن منطقة القصيم -وبالذات مدينتي بريدة وعنيزة- هاجرت خلال القرون الماضية من بعض بلدان الوشم وسدير والزلفي والبلدان الأخرى المجاورة لمدينة الرياض . وتشير بعض الدراسات إلى أن مدينة بريدة قاعدة منطقة القصيم ازدهرت وتوسعت نتيجة هجرة جماعية انتقلت إليها من بلدة ثرمداء في الوشم .<sup>(١)</sup> وتوصف بلدة أشيقر التي لا يتجاوز سكانها حالياً بضعة آلاف بأنها " رحم نجد " نظراً لكثرة إمدادها بعض بلدان منطقة نجد بالسكان .

٢- إن قسماً من قبيلة الدواسر نزحوا من وادي الدواسر إلى شرقي الجزيرة العربية ، وأقاموا في البحرين وقطر والكويت فترة من الزمن . وفي مطلع العقد الخامس من القرن الرابع عشر الهجري عاد دواسر البحرين ليستقروا في الساحل الشرقي للمملكة ، فنزل قسم منهم الخبر ونزل قسم آخر الدمام .<sup>(٢)</sup> وهكذا فإن هذه القبيلة التي نزحت من الأطراف الجنوبية لمنطقة الرياض كان لها دورها في نشأة مدناً جديدة وتوسع أخرى في المنطقة الشرقية من المملكة .

٣- خلال رحلته لتوحيد البلاد استقر بعض من أهالي منطقة الرياض ممن كانوا في معية الملك عبدالعزيز -رحمه الله- في مختلف أنحاء البلاد ، وبقي بعضهم بتكليف من الملك عبدالعزيز لتأدية بعض المهام الإدارية والقضاء والتعليم . ومن هنا فإن مختلف مناطق المملكة ومحافظاتها يوجد فيها سكان تعود أصولهم إلى منطقة الرياض .

(١) الربدي ، محمد بن صالح ، (١٤٠٧هـ-أ) ، مدينة بريدة : دراسة في الخصائص الطبيعية والسكانية ، دار الكتاب السعودي ، الرياض .

الربدي ، محمد بن صالح ، (١٤٠٧هـ-ب) ، مدينة بريدة : نموها الحضري وعلاقتها الإقليمية ، دار الكتاب السعودي ، الرياض .

(٢) الشباط ، عبدالله أحمد ، (د . ت .) الخبر - سلسلة هذه بلادنا (١٢) ، الشؤون الثقافية ، الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، الرياض ، ص ٤٥-٤٦ .

٤- تعتبر منطقة الرياض - مثلها مثل القصيم وحائل - من المناطق التي هاجرت أعداد من سكانها إلى الأطراف الشمالية الشرقية من شبه الجزيرة العربية . وقد استقرت أسر كثيرة تعود أصولها إلى بلدان نواحي سدير والزلفي والوشم في الكويت والزيبر . وقد عاد غالبية أهل الزيبر من أصول سعودية إلى المملكة خصوصاً بعد عام ١٣٩٠ هـ .<sup>(١)</sup>

٥- إن القبائل الرحل في منطقة الرياض امتدت في تحركاتها لكثير من مناطق المملكة وخصوصاً بعد توحيد المملكة واستقرارها .

وتعكس النماذج السابقة حجم تأثير منطقة الرياض السكاني بحيث يمكن القول : إن منطقة الرياض أمدت مختلف أنحاء المملكة بعناصر سكانية في فترة من الفترات .

أما الجانب الآخر وهو تأثر منطقة الرياض بالهجرة القادمة نحوها فهو أكثر وضوحاً ، ويمكن لمسه في أكثر من جانب . فمنذ أن استعاد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - مدينة الرياض عام ١٣١٩ هـ ، وانطلق منها لتأسيس المملكة أصبحت هذه المدينة قطباً سكانياً تزايدت أهميتها عاماً بعد آخر . وتعاضم دورها بعد اكتمال توحيد البلاد وتكوين مؤسساتها ، وتدفق المهاجرين نحوها من كل حدب وصوب ، وكان من اتساع الهجرة وسرعتها أن قامت أحياء جديدة خارج أسوار مدينة الرياض سميت بأسماء المناطق التي قدموا منها ، لعل أشهرها الحي الذي نشأ في أوائل العقد الخامس من القرن الهجري الماضي وعرف (بحلة القصمان) لأن غالبية قاطنيه قدموا من منطقة القصيم ،<sup>(٢)</sup> التي كانت إلى وقت قريب تمد الرياض بأكبر عدد من المهاجرين .

وكما حدثت تحركات سكانية واسعة بين مناطق المملكة وبالذات نحو المدن الرئيسة فقد حدثت تحركات مماثلة وربما بصورة أكبر بين أنحاء المنطقة الواحدة . ويقدر ما استقطبت الرياض نسباً هامة من سكان المناطق الأخرى فقد جذبت أعداداً كبيرة من سكان منطقتها . ولم يقتصر ذلك على ناحية دون أخرى بل قدم إليها السكان من القرى والبوادي والمدن الأخرى ، وكان من نتيجة ذلك أن نمت مدينة

(١) البسام ، يوسف حمد ، (١٣٩١ هـ) ، الزيبر قبل خمسين عاماً مع نبذة تاريخية عن نجد والكويت ، المطبعة العصرية ، الكويت .

اللحيدان ، جواهر صالح ، (١٤٠٦ هـ) ، مرجع سابق ، ص ٢٠١ .

(٢) الجاسر ، (١٣٨٦ هـ) ، مرجع سابق ، ص ١٢٢ .

الرياض بمختلف الاتجاهات وقامت أحياء وهجر وحلل حول الرياض سميت أيضاً بأسماء الناحية التي قدم منها سكانها أشهرها حلة الدواسر وحلة العنوز . وهكذا أصبح في مدينة الرياض ممثل لكل قرية وبلدة ومورد .

وفي الوقت الذي كانت مدينة الرياض تستحوذ على غالبية المهاجرين من داخل منطقتها ومن خارجها ، كانت هناك تحركات سكانية ماثلة تحدث بين أنحاء منطقة الرياض ، حيث نزح سكان القرى الصغيرة نحو المدن القريبة ، واستقرت أعداد كبيرة من البادية في الهجر والقرى والمدن . وبهذا فإن أبرز التحركات السكانية داخل المنطقة كانت من القرى والوادي نحو المدن وبالذات مدينة الرياض ، واستقرار البدو الرحل في الهجر أو نزوحهم مباشرة نحو المدن والقرى .

### الهجرة الداخلية في منطقة الرياض :

لا تتوفر بيانات كافية عن حجم الهجرة بين محافظات الرياض ، أو تحركات السكان بين ريفها وحضرها . لكن جميع المؤشرات تؤكد على أن غالبية الهجرة الداخلية تصب في مدينة الرياض نفسها ، وجزء منها يأتي إليها من منطقتها ، والجزء الأكبر من المناطق الأخرى في المملكة . أما حركة السكان بين المحافظات فأغلبها يتم للمدينة الرئيسة فيها (مقر المحافظة) ، وقد تكون المدن الصغيرة والمتوسطة مرحلة استقرار مؤقتة للمهاجرين ، يتحركون بعدها باتجاه مدينة الرياض . كما حدثت تحركات سكانية هامة للبدو الرحل بين المحافظات خلال العقدين الأخيرين من القرن الهجري الماضي .

وقد توصلت دوكسيادس في دراسة أعدتها لمصلحة وزارة الداخلية (وكالة شؤون البلديات)<sup>(١)</sup> قبل تنفيذ تعداد السكان ١٣٩٤ هـ عن مدينة الرياض وخمس مدن أخرى<sup>(٢)</sup> في المنطقة الوسطى (منطقتي الرياض والقصيم) ، إلى أن ٨٦,٥ ٪ من حجم الهجرة الداخلية نحو المدن موضوع الدراسة والتي تمت خلال الفترة ١٣٧٢-١٣٩٢ هـ كان يصب في مدينة الرياض ، و ١٣,٥ ٪ فقط للمدن الخمس . وبالنسبة لمدينة الرياض التي قدر عدد المهاجرين نحوها بـ ١٣٤ ألف نسمة منهم ٨٤ ألف (٦٩,٦٢ ٪) وفدوا إلى المدينة من القرى والبادية مقابل ٣٧,٣١ قدموا من مدن أخرى في المملكة . وحسب الدراسة نفسها فإن معظم المهاجرين من المدن والذين استقروا في الرياض قدموا من مدن واقعة داخل المنطقة الوسطى وكثير

(١) وزارة الشؤون البلدية والقروية حالياً .

(٢) الخرج والمجمعة وبريدة وعنيزة والرس .

منهم كانوا في الحقيقة من أهل القرى والبادية الذين نزحوا في بداية الأمر إلى أقرب مدينة إليهم أقاموا فيها فترة قصيرة ومن ثم انتقلوا إلى مدينة الرياض. <sup>(١)</sup> ويؤكد ذلك أن غالبية المهاجرين لمدينة الرياض خاصة أولئك القادمون من منطقتها نزحوا إليها من مناطق ريفية. كما أن بعض القادمين من القرى قدموا من البادية واستقروا في القرى أو الهجر لفترة، ثم ما لبثوا أن انتقلوا إلى مدينة الرياض.

ونتيجة لحركة الهجرة الواسعة نحو مدينة الرياض، فقد تعرضت بعض مدن المنطقة وكثير من قراها إلى تناقص في أعداد سكانها، خصوصاً في المراحل الأولى للتنمية. ومن ذلك مثلاً، تراجع عدد سكان مدينة المجمعة من ٦٥٠٠ نسمة عام ١٣٨٢هـ إلى ٥٣٢٠ نسمة عام ١٣٩٢هـ. <sup>(٢)</sup> لكن المدينة ما لبثت أن استعادت جزءاً من سكانها، حيث بينت نتائج تعداد ١٣٩٤هـ أن أعدادهم قد تجاوزت ٦٨٠٠ نسمة. وما سبق يشير إلى أن المجمعة تعرضت لحركة هجرة واسعة خلال العقد التاسع من القرن الماضي. لكنها ومنذ مطلع العقد العاشر وبعد أن امتدت إليها برامج ومشاريع التنمية المختلفة، أثناء تنفيذ خطة التنمية الخمسية الأولى، أصبحت أقل طرداً للسكان، وصار صافي الهجرة في صالحها. ومن المؤكد أن غالبية الهجرة الخارجة من المجمعة خلال العقد التاسع كانت تتجه نحو مدينة الرياض.

وكان من الممكن أن تتعرض المجمعة ومدن أخرى لانخفاض أكبر في عدد سكانها، نتيجة قوة جاذبية الرياض، إلا أن المجمعة التي تمثل المدينة الرئيسة في محيطها الجغرافي، كانت في الوقت الذي تدفع بالمهاجرين نحو الرياض تجذب نحوها مهاجرين آخرين من القرى والبادية أو المدن الأخرى الأصغر منها. ففي الدراسة التي نفذتها (دوكسيادس) عام ١٣٩٢هـ، تبين أن ٢٣٪ من سكان المجمعة ولدوا خارجها. منهم ٣٨٪ في مدن أخرى ونحو ٣٣٪ في القرى والبادية و ٢٩٪ في خارج المملكة. ونحو نصف المهاجرين إلى المجمعة قدموا إليها بين عامي ١٣٩٠-١٣٩٢هـ. <sup>(٣)</sup> وما قيل عن المجمعة ينطبق على مدن أخرى كثيرة في منطقة الرياض.

(١) دوكسيادس، (١٩٧٤م - أ)، المنطقة الوسطى مخطط عمراني إقليمي وبرنامج تحسين: الأوضاع الراهنة، تقرير رقم (١) مجلد (١)، سبتمبر ١٩٧٤م، تقرير معد لصالح وكالة شؤون البلديات، وزارة الداخلية، ص ص ١٠٧-١٠٩.

(٢) دوكسيادس، (١٩٧٤م - ج)، المجمعة: الأوضاع الراهنة والتوصيات للإجراءات الفورية، نهائي، التقرير رقم (٣)، سبتمبر، ١٩٧٤م. تقرير معد لصالح وكالة شؤون البلديات، وزارة الداخلية، ص ص ٢٣-٢٤.

(٣) المرجع السابق، ص ٣٧.

وتصف إحدى الدراسات حركة الهجرة من القرى والهجر نحو المدن في المنطقة الوسطى من المملكة خلال النصف الأول من التسعينات الهجرية من القرن الماضي، بأنها -أي الهجرة- تشاهد في كل مكان، وأن بعض القرى الصغيرة أصبحت شبه خالية من السكان. وتم الهجرة عادة على مرحلتين: من القرى الصغيرة إلى مراكز المحافظات، ومن هناك إلى الرياض أو أحياناً إلى جدة والدمام. وتقدر الدراسة حجم الهجرة في حدود ٥ إلى ٦٪ سنوياً. والشباب هم الذين يغادرون، نظراً لأن المدارس الثانوية تقتضي من الشباب أن يذهبوا إلى المدن حيث يصطحبون معهم أسرهم في أغلب الأحيان. (١)

لقد أصبحت الهجرة الداخلية في منطقة الرياض، وبالذات نحو المدن ومدينة الرياض بصفة خاصة، تمثل ظاهرة كان لها تأثيرها على الإطار الاجتماعي والاقتصادي للمنطقة. وقد مرت هذه الهجرة بمراحل متعددة، وكانت بداية أولى موجات الهجرة نحو الرياض والمدن الأخرى عقب استعادتها مباشرة وتوفر عنصر الأمن والاستقرار في المنطقة. وكما مر معنا في دراسة نمو مدينة الرياض فقد اتصفت الهجرة خلال تلك الفترة بأنها كانت كبيرة نتج عنها تضاعف سكان مدينة الرياض خلال سنوات قليلة. ثم خفت حدتها بعد ذلك أثناء الانشغال بتوحيد بقية البلاد وتكوين مؤسساتها. ويبدو أن غالبية الهجرة في المنطقة كانت تتم باتجاه مدينة الرياض ومن محيطها الجغرافي القريب، إلى جانب استقرار أعداد محدودة من البدو الرحل في الهجر التي بناها الملك عبدالعزيز.

وبعد إعلان توحيد المملكة وتسمية الرياض عاصمة لها أخذت وتيرة الهجرة تتسارع من منطقة الرياض وخارجها. وظهر تأثير النفط في تغيير بنية الاقتصاد، مما ساعد على تنفيذ عدد من مشاريع التنمية الأولى. فخلال الفترة ١٣٦٨-١٣٧٢هـ، نفذ في مدينة الرياض عدد من المشاريع الحيوية، مثل افتتاح مدارس جديدة لمختلف المراحل، والكليات (الشريعة واللغة العربية)، وسكة الحديد بين الرياض والمنطقة الشرقية، كما تم تزويد مدينة الرياض بالمياه والكهرباء، وتنفيذ مشروع الخرج الزراعي، وكانت تلك بداية عهد المشروعات التاريخية الجديدة في عاصمة الصحراء، وتوافد الناس إليها من كل مكان للانخراط في الجيش والحرس والوظائف الحكومية الأخرى، أو العمل في مشاريع البناء والتجارة.

(١) ست انترناشيونال، (١٣٩٥هـ)، خطة التنمية الاقتصادية الاجتماعية للمنطقة الوسطى، التقرير الرئيس، جمادى الثانية ١٣٩٥هـ، تقرير معد لصالح الهيئة المركزية للتخطيط، ص ٢٨٨.

وجذبت الحياة الجديدة في الرياض البادية التي أخذت في الانتقال إليها مباشرة، أو السكن في الضواحي المحيطة بها.

وتوسعت حركة الهجرة الداخلية في منطقة الرياض بعد الشروع في تنفيذ خطة التنمية الأولى، وبصورة أشد منذ عام ١٣٩٥هـ بداية تنفيذ خطة التنمية الثانية. وتشير دراسات كثيرة إلى أن نمو المدن السعودية خلال هذه الفترة كان في جزء كبير منه ناتج عن الهجرة الداخلية وخصوصاً من الريف (القرى والبوادي). وقدر أن حوالي ثلثي سكان الرياض عام ١٣٨٨هـ من المهاجرين إليها، وأن ٤٨٪ من إجمالي سكانها قدموا من مدن أو ريف المملكة. كما أن ١٥٪ فقط من رؤساء الأسر في مدينة الرياض كانوا من مواليدها، مقابل ٢١٪ ولدوا في مدن أخرى، و ٤١٪ في القرى أو البادية، و ٦، ٢٢٪ خارج المملكة<sup>(١)</sup> وهو ما يؤكد على أن الرياض كانت مركز جذب قوي منذ توحيد المملكة، فجزء من رؤساء هذه الأسر هاجروا إليها في فترات سابقة.

وأكدت دراسات لاحقة استمرارية الهجرة الداخلية إلى مدينة الرياض واتساع حجمها، ففي عام ١٣٩٧هـ قدر أن نحو ٨٠٪ من السعوديين المقيمين بصفة دائمة في مدينة الرياض، وفدوا إليها من مناطق أخرى. وأن ٨٥٪ من حالات الهجرة تمت قبل عام ١٣٩٢هـ، منها ٣٥٪ تمت قبل عام ١٣٧٧هـ. ونحو ٦٠٪ من المهاجرين قدموا من المنطقة الوسطى، ونحو ٤٠٪ من إجمالي المهاجرين وفدوا من قرى وبوادي المملكة. و ٥، ٢٧ من المدن المتوسطة والصغيرة و ٥، ٣٢ من المدن الكبيرة.<sup>(٢)</sup>

واستناداً إلى دراسة معدة لمصلحة الهيئة العليا لتطوير الرياض فإن ثلاثة أرباع السعوديين المقيمين بمدينة الرياض عام ١٤٠٦هـ ولدوا خارجها، وأن صافي الهجرة الداخلية إلى الرياض بلغ ١٥ ألف نسمة من السعوديين، ويساوي هذا الرقم نحو ٨، ١٪ إجمالي السعوديين في المدينة في ذلك العام، وثلث هؤلاء قدموا من المنطقة الوسطى من المملكة.<sup>(٣)</sup>

(١) دو كسيادس، (١٩٧٤م - أ)، مرجع سابق، ص ١٠٨.

(٢) ست انترناشيونال "سيدس"، (١٩٧٩م)، الرياض: المخطط الرئيس التنفيذي تقرير رقم (٦)، المجلد (٥)، تقرير معد لصالح وكالة الوزارة لتخطيط المدن، وزارة الشؤون البلدية والقروية، ص ١٠٦.

اللحيدان، (١٤٠٦هـ)، مرجع سابق، ص ص، ٢١٠.

(3) Al-Riyadh Development Authority, (1987), op. cit., pp. 50-54.

وكما مر سابقاً فإن متوسط النمو السنوي لسكان منطقة الرياض بلغ ٣٨,٦٪ خلال الفترة الفاصلة بين تعدادي ١٣٩٤-١٤١٣هـ، وكما سنعرف لاحقاً، بلغ متوسط النمو السنوي لسكان مدينة الرياض أكثر من ٨٪، وتجاوز ذلك في عدد من مدن المنطقة. وهذه المعدلات المرتفعة لا يمكن أن تتحقق إلا بالهجرة.

ويعود سبب نمو المدن في محافظات منطقة الرياض خلال العشرين عاماً الماضية إلى الهجرة الواسعة من القرى والمناطق الزراعية، إضافة إلى استقرار البدو الرحل، الذين كانوا في عام ١٣٩٤هـ يشكلون نحو ربع سكان المنطقة، بل إن نسبتهم كانت تتجاوز أربعة أخماس سكان بعض المحافظات. ومن لم يتجه في هجرته نحو مدينة الرياض مباشرة فعلى الأغلب أنه ينتقل إلى المدينة الرئيسة في المحافظة التي يوجد فيها.

وتختلف دوافع الهجرة وأسبابها بين فترة وأخرى، ففي حين كانت الصراعات والنزاعات التي تعرضت لها المناطق خلال القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر على قائمة العوامل المسببة للهجرة والتحركات السكانية سواء داخل إطار حدود المملكة أو نحو المناطق المجاورة، فإن الشعور بالأمن والاستقرار الذي تولد مع قيام المملكة وتكوين دولة مركزية لها نظامها ومؤسساتها أهم العناصر المؤثرة في حركة الهجرة واتجاهاتها منذ النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري.

ولما تتمتع به مدينة الرياض من فرص عمل متنوعة وخدمات مميزة، فإن البحث عن عمل يعد أقوى أسباب الهجرة نحوها. كما يأتي التعليم في مرتبة متقدمة كأحد أهم عناصر الهجرة. وغالبية المهاجرين السعوديين إلى مدينة الرياض من الذكور في سن العمل<sup>(١)</sup> أو الدراسات الجامعية. وقد تتم الهجرة فردية في بدايتها وبعد العثور على عمل تتحول إلى هجرة أسرية دائمة.

(١) الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، (١٤١٨هـ)، تطوير، العدد ٢١، ١-١٤١٨هـ، الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الرياض، ص ٧. عزت الهيئة في دراستها عن مدينة الرياض والتي تعكس الوضع عام ١٤١٧هـ زيادة الذكور عن الإناث من السعوديين إلى الهجرة الداخلية، حيث الغالبية من المهاجرين السعوديين من الذكور وبالذات في الأعمار المتوسطة (سن العمل) وحسب الدراسة يبلغ الذكور السعوديون في سن العمل ٢٠-٦٠ سنة حوالي ٥٠٠ ألف نسمة، مقابل ٤٠٠ ألف من الإناث السعوديات. وأشارت الدراسة إلى زيادة التوظيف في مدينة الرياض خلال الأعوام العشرة الماضية بمقدار ٥٤١ ألف وظيفة.

وعلى ضوء ما سبق وحسب البيانات المحدودة التي توفرت للباحث يمكن تلخيص اتجاهات الهجرة الداخلية في منطقة الرياض فيما يلي :

- هجرة من القرى والهجر نحو المدن بين المحافظات أو ضمنها .
- استقرار البادية (الرحل) في الهجر ، أو انتقالهم مباشرة إلى القرى والمدن ضمن المحافظات .
- هجرة من القرى والهجر والبادية والمدن نحو مدينة الرياض مباشرة .
- هجرة من المدن المتوسطة والصغيرة نحو مدينة الرياض أو مقار (مراكز) المحافظات .

### **التحركات السكانية بين منطقة الرياض ومناطق المملكة الأخرى:**

لا تتوفر بيانات حديثة عن حجم التحركات السكانية بين منطقة الرياض وبقية مناطق المملكة، لكن شواهد كثيرة تؤكد أن منطقة الرياض تعد أقوى المناطق في جاذبيتها للسكان ومن مختلف المناطق . فمدينة الرياض تنمو بصورة سريعة نتيجة أهميتها الإدارية والعلمية والثقافية والتجارية، فضلاً عن اتساع قاعدتها الصناعية في السنوات القليلة الماضية . وقد انعكست أهمية الرياض وتأثيرها على قوة جاذبية ضواحي المدينة والمدن والمحافظات المجاورة لها خصوصاً الدرعية والخرج .

وفي دراسة علمية شاملة عن الهجرة الداخلية بين مناطق المملكة قدم (الشمالي) تحليلاً تفصيلياً عن حجم الهجرة واتجاهاتها بين مناطق المملكة قبل عام ١٣٩٤هـ معتمداً في ذلك على نتائج تعداد ١٣٩٤هـ . واستناداً إلى هذه الدراسة يمكن لنا تحليل حجم واتجاهات الهجرة بين منطقة الرياض وبقية مناطق المملكة على النحو التالي :

- بلغ مجموع عدد المهاجرين بين مختلف مناطق المملكة ٦٧٤٨٤٣ نسمة أو ما يعادل ١١,٣٧٪ من السكان السعوديين عام ١٣٩٤هـ .
- استحوذت منطقة الرياض على أكبر نسبة من المهاجرين وبعدها ٢٦٩٩٩٤ نسمة يمثلون ٤٠٪ من إجمالي عدد المهاجرين في المملكة . وقد استقبلت منطقة الرياض من مختلف المناطق ما مجموعه ٢٠٣٥١٤ نسمة أو ما يعادل ٣٠٪ من الهجرة القادمة، بينما غادرها إلى مختلف المناطق ٦٦٤٨٠ نسمة أو ما يعادل ٩,٨٧٪ من الهجرة المغادرة . وبهذا فإن صافي الهجرة لمنطقة الرياض يبلغ ١٣٧٠٣٤ نسمة .

- استقبلت منطقة الرياض مهاجرين من مختلف مناطق المملكة كما غادرها مهاجرون إلى مختلف المناطق (شكل : ٥-١-٨).

- أكبر عدد من القادمين للرياض كان من القصيم أما أقل عدد فكان من منطقة نجران .

- أكبر عدد من المغادرين للرياض اتجه نحو المنطقة الشرقية، بينما أصغر عدد غادر باتجاه منطقة الجوف (جدول : ٥-١-١٨).

**منطقة القصيم:** يعود التبادل السكاني بين منطقتي الرياض والقصيم لقرون بعيدة -وكما أشرنا سابقاً- فإن عدداً من أسر القصيم انتقلت من مناطق تابعة لمنطقة الرياض وقد أثرت وتأثرت كل منهما بالأخرى، وتتشرك المنطقتان في كثير من الخصائص الطبيعية والسكانية، وهما معاً يشكلان قلب الجزيرة العربية والجزء الأكبر من منطقة نجد، وقادتا معاً المراحل الأولى الهامة لتوحيد البلاد. ومن هنا فلا غرو أن تكون منطقة القصيم أهم المناطق في تزويد الرياض بالسكان. وحسب الدراسة السابقة فقد أمدت القصيم منطقة الرياض بأكبر عدد من المهاجرين من بين كل مناطق المملكة، وقد بلغ عددهم ٥٢٢١٠ نسمة يمثلون أكثر من ربع مجموع المهاجرين للرياض. وفي المقابل لم يتجاوز من استقبلتهم منطقة القصيم من منطقة الرياض سوى ٣٢٦٦ نسمة يمثلون ٩١,٤٪ من إجمالي من غادروا الرياض لبقية المناطق. وبهذا فإن صافي الهجرة لصالح منطقة الرياض بلغ ٤٨٩٤٤ نسمة ويشكل هؤلاء ٧٢,٣٥٪ من إجمالي صافي الهجرة لمنطقة الرياض. ومن ناحية ثانية فإن ٥٨,٥٨٪ ممن غادروا القصيم إلى مختلف مناطق المملكة اتجهوا نحو منطقة الرياض.

**منطقة مكة المكرمة:** ثاني المناطق في إمداد منطقة الرياض بالمهاجرين وبعده بلغ ٤٤٥٣٩ نسمة يمثلون ٨٨,٢١٪ من مجموع من استقبلتهم منطقة الرياض قبل عام ١٣٩٤هـ، وفي المقابل بلغ حجم الهجرة المغادرة من منطقة الرياض إلى منطقة مكة ما مجموعه ٢١٣٣٢ نسمة، وبهذا يكون صافي الهجرة (٢٣٢٠٧ نسمة) لصالح منطقة الرياض. ومن إجمالي حجم الهجرة المغادرة منطقة مكة اتجه ٢٨,٥١٪ نحو منطقة الرياض، في حين أن ثلث (٣٢,٠٩٪) حجم الهجرة المغادرة للرياض كان باتجاه منطقة مكة.

**منطقة عسير:** تأتي منطقة عسير في المرتبة الثالثة في تمويل منطقة الرياض بالمهاجرين ، وبلغ عددهم قبل عام ١٣٩٤هـ (٢٦٦٤٦ نسمة) يمثلون نحو ١٣٪ من جملة القادمين للرياض و ٢٨,٥٨٪ من إجمالي الهجرة المغادرة لمنطقة عسير . وفي الوقت نفسه استقبلت عسير ٤٢١٦ نسمة أو ٦,٣٤٪ من حجم الهجرة المغادرة للرياض . ويبلغ صافي الهجرة لصالح منطقة الرياض (٢٢٤٣٠ نسمة) .

**منطقة جازان:** استقبلت منطقة الرياض ما مجموعه (٢١٠١٧ نسمة) قدموا إليها من منطقة جازان ، بينما غادر الرياض نحو جازان ٧٥٩ نسمة فقط ، أي أن صافي الهجرة لصالح الرياض يبلغ ٢٠٢٥٨ نسمة . ويمثل المهاجرون من جازان ١٣,١٠٪ من إجمالي من استقبلتهم منطقة الرياض ، كما أن ٢٦,٤١ ممن غادروا جازان كانت وجهتهم منطقة الرياض .

**منطقة حائل:** بلغ عدد القادمين من منطقة حائل إلى منطقة الرياض ١٤٨١٩ نسمة ، أو ما يعادل ٢٨,٧٪ من إجمالي حجم الهجرة القادمة لمنطقة الرياض . أما حائل فقد استقبلت من منطقة الرياض ٢٠٨٧ نسمة ، وبهذا يبلغ صافي الهجرة ١٢٧٣٢ نسمة لصالح الرياض .

**منطقة المدينة:** بلغ عدد القادمين لمنطقة الرياض من منطقة المدينة ١٣١٢٠ نسمة يمثلون ما نسبته (٤٥,٦٪) من مجموع من استقبلتهم منطقة الرياض ، وغادر الرياض إلى المدينة ٢٨٦٢ نسمة ، وبهذا يكون صافي الهجرة لصالح الرياض (١٠٢٥٨ نسمة) .

**منطقة الجوف:** بلغ عدد القادمين لمنطقة الرياض من منطقة الجوف ٢٩١٧ نسمة ، يمثلون ١,٤٪ من مجموع القادمين للرياض ، وغادر الرياض نحوها ٥٧١ نسمة فقط . وصافي الهجرة لصالح الرياض (٢٣٤٦ نسمة) .

**مناطق تبوك والحدود الشمالية والباحة:** بلغ عدد القادمين لمنطقة الرياض من المناطق الثلاث ١٤٧٦٢ نسمة يمثلون ٢٥,٧٪ من مجموع القادمين للرياض ، وغالبيتهم كانت من منطقة الباحة (٩٠٧٠) ثم من الحدود (٣٣٣١) وأخيراً من منطقة تبوك (٢٣٦١ نسمة) . وغادر الرياض للمناطق الثلاث ٦٠٩٤ نسمة وهو ما يعادل ١٧,٩٪ من حجم الهجرة المغادرة للرياض .

**المنطقة الشرقية ومنطقة نجران:** على الرغم من أن المنطقة الشرقية أمدت الرياض بما مجموعه ١١٣٦٤ نسمة (٥٨,٥٪ من مجموع الهجرة القادمة إلى الرياض) ، إلا أن عدد الذين غادروا الرياض

للمنطقة الشرقية كان أكثر من ضعف هؤلاء (٢٢٨٥٩ نسمة). ويعني ذلك أن صافي الهجرة كان في صالح المنطقة الشرقية. ويمثل المهاجرون من الرياض إلى المنطقة الشرقية أكثر من ثلث مجموع الذين غادروا الرياض لمختلف المناطق، كما يشكل هؤلاء نحو ربع مجموع من استقبلتهم المنطقة من مختلف المناطق (٩٣, ٢٣٪). والمنطقة الثانية التي خسرت الرياض أمامها كانت منطقة نجران، فبينما قدم لمنطقة الرياض من نجران ٢١٢٠ نسمة، فقد غادرها ٢٤٣٤ نسمة. أي أن صافي الهجرة كان لصالح نجران. ومن الواضح أن منطقة الرياض أكثر المناطق جذباً للسكان من مختلف مناطق البلاد، رغم أن صافي الهجرة لم يكن في صالحها أمام المنطقتين الأخيرتين فقط.

وما سبق يعكس حجم التبادل السكاني بين منطقة الرياض وبقية المناطق الإدارية قبل عام ١٣٩٤ هـ، كما يعكس أهمية منطقة الرياض وقوة جاذبيتها، وقد منحتها مدينة الرياض -عاصمة البلاد- تميزاً وأهمية خاصة. وعلى الرغم من عدم توفر بيانات عن حجم الهجرة بين مناطق المملكة بعد عام ١٣٩٤ هـ، حيث لم توفر نتائج تعداد ١٤١٣ هـ مثل هذه البيانات بعد، إلا أن الكثير من المؤشرات تؤكد أن منطقة الرياض تعاضمت أهميتها وقويت جاذبيتها، فالكثير من برامج التنمية نفذت بعد عام ١٣٩٤ هـ كما أن غالبية المؤسسات العلمية والتعليمية والصحية أنشئت أو توسعت خلال العقدين الأخيرين. ومن هنا فالتوقع أن حجم الهجرة الداخلية نحو منطقة الرياض قد تزايد عما كان عليه من قبل، فعدد سكان المنطقة من السعوديين ارتفع من ٢٥٢, ١١٥, ١ نسمة عام ١٣٩٤ هـ إلى ٩١٥, ٦١٣, ٢ نسمة بعد ذلك بنحو ثمانية عشر عاماً. وبمتوسط نمو سنوي بلغ (٨٥, ٤٪) خلال الفترة نفسها، وعند مقارنة ذلك مع متوسط المملكة نجد أن نمو منطقة الرياض أعلى من معدل المملكة، والفارق بينهما إنما نتيجة لحركة الهجرة الداخلية نحو الرياض، خصوصاً إذا علمنا أن نسبة مواليد الرياض -كما مر معنا سابقاً- أقل من نصيبها من السكان.

ومن جانب آخر يمكن استخدام المتاح من بيانات تعداد ١٤١٣ هـ ومقارنتها مع تعداد ١٣٩٤ هـ، كمؤشر لقياس الهجرة الداخلية للسعوديين نحو منطقة الرياض، ويبين ذلك جدول (١-٥-١٩). ومنه يتضح أن صافي الهجرة الداخلية لمنطقة الرياض خلال الفترة بلغ ٣٠٠٨٥٦ نسمة، استقبلتهم من مختلف مناطق المملكة. وبمتوسط سنوي بلغ ١٦٧١٤ نسمة خلال الفترة الفاصلة بين تعدادي ١٣٩٤-١٤١٣ هـ وباللغة نحو ١٨ عاماً.

جدول (٥-١-١٨) حجم الهجرة الداخلية من وإلى منطقة الرياض مع المناطق الإدارية في المملكة

المنطقة	الهجرة القادمة إلى الرياض		الهجرة المغادرة للرياض		صافي الهجرة		مجموع المهاجرين من وإلى كل منطقة إدارية		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	الهجرة القادمة	نصيب منطقة الرياض منها %	نسبة المهاجرين من منطقة الرياض إلى مجموع المهاجرين إلى كل منطقة إدارية %
الرياض	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠٣٥١٤	٠	٠
القصيم	٥٢٢١٠	٢٥,٦٥	٣٢٦٦	٤,٩١	٤٨٩٤٤+	٤٨,٥٨	٢٢٠٦٤	٥٨,٥٨	١٤,٨٠
مكة	٤٤٥٣٩	٢١,٨٨	٢١٣٣٢	٣٢,٠٩	٢٣٢٠٧+	٨٦,٨٥٧	١٧٩٢٥٢	٥١,٢٨	١١,٩٠
عسير	٢٦٦٤٦	١٣,٠٩	٤٢١٦	٦,٣٤	٢٢٤٣٠+	٩٣٢٣٦	٢٦٨٤٩	٢٨,٥٨	١٥,٧٠
جازان	٢١٠١٧	١٠,٣٣	٧٥٩	١,١٤	٢٠٢٥٨+	٧٩٥٧١	٦١٥٤	٢٦,٤١	١٢,٣٣
حائل	١٤٨١٩	٧,٢٨	٢٠٨٧	٣,١٤	١٢٧٣٢+	٤٥٩٧٢	١٧٢٤٧	٣٢,٢٣	١٢,١٠
المدينة	١٣١٢٠	٦,٤٥	٢٨٦٢	٤,٣١	١٠٢٥٨+	٨٧٥٣٠	١٨٦١٢	١٤,٩٩	١٥,٣٨
الشرقية	١١٣٦٤	٥,٥٨	٢٢٨٥٩	٣٤,٣٨	١١٤٩٥-	٢٠٣٥٠	٩٥٥٣٩	٥٥,٨٤	٢٣,٩٣
الجبوف	٢٩١٧	١,٤٣	٥٧١	٠,٨٦	٢٣٤٦+	١٩٣١٦	١٦٢٤٢	١٥,١٠	٣,٥٢
بجرا	٢١٢٠	١,٠٤	٢٤٣٤	٣,٦٦	٣١٤-	١٢٩٥٠	١٣٥٣٩	١٦,٣٧	١٧,٩٨
الباحة	٩٠٧٠	٤,٤٦							
تبوك	٢٣٦١	١,١٦							
الحدود	٣٣٣١	١,٦٤							
المجموع	٢٠٣٥١٤	١٠٠,٠٠	٦٦٤٨٠	١٠٠,٠٠	١٣٧٠٣٤+	٦٧٤٨٤٣	٦٧٤٨٤٣	٣٠,١٦	٩,٨٥

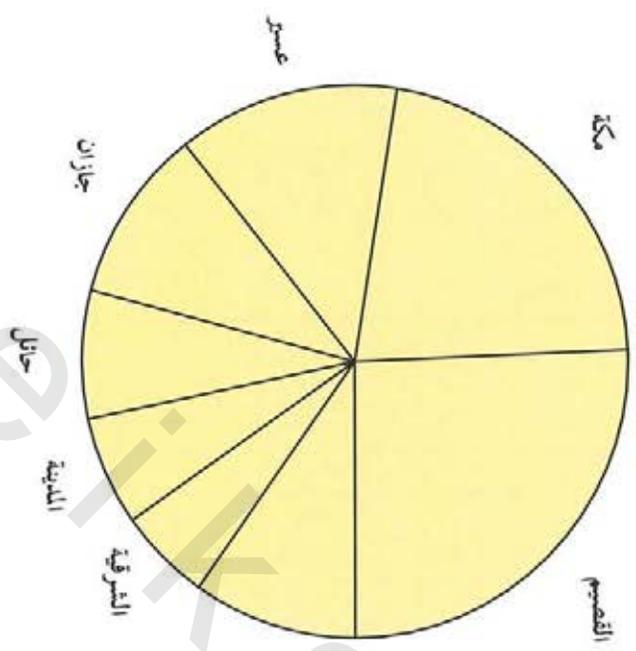
المصدر: بتصريف محدود عن:

الثمالي، محمد مصلح، (١٤١٢هـ)، الهجرة الداخلية في المملكة العربية السعودية، جدول رقم

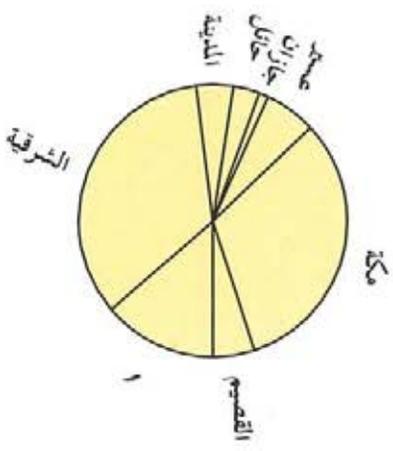
٢ ص ٢٢٩، و جدول رقم ٦، ص ٢٤٠.

شكل (٥-١-٨) الفجوة الداخلية القادمة والمغادرة من وإلى الرياض مع مناطق المملكة الإدارية

الفجوة القادمة



الفجوة المغادرة



١ = مناطق الباحة - نجران - الحدود - الجوف - تبوك

جدول (٥-١-١٩) حجم الهجرة الداخلية المقترض للسعوديين بين عامي ١٣٩٤-١٤١٣ هـ

عدد السكان ١٣٩٤ هـ	نسبة سكان منطقة الرياض من إجمالي سكان المملكة، ١٣٩٤ هـ	العدد الفعلي لسكان منطقة الرياض لعام ١٤١٣ هـ	العدد المقترض السكان منطقة الرياض لعام ١٤١٣ هـ	صافي الهجرة الداخلية خلال الفترة ١٣٩٤-١٤١٣ هـ	المتوسط السنوي لصافي الهجرة الداخلية للفترة ١٣٩٤-١٤١٣ هـ
١١١٥٢٥٢	١٨,٧٩	٢٦١٣٩١٥	٢٣١٣٠٥٩	٣٠٠٨٥٦	١٦٤١٧

المصدر: من حساب الباحث، وتمت صياغة الجدول على النحو التالي:

حجم الهجرة الداخلية وضع على أساس أن منطقة الرياض يفترض أن يكون لها نسبة من السكان السعوديين عام ١٤١٣ هـ تماثل نسبتها منهم عام ١٣٩٤ هـ والبالغة (١٨,٧٩٪) ولو افترضنا أن الرياض سوف تحافظ على النسبة نفسها عام ١٤١٣ هـ، فإن عدد سكانها من السعوديين يفترض ألا يتجاوز ٢,٣١٣,٠٥٩ نسمة، بينما العدد الفعلي للسعوديين بلغ ٢,٦١٣,٩١٥ نسمة، والفارق بين الرقمين (المفترض والفعلي) وقدرة ٣٠٠,٨٥٦ نسمة يفترض أن يكون ناتجاً عن الهجرة الداخلية من مناطق أخرى. وإذا طبقنا ما سبق على مستوى المملكة فإن نصيب منطقة الرياض من إجمالي حجم الهجرة الداخلية بين المناطق يصل إلى ٣٤,٧٠٪. بينما نصيبها من صافي الهجرة قبل ١٣٩٤ هـ كان في حدود ٣٠,٢٠٪.

\* المتوسط السنوي لصافي الهجرة الداخلية للسعوديين = صافي الهجرة ÷ ١٨ سنة (الفترة الفاصلة بين تعدادي ١٣٩٤-١٤١٣ هـ).

## ب- الهجرة الخارجية:

يظن البعض أن مناطق وسط شبه الجزيرة العربية - ومنها منطقة الرياض - كانت في الماضي مناطق طرد بشري فقط وأنها كانت معزولة عن المؤثرات السكانية الخارجية. لكن ذلك غير صحيح على وجه الإطلاق، فالمناطق التي تتكون منها منطقة الرياض حالياً، كانت في بعض الفترات التاريخية مناطق استقبال لبعض العناصر الوافدة من خارج إقليمها ومن خارج شبه الجزيرة العربية، وإن كانت هذه العناصر محدودة جداً في أعدادها وانتشارها.

ومنذ توحيد المملكة أصبحت مدينة الرياض محط اهتمام العالم الخارجي، وتوافدت عليها الجاليات من بعض الأقطار العربية، لكنها بقيت محدودة في عددها ونطاق انتشارها، ومنذ عام ١٣٧٠ هـ تزايدت أعداد الوافدين من خارج المملكة لمدينة الرياض. ومع ذلك فإن عددهم عام ١٣٨٨ هـ لم يتجاوز ٤٥ ألف نسمة يمثلون أقل من ١٥٪ من سكان الرياض آنذاك وغالبيتهم العظمى من الدول العربية. وفي مدينة المجمعة كانت نسبة غير السعوديين لإجمالي سكانها عام ١٣٩٢ هـ تبلغ ٨,٦٪. (١)

إلا أن الهجرة الخارجية بدأت تزايد بسرعة منذ الشروع في تنفيذ خطط التنمية الخمسية وامتدت تأثيراتها لجميع أنحاء المنطقة بما فيها المدن الصغيرة والقرى والهجر. ومنذ ذلك الحين غدت الهجرة الخارجية أحد أهم العناصر المؤثرة في نمو السكان وتوزيعهم. وحسب نتائج تعداد ١٣٩٤ هـ كان عدد غير السعوديين المقيمين في منطقة الرياض حوالي ١٤٤ ألف نسمة، لكن عددهم قفز إلى ١,٢٢١,٠٧١ نسمة في عام ١٤١٣ هـ، وهذا العدد يمثل ٣٣,٢٦٪ من إجمالي غير السعوديين المقيمين في المملكة آنذاك. ومن بين العدد الموجود في المنطقة عام ١٣٩٤ هـ كان نحو ٧٣٪ منهم تتراوح مدة إقامتهم في منطقة الرياض أقل من خمس سنوات أي أنهم وفدوا على المنطقة مع بداية تنفيذ خطة التنمية الخمسية الأولى، ونحو ١٧٪ كانت مدة إقامتهم تتراوح بين ٥-٩ سنوات، أي أنهم قدموا للرياض بين عامي ١٣٨٥-١٣٨٩ هـ. والنسبة المتبقية وقدرها نحو ١٠٪ قدمت للمنطقة قبل عام ١٣٨٥ هـ (شكل: ١-٥-٩).

ووفقاً لتعداد ١٤١٣ هـ فإن ٦٣٪ من غير السعوديين تقل مدة إقامتهم في منطقة الرياض عن خمس سنوات، أي أنهم قدموا للمنطقة في عام ١٤٠٨ هـ وما بعد، و١٨,٥٩٪ تتراوح مدة إقامتهم بين ٥-٩ سنوات و١١,٦١٪ بين ١٠-١٤ سنة و٦,٦٨٪ فقط تزيد مدة إقامتهم عن ١٥ سنة، والمجموعة الأخيرة قدمت للمنطقة بين عامي ١٣٩٣-١٣٩٨ هـ. وكما هو واضح فالغالبية العظمى من غير السعوديين قدموا للرياض خلال السنوات العشر السابقة لتعداد ١٤١٣ هـ (بين عامي ١٤٠٣-١٤١٣ هـ).

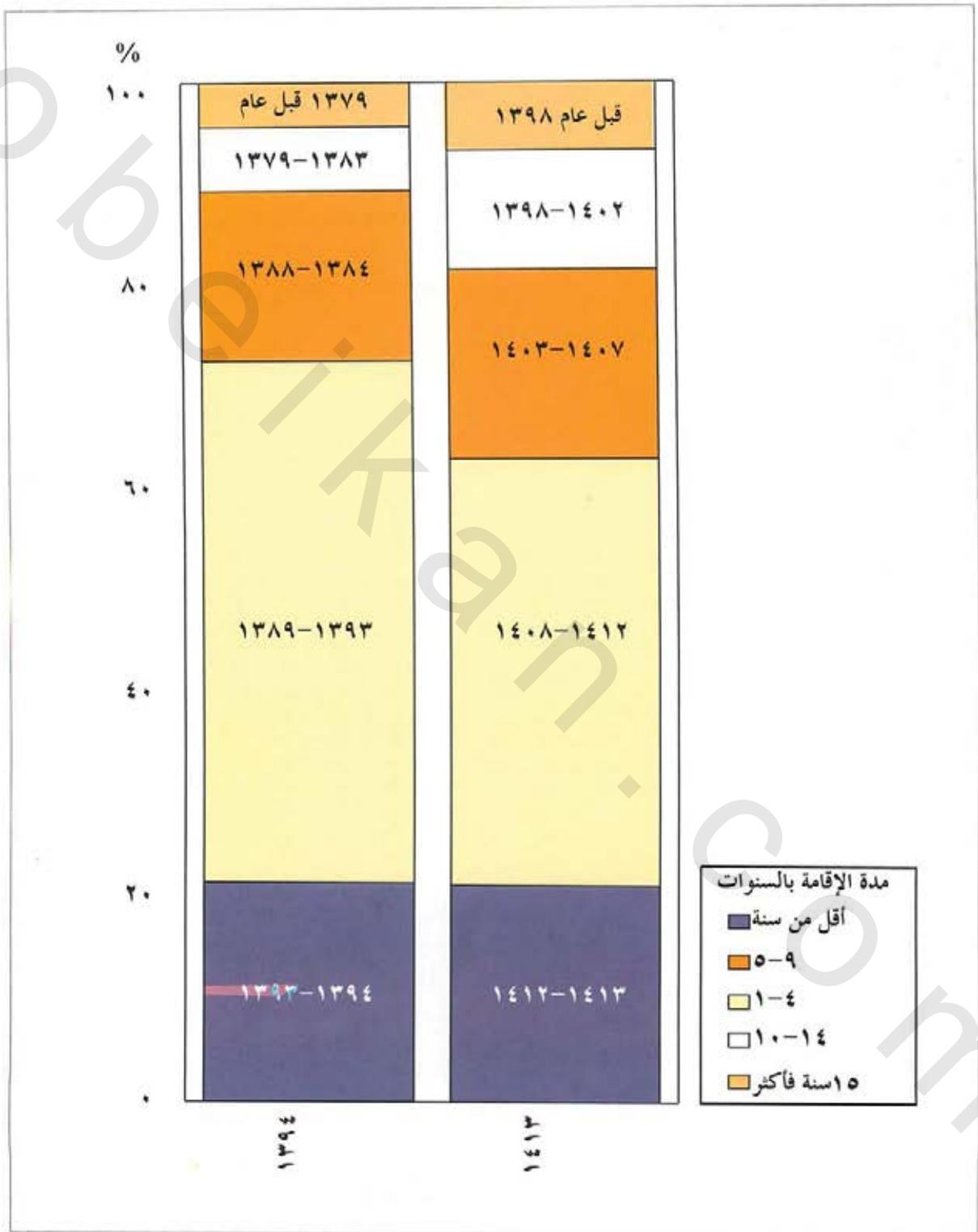
(١) دو كسيادس، (١٩٧٠م)، الرياض: الوضع الراهن، تقرير نهائي فبراير ١٩٧٠، تقرير معد لصالح وكالة شؤون البلديات، وزارة الداخلية.

دو كسيادس، (١٩٧٤م - ج)، مرجع سابق.

ومن خلال شكل (٥-١-٩) يمكن توزيع الوافدين حسب تاريخ إقامتهم في منطقة الرياض على النحو التالي :

- ٦٨, ٦٪ يعود تاريخ إقامتهم في الرياض إلى ما قبل عام ١٣٩٨ هـ.
- ١١, ٦١٪ يعود تاريخ إقامتهم للفترة بين عامي ١٣٩٨-١٤٠٢ هـ.
- ١٨, ٥٩٪ يعود تاريخ إقامتهم للفترة بين عامي ١٤٠٣-١٤٠٧ هـ.
- ٤١, ٧٩٪ يعود تاريخ إقامتهم للفترة بين عامي ١٤٠٨-١٤١٢ هـ.
- ٢١, ٣٤٪ يعود تاريخ إقامتهم للفترة بين عامي ١٤١٢/١٤١٣ هـ.

شكل (٥-١-٩) مدة الإقامة لغير السعوديين في منطقة الرياض حسب تعدادي ١٣٩٤-١٤١٣هـ



## مصادر الهجرة الخارجية:

منطقة الرياض، مثلها مثل بقية مناطق المملكة، توجد فيها جاليات لعدد كبير من دول العالم، بل إنها تتميز عن المناطق الأخرى بتعدد مصادر الهجرة الخارجية إليها وتعدد الجاليات المقيمة فيها بسبب وجود البعثات الدبلوماسية في مدينة الرياض. وحسب تعداد ١٤١٣هـ، يقيم في منطقة الرياض رعايا لـ ١٥٥ دولة من مختلف قارات العالم.

وقد اختلفت مصادر الهجرة ونوعية المهاجرين بين عامي ١٣٩٤ و١٤١٣هـ، وتتمثل أهم أوجه الاختلاف في زيادة نسبة المهاجرين من الدول الأفريقية وكان ذلك على حساب تقلص نسبة رعايا الدول الآسيوية. كما تعددت الدول التي يوجد لها رعايا، فبينما كانت غالبية المقيمين في الرياض ينتمون إلى الدول العربية وعدد محدود من الدول الآسيوية أصبح في الرياض رعايا لغالبية دول العالم.

ومن بيانات جدول (٥-١-٢٠) الذي يوضح التوزيع العددي والنسبي للمهاجرين المقيمين في منطقة الرياض حسب القارات، يتبين ما يلي:

**آسيا:** تنتمي الغالبية العظمى من الوافدين الذين يعيشون في منطقة الرياض وخلال الفترتين إلى قارة آسيا، ففي عام ١٤١٣هـ بلغ عدد رعايا الدول الآسيوية ٨٦٨٣١٥ نسمة ينتمون إلى ٤٩ دولة ويمثلون ١١, ٧١ من إجمالي غير السعوديين في منطقة الرياض، بينما كان عددهم في عام ١٣٩٤هـ (١٢٢٦٨٠ نسمة) يمثلون ٢٦, ٨٥٪ من إجمالي غير السعوديين آنذاك. ويمثل رعايا الدول العربية الآسيوية نحو ١٩٪ من إجمالي غير السعوديين و ٥٨, ٢٦ من الآسيويين. ويمثل الهنود أكبر نسبة بين الآسيويين (٢٢, ٧٨٪) يأتي بعدهم الباكستانيون (١٥, ٨٧٪) ثم الفلبينيون (١٤, ٩٥٪)، وكل منهم يزيد عددهم على ١٠٠ ألف نسمة، ويأتي اليمنيون في المرتبة الرابعة ويبلغ عددهم ٧٧٧٧٩ نسمة يشكلون (٨, ٩٦٪)، من مجموع رعايا الدول الآسيوية.

**أفريقيا:** يبلغ رعايا الدول الأفريقية ٣٢٤٨٥٤ نسمة ينتمون إلى ٥٠ دولة ويمثلون ٦٠, ٢٦٪ من غير السعوديين في المنطقة، وكان عددهم في عام ١٣٩٤هـ (١٧٨٩٦ نسمة) وهو ما يعادل ٤٤, ١٢٪ من إجمالي غير السعوديين آنذاك. ويمثل رعايا الدول العربية الأفريقية أكثر من ربع إجمالي غير السعوديين، و ٥٠, ٩٥ من إجمالي رعايا الدول الأفريقية. ويشكل المصريون أكبر نسبة بين القادمين من

قارة أفريقيا (٧٩, ٦٥٪) يليهم السودانيون (٧٨, ٢١٪) ثم الإرتريون (١٧, ٤٪). أي أن رعايا الدول الثلاث يمثلون ٩١, ٧٤ من مجموع رعايا أفريقيا.

جدول (٥-١-٢٠) التوزيع العددي والنسبي لغير السعوديين المقيمين في منطقة الرياض حسب القارات، ١٣٩٤-١٤١٣هـ

القارات	١٣٩٤		١٤١٣هـ		نصيب منطقة الرياض من المملكة (%)
	عدد	%	عدد	%	
آسيا	١٢٢٦٨٠	٨٥,٢٦	٨٦٨٣١٥	٧١,١١	٤٩
أفريقيا	١٧٨٩٦	١٢,٤٤	٣٢٤٨٥٤	٢٦,٦٠	٥٠
أوروبا	٢٤٦٠	١,٧١	١١٩٣٧	٠,٩٨	٣٢
أمريكا الشمالية*	٧٦١	٠,٥٣	٩٦٣١	٠,٧٩	٢
أمريكا اللاتينية			٣٠٠	٠,٠٢	١٨
استراليا ونيوزيلندا (الأوقيانوسية)			٩٨٣	٠,٠٨	٤
دول أخرى + غير ميين الجنسية	٩٦	٠,٠٧	٥٠٥١	٠,٤١	٠
المجموع	١٤٣٨٩٣	١٠٠,٠٠	١٢٢١٠٧١	١٠٠,٠٠	١٥٥

المصدر: من تجميع وحساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧هـ)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م،

البيانات التفصيلية، منطقة الرياض، وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

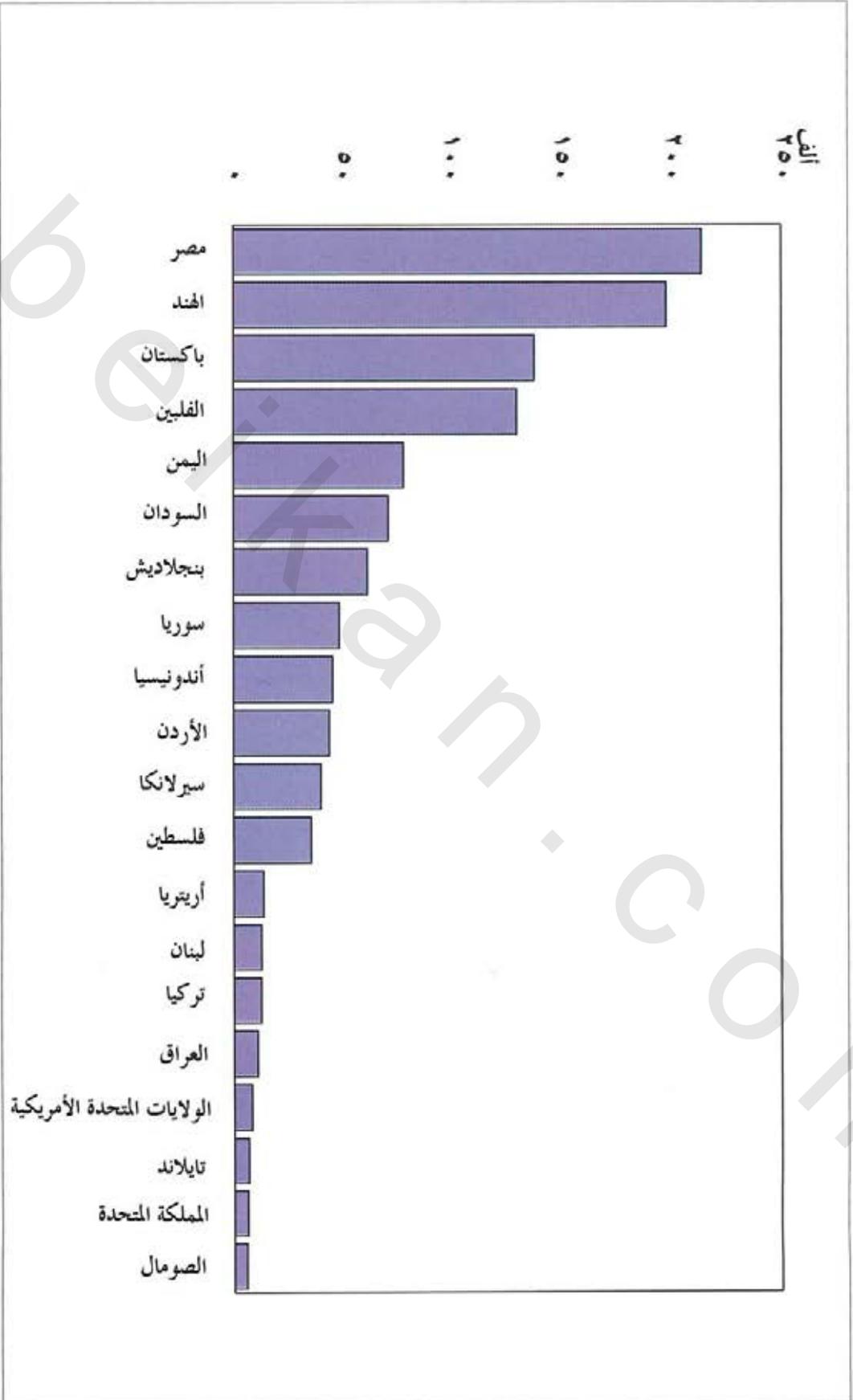
مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان

والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط.

(بيانات هذا الجدول كما نشرت في نتائج التعداد، وردت حسب الدول، وتم تجميع وتصنيف

بياناتها وحساب نسبها من قبل الباحث).

**أوروبا:** يبلغ عدد الأوروبيين في منطقة الرياض نحو ١٢ ألف ينتمون إلى ٣٢ دولة، يمثلون أقل من واحد في المائة (٩٨, ٠) من الوافدين في المنطقة. وكان عددهم في عام ١٣٩٤هـ (٢٤٦٠ نسمة)، أو ١,٧١٪. وكما هو واضح فعلى الرغم من الزيادة العددية للأوروبيين إلا أن نسبتهم تقلصت نتيجة الزيادة الهائلة في أعداد الآسيويين والأفريقيين. وأكثر من نصف الأوروبيون من رعايا المملكة المتحدة ونحو ١١٪ من فرنسا.



**الأمريكتان والأوقيانوسية:** يوجد في منطقة الرياض نحو ١١ ألف نسمة ينتمون إلى الأمريكتين وأستراليا ونيوزيلندا. يمثلون نحو ٨٩,٠٪ من إجمالي غير السعوديين، والغالبية العظمى منهم من الولايات المتحدة الأمريكية. الجدير ذكره أن عدد هذه المجموعة في عام ١٣٩٤ هـ كان (٧٦١ نسمة فقط).

**أما على مستوى الوحدات السياسية (الدول)** فتتباين أعداد الوافدين منها بصورة كبيرة فهناك أربع دول (مصر والهند والباكستان والفلبين) يزيد عدد رعايا كل منها عن ١٠٠ ألف نسمة. وثلاث دول (اليمن والسودان وبنجلاديش) يتراوح عدد رعايا كل منها بين ٥٠ - ١٠٠ ألف نسمة، وخمس دول (سورية وإندونيسيا والأردن وسريلانكا وفلسطين) يتراوح العدد بين ٢٥ - ٥٠ ألف نسمة. وثمان دول بين ٥ - ٢٥ ألف نسمة (شكل: ١-٥-١٠)، و١٣ دولة بين ١ - ٥ آلاف نسمة. أما بقية الدول (١٢٢ دولة) فيقل عدد رعاياها عن ١٠٠٠ نسمة، منها ٨٤ دولة رعاياها دون المائة نسمة. ويبدو أن غالبية رعايا المجموعة الأخيرة من العاملين في سفارات وممثليات تلك الدول.

**وأما رعايا الدول العربية** فيبلغ عددهم (٥٤١٠٢٦ نسمة) يمثلون كل الدول العربية وتتجاوز نسبتهم ٤٤٪ من إجمالي غير السعوديين منهم ٣١٠٢٢٦ نسمة من دول عربية أفريقية و ٢٣٠٨٠٠ من دول عربية آسيوية، ونسبة (٥٧,٣٤٪ من الشطر الأفريقي و ٤٢,٦٦٪ من الشطر الآسيوي). ويمثل المصريون أكبر جالية عربية تعيش في منطقة الرياض (٢١٣٧٣٤ نسمة) أو ما يعادل نحو ٤٠٪ من العرب، يليهم اليمنيون (٣٨,١٤٪) ثم السودانيون (١٣,٠٨٪)، يأتي بعدهم السوريون فالأردنيون فالفلسطينيون (٩٠, ٨, ٠٦, ٨, ٥٣, ٦٪ على الترتيب).

وما سبق يعكس تنوع المهاجرين وتعدد مصادرهم، وقد ساهمت الهجرة الخارجية في حركة نمو السكان بصورة كبيرة، ويكفي كمؤشر قوي على حجم مساهمتها في النمو السكاني لمنطقة الرياض أن غير السعوديين في المنطقة يشكلون (٣١,٨٤٪) من حجم سكانها عام ١٤١٣ هـ، بينما لم تكن نسبتهم قبل ذلك بـ ١٨ عاماً تتجاوز ١١,٥٪. وعندما نعود إلى معدلات النمو السنوي لسكان الرياض والبالغة ٣٨,٦٪ لإجمالي السكان و ٤,٨٥٪ للسعوديين فإن الفارق بين الرقمين وهو ٥٣,١ يمثل مساهمة الوافدين في نمو سكان المنطقة. وهو معدل مرتفع يفوق معدلات النمو السنوية في كثير من دول العالم.

## المبحث الثاني

### التوزيع الجغرافي لسكان منطقة الرياض

تعد بيانات تعداد ١٣٩٤ هـ أقدم البيانات التي يمكن الركون إليها في تحديد نمط توزيع السكان وكثافتهم على مستوى محافظات منطقة الرياض، وكذلك توزيع السكان حسب نمط السكن (حضر وريف) أو (رحل ومستقرين)، وغير ذلك من الجوانب المتصلة بتوزيع السكان. والبيانات الأخرى المماثلة هي نتائج تعداد ١٤١٣ هـ. وستتم دراسة توزيع السكان لعام ١٤١٣ هـ ومن ثم مقارنة أهم التغيرات التي حدثت بين الفترتين. وفي نهاية هذا المبحث سيتم التعرف على أهم العوامل المؤثرة في توزيع سكان منطقة الرياض.

#### أولاً : توزيع السكان وكثافتهم:

##### ١- توزيع السكان، ١٣٩٤-١٤١٣ هـ:

في جدول (٥-١-٢١) بيان للتوزيع العددي والنسبي للسكان خلال عامي ١٣٩٤-١٤١٣ هـ. ومن خلال بياناته وشكل (٥-١-١١) وشكل (٥-١-١٢) يمكن قراءة خريطة توزيع السكان على النحو التالي:

يتوزع سكان منطقة الرياض البالغ عددهم ٩٨٦, ٨٣٤, ٣ نسمة عام ١٤١٣ هـ على تسع عشرة محافظة إضافة إلى مركز مرات ومدينة الرياض وضواحي الرياض.

**مدينة الرياض:** تستحوذ مدينة الرياض - عاصمة البلاد ومقر إمارة منطقتها وأكبر المراكز الحضرية في المملكة - على أكثر من ٧١٪ من سكان منطقتها وهو ما يشير إلى تركيز سكاني واضح في مساحة مكانية محدودة. وقد تعاضمت أهمية مدينة الرياض منذ توحيد البلاد، وزادت أهميتها وحجمها السكاني عاماً بعد آخر، وخاصة خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي، مما جعلها تتبوأ المرتبة الأولى بين المراكز الحضرية على مستوى البلاد ومن مؤشرات ذلك:

- الزيادة العددية الكبيرة لسكان مدينة الرياض من ٦٦٥٥٠٤ نسمة عام ١٣٩٤ هـ إلى ٣٣١, ٧٢٤, ٢ نسمة عام ١٤١٣ هـ.

- ارتفاع نسبة سكان مدينة الرياض بالنسبة لإجمالي سكان المملكة من ٩,٨٩٪ عام ١٣٩٤هـ إلى ١٦,٠٧٪ عام ١٤١٣هـ.

- زيادة نسبة سكان مدينة الرياض من إجمالي سكان منطقتها من ٥٢,٨٥٪ إلى ٧١,٠٤٪. وإذا ما تم ضم سكان المراكز المحيطة بمدينة الرياض (الحاير وهيت وبنبان) والتي أطلقنا عليها ضواحي الرياض فإن نسبة سكانها ترتفع إلى ٧١,٦٣٪ من سكان منطقتها مقارنة مع ٥٣,٢٥٪ في الفترة الأولى. وزيادة نسبة سكان مدينة الرياض كان على حساب تناقص نسبة سكان محافظات منطقتها.

- يبلغ عدد سكان الرياض الكبرى (مدينة الرياض + ضواحي الرياض + محافظة الدرعية) ما مجموعه ٢,٧٩٢,٢٣٧ نسمة، يمثلون ١٦,٤٧٪ من سكان المملكة و ٧٢,٨١٪ من إجمالي سكان منطقتها. وكان عددهم عام ١٣٩٤هـ ٦٧٩١٦٦ نسمة ونسبتهم لسكان المنطقة (٥٣,٩٤٪).

وبعد استبعاد مدينة الرياض وضواحيها التي تستحوذ على الغالبية العظمى من سكان منطقتها فإن توزيع السكان على بقية المحافظات يصبح على النحو التالي:

**محافظة الخرج:** أكبر محافظات منطقة الرياض في عدد السكان، يعيش فيها نحو ربع مليون نسمة (٢٤٣٤٤٤٣ نسمة) وهو ما يعادل ٦,٣٥٪ من إجمالي سكان المنطقة و ٢٢,٣٨٪ من سكان المحافظات. وكان عدد سكان الخرج في عام ١٣٩٤هـ أقل من ٧٤ ألف نسمة يمثلون ٥,٨٦٪ من سكان المنطقة و ١٢,٥٤٪ من سكان المحافظات. والخرج من المحافظات القليلة التي زادت نسبة سكانها في الفترة الثانية عما كانت عليه في الفترة الأولى. ويعزى ذلك إلى نمو مدينة الخرج (مركز محافظتها) والتي حققت معدلات نمو عالية فاقت غالبية المدن الكبرى في المملكة. وكان للنهضة الزراعية التي شهدتها المنطقة خلال العقدين الماضيين دوراً كبيراً في ذلك. كما أن لقرب مدينة الخرج من مدينة الرياض أثر واضح على نموها. ومما يشار إليه أن محافظة الخرج كانت في عام ١٣٩٤هـ، تحتل المرتبة الثالثة في عدد ونسبة سكانها بعد محافظتي الدوادمي والقويعة، لكنها تقدمت للمرتبة الأولى في عام ١٤١٣هـ (جدول: ٥-١-٢٢).

**محافظة الدوادمي:** في المرتبة الثانية، يعيش فيها ١٦٥٦٧٨ نسمة، مقابل ١٠٣٣٨٧ نسمة عام ١٣٩٤ هـ. وعلى الرغم من الزيادة العددية المطلقة التي حققتها المحافظة بين عامي ١٣٩٤-١٤١٣ هـ، إلا أنها بالمقياس النسبي والذي يعكس صورة التغير في توزيع السكان بشكل أفضل، نجد أنها فقدت نسبة هامة من نصيبها. فنسبة سكانها لإجمالي سكان منطقة الرياض تراجعت من ٢١,٨٪ إلى ٤٢,٤٪. كما تراجعت نسبتهم لسكان المحافظات من ١٧,٥٦ إلى ٢٣,١٥٪. وقد أدى ذلك بالتالي إلى تراجع مرتبتها بين المحافظات من الأولى عام ١٣٩٤ هـ إلى الثانية عام ١٤١٣ هـ.

**محافظة المجمعة:** يبلغ عدد سكانها ٩٧٣٤٩ نسمة، يمثلون نسبة ٥٤,٢٪ من سكان المنطقة و ٨,٩٥٪ من سكان المحافظات، محتلة بذلك المرتبة الثالثة، بينما كان عددهم عام ١٣٩٤ هـ (٤٤٥٢٠ نسمة) يمثلون ٥٤,٣٪ من سكان المنطقة و ٧,٥٦٪ من سكان المحافظات.

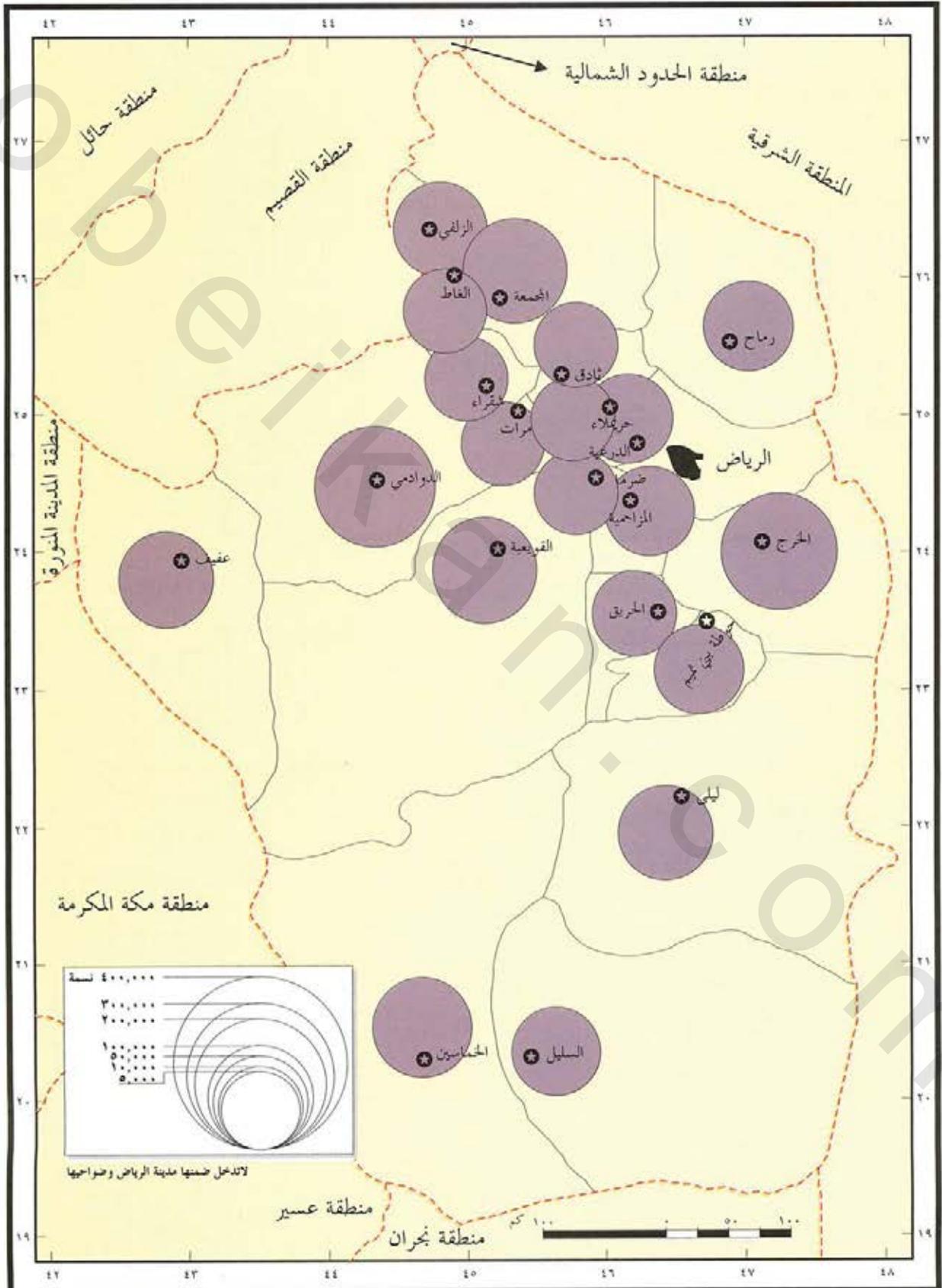
وكما هو واضح فقد تقلصت نسبة سكان محافظة المجمعة قياساً لإجمالي سكان المنطقة، ولكنها زادت قليلاً قياساً لسكان المحافظات فقط، وهذا ما جعلها تتقدم في مرتبتها بين المحافظات من الخامسة في الفترة الأولى إلى الثالثة في الفترة الثانية.

**محافظة القويعية:** أكبر محافظات منطقة الرياض مساحة، يعيش فيها نحو ٩٠ ألف نسمة. والقويعية من المحافظات التي حققت معدلات نمو منخفضة جداً قياساً بالمحافظات الأخرى، وذلك بسبب تعرضها لهجرة كبيرة، ولعل ذلك ناتج عن أن نسبة عالية من سكانها عام ١٣٩٤ هـ كانوا من البدو الرحل الذين نزح معظمهم إلى مدينة الرياض أو نحو محافظات ومناطق أخرى، ولذا فإن الزيادة العددية المطلقة لسكان المحافظة كانت صغيرة جداً (+٢٢٣٥٠ نسمة فقط). لقد نتج عن ذلك تقلص نصيب المحافظة من نسبة منطقتها من ٩٣,٦٪ عام ١٣٩٤ هـ إلى ٣٣,٢٪ عام ١٤١٣ هـ، أما نصيبها من سكان المحافظات فقد انخفض من ٨٣,١٤٪ إلى ٢٣,٨٪. كما تراجع ترتيبها بين المحافظات من الثانية إلى الرابعة.

**محافظة وادي الدواسر:** يعيش في المحافظة ٧٧٣٧٣ نسمة، يمثلون ٢,٠٢٪ من سكان منطقة الرياض و ١١,٧٪ من سكان المحافظات. وعلى الرغم من تضاعف عدد سكان المحافظة بين عامي ١٣٩٤-١٤١٣ هـ، إلا أن نسبة سكانها لمنطقتها انخفضت من ٧٦,٢٪ إلى ٢,٠٢٪، لكن نصيبها من سكان المحافظات ارتفع من ٩١,٥٪ إلى ١١,٧٪. وأدى ذلك إلى تقدم مرتبتها بين المحافظات من السادسة إلى الخامسة. ومحافظة وادي الدواسر من المحافظات التي شهدت تنمية زراعية وعمرانية واسعة خلال العقدين الماضيين.



شكل (٥-١-١٢) توزيع السكان حسب المحافظات ١٤١٣ هـ



**محافظة عفيف ومحافظة الأفلاج:** تأتي محافظة عفيف في المرتبة السادسة، تليها محافظة الأفلاج في المرتبة السابعة. وتبلغ نسبة سكان الأولى للمنطقة ١,٥٢٪ والثانية ١,٤٥٪، ونسبة سكانهما للمحافظات تصل إلى ٥,٣٦٪ للأولى و ٥,١١٪ للثانية، أي أن حجم سكانهما متقارب إلى حد كبير. وعفيف هي المحافظة الوحيدة التي نقص عدد سكانها من ٦٦٣٧٥ نسمة (أو ما يعادل ٥,٢٧٪ من سكان المنطقة و ٢٨,١١٪ من سكان المحافظات عام ١٣٩٤هـ) إلى ٥٨٢٧٨ نسمة عام ١٤١٣هـ، وقد أدى ذلك إلى تقلص نسبتها وتراجع مرتبتها من الرابعة إلى السادسة، وهي من المحافظات التي كانت نسبة الرحل فيها عالية.

أما محافظة الأفلاج فيبلغ سكانها حوالي ٥٦ ألف نسمة، بينما كانوا ٣١١٤٣١ نسمة عام ١٣٩٤هـ. وعلى الرغم من تراجع نسبة سكان الأفلاج لإجمالي سكان المنطقة والمحافظات فقد حافظت على مرتبتها خلال الفترتين.

**محافظات الزلفي والدرعية وحوطة بني تميم والسليل وشقراء والمزاحمية:** (مرتبة حسب عدد سكانها عام ١٤١٣هـ). يتراوح سكان كل منها ما بين ٢٠-٥٠ ألف نسمة. وينسب تتراوح بين ١,٣٠٪ لمحافظة الزلفي و ٠,٦٢٪ لمحافظة المزاحمية من إجمالي سكان المنطقة، بينما يتراوح نصيب كل منها من سكان المحافظات ما بين ٤,٥٨٪ للأولى و ٢,١٧٪ للأخيرة.

**محافظات رماح وضرما و(مركز مرات) وثادق والحريق وحريملاء:** (مرتبة حسب عدد سكانها عام ١٤١٣هـ). يتراوح سكان كل منها ما بين ١٠-٢٠ ألف نسمة. وينسب تتراوح بين ٠,٥١٪ لمحافظة رماح و ٠,٢٧٪ لمحافظة حريملاء من إجمالي سكان المنطقة، بينما يتراوح نصيب كل منها من سكان المحافظات بين ١,٩٧٪ للأولى و ٠,٩٧٪ للأخيرة.

**محافظة القاط:** أصغر محافظات الرياض في حجمها السكاني في الفترتين، وتبلغ نسبتها لسكان المنطقة (٠,٢١٪)، ولسكان المحافظات (٠,٧٤٪).

جدول (٥-١-٢١) التوزيع العددي والنسبي لجملة سكان منطقة الرياض حسب المحافظات  
١٣٩٤-١٤١٣هـ

المحافظة	١٣٩٤هـ		١٤١٣هـ		الفارق في النسبة %
	عدد	%	عدد	%	
مدينة الرياض	٦٦٥٥٠٤	٥٢,٨٥	٢٧٢٤٣٣١	٧١,٠٤	١٨,١٩+
ضواحي الرياض	٥٠١٣	٠,٤	٢٢٨٠٢	٠,٥٩	٠,٢٠+
الدرعية	٨٦٤٩	٠,٦٩	٤٥١٠٤	١,١٨	٠,٤٩+
حريملاء	٦٠٨٨	٠,٤٨	١٠٥٤١	٠,٢٧	٠,٢١-
ثادق	٥٩٨٣	٠,٤٨	١١١٣٤	٠,٢٩	٠,١٨-
رماح	١٣٦١٥	١,٠٨	١٩٤٧٣	٠,٥١	٠,٥٧-
الجمعة	٤٤٥٢٠	٣,٥٤	٩٧٣٤٩	٢,٥٤	١,٠٠-
الغاط	٤١٥٣	٠,٣٣	٨٠٠٨	٠,٢١	٠,١٢-
الزلفي	٢١٩٨٤	١,٧٥	٤٩٧٨٦	١,٣٠	٠,٤٥-
الخرج	٧٣٨٢٠	٥,٨٦	٢٤٣٤٤٣	٦,٣٥	٠,٤٩+
حوطة بني تميم	١٩٨١٥	١,٥٧	٣٥٩٧٩	٠,٩٤	٠,٦٤-
الحريق	٨٠٧٢	٠,٦٤	١٠٩٢٤	٠,٢٨	٠,٣٦-
الأفلاج	٣١١٤٣	٢,٤٧	٥٥٥٤٨	١,٤٥	١,٠٢-
السليل	١٥٦٧٤	١,٢٤	٣١٦٤٢	٠,٨٣	٠,٤٢-
وادي الدواسر	٣٤٧٧٥	٢,٧٦	٧٧٣٦٣	٢,٠٢	٠,٧٤-
المزاحمية	٨٨٥٧	٠,٧	٢٣٦١٤	٠,٦٢	٠,٠٩-
ضرما	٦١٥٣	٠,٤٩	١٤٨٨٧	٠,٣٩	٠,١٠-
مركز مرات	٩٢٤٨	٠,٧٣	١١٧١٠	٠,٣١	٠,٤٣-
شقراء	١٩٠٠٨	١,٥١	٢٧٨٤٨	٠,٧٣	٠,٧٨-
القرويعية	٨٧٣٠٩	٦,٩٣	٨٩٥٤٤	٢,٣٣	٤,٦٠-
الدوادمي	١٠٣٣٨٧	٨,٢١	١٦٥٦٧٨	٤,٣٢	٣,٨٩-
عفيف	٦٦٣٧٥	٥,٢٧	٥٨٢٧٨	١,٥٢	٣,٧٥-
الجملة	١٢٥٩١٤٥	١٠٠,٠٠	٣٨٣٤٩٨٦	١٠٠,٠٠	-

المصدر:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧هـ)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م،  
البيانات التفصيلية، منطقة الرياض، وزارة المالية والاقتصاد الوطني.  
مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان  
والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط. (النسب من  
حساب الباحث).

جدول (٥-١-٢٢) عدد ونسب سكان المحافظات، ١٣٩٤-١٤١٣هـ والتغير في مراتبها

عدد ونسب سكان المحافظات، ١٤١٣هـ والتغير في مراتبها بين عامي ١٣٩٤-١٤١٣هـ				عدد ونسب سكان المحافظات ١٣٩٤هـ		
مرتبها السابقة (١٣٩٤هـ)	مرتبة المحافظة (١٤١٣هـ)	عدد السكان % من إجمالي سكان المحافظات	المحافظة	عدد السكان	% من إجمالي سكان محافظات	المحافظة
٣	١	٢٢,٣٨	الخرج	١٠٣٣٨٧	١٧,٥٦	الدوادمي
١	٢	١٥,٢٣	الدوادمي	٨٧٣٠٩	١٤,٨٣	القوية
٥	٣	٨,٩٥	المجمعة	٧٣٨٢٠	١٢,٥٤	الخرج
٢	٤	٨,٢٣	القوية	٦٦٣٧٥	١١,٢٨	عفيف
٦	٥	٧,١١	وادي الدواسر	٤٤٥٢٠	٧,٥٦	المجمعة
٤	٦	٥,٣٦	عفيف	٣٤٧٧٥	٥,٩١	وادي الدواسر
٧	٧	٥,١١	الأفلاج	٣١١٤٣	٥,٢٩	الأفلاج
٨	٨	٤,٥٨	الزلفي	٢١٩٨٤	٣,٧٣	الزلفي
١٥	٩	٤,١٥	الدرعية	١٩٨١٥	٣,٣٧	حوطة بني تميم
٩	١٠	٣,٣١	حوطة بني تميم	١٩٠٠٨	٣,٢٣	شقراء
١١	١١	٢,٩١	السليل	١٥٦٧٤	٢,٦٦	السليل
١٠	١٢	٢,٥٦	شقراء	١٣٦١٥	٢,٣١	رماح
١٤	١٣	٢,١٧	المزاحمية	٩٢٤٨	١,٥٧	مركز مرات
١٢	١٤	١,٧٩	رماح	٨٨٥٧	١,٥٠	المزاحمية
١٧	١٥	١,٣٧	ضرما	٨٦٤٩	١,٤٧	الدرعية
١٣	١٦	١,٠٨	مركز مرات	٨٠٧٢	١,٣٧	الحريق
١٩	١٧	١,٠٢	ثادق	٦١٥٣	١,٠٥	ضرما
١٦	١٨	١,٠٠	الحريق	٦٠٨٨	١,٠٣	حريملاء
١٨	١٩	٠,٩٧	حريملاء	٥٩٨٣	١,٠٢	ثادق
٢٠	٢٠	٠,٧٤	الغايط	٤١٥٣	٠,٧١	الغايط
-	-	١٠٠,٠٠	جملة	٥٨٨٦٢٨	١٠٠,٠٠	جملة

المصدر:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧هـ)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م،

البيانات التفصيلية، منطقة الرياض، وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان

والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط. (النسب

ومراتب المحافظات من حساب الباحث)

ومما سبق يتضح التباين الكبير بين المحافظات -حتى في حال معالجة توزيع السكان (دون مدينة الرياض وضواحيها) - فمحافظة الخرج - الأولى - يقطنها نحو ربع مليون نسمة (٣٨, ٢٢٪) من سكان المحافظات، بينما محافظة الغاط الأخيرة يبلغ سكانها ثمانية آلاف نسمة فقط (٧٤, ٠٪). ويعني ذلك أن نسبة سكان الغاط تبلغ ٣, ٢٩٪ فقط من سكان الخرج. وفي عام ١٣٩٤هـ كان سكان المحافظة الأخيرة (الغاط) يمثلون أربعة في المائة من سكان الأولى (الدوادمي). كما زاد التباعد بين المحافظة الأولى والثانية، ففي الفترة الأولى كان سكان محافظة القويعة (الثانية) يمثلون ٤٥, ٨٤٪ من الأولى (الدوادمي)، لكن في الفترة الثانية، أصبح سكان المحافظة الثانية (الدوادمي) يمثلون ٠٦, ٦٨٪ من سكان الأولى (محافظة الخرج). ويعني ذلك مزيداً من التباعد في الحجم السكاني بين المحافظات ومؤشر نحو تركيز سكاني ضمن محافظات معينة.

#### التغير في توزيع السكان بين عامي ١٣٩٤-١٤١٣هـ:

نظراً لاختلاف الخصائص الطبيعية ومقومات التنمية بين المحافظات وتبدل نمط النشاط الاقتصادي في الفترة الأخيرة عنه في الفترة الأولى، وقوة جاذبية مدينة الرياض، أن انعكس ذلك على تغير نمط توزيع السكان، ويمكن تلخيص أهم أوجه التغير فيما يلي:

- زيادة نصيب مدينة الرياض مما يزيد قليلاً عن نصف سكان منطقتها إلى أكثر من ٧١٪، كما زاد نصيب محافظتي الخرج والدرعية بنسبة صغيرة عما كانتا عليه في عام ١٣٩٤هـ. وهما المحافظتان الوحيدتان اللتان حققتا زيادة في نسبة سكانهما لإجمالي سكان المنطقة.

- حدث تغير في مراتب المحافظات بين الفترتين. فبينما تقدمت محافظة الخرج من المرتبة الثالثة للأولى، قفزت الدرعية ست مراتب متقدمة من الخامسة عشرة إلى التاسعة. كما تقدمت محافظات المجمعة وثادق وضرما مرتبتين. وكل من محافظتي وادي الدواسر والمزاحمية مرتبة واحدة. وفي حين حافظت أربع محافظات على مراتبها السابقة (الزلفي والأفلاج والسليل إضافة إلى الغاط في المرتبة الأخيرة)، فقد تراجع مراتب بقية المحافظات، فتراجعت مرتبة واحدة كل من (حريملاء وحوطة بني تميم والدوادمي) ومرتبتي كل من (رماح والحريق وشقراء والقويعة وعفيف) أما مراتب فقدت تراجع ثلاث مراتب.

## ٢- كثافة السكان، ١٣٩٤ هـ و١٤١٣ هـ:

تشغل منطقة الرياض ٣٧٤٣٤٠ كم<sup>٢</sup> (١) تمثل ١٦, ٦٤٪ من إجمالي مساحة المملكة. وهي ثاني أكبر منطقة إدارية من حيث الحجم المساحي بعد المنطقة الشرقية. ومنذ توحيد المملكة ومنطقة الرياض تشهد نمواً سكانياً مطرداً وبالتالي ارتفاع مستمر في حجم الكثافة العامة. ومن بيانات جدول (١-٥-٢٣) يتضح أن الكثافة العامة للسكان في منطقة الرياض ارتفعت من ٣, ٣٦ نسمة/كم<sup>٢</sup> عام ١٣٩٤ هـ إلى ١٠, ٢٤ نسمة/كم<sup>٢</sup> عام ١٤١٣ هـ. وازدياداً (٦, ٨٨ نسمة/كم<sup>٢</sup>). أي أن متوسط الكثافة في المنطقة تضاعف أكثر من مرتين خلال ثمانية عشر عاماً. وفي الفترتين فاق معدل الكثافة في منطقة الرياض متوسط المملكة.

جدول (١-٥-٢٣) تغير الكثافة في المملكة ومنطقة الرياض ١٣٩٤-١٤١٣ هـ

مرتبة منطقة الرياض بين المناطق في الكثافة	درجة تغير منطقة الرياض عن المملكة (نسمة/كم <sup>٢</sup> )	الرياض		المملكة		السنة
		الكثافة (نسمة/كم <sup>٢</sup> )	المساحة (كم <sup>٢</sup> )	الكثافة (نسمة/كم <sup>٢</sup> )	المساحة/كم <sup>٢</sup>	
٧	٠, ٢٥+	٣, ٣٦	٣٧٤, ٣٤٠	٣, ١١	٢, ٢٥٠, ٠٠٠	١٣٩٤ هـ
٥	٢, ٧١+	١٠, ٢٤	٣٧٤, ٣٤٠	٧, ٥٣	٢, ٢٥٠, ٠٠٠	١٤١٣ هـ
		٦, ٨٨+	-	٤, ٤٢+	-	التغير في الكثافة + نسمة/كم <sup>٢</sup>
		٢٠٥	-	١٤٢	-	نسبة التغير في الكثافة (٪) ١٤١٣-١٣٩٤ هـ

المصدر: (من حساب الباحث) استناداً إلى:

بيانات السكان كما وردت في جدول (١-٥-٢٢)، وعلى أساس أن مساحة المملكة تبلغ ٢, ٢٥٠, ٠٠٠ كم<sup>٢</sup>.

\* الكثافة ١٣٩٤ هـ لجملة السكان، تبلغ ٣, ١١ نسمة/كم<sup>٢</sup>، ولكن على مستوى سكان المناطق الإدارية فقط تبلغ ٢, ٩٩ نسمة/كم<sup>٢</sup> (بسبب استبعاد البادية على الحدود والسعوديين في الخارج).

(١) تماثل مساحة منطقة الرياض مساحة دولة بحجم اليابان، كما أنها تساوي نحو ضعف مساحة سوريا.

وعند مقارنة الكثافة في منطقة الرياض مع بقية مناطق المملكة، فإن الرياض تأتي في المرتبة الخامسة بعد مناطق جازان ومكة والباحة وعسير. في حين كانت تقع في المرتبة السابعة عام ١٣٩٤ هـ حيث كانت تتفوق عليها المناطق الأربع السابقة إضافة إلى القصيم والمدينة. والقصيم والتي تأتي -حالياً- في المرتبة السادسة بعد الرياض بكثافة (٤٨, ٩ نسمة/ كم<sup>٢</sup>) هي أقرب مناطق المملكة في كثافتها من منطقة الرياض. والمنطقتان تشكلان معاً ما يعرف بالمنطقة الوسطى، وتشابهان في كثير من خصائصهما الطبيعية والبشرية.

### الكثافة حسب المحافظات:

كما تتباين محافظات الرياض في عدد سكانها فإنها تتباين في حجمها المساحي. والأفلاج أكبر محافظات المنطقة تشغل أكثر من ٥٤ ألف كم<sup>٢</sup> أو ما يعادل ٤٦, ١٤٪ من إجمالي مساحة المنطقة، تليها محافظة القويعية (١٣, ٥١٪) ثم وادي الدواسر فالسلي (١٣, ٠٦٪ للأولى و٣٣, ١١٪ للثانية). ويتراوح نصيب محافظات الدوادمي والمجمعة وعفيف والخرج ما بين ٥-٩٪ من مساحة المنطقة، وسبع محافظات ما بين ١-٥٪، بينما يقل نصيب محافظات المزاحمية والفاطمة وضرما والدرعية وحريملاء عن واحد في المائة من إجمالي مساحة المنطقة لكل منها.

ونظراً للتباين في الحجم المساحي والسكاني بين محافظات المنطقة، وتركز أكثر من ٧١٪ من السكان في حيز مساحي محدود (مدينة الرياض)، فقد انعكس ذلك على وجود تباين أكبر في الكثافة العامة للسكان بين المحافظات. وكما هو متوقع تبلغ الكثافة أعلاها في مدينة الرياض والضواحي المحيطة بها (٢٨٠ نسمة/ كم<sup>٢</sup>). وبانحراف عن متوسط المنطقة قدره (+٢٧١). وفي المقابل تبلغ الكثافة أدناها في محافظة السلي (٠, ٧٥ نسمة/ كم<sup>٢</sup>). وبانحراف عن متوسط المنطقة قدره (-٤٩, ٩). ويبدو التباين كبيراً بين مدينة الرياض وضواحيها أو الرياض الكبرى وبقية المحافظات.

**مدينة الرياض:** تشغل مدينة الرياض والمراكز المجاورة للمدينة (الхайر وهيت وبنان) والمرتبطة إدارياً بإمارة المنطقة ٩٨٠٠ كم<sup>٢</sup> (أي أقل قليلاً من مساحة دول بحجم لبنان) ومع أن هذه المساحة تمثل أقل من ثلاثة في المائة من إجمالي مساحة المنطقة، إلا أنه يعيش فيها نحو ٧٢٪ من السكان وبكثافة تبلغ نحو ٢٨٠ نسمة/ كم<sup>٢</sup>، علماً أن هذه المساحة تضم أجزاء واسعة خالية من العمران، وخارج النطاق

العمراني لمدينة الرياض، مما يعني أن الكثافة في مدينة الرياض أعلى من الرقم المشار إليه أعلاه<sup>(١)</sup> الجدير ذكره أن الكثافة في هذا النطاق كانت في حدود ٦٨ نسمة/ كم<sup>٢</sup> عام ١٣٩٤ هـ. وعند مقارنة الكثافة بين الفترتين يتضح مدى حجم التغير الذي يتجه نحو مزيد من التركيز السكاني في محيط مدينة الرياض. وعلى ضوء بيانات جدول (٥-١-٢٤) وشكل (٥-١-١٣) يمكن تقسيم محافظات الرياض حسب درجة الكثافة العامة لعام ١٤١٣ هـ إلى المجموعات التالية:

**المجموعة الأولى:** وتضم المحافظات التي تزيد الكثافة فيها عن معدل كثافة المنطقة وهي: الدرعية والخرج. ويمكن القول إن هذه المجموعة ذات كثافة عالية، على الأقل بالمقاييس الصحراوية. وتصل الكثافة أعلاها في محافظة الدرعية أكثر من (٢٢ نسمة/ كم<sup>٢</sup>). وتدين الدرعية بهذه الكثافة العالية نسبياً لمكانتها التاريخية ولوجودها بجوار مدينة الرياض، وأهي في الواقع، أصبحت جزءاً من مدينة الرياض. كما أن الارتفاع النسبي للكثافة في محافظة الخرج الزراعية، يرجع إلى التنمية الزراعية الواسعة فيها وإلى قربها من الرياض.

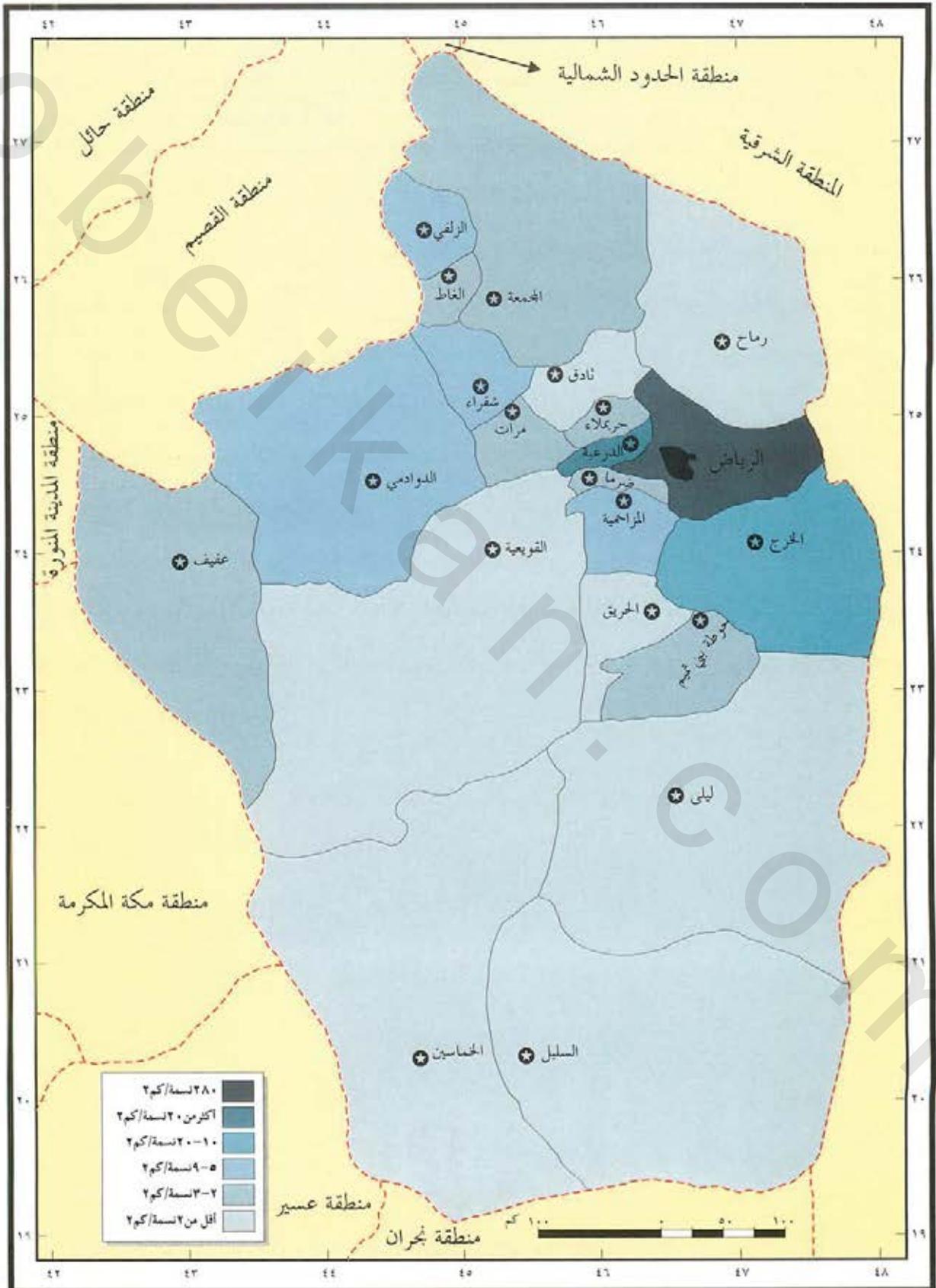
**المجموعة الثانية:** وتشمل المحافظات التي تتراوح كثافتها بين ٥-١٠ نسمة/ كم<sup>٢</sup> (أعلى من متوسط كثافة منطقة الرياض عام ١٣٩٤ هـ وأقل من متوسط عام ١٤١٣ هـ). وتشمل ست محافظات (الزلفي وضرما وحرملاء وشقراء والمزاحمية والدوامي). وتبلغ كثافة محافظة الزلفي حوالي ٩ نسمة/ كم<sup>٢</sup>، في المرتبة الثالثة بين المحافظات. والزلفي منطقة زراعية ذات مياه جوفية وفيرة. ويظهر تأثير القرب من مدينة الرياض على ارتفاع الكثافة في محافظات ضرما وحرملاء والمزاحمية. فضلاً عن أن المحافظات الثلاث ذات مساحات صغيرة. ومن بين المحافظات الست في هذه المجموعة تقع خمس منها ضمن النطاق الرسوبي، بينما الدوامي يقع جزء منها في نطاق الدرع العربي وجزء آخر في النطاق الرسوبي.

(١) تبلغ مساحة مدينة الرياض (النطاق العمراني الأول والنطاق العمراني الثاني) ١٧٨٢ كم<sup>٢</sup>، وعلى هذا فإن الكثافة العامة في مدينة الرياض تبلغ ١٥٢٩ نسمة/ كم<sup>٢</sup> عام ١٤١٣ هـ. و١٧٤٠ نسمة/ كم<sup>٢</sup> عام ١٤١٧ هـ. علماً أن نسبة هامة من هذه المساحة تصنف على أنها مناطق فضاء. وتبلغ مساحة الاستعمالات السكنية (٥، ٤٦٧ كم<sup>٢</sup>). مساحة مدينة الرياض عن: الهيئة العليا لتطوير الرياض، (١٤١٨ هـ)، مرجع سابق، ص ٦.

**المجموعة الثالثة:** وتشمل المحافظات التي تتراوح كثافتها بين ٢ وأقل من ٥ نسمة/كم<sup>٢</sup>. وعددها خمس هي: حوطة بني تميم والمجمعة والغطاط ومرات وعفيف. وفي حين تقترب الكثافة في محافظة حوطة بني تميم من خمسة نسمة/كم<sup>٢</sup>، فإن الكثافة في عفيف تبلغ (١٧, ٢ نسمة/كم<sup>٢</sup>).

**المجموعة الرابعة:** وتشمل بقية المحافظات، وتقل الكثافة في هذه المجموعة عن شخصين/كم<sup>٢</sup>. وغالبية محافظات هذه المجموعة تقع على أطراف المنطقة، رماح في الشمال الشرقي، ووادي الدواسر في الجنوب الغربي، والقويعية في الغرب. والأخيرة تقع ضمن نطاق الدرع العربي. ثادق وعفيف والحريق والقويعية ووادي الدواسر ورماح. وفي محافظة السليل تظهر أدنى كثافة في منطقة الرياض (٧٥, ٠ نسمة/كم<sup>٢</sup>) ويعني ذلك أن هناك ٧٥ نسمة فقط في كل ١٠٠ كم<sup>٢</sup>، وهي كثافة منخفضة جداً. مما يشار إليه أن الكثافة في عام ١٣٩٤ هـ كانت تقل عن شخص واحد في كل/كم<sup>٢</sup> في أربع محافظات (رماح ووادي الدواسر والأفلاج والليل) (جدول: ٥-١-٢٤). هذه المحافظات الأربع هي الأقل في كثافتها خلال الفترتين. ويعزى تدني الكثافة في السليل والأفلاج ووادي الدواسر إلى مساحاتها الشاسعة والتي تغطي معظمها الكثبان الرملية، بينما الأراضي الصالحة للسكنى منها محدودة، وتتركز غالبيتها قرب مجاري الأودية الجافة، أو حيث تتوفر المياه بكميات مناسبة. لذا تمتد مراكز الاستيطان على شكل خط طولي ضيق يمتد من الشمال إلى الجنوب، تحده كثبان الربع الخالي من الشرق والجنوب ومرتفعات طويق من الغرب.

شكل (٥-١-١٣) الكثافة العامة للسكان حسب المحافظات ١٤١٣هـ



جدول (٥-١-٢٤) التغير في الكثافة حسب محافظات منطقة الرياض، ١٣٩٤-١٤١٣هـ

التغير خلال الفترة ١٣٩٤-١٤١٣هـ	الكثافة ١٤١٣هـ		الكثافة ١٣٩٤هـ		المساحة		المحافظة/القطاع	
	النسبة/كم <sup>٢</sup> الفارق	الانحراف عن متوسط المنطقة	النسبة/كم <sup>٢</sup>	الانحراف عن متوسط المنطقة	كم <sup>٢</sup>	%		
٣١٠	٢١١,٩٠+	٢٧٠,٠٨+	٢٨٠,٣٢	٦٥,٠٦+	٦٨,٤٢	٢,٦٢	٩٨٠٠	مدينة الرياض وضواحيها (١)
٤٢٢	١٨,٠٥+	١٢,٠٩+	٢٢,٣٣	٠,٩٢+	٤,٢٨	٠,٥٤	٢٠٢٠	الدرعية
٣١١	١٧٨,٧٧+	٢٢٥,٩٩+	٢٣٦,٢٣	٥٤,١٠+	٥٧,٤٦	٣,١٦	١١٨٢٠	الرياض الكبرى (١)
٧٣	٣,٠١+	٣,١٢-	٧,١٢	٠,٧٥+	٤,١١	٠,٤	١٤٨٠	حرملاء
٨٦	٠,٩٢+	٨,٢٥-	١,٩٩	٢,٢٩-	١,٠٧	١,٥	٥٦٠٠	نادق
٤٢	٠,٣٦+	٩,٠٢-	١,٢٢	٢,٥٠-	٠,٨٦	٤,٢٥	١٥٩٠٠	رماح
١١٩	١,٧٦+	٧,٠٠-	٣,٢٤	١,٨٨-	١,٤٨	٨,٠١	٣٠٠٠٠	الخمعة
٩٤	١,٤٤+	٧,٢٦-	٢,٩٨	١,٨٢-	١,٥٤	٠,٧٢	٢٦٩٠	الغاظ
١٢٦	٥,٠٢+	١,٢٥-	٨,٩٩	٠,٦١+	٣,٩٧	١,٤٨	٥٥٤٠	الرضي
١٠٤	١,٦٤+	٧,٠٣-	٣,٢١	١,٧٩-	١,٥٧	١٦,٣٥	٦١٢١٠	شمال الرياض
٢٣٠	٨,٥٧+	٢,٠٦+	١٢,٣٠	٠,٣٧+	٣,٧٣	٥,٢٩	١٩٧٩٠	الخرج
٨١	٢,٢٠+	٥,٣٤-	٤,٩٠	٠,٦٦-	٢,٧	١,٩٦	٧٣٥٠	حوطة بني تميم
٣٥	٠,٤٢+	٨,٦٣-	١,٦١	٢,١٧-	١,١٩	١,٨١	٦٧٩٠	الحريق
٧٨	٠,٤٥+	٩,٢١-	١,٠٣	٢,٧٨-	٠,٥٨	١٤,٤٦	٥٤١٢٠	الأفلاج
١٠٣	٠,٣٨+	٩,٤٩-	٠,٧٥	٢,٩٩-	٠,٣٧	١١,٣٣	٤٢٤٢٠	السليل
١٢٣	٠,٨٧+	٨,٦٦-	١,٥٨	٢,٦٥-	٠,٧١	١٣,٠٦	٤٨٩٠٠	وادي الدواسر
١٤٩	١,٥٢+	٧,٧٠-	٢,٥٤	٢,٣٤-	١,٠٢	٤٧,٩٢	١٧٩٣٧٠	جنوب الرياض
١٦٧	٤,١٣+	٣,٦٤-	٦,٦٠	٠,٨٩-	٢,٤٧	٠,٩٦	٣٥٨٠	المراحية
١٤٢	٤,٢٤+	٣,٠١-	٧,٢٣	٠,٣٧-	٢,٩٩	٠,٥٥	٢٠٦٠	ضرما
٢٦	٠,٥٨+	٧,٤٧-	٢,٧٧	١,١٧-	٢,١٩	١,١٣	٤٢٢٠	مركز مرات
٤٧	٢,١٦+	٣,٤٦-	٦,٧٨	١,٢٦+	٤,٦٢	١,١٠	٤١١٠	شقراء
٢	٠,٠٤+	٨,٤٧-	١,٧٧	١,٦٣-	١,٧٣	١٣,٥١	٥٠٥٨٠	القوية
٦٠	٢,٠٤+	٤,٨٢-	٥,٤٢	٠,٠٢+	٣,٣٨	٨,١٧	٣٠٥٨٠	الدوادمي
١٣-	٠,٣١-	٨,٠٧-	٢,١٧	٠,٨٨-	٢,٤٨	٧,١٦	٢٦٨١٠	عفيف
٣٠	٠,٧٥+	٧,٠٣-	٣,٢١	٠,٩٠-	٢,٤٦	٣٢,٥٧	١٢١٩٤٠	غرب الرياض
٢٠٥	٦,٨٨	٠	١٠,٢٤	٠	٣,٣٦	١٠٠,٠٠	٣٧٤٣٤٠	الجملة

المصدر: من حساب الباحث استناداً إلى:

مساحة المحافظات من: سوغرياء، (١٤٠٤هـ-)، المسح الاقتصادي والاجتماعي الشامل

لقري وهجر الملكية، التقرير الثاني، منطقة الرياض، جدول (١)، ص ١٤.

(تقرير معد لمصلحة وزارة الشؤون البلدية والقروية).

بيانات السكان (جدول: ٥-١-٩) و(جدول: ٥-١-١٠).

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧هـ-)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م،

البيانات التفصيلية، وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

وعلى مستوى القطاعات الرئيسة، يظهر التباين كبيراً بين الرياض الكبرى والقطاعات الثلاثة الأخرى، التي يظهر التباين فيما بينها صغيراً إلى حد ما.

**الرياض الكبرى:** تبلغ مساحة هذا القطاع نحو ١٢ ألف كم<sup>٢</sup>، تمثل ما يزيد قليلاً عن ثلاثة في المائة من إجمالي مساحة المنطقة. وتصل الكثافة في هذا القطاع إلى ٢٣٦ نسمة/كم<sup>٢</sup>.

**محافظات شمال الرياض:** يشغل هذا القطاع بمحافظاته الست ٣٥,١٦٪ من مساحة المنطقة، وتبلغ كثافته (٣,٢١ نسمة/كم<sup>٢</sup>). وعلى الرغم من أن الكثافة زادت هنا أكثر من الضعف بين عامي ١٣٩٤-١٤١٣هـ، وبمعدل تغير (١٠٤٪)، إلا أنها لم تصل إلى متوسط كثافة منطقة الرياض عام ١٣٩٤هـ.

**محافظات جنوب الرياض:** أكبر القطاعات مساحة، حيث يشغل نحو نصف مساحة منطقة الرياض (٩٢,٤٧٪) جزء كبير منها عبارة عن مسطحات رملية غير مناسبة للاستقرار البشري، لذا فهو أدنى القطاعات كثافة (٢,٥٤ نسمة/كم<sup>٢</sup>). وقد زادت الكثافة في هذا القطاع نحو مرة ونصف وبمعدل تغير (١٤٩٪).

**محافظات غرب الرياض:** يأتي في المرتبة الثانية في حجمه المساحي ويشغل نحو ثلث مساحة منطقة الرياض (٣٢,٥٧٪)، وتتماثل الكثافة هنا مع القطاع الشمالي (٣,٢١ نسمة/كم<sup>٢</sup>). هذا القطاع كان أعلى القطاعات الثلاثة كثافة في عام ١٣٩٤هـ (٢,٤٦ نسمة/كم<sup>٢</sup>). وبسبب نموه السكاني الضعيف فإن معدل التغير في الكثافة أقل منه في القطاعين السابقين. يشار إلى أن الكثافة في محافظة عفيف تراجعت عما كانت عليه من قبل (٢,١٧ مقابل ٢,٤٨ نسمة/كم<sup>٢</sup>). والمحافظات التي حققت معدل تغير كبير هي تلك القريبة من مدينة الرياض (المزاحمية وضرما).

### التفسير في الكثافة بين عامي ١٣٩٤-١٤١٣هـ:

يمكن تلخيص أهم أوجه التغير في الكثافة بين الفترتين فيما يلي:

- حققت جميع المحافظات -عدا محافظة عفيف- ارتفاعاً في كثافتها، ولكن بينها تفاوت كبير، فبينما بلغت نسبة التغير أعلاها في محافظة الدرعية وبزيادة (١٨ نسمة/كم<sup>٢</sup>) عما كانت عليه عام ١٣٩٤هـ، فإن غالبية المحافظات حققت معدلات تغير محدودة، وقليل منها تمكنت من مضاعفة متوسط كثافتها.

- المحافظتان الأخيرتان في الترتيب (الأفلاج والسليل) بقيتا في مرتبتهما السابقتين، بينما تبادلت بقية المحافظات مراتبها.

- تقدمت تسع محافظات عن مراتبها السابقة، (الدرعية والزلفي ووادي الدواسر) مرتبة واحدة. و(ثادق والغط) مرتبتان (الخرج والمزاحمية وضرما) ثلاث مراتب، (المجمعة) أربع مراتب.

- تراجعت تسع محافظات عن مراتبها السابقة (شقراء) خمس مراتب (عفيف) أربع مراتب (القوية) ثلاث مراتب (الدوادمي) مرتبتان و(حريملاء ورماح حوطة بني تميم والحريق ومركز مرات) مرتبة واحدة، (جدول: ٥-١-٢٥).

### ثانياً: التحضر في منطقة الرياض:

أدت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي طرأت على البلاد منذ النصف الثاني من القرن الهجري الماضي (الثلاثينات الميلادية)، إلى حركة تحضر واسعة وسريعة شملت مختلف أنحاء البلاد، كما نتج عن ذلك تغيرات في نمط توزيع السكان. ولم يكن مستوى التحضر يتجاوز ١٦٪ من مجموع سكان المملكة في عام ١٣٧٠هـ، ومنذ عام ١٣٩٠هـ تأريخ البدء في تنفيذ أول خطة خمسية للتنمية تزايدت معدلات التحضر بسرعة لتصل إلى نحو ٤٩٪ عام ١٣٩٤هـ. وخلال فترة تنفيذ خطة التنمية الخمسية الثانية (١٣٩٥-١٤٠٠هـ) التي شهدت طفرة عمرانية واقتصادية هائلة جذبت نسبة كبيرة من سكان الريف نحو المدن والمراكز الحضرية الكبرى قفزت نسبة التحضر لتصل مع نهاية القرن الرابع عشر الهجري، إلى أكثر من ثلثي مجموع السكان. وقد كشفت نتائج تعداد السكان ١٤١٣هـ عن أن نسبة التحضر بلغت نحو ٧٧٪. (١)

(١) الربدي، (١٤١٨هـ)، مرجع سابق.

جدول (٥-١-٢٥) مقارنة بين مراتب المحافظات حسب حجم المساحة والكثافة السكانية، ١٣٩٤-١٤١٣ هـ

المحافظة	مرتبة المحافظة حسب نسبتها من جملة المساحة	مرتبة المحافظة حسب نصيبها من جملة السكان		مرتبة المحافظة حسب الكثافة	
		١٣٩٤ هـ	١٤١٣ هـ	١٣٩٤ هـ	١٤١٣ هـ
الدرعية	١٩	١٥	٩	٢	١
حريملاء	٢٠	١٨	١٩	٣	٤
ثادق	١٢	١٩	١٧	١٦	١٤
رماح	٩	١٢	١٤	١٧	١٨
الجمعة	٦	٥	٣	١٤	١٠
الغاط	١٧	٢٠	٢٠	١٣	١١
الزلفي	١٣	٨	٨	٤	٣
الخرج	٨	٣	١	٤	٢
حوطة بني عثيم	١٠	٩	١٠	٨	٩
الحريق	١١	١٦	١٨	١٥	١٦
الأفلاج	١	٧	٧	١٩	١٩
السليل	٤	١١	١١	٢٠	٢٠
وادي الدواسر	٣	٦	٥	١٨	١٧
المزاحمية	١٦	١٤	١٣	١٠	٧
ضرماء	١٨	١٧	١٥	٧	٤
مركز مرات	١٠	١٣	١٦	١١	١٢
شقراء	١٥	١٠	١٢	١	٦
القوية	٣	٢	٤	١٢	١٥
الدوادمي	٥	١	٢	٦	٨
عفيف	٧	٤	٦	٩	١٣

المصدر: من حساب الباحث:

مبني على بيانات جدول (٥-١-٢٠) و جدول (٥-١-٢٤).

وعند مقارنة معدلات التحضر في منطقة الرياض مع إجمالي المملكة (جدول ٥-١-٢٦) يتضح أن النسبة في منطقة الرياض أكبر منها على مستوى المملكة. ففي عام ١٣٩٤ هـ بلغت نسبة التحضر في الرياض ٦١,٠١٪ ارتفعت إلى نحو ٨٩٪ في عام ١٤١٣ هـ (مقارنة مع ٤٩,٠٢٪ و ٧٧٪ لإجمالي

المملكة على التوالي). وتظهر عملية التحضر في منطقة الرياض أسرع منها في المناطق الرئيسة الأخرى، ففي عام ١٣٩٤هـ كانت معدلات التحضر في منطقتي مكة والشرقية أعلى منها في الرياض، أما في عام ١٤١٣هـ فقد تقدمت الرياض للمرتبة الثانية بعد المنطقة الشرقية وبفارق صغير. ويعزى جزء كبير من النمو الحضري في منطقة الرياض إلى قوة جاذبية مدينة الرياض، عاصمة البلاد ومركز العديد من المؤسسات العلمية والتعليمية والثقافية والصحية، ومقر البعثات الدبلوماسية الدولية وكثير من المنظمات الإقليمية والعربية.

وأهم مؤشرات التحضر والتركز السكاني في منطقة الرياض يمكن ملاحظتها من خلال الحقائق التالية:

- الزيادة العددية الكبيرة في سكان التجمعات الحضرية (٢٥٠٠ نسمة فأكثر)، من ٧٦٨١٤٩ نسمة عام ١٣٩٤هـ إلى ٣,٤٠٩,٩٤٨ نسمة.
- ارتفاع نصيب منطقة الرياض من سكان التجمعات الحضرية في المملكة من (٣,٢٣٪) عام ١٣٩٤هـ إلى (١٦,٢٦٪) عام ١٤١٣هـ. وكذلك نصيبها من التجمعات الحضرية (من ٨,١٧ إلى ٣,١٨٪).
- الزيادة الكبيرة في نسبة سكان المراكز الحضرية على مستوى المنطقة وعلى مستوى المحافظات.
- بعض المحافظات التي كان كل سكانها يعيشون في تجمعات ريفية في عام ١٣٩٤هـ، أصبحت نسبة كبيرة من سكانها تعيش في تجمعات حضرية.
- زيادة عدد المراكز (التجمعات الحضرية) من ١٦ تجمعاً عام ١٣٩٤هـ إلى ٦٠ تجمعاً عام ١٤١٣هـ.
- زيادة متوسط سكان المراكز الحضرية من ٦٨٤٦ نسمة (بدون مدينة الرياض) إلى ١١٦٢١ نسمة.
- التناقص الحاد في عدد ونسبة السكان الرحل.
- تركيز غالبية السكان في مدينة الرياض حيث يعيش ٧١٪ من سكان منطقتها.
- تركيز غالبية سكان المحافظات في مراكز (مقار) المحافظات.

جدول (٥-١-٢٦) التوزيع العددي للتجمعات السكانية (٢٥٠٠ نسمة فأكثر) حسب حجمها، ونسبة سكانها لجملة السكان ١٣٩٤-١٤١٣ هـ

عدد ونسبة سكان التجمعات الحضرية حسب حجمها، ١٣٩٤ هـ										المنطقة
مجموع التجمعات ٢٥٠٠ نسمة فأكثر ونسبة سكانها لجملة السكان	٥٠٠٠-٢٥٠٠ نسمة		٢٥-٥ ألف نسمة		١٠٠-٢٥ ألف نسمة		أكثر من ١٠٠ ألف نسمة		عدد	
	عدد	% سكان	عدد	% سكان	عدد	% سكان	عدد	% سكان		
	١٦	٢,١٦	٨	٣,٧٤	٦	٢,٢٦	١	٥٢,٨٥	١	الرياض
	٩٠	١,٥٥	٣٠	٦,٢٢	٤٠	٨,٠٦	١٣	٣٣,١٩	٧	المملكة
التوزيع العددي للتجمعات السكانية (أكثر من ٢٥٠٠ نسمة) حسب حجمها، ونسبة سكانها لجملة سكان المناطق ١٤١٣ هـ										
	٦٠	٢,٦٥	٢٨	٦,٩٣	٢٥	٤,٣٥	٥	١٠٠,٧٥	٢	الرياض
	٣٢٨	٣,٠٩	١٥١	٨,٢٦	١٢٩	٨,٢٦	٢٨	٣٧,٥٧	٢٠	المملكة

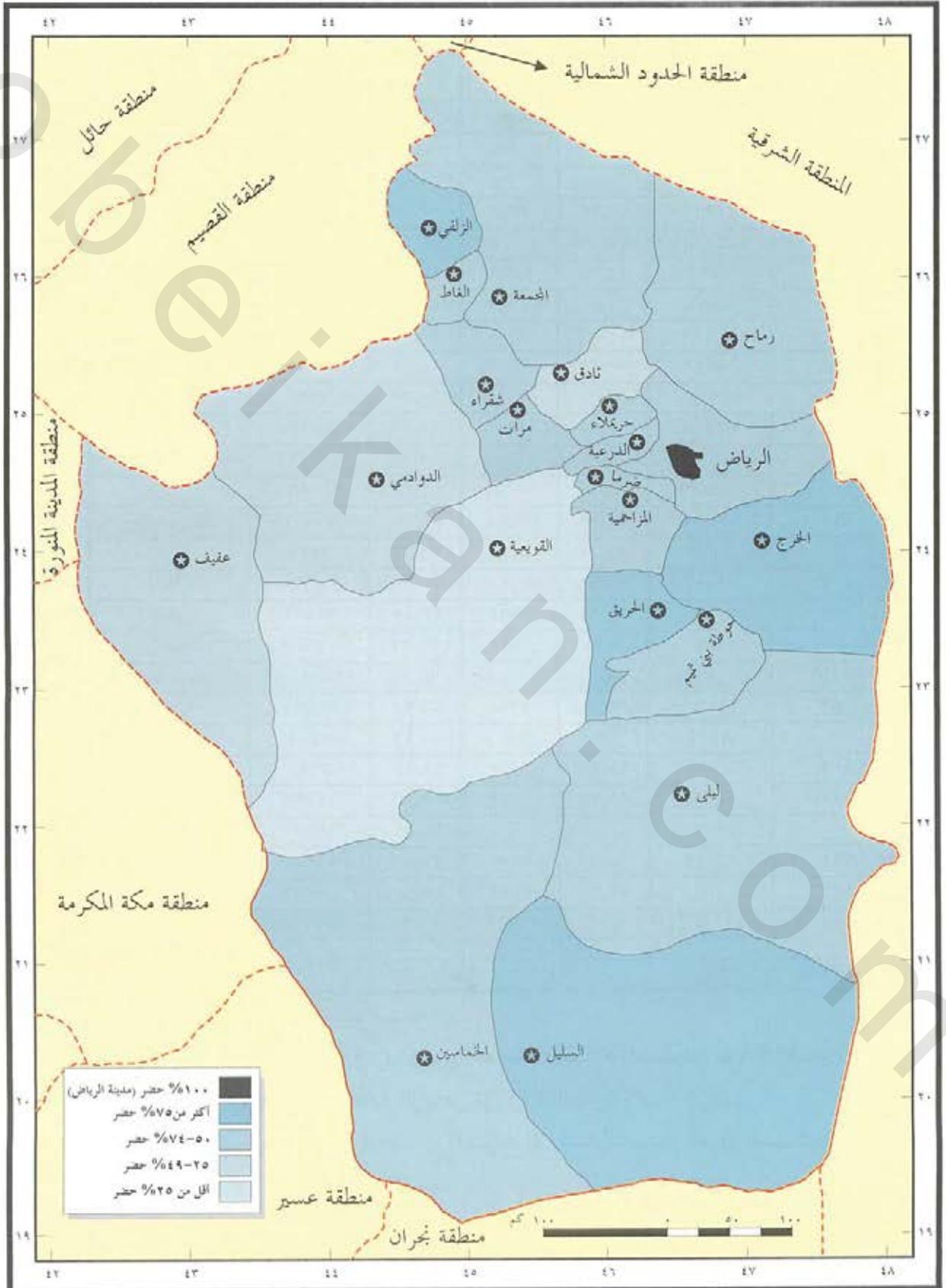
المصدر: من تجميع وحساب الباحث، استنادا إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧ هـ)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤ هـ-١٩٧٤ م،  
البيانات التفصيلية، (جميع المناطق)، وزارة المالية والاقتصاد الوطني.  
مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٧ هـ)، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن  
عام ١٤١٣ هـ، وزارة التخطيط.  
مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨ هـ-ب)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان  
والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣ هـ-١٩٩٢ م، وزارة التخطيط.

## ١- التحضر حسب المحافظات:

يوضح جدول (٥-١-٢٧) معدلات التحضر في محافظات منطقة الرياض خلال عامي ١٣٩٤-١٤١٣ هـ. وتباين المحافظات في معدل التحضر وسرعته. ومن بيانات الجدول ومقارنة شكل (٥-١-١٣) وشكل (٥-١-١٤)، نجد أنه في عام ١٣٩٤ هـ كان هناك خمس محافظات (ثادق ورماح والباطن وضرماء والقويعة) لم يكن فيها تجمع سكاني واحد يصل مجموع سكانه إلى ٢٥٠٠ نسمة. مما يعني أن كل سكانها كانوا يعيشون في الأرياف. وهناك سبع محافظات (الدوادمي، وادي الدواسر،

شكل (٥-١-١٥) توزيع السكان (حضر - ريف) حسب المحافظات ١٤١٣ هـ



جدول (٥-١-٢٧) التغير في عدد ونسب سكان المراكز الحضرية في منطقة الرياض ، ١٣٩٤-١٤١٣هـ

المحافظة	عدد ونسبة السكان الحضريين		عدد ونسبة السكان الحضريين		التغير العددي والنسبي للسكان الحضريين	
	١٣٩٤هـ	١٤١٣هـ	١٣٩٤هـ	١٤١٣هـ	التغير العددي (+)	نسبة التغير % (+)
مدينة الرياض	٦٦٥٥٠٤	٢٧٢٤٣٣١	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٢٠٥٨٨٢٧	٣٠,٩
ضواحي الرياض	٠	١٥٣٦٥	٠	٦٧,٣٨	١٥٣٦٥	-
الدرعية	٤٣٠٣	٢٧٢٢٥	٤٩,٧٥	٦٠,٣٦	٢٢٩٢٢	٥٣٣
الرياض الكبرى	٦٦٩٨٠٧	٢٧٦٦٩٢١	٩٨,٦٢	٩٩,٠٩	٢٠٩٧١١٤	٣١٣
حريملاء	٣٨٦٩	٦٦٣٢	٦٣,٥٥	٦٢,٩٢	٢٧٦٣	٧١
ثادق	٠	٤٥٨٩	٠	٤١,٢٢	٤٥٨٩	-
رماح	٠	١٠٩١٦	٠	٥٦,٠٦	١٠٩١٦	-
المجمعة	٦٨٢٧	٥٧٠٨٦	١٥,٣٣	٥٨,٦٤	٥٠٢٥٩	٧٣٦
الغاط	٠	٤٩٥٣	٠	٦١,٨٥	٤٩٥٣	-
الزلفي	١٢١٧٦	٤٤٥٦٦	٥٥,٣٩	٨٩,٥٢	٣٢٣٩٠	٢٦٦
شمال الرياض	٢٢٨٧٢	١٢٨٧٤٢	٢٣,٧٤	٦٥,٥٩	١٠٥٨٧٠	٤٦٣
الخرج	٢٨٤٦٥	٢١٧٣١١	٣٨,٥٦	٨٩,٢٧	١٨٨٨٤٦	٦٦٣
حوطة بني تميم	٣٢٨٤	٢٦١١٣	١٧,٠٨	٧٢,٥٨	٢٢٧٢٩	٦٧٢
الحريق	٣٥٦٢	٨٥٩٤	٤٤,١٣	٧٨,٦٧	٥٠٣٢	١٤١
الأفلاج	٧٠٩٤	٣٥٦٩٨	٢٢,٧٨	٦٤,٢٧	٢٨٦٠٤	٤٠٣
السليل	٣٨٦٢	٢٤٥١٢	٢٤,٦٤	٧٧,٤٧	٢٠٦٥٠	٥٣٥
وادي الدواسر	٢٦٤٢	٤٤٦١٥	٧,٦٠	٥٧,٦٧	٤١٩٧٣	١٥٨٩
جنوب الرياض	٤٩٠٠٩	٣٥٦٨٤٣	٢٦,٧٤	٧٨,٤٤	٣٠٧٨٣٤	٦٢٨
المزاحمية	٢٩٥٨	١٧٥٢١	٣٣,٤٠	٧٤,٢٠	١٤٥٦٣	٤٩٢
ضرما	٠	٨٤٤٩	٠	٥٦,٧٥	٨٤٤٩	-
مرات	٢٦٠٥	٧٢٥٠	٢٨,١٧	٦١,٩١	٤٦٤٥	١٧٨
شقران	٦٠٣٣	١٧٧٦٩	٣١,٧٤	٦٣,٨١	١١٧٣٦	١٩٥
القوية	٠	١٩٠٦٠	٠	٢١,٢٩	١٩٠٦٠	-
الدوادمي	٧١٥٧	٥٩٣٤٠	٦,٩٢	٣٥,٨٢	٥٢١٨٣	٧٢٩
عفيف	٧٧٥٣	٢٨٠٥٣	١١,٦٨	٤٨,١٤	٢٠٣٠٠	٢٦٢
غرب الرياض	٢٦٥٠٦	١٥٧٤٤٢	٨,٨٣	٤٠,٢١	١٣٠٩٣٦	٤٩٤
منطقة الرياض	٧٦٨١٩٤	٣٤٠٩٩٤٨	٦١,٠١	٨٨,٩٢	٢٦٤١٧٥٤	٣٤٤

المصدر: تجميع وحساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧هـ)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م،

البيانات التفصيلية، منطقة الرياض، وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٧هـ)، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن

لعام ١٤١٣هـ، وزارة التخطيط.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان

والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط.

ومن البيانات الواردة في الجدول يمكن استخلاص الملاحظات التالية حول عملية التحضر في منطقة الرياض، والتغير خلال الفترة بين عامي ١٣٩٤-١٤١٣ هـ.

- ١- يرتفع معدل التحضر في المحافظات القريبة من مدينة الرياض مثل الخرج والمزاحمية والحريق .
- ٢- ترتفع معدلات التحضر في المحافظات التي تتركز خدماتها ونشاطاتها الاقتصادية ضمن مدينة مهيمنة مثل الزلفي، أو حيث توجد منظومة حضرية لتجمعات سكانية متجاورة مثل الخرج، والسليل وحوطة بني تميم .
- ٣- يبلغ معدل التحضر في محافظات جنوب الرياض (٤٤, ٧٨٪)، أعلاها محافظة الخرج (٢٧, ٨٩٪) وأدناها محافظة وادي الدواسر (٦٧, ٥٧٪). تأتي بعد ذلك محافظات شمال الرياض وبمتوسط (٥٩, ٦٥٪) أعلاها الزلفي (٥٢, ٨٩٪) وأدناها ثادق (٢٢, ٤١٪). وفي المرتبة الأخيرة محافظات غرب الرياض حيث غالبية السكان يعيشون في تجمعات ريفية (٧٩, ٥٩٪) مقابل (٢١, ٤٠٪) في تجمعات حضرية .
- ٤- إضافة إلى المحافظات التي كانت تخلو من تجمعات حضرية عام ١٣٩٤ هـ، فإن أكبر تغير حدث في محافظة وادي الدواسر فقد ارتفعت نسبة السكان الحضر من ٦٠, ٧٪ إلى ٦٧, ٥٧٪ ونسبة تغير خلال الفترة بلغت ١٥٨٩٪. وهو ما يعني تضاعف سكان التجمعات الحضرية نحو ١٥ مرة. وفي كل من المجموعة وحوطة بني تميم والسليل والدرعية تضاعف سكان التجمعات الحضرية أكثر من خمس مرات .
- ٥- تنخفض معدلات التحضر في المحافظات الواقعة في منطقة الدرع العربي (القويعية والدوادمي وعفيف). وهنا يظهر تأثير العوامل البيئية والجغرافية، خصوصاً المياه، والتي تتوفر بكميات محدودة، كما أن خصائص النشاط الاقتصادي لغالبية سكان هذه المحافظات (الرعي) في السابق عمل على استقرار الرحل في موارد المياه السابقة التي تحولت فيما بعد إلى قرى وهجر صغيرة الحجم. كما انتشرت بعض المراكز السكانية الصغيرة على طول خطوط الطرق التي تربط بين منطقتي الرياض ومكة، لتكون قرب طرق المواصلات أو لتأدية خدمات معينة لعباري هذه الطرق .
- ٦- يتناسب معدل نمو السكان الحضر- الذي حدث خلال الفترة الفاصلة بين تعدادي ١٣٩٤-١٤١٣ هـ، -إلى حد كبير- بصورة عكسية مع المستوى الذي كان موجوداً خلال الفترة

الأولى ، فالمحافظات التي حققت معدلات نمو عالية لسكانها الحضري هي - في الغالب - نفس المحافظات التي كانت نسبة سكانها الحضريين منخفضة أو شديدة الانخفاض ، و كنتيجة مباشرة للتنمية الواسعة انتقل السكان الرحل مباشرة نحو المراكز الحضرية ، وبالذات نحو المدينة الرئيسة في كل منطقة . وتأتي في المقدمة محافظات وادي الدواسر ، الدوادمي ورماح .

جدول (٥-١-٢٨) التوزيع العددي للتجمعات السكانية الحضرية (٢٥٠٠ نسمة فأكثر)، حسب

حجمها وعدد السكان في محافظات منطقة الرياض، ١٤١٣ هـ

مجموع التجمعات	مليون لاكثر		مليون		١٠٠ ألف لآلاف من		٢٥ لآلاف من		٥ آلاف لآلاف من ٢٥ ألف		٢٥٠٠-٤٩٩٩ نسمة		المحافظة
	عدد التجمعات	عدد السكان	عدد التجمعات	عدد السكان	عدد التجمعات	عدد السكان	عدد التجمعات	عدد السكان	عدد التجمعات	عدد السكان	عدد التجمعات	عدد السكان	
١	١	٢٧٢٤٣٣١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	مدينة الرياض
٢	٠	٠	٠	٠	٢	١٥٣٦٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	خواصي الرياض
٣	٠	٠	٠	٠	١	٢٢٤٨٧	٠	٠	١	٣٧٢٨	٠	٠	الدرعية
٤	٠	٠	٠	٠	١	٦١٣٢	٠	٠	١	٠	٠	٠	سرعلاء
٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٤٥٨٦	٠	٠	ثائق
٦	٠	٠	٠	٠	١	١٠٩١٦	٠	٠	١	٠	٠	٠	رماح
٧	٠	٠	١	٢٩٥٢٠	١	١٩٥٠٢	٢	٠	٢	٨٠٦٤	٠	٠	الجمعة
٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٤٩٥٣	٠	٠	الفاط
٩	٠	٠	٠	٠	١	٤١٦٦٠	٠	٠	١	٢٩٠٦	٠	٠	الزلفي
١٠	٠	٠	١	١٥٢٠٧١	١	٢٩٥٨٦	٢	١٣٣٠	٦	٢٢٢٨٦	٠	٠	الخرج
١١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	١٧١٣٩	٢	٨١٧٤	٠	٠	سروطة بني تميم
١٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٦٠٠٧	١	٢٥٨٧	٠	٠	الخرق
١٣	٠	٠	٠	٠	٢	٢٧٥٧٨	٢	٢٧٥٧٨	٢	٨١٢٠	٠	٠	الألاج
١٤	٠	٠	٠	٠	١	٢٠٩٢٤	١	٢٠٩٢٤	١	٣٥٨٨	٠	٠	السليل
١٥	٠	٠	٠	٠	٣	٣٥٢٩٢	٣	٣٥٢٩٢	٣	٩٢٢٣	٠	٠	راهدى الدرأسر
١٦	٠	٠	٠	٠	١	١٢٩٧٩	١	١٢٩٧٩	١	٣٥١٢	٠	٠	الراحمية
١٧	٠	٠	٠	٠	١	٨١٤٩	٠	٠	١	٠	٠	٠	شروما
١٨	٠	٠	٠	٠	١	٧٢٥٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	مركز سوات
١٩	٠	٠	٠	٠	١	١٧٧١٩	٠	٠	١	٠	٠	٠	شتراه
٢٠	٠	٠	٠	٠	١	١٢٤٩٦	٠	٠	٢	٦٥٦٤	٠	٠	القروية

مجموع التجمعات	مليونين فأكثر		١٠٠ ألف لأقل من مليون		٢٥ لأقل من ١٠٠ ألف نسمة		٥ آلاف لأقل من ٢٥ ألف نسمة		٢٥٠٠-٤٩٩٩ نسمة		المحافظة
	عدد التجمعات	عدد السكان	عدد التجمعات	عدد السكان	عدد التجمعات	عدد السكان	عدد التجمعات	عدد السكان	عدد التجمعات	عدد السكان	
٦	٠	٠	٠	٠	١	٢٧٨٧١	١	٩١٦٧	٤	١٢٣٠٢	الدراسي
١	٠	٠	٠	٠	١	٢٨٠٥٣	٠	٠	٠	٠	عقرب
٦٠	١	٢٧٢٤٣٣١	١	١٥٢٠٧١	٥	١٦٦٦٨٨	٢٥	٢٦٥٣٢٢	٢٨	١٠١٥٣٦	منطقة الرياض

المصدر: تجميع وحساب الباحث استناداً إلى:

- مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٧هـ-)، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٤١٣هـ، وزارة التخطيط.
- مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط. -

وبين العرض السابق، أن دور عملية التحضر في إعادة توزيع السكان بين المحافظات، أو ضمن المحافظة نفسها، كان كبيراً، نتيجة استثمار المراكز الحضرية الرئيسة بنصيب الأسد من حجم الزيادة السكانية. ولم تقتصر عملية التحضر السريعة التي شهدتها الرياض في العقود القريبة الماضية على التغير في توزيع السكان بين الريف والحضر فقط، بل يتضح وجود علاقة قوية بين زيادة درجة التحضر ودرجة التركيز السكاني، فالتجمعات الحضرية المحدودة عددياً تنمو ويزداد سكانها على حساب الأرياف والبادي. كما أن المدن الرئيسة - وبالذات مراكز المحافظات - تنمو بصورة أسرع من المدن الأخرى وأحياناً على حسابها.

### درجة التركيز السكاني في المحافظات:

بالإضافة إلى مدينة الرياض كان عدد التجمعات السكانية التي يزيد سكانها عن ٢٥٠٠ نسمة في عام ١٣٩٤ هـ ١٥ تجمعاً يعيش فيها نحو ٦١,٠١٪ من إجمالي سكان المنطقة آنذاك. وتتوزع هذه التجمعات على خمس عشرة محافظة بمعدل تجمع واحد في كل محافظة، في حين أن خمس محافظات كانت تخلو من هذا الحجم من التجمعات، بما فيها مقر محافظات (الغاط ورماح والقويعية وضرما وثادق) وكان عدد سكان كل منها يتراوح بين ١٦١٥ نسمة للغاط و ٢٤٤٩ نسمة لثادق.

أما في عام ١٤١٣ هـ فقد ارتفع عدد التجمعات السكانية (٢٥٠٠ نسمة فأكثر) إلى ٦٠ تجمعاً تمثل ١٨,٣٪ من إجمالي التجمعات من هذا الحجم في المملكة. كما ارتفعت نسبة سكانها إلى نحو ٨٩٪ من إجمالي سكان منطقة الرياض. وأصبحت مقر جميع المحافظات ذات حجم سكاني يزيد على ٢٥٠٠ نسمة. كما أن بعض المحافظات أصبحت تضم مجموعة من المدن والمراكز الحضرية. وتتوزع التجمعات على محافظات الرياض على النحو التالي: (جدول ١-٥-٢٨).

- ثمان محافظات يوجد في كل منها تجمع سكاني واحد (حريملاء، ثادق، رماح، الغاط، ضرما، مرات، شقراء، عفيف).

- خمس محافظات يوجد في كل منها تجمعان (الدرعية، الزلفي، الحريق، السليل، المزاحمية).

- محافظة واحدة فيها ثلاثة تجمعات (القويعية).

- محافظتان في كل منها أربعة تجمعات (حوطة بني تميم والأفلاج).

- ثلاث محافظات في كل منها ستة تجمعات (المجمعة، وادي الدواسر والدوادمي).

- محافظة واحدة (الخرج) وفيها عشرة تجمعات .

وفي ضواحي الرياض هناك تجمعان من هذا الحجم (الخاير وعرة) + مدينة الرياض .

وعند تصنيف التجمعات (٢٥٠٠ نسمة فأكثر) حسب حجمها عام ١٤١٣ هـ يتضح أن نسبة هامة منها ذات حجم سكاني صغير (شكل ١-٥-١٦). كما يتضح أن حوالي نصف المحافظات يوجد فيها تجمع واحد فقط من هذا الحجم (شكل ١-٥-١٧)، ويمكن تصنيف هذه التجمعات إلى الفئات التالية:

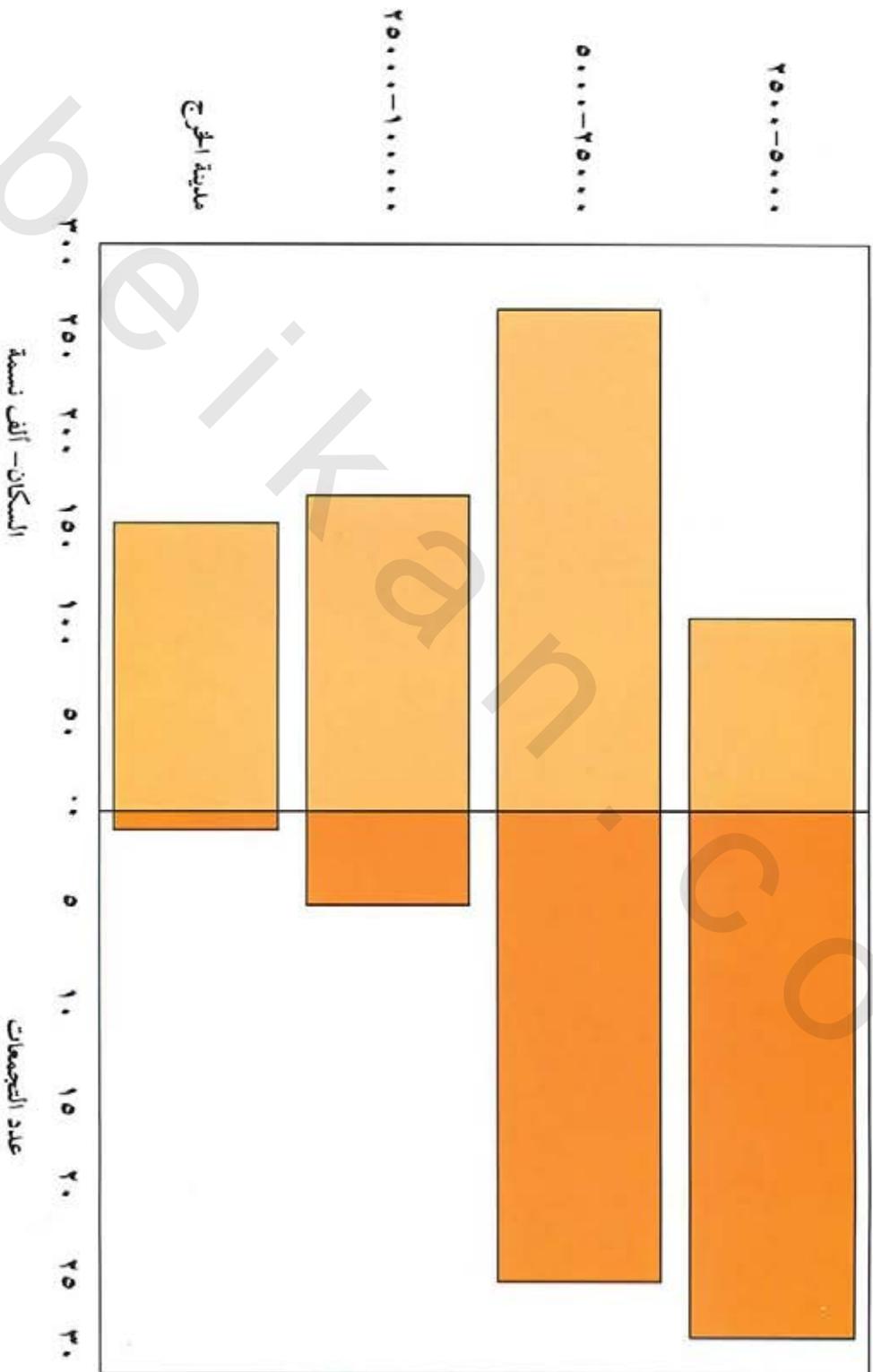
١- تجمعات صغيرة يتراوح عدد سكانها ما بين ٢٥٠٠-٥٠٠٠ نسمة؛ تشكل التجمعات من هذه الفئة أكبر عدد (٢٨ تجمعاً)، يبلغ مجموع سكانها ١٠١٥٣٦ نسمة وبمتوسط (٣٦٢٦ نسمة)، يمثلون ٩٨، ٢٪ من سكان المراكز الحضرية و٦٥، ٢٪ من سكان منطقة الرياض . وأكبر عدد منها يوجد في محافظة الخرج (٦)، وفي محافظة الدوادمي (٤)، بينما تخلو ست محافظات من هذا النمط من التجمعات .

٢- تجمعات يتراوح عدد سكانها ما بين ٥٠٠٠-٢٥٠٠٠ نسمة؛ يبلغ عدد التجمعات من هذا الحجم (٢٥ تجمعاً) يعيش فيها ٢٦٥٣٢٢ نسمة وبمتوسط (٦١٣، ١٠ نسمة)، يمثلون ٧٨، ٧٪ من سكان المراكز الحضرية و٩٢، ٦٪ من سكان منطقة الرياض . وفي كل من المجمعة ووادي الدواسر يوجد ثلاثة تجمعات من هذا الحجم، وتجمعان اثنان في كل من الأفلاج وحوطة بني تميم والخرج . وتخلو أربع محافظات من هذا النمط .

٣- تجمعات يتراوح عدد سكانها ما بين ٢٥-٥٠ ألف نسمة؛ عددها خمسة تجمعات موزعة على خمس محافظات، يعيش فيها (١٦٦٦٨٨ نسمة) وبمتوسط (٣٣٣٣٧ نسمة)، يمثلون ٩٠، ٤٪ من سكان المراكز الحضرية و٣٥، ٤٪ من سكان منطقة الرياض . وتتمثل هذه التجمعات في مدن الزلفي (٤١٦٦٠ نسمة) والدوادمي (٣٧٨٧١ نسمة)، والدلم في محافظة الخرج (٢٩٥٨٤ نسمة) والمجمعة (٢٩٥٢٠ نسمة) وعفيف (٢٨٠٥٣ نسمة) . وكما هو واضح فإن أربعاً منها تمثل مراكز لمحافظاتها .

٤- تجمعات يزيد سكانها على ١٠٠ ألف نسمة (مدينة الخرج): يوجد تجمع واحد فقط من هذا الحجم، ممثلاً بمدينة الخرج (١٥٢٠٧١ نسمة) ثاني أكبر مركز حضري في منطقة الرياض، وواحدة من بين عشرين مدينة في المملكة يزيد سكانها على ١٠٠ ألف نسمة. ويقع ترتيبها بين مدن المملكة في المرتبة الثالثة عشرة. بل إن حجمها يكبر عدداً من مراكز إمارات بعض المناطق الإدارية.

شكل (٥-١-١٦) توزيع التجمعات السكانية ٢٥٠٠ نسمة فأكثر حسب حجمها وعدد سكان كل مجموعة ١٤١٣هـ





والخروج من المدن التي حققت معدلات نمو عالية (متوسط نموها السنوي خلال الفترة ١٣٩٤-١٤١٣ هـ يبلغ ٧,٩ ٪)، متفوقة بذلك على مدينة الرياض. ويمثل سكان مدينة الخرج ٩٧,٣ ٪ من سكان منطقتها و ٤,٤ ٪ من السكان الحضريين. مما يشار إليه أن عدد سكان الخرج في عام ١٣٩٤ هـ (٢٨٤٦٥ نسمة) يمثلون ٢٦,٢ ٪ من سكان منطقة الرياض آنذاك.

وتنفرد مدينة الخرج بهذا الحجم بين بقية مراكز محافظات الرياض. وتضم وحدها نحو ثلث مجموع سكان مراكز محافظات منطقة الرياض. ويكاد عدد سكانها يماثل مجموع سكان المدن الخمس التالية لها في الحجم. فعدد سكان مدينة الزلفي (ثالث أكبر التجمعات في المنطقة، والثانية بعد الخرج بالنسبة لمراكز المحافظات) يمثلون ٤,٢٧ ٪ من سكان الخرج، والدوادمي (٩٠,٢٤ ٪) والدلم (٤٥,١٩ ٪) والمجمعة (٤١,١٩ ٪) وعفيف (٤٥,١٨ ٪). ومن ناحية أخرى فإن سكان مدينة ثادق (أصغر مراكز المحافظات) تبلغ نسبتهم ١٣,٣ ٪ فقط من سكان مدينة الخرج.

وضمن عوامل أخرى، يمكن أن يفسر النمو السريع لهذه المدينة، إلى قربها من مدينة الرياض (٨٠ كم)، فالمتوقع أن عدداً من سكانها يعملون ويتلقون تعليمهم في مدينة الرياض. كما يتوقع للخروج استمرارية النمو للسبب السابق، ولتكون أحد البدائل لتخفيف الضغط السكاني المحتمل أن تواجهه مدينة الرياض في المستقبل القريب.

وتؤكد التغيرات السابقة على تزايد أهمية المدن والمراكز الحضرية الكبرى، إضافة إلى اتساع قاعدة المراكز الحضرية الصغيرة والمتوسطة والتي تزايد حجم سكان بعضها نتيجة الهجرة الواسعة من الريف، وخصوصاً البادية، فضلاً عن الهجرة الخارجية، كما أن عدداً من التجمعات من هذا الحجم حديثة النشأة وقامت نتيجة لتوسع وشمولية برامج التنمية.

**٥- مدينة الرياض:** تنبؤاً الرياض المكانة الأولى على المستوى الوطني في أكثر من مجال. فهي مركز توحيد البلاد، وعاصمتها ومقر الحكم والإدارة، كما أنها مركز غالبية الفعاليات الاقتصادية والثقافية، والمؤسسات العلمية والتعليمية والصحية. أما في المجال السكاني فتنفرد مدينة الرياض بحجم سكاني خاص ليس على مستوى منطقتها فحسب بل على مستوى البلاد كلها. ومن بيانات جدول (٥-١-٢٩) وشكل (٥-١-١٨) يمكن تلخيص مكانة مدينة الرياض في المجال السكاني على المستويين الوطني والإقليمي بما يلي:

- تحتل مدينة الرياض المركز الأول في عدد سكانها بين كل مدن المملكة، وكما مر سابقاً، بلغ سكانها حسب آخر تعداد سكاني ٣٣١,٧٢٤,٢ نسمة، بينما كان عددهم عام ١٣٩٤هـ (٦٦٥٥٠٤ نسمة). أي أن حجم الزيادة العددية للمدينة بلغ (٢,٠٥٨,٨٢٧ نسمة)، يمثل ٢٠,١٤٪ من إجمالي حجم الزيادة لسكان المملكة، ونحو ٨٠٪ من حجم الزيادة في منطقتها. وخلال ثمانية عشر عاماً تضاعف سكان مدينة الرياض أكثر من ثلاث مرات. ونسبة تغير (٣٠٩٪)، مقارنة مع ٢٠٥٪ لمنطقتها، و١٥٢٪ للمملكة.

- تزداد هيمنة مدينة الرياض سكانياً على المستوى الوطني من خلال تزايد نصيبها من إجمالي السكان، وقد ارتفع نصيبها من ٩,٨٩٪ عام ١٣٩٤هـ، إلى ١٦,٠٧٪ عام ١٤١٣هـ. هذه النسبة لا تماثلها مدينة أخرى في المملكة، ذلك أن نصيب مدينة جدة (ثاني أكبر تجمع حضري في المملكة ٢٥١,٢٥٦,٠٤٦ نسمة) يبلغ ١٢,٠٧٪ فقط من إجمالي سكان المملكة.

- ومن مؤشرات اتساع هيمنة الرياض سكانياً، اتساع الفارق العددي والنسبي بينها وبين المدن التالية لها في الحجم أو بينها وبين بقية مراكز إمارات المناطق كما هو مبين في الجدول السابق ومن ذلك:

١- اتساع الفارق العددي بين مدينة الرياض (الأولى) ومدينة جدة (الثانية) من ١٠٠ ألف نسمة عام ١٣٩٤هـ إلى نحو ٦٧٨ ألف نسمة.

٢- تراجع نسبة سكان مدينة جدة إلى سكان مدينة الرياض من (٨٤,٥٢٪) عام ١٣٩٤هـ إلى (٧٥,١١٪) عام ١٤١٣هـ. ومكة (من ٢٩,٧٦٪ إلى ٢٢,٣٣٪) والمدينة المنورة (من ١٠,٥١٪ إلى ٩,١٣٪).

- يمثل سكان مدينة الرياض ٤٥,٨٠٪ من إجمالي سكان مراكز (مقار) إمارات المناطق الإدارية الثلاث عشرة، بينما كانت النسبة دون ٤٠٪ عام ١٣٩٤هـ.

- بلغ متوسط النمو السنوي لمدينة الرياض خلال الفترة ١٣٩٤-١٤١٣هـ (٨,١٥٪)، وبفارق (١,٧٧+) عن منطقتها و(٢,٨٨+) عن متوسط النمو السنوي للمملكة.

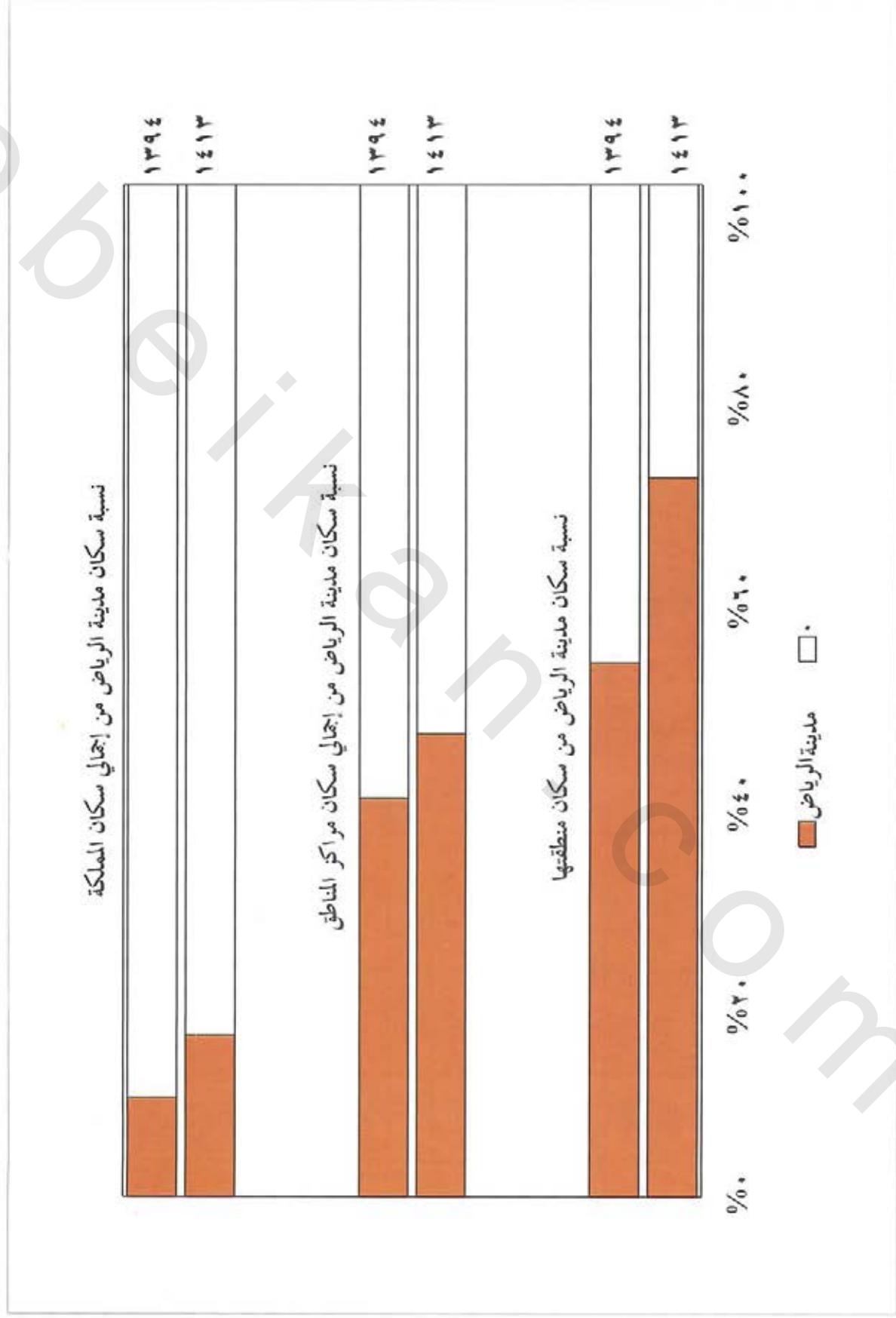
- تهيمن مدينة الرياض على غالبية سكان منطقتها (٧١٪) مقابل (٥٢,٨٥٪) في الفترة الأولى.

ومن المتوقع أن يزداد نصيب المدينة من سكان منطقتها في المستقبل المنظور . وتتوقع بعض الدراسات أن يتجاوز سكان الرياض ستة ملايين نسمة عام ١٤٢٧هـ، وأن يبلغوا نحو تسعة ملايين نسمة في عام ١٤٤٠هـ. (١)

---

(١) جدول رقم (٥-١-٤).

شكل (١-١-١٨) النقل السكاني لمدينة الرياض على المستويين الوطني والإقليمي ١٣٩٤ هـ و ١٤١٣ هـ



جدول (١-٥-٢٩) النقل السكاني لمدينة الرياض على المستويين الوطني والإقليمي، ومقارنة بعض متغيرات قياس التركز السكاني في الرياض مع (مقارن) إمارات المناطق الإدارية في المملكة،

١٣٩٤-١٤١٣هـ

المنطقة	مركز المنطقة	١٣٩٤هـ				١٤١٣هـ				الرياض
		نسبة المدينة جملة سكان	نسبة سكان المدينة جملة	نسبة سكان المدينة جملة سكان	نسبة سكان المدينة جملة سكان	عدد السكان	نسبة سكان المدينة جملة	نسبة سكان المدينة جملة	نسبة سكان المدينة جملة سكان	
الرياض	الرياض	٥٢,٨٥	٣٩,٤٨	٩,٨٩	٢٧٢٤٣٣١	٧١,٠٤	٤٥,٨٠	١٦,٠٧	-	-
مكة	مكة	٢٠,٩٩	٢١,٩١	٥,٤٩	٩٦٥٦٩٧	٢١,٦٢	١٦,٢٤	٥,٧٠	٥٥,٥١	٣٥,٤٥
المدينة	المدينة	٣٨,٣٤	١١,٧٥	٢,٩٤	٦٠٨٢٩٥	٥٦,٠٧	١٠,٢٣	٢,٥٩	٢٩,٧٦	٢٢,٣٣
القصيم	بريدة	٢١,٥٥	٤,١٥	١,٠٤	٢٤٨٦٣٦	٣٣,١١	٤,١٨	١,٤٧	١٠,٥١	٩,١٣
الشرقية	الدمام	١٦,٣٢	٧,٣٨	١,٨٥	٤٨٢٣٢١	١٨,٧٢	٨,١١	٢,٨٥	١٨,٦٨	١٧,٧٠
عسعر	أبها	٤,٤٧	١,٨	٠,٤٥	١١٢٣١٦	٨,٣٨	١,٨٩	٠,٦٦	٤,٥٦	٤,١٢
حائل	حائل	١٥,٢٧	٢,٤	٠,٦	١٧٦٧٥٧	٤٢,٩٨	٢,٩٧	١,٠٤	٦,٠٩	٦,٤٩
تبوك	تبوك	٣٨,١٤	٤,٤	١,١	٢٩٢٥٥٥	٦٠,١٨	٤,٩٢	١,٧٣	١١,١٥	١٠,٧٤
الباحة	الباحة	٢١,١٣	٠,١٢	٠,٠٣	١٥٥٨٧	٤,٦٩	٠,٢٦	٠,٠٩	٠,٣٢	٠,٥٧
الحدود الشمالية	عرعر	١٦,٢٧	١,٢٣	٠,٣١	١٠٨٠٥٥	٤٧,١٧	١,٨٢	٠,٦٤	٣,١٢	٣,٩٧

المنطقة	١٤١٣هـ			١٣٩٤هـ			مركز المنطقة	المنطقة
	% من سكان مدينة الرياض	نسبة سكان جملة المدينة	نسبة سكان جملة المناطق	نسبة سكان جملة المدينة	نسبة سكان جملة المناطق	عدد السكان		
المنطقة	١٣٩٤هـ	١٣٩٤هـ	١٣٩٤هـ	١٣٩٤هـ	١٣٩٤هـ	١٣٩٤هـ	سكاكا	الطرف
المنطقة	١٣٩٤هـ	١٣٩٤هـ	١٣٩٤هـ	١٣٩٤هـ	١٣٩٤هـ	١٣٩٤هـ	حازان	حازان
المنطقة	١٣٩٤هـ	١٣٩٤هـ	١٣٩٤هـ	١٣٩٤هـ	١٣٩٤هـ	١٣٩٤هـ	نجران	نجران
مراكز إمارات المناطق	١٣٩٤هـ	١٣٩٤هـ	١٣٩٤هـ	١٣٩٤هـ	١٣٩٤هـ	١٣٩٤هـ	جدة*	مكة

المصدر: تجميع وتصنيف وحساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧هـ)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م، البيانات التفصيلية، (جميع المناطق)؛ وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٧هـ)، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٤١٣هـ، وزارة التخطيط.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ - أ)؛ النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في المملكة العربية السعودية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، وزارة التخطيط.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ - ب)؛ النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، وزارة التخطيط.

\* أضيفت مدينة جدة إلى الجدول مع أنها لا تمثل مقر لإمارة منطقتها، إلا أنها تحتل المرتبة الأولى في حجمها السكاني في إمارة منطقة مكة، كما أنها تمثل ثاني أكبر مركز حضري في المملكة بعد العاصمة الرياض.

## درجة التركيز في مقار المحافظات:

يهدف هذا المقياس إلى تحديد نسبة السكان الذين يعيشون في مراكز (مقار المحافظات) من جملة سكان كل محافظة. ويوضح جدول (٥-١-٣٠) عدد سكان كل مركز ونسبتهم لجملة سكان المحافظات، خلال فترتين. ومن خلال تحليل بياناته يمكن استخلاص النتائج التالية:

- يعيش في مدينة الرياض مقر إمارة منطقة الرياض وفي مراكز (مقار) محافظات المنطقة العشرين ما مجموعه ٣٩٨, ١٩٧, ٣ نسمة يشكلون ٣٧, ٨٣٪ من إجمالي سكان المنطقة، بينما لم تكن نسبة سكان هذه المجموعة تتجاوز ٨٠, ٦١٪ عام ١٣٩٤هـ. أما مراكز المحافظات فقط (دون مدينة الرياض) فيتركز فيها ٤٩, ٤٣٪ من سكانها، مقارنة مع ١٥, ١٩٪ عام ١٣٩٤هـ.

- تتفاوت درجة التركيز في مركز المحافظة والتي تشكل -غالباً- المدينة الأولى في محافظتها (شكل ٥-١-١٩). ففي مدينة الزلفي يتركز ٦٨, ٨٣٪ من سكان محافظتها، كما يتركز أكثر من ثلثي سكان محافظة السليل في مدينة السليل، وفي مدن شقراء وحرمة والحرج ومرات والغطاء يتركز ما بين ٦٢-٦٤٪ من سكان محافظاتها. وفي مدن المزاحمية وضرما ورماح والحريق والدرعية يعيش ما بين ٥٠-٥٩٪ من سكان محافظاتها. وما سبق يعني أن ١٢ محافظة يتركز أكثر من ٥٠ من سكانها في مقارها.

- كما يتركز ما يتراوح ما بين ربع ونصف سكان محافظات عفيف وثادق والأفلاج وحوطة بني تميم والمجمعة في مقار محافظاتها. أما بقية المحافظات فإن درجة التركيز في مقر المحافظة تنخفض إلى مادون ربع السكان وتصل أدناها في محافظة القويعة حيث يعيش أقل من ١٤٪ من سكانها في مدينة القويعة.

- يتضح أن درجة التركيز في محافظات شمال الرياض أعلى منها في محافظات غرب وجنوب الرياض.

- تأتي مدينة الحرج في المرتبة الأولى من حيث حجم سكانها بين مراكز المحافظات، ويعيش فيها ١٥, ٣٢٪ من إجمالي سكان مراكز المحافظات العشرين. كما يعيش في مدينة الزلفي ٨١, ٨٪ والدوادمي ٠١, ٨٪. بمعنى أن حوالي نصف (٩٧, ٤٨٪) سكان هذه المجموعة يعيشون في ثلاث مدن بينما النصف الباقي يتوزعون على ١٧ مدينة أخرى.

- ورغم أن مدينة الخرج تمثل ثاني أكبر تجمع سكاني في المنطقة بعد مدينة الرياض، إلا أن درجة التركيز فيها أقل منها في مراكز محافظات أخرى مثل الزلفي والحريق والسليل. ويعزى ذلك إلى تعدد المراكز الحضرية، بعضها كبير نسبياً، مثل الدلم خامس أكبر تجمع حضري في الرياض (بعد مدن الرياض والخرج والزلفي والدوادمي) وفيها يعيش ١٥, ١٢٪ من إجمالي سكان محافظتها. وفي محيط مدينة الخرج وما بينها وبين مدينة الدلم تنتشر عدد من المراكز الحضرية الصغيرة بعضها يزيد عدد سكانها على سكان مراكز محافظات أخرى.

- في جميع المحافظات (عدا وادي الدواسر) فإن مركز المحافظة يمثل المدينة الأولى فيها. أما في محافظة الوادي فإن مدينة الخماسين تأتي في المرتبة الثانية بعد اللدام، والفارق بينها صغير جداً (١٢٣١٣ نسمة للأولى و١٢٠٢٤ للثانية)، ومع ذلك فإن التنظيم الإداري وتقسيم أسماء التعداد السكاني هي التي أدت إلى مثل ذلك. وإلا فإن محافظة الوادي يمكن أن تضم سبع أكبر تجمع حضري في منطقة الرياض في حال النظر إلى منظومة الوادي الحضرية، والتي تمتد بشكل طولي على حافتي وادي الدواسر، وتفصل بينها مسافات قصيرة. (١)

- إن استحواذ مدينة الرياض + مراكز المحافظات (٢٠) على أكثر من (٨٣٪) من مجموع السكان مؤشر على درجة تركيز سكاني مرتفعة. ونظراً للحجم السكاني المميز لمدينة الرياض فإنها وحدها تستحوذ على (٨٥٪) من سكان هذه المجموعة.

وثمة ملاحظة يجدر ذكرها، وهي أنه ليس هناك قاعدة يمكن على ضوءها تحديد سبب اختلاف التركيز السكاني في مراكز المحافظات بين محافظة وأخرى، ولكن يتضح أن بعض المحافظات توجد فيها المدينة المهيمنة سكانياً، مثل محافظات الزلفي والسليل وشقراء وحريلاء والغطاط.

(١) في حال ضم سكان التجمعات السكانية الرئيسة الثلاث (الخماسين واللدالم والولامين) يصبح مجموع سكانها (٢٨, ٢٦٤ نسمة). الجدير ذكره أن هذه المجموعة أطلق عليها اسم (مدينة وادي الدواسر) في أطلس المدن السعودية. انظر: وزارة الشؤون البلدية والقروية، وكالة الوزارة لتخطيط المدن، (١٤٠٩هـ)، أطلس المدن السعودية، الوضع الراهن ١٤٠٧هـ، وزارة الشؤون البلدية والقروية، ص ٧١.

جدول (٥-١-٣٠) نسبة التركيز السكاني في مراكز محافظات منطقة الرياض، ١٤١٣هـ

١٤١٣هـ		١٣٩٤هـ		مركز المحافظة	المحافظة
% من إجمالي سكان المحافظة	عدد سكان مقر (مركز) المحافظة	% من إجمالي سكان المحافظة	عدد سكان مقر (مركز) المحافظة		
٥٢,٠٧	٢٣٤٨٧	٤٩,٧٥	٤٣٠٣	الدرعية	الدرعية
٦٢,٩٢	٦٦٣٢	٦٣,٥٥	٣٨٦٩	حريملاء	حريملاء
٤١,٢٢	٤٥٨٩	٤٠,٩٣	٢٤٤٩	نادق	نادق
٥٦,٠٦	١٠٩١٦	١٢,٧١	١٧٣١	رماح	رماح
٣٠,٣٢	٢٩٥٢٠	١٥,٣٣	٦٨٢٧	الجمعة	الجمعة
٦١,٨٥	٤٩٥٣	٣٨,٨٩	١٦١٥	الغاظ	الغاظ
٨٣,٦٨	٤١٦٦٠	٥٥,٣٩	١٢١٧٦	الزلفي	الزلفي
٦٢,٤٧	١٥٢٠٧١	٣٨,٥٦	٢٨٤٦٥	الخرج	الخرج
٣٣,٥٤	١٢٠٦٨	١٧,٠٨	٣٣٨٤	الحلة	حوطة بني تميم
٥٤,٩٩	٦٠٠٧	٤٤,١٣	٣٥٦٢	الحريق	الحريق
٤٠,٢٣	٢٢٣٤٩	٢٢,٧٨	٧٠٩٤	ليلى	الأفلاج
٦٦,١٣	٢٠٩٢٤	٢٤,٦٤	٣٨٦٢	السليل	السليل
١٥,٥٤	١٢٠٢٤	٧,٦٠	٢٦٤٢	الخماسين	وادي الدواسر
٥٩,٢٠	١٣٩٧٩	٣٣,٤٠	٢٩٥٨	المزاحمية	المزاحمية
٥٦,٧٥	٨٤٤٩	٣٩,٠٧	٢٤٠٤	ضرما	ضرما
٦١,٩١	٧٢٥٠	٢٨,١٧	٢٦٠٥	مرات	مرات
٦٣,٨١	١٧٧٦٩	٣١,٧٤	٦٠٣٣	شقراء	شقراء
١٣,٩٦	١٢٤٩٦	٢,١٣	١٨٥٨	القوية	القوية
٢٢,٨٦	٣٧٨٧١	٦,٩٢	٧١٥٧	الدوادمي	الدوادمي
٤٨,١٤	٢٨٠٥٣	١١,٦٨	٧٧٥٣	عفيف	عفيف
٤٣,٤٩	٤٧٣٠٦٧	١٩,١٥	١١٢٧٤٧	تجميع المحافظات (فقط)	
١٠٠,٠٠	٢٧٢٤٣٣١	١٠٠,٠٠	٦٦٥٥٠٤	مدينة الرياض	
٨٣,٨٧	٢١٩٧٣٩٨	٦٢,٠٥	٧٧٨٢٥١	المحافظات + مدينة الرياض	

المصدر:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧هـ)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م، البيانات التفصيلية، منطقة الرياض، وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٧هـ)، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٤١٣هـ، وزارة التخطيط.

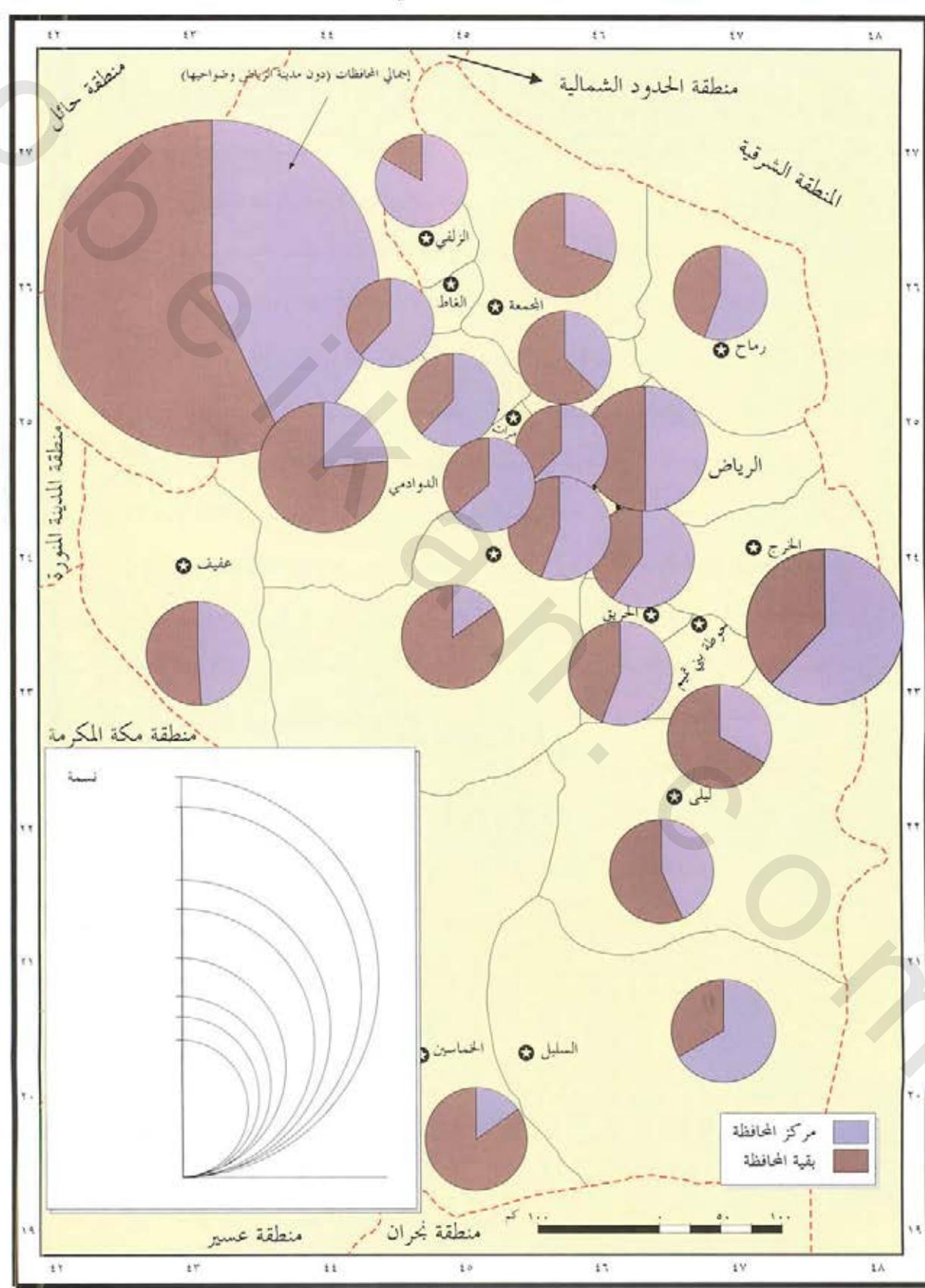
مصلحة الإحصاءات العامة (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، وزارة التخطيط. (النسب من حساب الباحث).

## نمو سكان مراكز المحافظات:

نظراً لتزايد أهمية مراكز المحافظات، وتركز غالبية المؤسسات الحكومية والخاصة فيها، فقد غدت من أهم مراكز استقطاب السكان من داخل محافظات وخارجها. ومما يؤكد تزايد عملية التحضر، وقوة التركيز السكاني في المدن الرئيسية، أن معدلات النمو السنوي للمدن فاقت معدلات النمو على مستوى محافظات، ويعني ذلك مزيداً من التركيز السكاني في المركز الحضري الرئيس في كل محافظة، وهو مركز المحافظة. ولتوضيح ذلك تمت صياغة جدول يوضح نمو سكان مراكز المحافظات بين عامي ١٣٩٤-١٤١٣هـ، مقارنة بنمو محافظات، (جدول: ٥-١-٣١).

في جدول (٥-١-٣١) وشكل (٥-١-١٩) بيانات عن ٢١ مدينة، بينها مدينة الرياض، أما المدن الأخرى فكل منها يمثل مركزاً للمحافظة. وكما هو واضح، عند مقارنة متوسط النمو السنوي، أن تسع عشرة مدينة من بين العشرين الواردة في الجدول زادت نسبة نموها السنوي عن متوسط نمو محافظات، ومدينة واحدة فقط كانت نسبة نموها أقل من نمو محافظتها (حريملاء). وحققت مدينة القويعية أعلى معدل نمو بين مراكز المحافظات، وبمتوسط نمو سنوي بلغ (١٧، ١١٪) وبانحراف قدره (+٠٣، ١١) عن محافظتها، تليها مدينة رماح (٧٧، ١٠٪)، وبانحراف (+٧٦، ٨) عن متوسط نمو محافظتها، ثم مدينة الدرعية بمتوسط نمو (٨٩، ٩٪) والسليل (٨٤، ٩٪)، وتأتي مدينة الخرج في المرتبة الخامسة بمتوسط نمو (٧٦، ٩٪)، والدوادمي في السادسة (٧٠، ٩٪) وبانحراف (+٠٥، ٧) عن متوسط نمو محافظتها، ثم مدينة المزاحمية (٠١، ٩٪). والمدن السبع فاق متوسط نموها السنوي تسعة في المائة. كما تجاوز متوسط النمو ثمانية في المائة في مدينتي (الخماسين والمجمعة) وسبعة في المائة في مدن (عفيف وحوطة بني تميم وضرماء والزلفي). وتراوح معدل النمو ما بين ٥-٧٪ في مدن (ليلى والعاظ وشقراء ومرات). أما مدن ثادق وحريملاء والحريق فتراوح متوسط نموها السنوي ما بين (٢-٤٪). مدينة حريملاء هي الوحيدة بين مجموع مراكز المحافظات التي كان معدل نموها أقل من محافظتها.

شكل (٥ - ١ - ١٩) نسبة التركيز السكاني في مراكز المحافظات ١٤١٣ هـ



جدول (٥-١-٣١) التغير في عدد سكان مراكز المحافظات ومتوسط نموهم السنوي،\*

١٣٩٤-١٤١٣هـ

المحافظة	مركز المحافظة	عدد السكان ١٤١٣هـ	عدد السكان ١٣٩٤هـ	الزيادة العددية	التغير خلال الفترة (%)	متوسط النمو السنوي لمركز المحافظة (%)	متوسط النمو السنوي للمحافظة (%)	الفارق بين نمو مركز المحافظة - المحافظة
الدرعية	الدرعية	٢٣٤٨٧	٤٣٠٣	١٩١٨٤	٤٤٦	٩,٨٩	٩,٦١	٠,٢٨+
حريملاء	حريملاء	٦٦٣٢	٣٨٦٩	٢٧٦٣	٧١	٣,٠٤	٣,١٠	٠,٠٦-
نادق	نادق	٤٥٨٩	٢٤٤٩	٢١٤٠	٨٧	٣,٥٥	٣,٥١	٠,٠٤+
رماح	رماح	١٠٩١٦	١٧٣١	٩١٨٥	٥٣١	١٠,٧٧	٢,٠١	٨,٧٦+
الخمعة	الخمعة	٢٩٥٢٠	٦٨٢٧	٢٢٦٩٣	٣٣٢	٨,٤٨	٤,٤٤	٤,٠٤+
العاظ	العاظ	٤٩٥٢	١٦١٥	٣٣٣٨	٢٠٧	٦,٤٢	٣,٧١	٢,٧١+
الزلفي	الزلفي	٤١٦٦٠	١٢١٧٦	٢٩٤٨٤	٢٤٢	٧,٠٧	٤,٦٥	٢,٤٢+
الخرج	الخرج	١٥٢٠٧١	٢٨٤٦٥	١٢٣٦٠٦	٤٣٤	٩,٧٦	٦,٨٥	٢,٩١+
حوطة بني تميم	حوطة بني تميم	١٢٠٦٨	٣٣٨٤	٨٦٨٤	٢٥٧	٧,٣٢	٣,٣٧	٣,٩٥+
الحريق	الحريق	٦٠٠٧	٣٥٦٢	٢٤٤٥	٦٩	٢,٩٥	١,٧٠	١,٢٥+
الأفلاج	ليلى	٢٢٣٤٩	٧٠٩٤	١٥٢٥٥	٢١٥	٦,٥٨	٣,٢٧	٣,٣١+
السليل	السليل	٢٠٩٢٤	٣٨٦٢	١٧٠٦٢	٤٤٢	٩,٨٤	٣,٩٨	٥,٨٦+
وادي الدواسر	الخمسين	١٢٠٢٤	٢٦٤٢	٩٣٨٢	٣٥٥	٨,٧٨	٤,٥٤	٤,٢٤+
المزاحمية	المزاحمية	١٣٩٧٩	٢٩٥٨	١١٠٢١	٣٧٣	٩,٠١	٥,٦٠	٢,٤١+
ضرما	ضرما	٨٤٤٩	٢٤٠٤	٦٠٤٥	٢٥١	٧,٢٣	٥,٠٣	٢,٢٠+
مركز مرآت	مركز مرآت	٧٢٥٠	٢٦٠٥	٤٦٤٥	١٧٨	٥,٨٥	١,٣٨	٤,٤٧+
شقرآء	شقرآء	١٧٧٦٩	٦٠٣٣	١١١٣٦	١٩٥	٦,١٨	٢,١٤	٤,٠٤+
القويعية	القويعية	١٢٤٩٦	١٨٥٨	١٠٦٣٨	٥٧٣	١١,١٧	٠,١٤	١١,٠٣+
الدوادمي	الدوادمي	٣٧٨٧١	٧١٥٧	٣٠٧١٤	٤٢٩	٩,٧	٢,٦٥	٧,٠٥+
عفيف	عفيف	٢٨٠٥٣	٧٧٥٣	٢٠٣٠٠	٢٦٢	٧,٤١	٠,٧٣	٦,٦٨+
	مراكز المحافظات (دون مدينة الرياض)	٤٧٣٠٦٧	١١٢٧٤٧	٣٦٠٣٢٠	٣٢٠	٨,٢٩	٣,٤٧	٤,٨٢+
	مدينة الرياض	٢٧٢٤٣٣١	٦٦٥٥٠٤	٢٠٥٨٨٢٧	٣٠٩	٨,١٥	٨,١٥	٠,٠٠+
	مراكز المحافظات + مدينة الرياض	٣١٩٧٣٩٨	٧٧٨٢٥١	٢٤١٩١٤٧	٣١١	٨,١٧	٦,٣٨*	١,٧٩+

المصدر: من حساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧هـ)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م،

البيانات التفصيلية، منطقة الرياض، وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٧هـ)، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن

لعام ١٤١٣هـ، وزارة التخطيط.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان

والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط.

\* الصياغة التي تم بها استخراج متوسط النمو السنوي موضحة في هامش جدول (٥-١-٦).

(\*) الصياغة التي تم بها استخراج متوسط النمو السنوي موضحة في هامش جدول (٥-١-٦).

ويعزى النمو الكبير للسكان في مدن القويعية ورماح والسليل والدوادمي وعفيف، وبفارق كبير عن محافظاتهما إلى برامج التنمية التي شهدتها منذ عام ١٣٩٤هـ، مما جعلها مراكز جذب قوي لسكان البادية المحيطة بها، وكذلك من خارج منطقتها ومن الوافدين من خارج المملكة. كما كان في محافظاتهما أعلى نسب من السكان الرحل (كانت نسبة الرحل عام ١٣٩٤هـ تزيد عن ٨٠٪ من إجمالي سكان محافظتي عفيف ورماح، وبين ٧٠-٨٠٪ في القويعية والسليل و٦١٪ في الدوادمي) وغالبية هؤلاء الرحل استقروا في المدينة الرئيسة في محيطهم، وهنا شهدت المدن نمواً كبيراً يفوق نمو محافظاتهما لأن حركة الهجرة الداخلية ضمن نطاق المحافظة كانت هي العنصر المؤثر في ذلك.

ومما تكشف الأرقام السابقة عنه، أن متوسط النمو السنوي لسكان بعض مراكز المحافظات فاق متوسط نمو سكان مدينة الرياض نفسها. كما تبين أن متوسط النمو لمجموع مراكز المحافظات بلغ (٢٩، ٨٪) مقابل (٤٧، ٣٪ لإجمالي سكان المحافظات)، مما يؤكد مرة أخرى أن غالبية النمو في المحافظات يتجه نحو المدينة الرئيسة فيها، ويعني ذلك مزيداً من التركيز السكاني ضمن تجمعات محدودة.

وعلى الرغم من تزايد سكان مراكز المحافظات إلا أنها لا تمثل إلا نسباً صغيرة جداً من سكان منطقتها، وتبدو العلاقة بينها وبين مدينة الرياض متباعدة جداً. فبين مدينة الرياض والمدينة الثانية الخرج مسافة واسعة جداً، ذلك أن مدينة الخرج تمثل فقط ٥٨، ٥٪ من سكان مدينة الرياض، أما المدينة الثالثة (الزلفي) فتبلغ نسبة سكانها ٥٣، ١٪ من الرياض، والرابعة (الدوادمي) ٣٩، ١٪، والخامسة (المجمعة) ٠٨، ١٪ من الرياض. بل إن مجموع سكان مراكز المحافظات العشرين لا تتجاوز نسبتهم ٤، ١٧٪ من سكان مدينة الرياض.

## ٢- سكان الريف والتجمعات الريفية:

نتيجة الهجرة الكبيرة من سكان القرى والبوادي نحو المراكز الحضرية، وتوسع بعض البلدان والهجر وتحولها إلى مراكز حضرية بأكثر من مقياس، حدث تقلص حاد وسريع في عدد سكان الريف في منطقة الرياض. ويوضح جدول (٥-١-٣٢) عدد ونسب سكان الريف في محافظات المنطقة خلال فترتين. ويستخلص منه مايلي:

- تراجمت نسبة سكان الريف لجملة سكان المنطقة من (٩٩، ٣٩٪) إلى (٠٨، ١١٪).

- نقص عدد سكان الريف من ٤٩٠٩٥١ نسمة عام ١٣٩٤هـ إلى ٤٢٥٠٣٨ نسمة عام ١٤١٣هـ. وبنسبة تغير (-٤٣, ١٣٪). ولكن محافظات الرياض تنقسم في ذلك إلى مجموعتين رئيسيتين:

**المجموعة الأولى:** محافظات زاد العدد المطلق لسكان الريف فيها، ولكن نسبتهم لإجمالي سكانها تقلصت وتشمل، محافظات الدرعية وحرملاء وثادق والمجمعة ووادي الدواسر والمزاحمية وضرما والدوادمي. وحصلت محافظة الدرعية على أكبر زيادة عددية بلغت (١٣٥٣٣ نسمة) وبنسبة تغير (٣١١٪). تليها محافظة الدوادمي وبزيادة عددية قدرها (١٠١٠٨ نسمة) وبنسبة تغير (١١٪) ثم محافظة المجمعة (٢٥٧٠ نسمة) وبنسبة تغير (+٧٪). ثم حرملاء (٦٩٠, ١ نسمة).

وكما هو واضح فإن أكبر نسبة تغير كانت في محافظة الدرعية حيث تضاعف سكان ريفها أكثر من ثلاث مرات خلال ثمانية عشر عاماً، ورغم ذلك فإن هذه الزيادة لا تقارن بزيادة السكان الحضري في المحافظة والذين تضاعف عددهم أكثر من خمس مرات خلال الفترة نفسها. وللدرعية المجاورة للرياض عوامل مساعدة على نمو المراكز الحضرية والريفية. فقربها من مدينة الرياض جعلها أحد أهم مراكز الجذب في المنطقة ليس من محافظتها فحسب بل ومن خارجها، كما أن هذا الجوار جعل سكانها يفضلون البقاء في مدينة الدرعية أوفي قرى المحافظة، بل ربما أصبحت الدرعية في السنوات الأخيرة مكان للهجرة المعاكسة، أي من مدينة الرياض إليها، خصوصاً للسكان الذين سبقوا أن هاجروا منها ولهم فيها أملاك ومزارع. وهكذا توسعت مدينة الدرعية، كما نمت قرى المحافظة ونشأت قرى أخرى جديدة. كما أن الدرعية إحدى مناطق تموين الرياض بالمنتجات الزراعية، وفي السنوات الأخيرة قامت فيها مزارع جديدة كما توسعت المزارع التقليدية القديمة. ولا تختلف محافظة حرملاء وضواحي الرياض عن الدرعية في ذلك. فالتقرب من الرياض عنصر هام في محافظتها على زيادة سكان الريف فيها. ومن هنا يمكن لنا القول: إن التقرب من مدينة الرياض كان عنصر تأثير على ظاهرتين متضادتين.

**المجموعة الثانية:** وتشمل بقية المحافظات وفيها تقلصت نسبة سكان الريف وأعدادهم أيضاً. وحدث أكبر نقص عددي في محافظة عفيف (-٢٨٣٩٧ نسمة) ثم محافظة الخرج (-١٩٢٢٣ نسمة)، ومحافظة القويعية (-١٦٨٢٥ نسمة). وتراوح نسبة التغير في سكان الريف بين (-٤٨٪) في محافظتي عفيف والحريق و(-١٧٪) في محافظة الأفلاج. ويعزى مثل هذا، إلى اختلاف جاذبية الريف بين محافظة وأخرى، ففي حين تعرض ريف بعض المحافظات لهجرة واسعة خارجها، مثل محافظتي

القويعية وعفيف، فإن محافظات أخرى صبت الغالبية العظمي من الزيادة العددية في المراكز الحضرية، وفي أخرى كان للريف نصيباً منها، ولو كان صغيراً. إن ما سبق لا يتعارض مع حقيقة ظاهرة، وهي أن نسبة سكان الريف لجملة السكان، وفي كل المحافظات، تقلصت بصورة حادة.

وعلى ضوء بيانات ١٤١٣هـ يمكن تقسيم المحافظات حسب نسبة سكان الريف إلى المجموعات التالية:

١- محافظات ذات صبغة ريفية: وهي التي يشكل سكان الريف أكثر من نصف سكانها، وعددها أربع (القويعية، الدوادمي، ثادق وعفيف).

٢- محافظات ذات صبغة ريفية حضرية مختلطة: وهي التي يشكل سكان الريف فيها ما بين ربع ونصف سكانها وعددها ١٣ محافظة.

٣- محافظات ذات صبغة حضرية: وهي التي يقل سكان ريفها عن ربع مجموع سكانها، وعددها أربع محافظات (السليل، الحريق، الخرج، والزلفي).

أما على مستوى القطاعات الرئيسة فإن نحو ٦٠٪ من سكان محافظات غرب الرياض يعيشون في الريف، وتنخفض النسبة إلى ٤١، ٣٤٪ في محافظات شمال الرياض، كما يشكل سكان الريف نحو ٣٣٪ من سكان ضواحي الرياض. أما محافظات جنوب الرياض فإن نسبة سكان الريف تتراجع إلى ٢١، ٥٦٪.

جدول (٥-١-٣٢) التغيير في عدد ونسب سكان الريف في محافظات منطقة الرياض،

١٣٩٤-١٤١٣هـ

التغير العددي والنسبي للسكان الريف ١٣٩٤-١٤١٣هـ		عدد ونسبة سكان الريف ١٣٩٤هـ		عدد ونسبة سكان الريف ١٤١٣هـ		محافظة
نسبة التغير %	التغير العددي	%	عدد	%	عدد	
٤٨+	٢٤٢٤+	١٠٠,٠٠	٥٠١٣	٣٢,٦٢	٧٤٣٧	ضواحي الرياض
٣١١+	١٣٥٣٣+	٥٠,٢٥	٤٣٤٦	٣٩,٦٤	١٧٨٧٩	الدرعية
١٧٠+	١٥٩٥٧+	١,٣٨	٩٣٥٩	٠,٩١	٢٥٣١٦	الرياض الكبرى
٧٦+	١٦٩٠+	٣٦,٤٥	٢٢١٩	٣٧,٠٨	٣٩٠٩	حرملاء
٩+	٥٦٢+	١٠٠,٠٠	٥٩٨٣	٥٨,٧٨	٦٥٤٥	ثادق
٣٧-	٥٠٥٨-	١٠٠,٠٠	١٣٦١٥	٤٣,٩٤	٨٥٥٧	رماح
٧+	٢٥٧٠+	٨٤,٦٧	٣٧٦٩٣	٤١,٣٦	٤٠٢٦٣	المحمدة
٢٦-	١٠٩٨-	١٠٠,٠٠	٤١٥٣	٣٨,١٥	٣٠٥٥	الغاط
٤٧-	٤٥٨٨-	٤٤,٦١	٩٨٠٨	١٠,٤٨	٥٢٢٠	الرفعي
٨-	٥٩٢٢-	٧٦,٢٦	٧٣٤٧١	٣٤,٤١	٦٧٥٤٩	شمال الرياض
٤٠-	٦٥٦٥-	٨٢,٩٢	١٦٤٣١	٢٧,٤٢	٩٨٦٦	حوطة بني تميم
٤٨-	٢١٨٠-	٥٥,٨٧	٤٥١٠	٢١,٣٣	٢٣٣٠	الحريق
١٧-	٤١٩٩-	٧٧,٢٢	٢٤٠٤٩	٣٥,٧٣	١٩٨٥٠	الأفلاج
٤٠-	٤٦٨٢-	٧٥,٣٦	١١٨١٢	٢٢,٥٣	٧١٣٠	السليل
٢+	٦١٥+	٩٢,٤٠	٣٢١٣٣	٤٢,٣٣	٣٢٧٤٨	وادي الدواسر
٢٧-	٣٦٢٣٤-	٧٣,٢٦	١٣٤٢٩٠	٢١,٥٦	٩٨٠٥٦	جنوب الرياض
٣+	١٩٤+	٦٦,٦٠	٥٨٩٩	٢٥,٨٠	٦٠٩٣	المزاحمية
٥+	٢٨٥+	١٠٠,٠٠	٦١٥٣	٤٣,٢٥	٦٤٣٨	ضربا
٣٣-	٢١٨٣-	٧١,٨٣	٦٦٤٣	٣٨,٠٩	٤٤٦٠	مرات
٢٢-	٢٨٩٦-	٦٨,٢٦	١٢٩٧٥	٣٦,١٩	١٠٠٧٩	شقراء
١٩-	١٦٨٢٥-	١٠٠,٠٠	٨٧٣٠٩	٧٨,٧١	٧٠٤٨٤	القوية
١١+	١٠١٠٨+	٩٣,٠٨	٩٦٢٣٠	٦٤,١٨	١٠٦٣٣٨	الدوادمي
٤٨-	٢٨٣٩٧-	٨٨,٣٢	٥٨٦٢٢	٥١,٨٦	٣٠٢٢٥	عفيف
١٥-	٣٩٧١٤-	٩١,١٧	٢٧٣٨٣١	٥٩,٧٩	٢٣٤١١٧	غرب الرياض
١٣-	٦٥٩١٣-	٣٨,٩٩	٤٩٠٩٥١	١١,٠٨	٤٢٥٠٣٨	منطقة الرياض

المصدر: تجميع وحساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧هـ)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م،

البيانات التفصيلية، منطقة الرياض، وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٧هـ)، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن

لعام ١٤١٣هـ، وزارة التخطيط.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان

والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط.

جدول (٥-١-٣٣) توزيع التجمعات الريفية وعدد سكانها في محافظات منطقة الرياض، ١٤١٣هـ

المحافظة	جملة سكان التجمعات الريفية	عدد التجمعات *	متوسط سكان التجمع	% من جملة سكان المحافظة
ضواحي الرياض	٣٠٣١	٣	١٠١٠	١٣,٢٩
الدرعية	٧٦٦	١	٧٦٦	١,٧٠
ضواحي الرياض + محافظة الدرعية	٣٧٩٧	٤	٩٤٩	
حريملاء	٩٦١	١	٩٦١	٩,١٢
ثادق	٢٧٤٢	٣	٩١٤	٢٤,٦٣
رماح	٣٨٧٣	٤	٩٦٨	١٩,٨٩
المجمعة	٧٩٩١	٧	١١٤٢	٨,٢١
العاظ	٩٧٤	١	٩٧٤	١٢,١٦
الرفضي	٨٥٢	١	٨٥٢	١,٧١
شمال الرياض	١٧٣٩٣	١٧	١٠٢٣	٨,٨٦
الخرج	٢٠١٣٤	١٣	١٥٤٩	٨,٢٧
حوطة بني تميم	٢٢٦٠	٢	١١٣٠	٦,٢٨
الحريق	٠	٠	٠	٠,٠٠
الأفلاج	٨٣٩٣	٨	١٠٤٩	١٥,١١
السليل	٣٢٣٠	٣	١٠٧٧	١٠,٢١
وادي الدواسر	١٤٣٦٧	١١	١٣٠٦	١٨,٥٧
جنوب الرياض	٤٨٣٨٤	٣٧	١٣٠٨	١٠,٦٤
المزاحمية	١٧٩٦	٢	٨٩٨	٧,٦١
ضرما	٢٨٩٦	٢	١٤٤٨	١٩,٤٥
مركز مرآت	٠	٠	٠	٠,٠٠
شقراء	٦٩٥٥	٤	١٧٣٩	٢٤,٩٧
القوية	١٨٢٧٠	١٢	١٥٢٣	٢٠,٤٠
الدوادمي	٢٨٩٠٢	٢٣	١٢٥٧	١٧,٤٤
عفيف	٠	٠	٠	٠,٠٠
غرب الرياض	٥٨٨١٩	٤٣	١٣٦٨	١٥,٠٢
جملة منطقة الرياض	١٢٨٣٩٣	١٠١	١٢٧١	٢,٣٥
المملكة	١٢٣٨٨٨٦	١٠٠٠	١٢٣٩	٧,٣١

المصدر: تجميع وحساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٧هـ)، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٤١٣هـ، وزارة التخطيط.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، وزارة التخطيط.

\* عدد التجمعات الريفية وسكانها: يشمل فقط نصيب منطقة الرياض من أكبر ١٠٠٠ اسم سكاني يقل عدد سكانها عن ٢٥٠٠ نسمة، كما وردت في النتائج الأولية للتعداد.

## التجمعات الريفية:

لا يتوفر تصنيف واضح ومحدد للتجمعات الريفية فضلاً عن عددها في كل محافظة، وحسب بيانات تعداد ١٣٩٤هـ فإن عدد القرى في منطقة الرياض كانت (٨٤٩ قرية) إلى جانب ١١٢٢ (اسم سكاني تشمل مورد مياه وأماكن تجمع البادية).<sup>(١)</sup> ولم تظهر نتائج تعداد ١٤١٣هـ المنشورة تفصيلات كاملة عن العدد الكلي للقرى والهجر في المنطقة، وما نشر منها يتمثل في قائمة لأكثر ألف اسم سكاني يقل عدد سكانها عن ٢٥٠٠ نسمة تتوزع على مختلف مناطق المملكة، ويبلغ مجموع سكانها (١٢٣٨, ٨٨٦, ٢٣٨ نسمة) وهو ما يعادل (٧, ٣١٪) من إجمالي سكان المملكة عام ١٤١٣هـ. وبمتوسط (١٢٣٩ نسمة) لكل تجمع (جدول: ١-٥-٣٣).

وبلغ نصيب منطقة الرياض منها (١٠١ تجمع)، أو ما يزيد قليلاً على عشرة في المائة من إجمالي هذا النمط في المملكة، ومجموع عدد سكانها (١٢٨٣٩٣ نسمة) أو ما يساوي (٣٦, ١٠٪) من مجموع سكان هذا النمط، وهي نسبة تقل كثيراً عن نصيب منطقة الرياض من إجمالي سكان المملكة. ويشكل سكان التجمعات من هذا الحجم نسبة صغيرة جداً من إجمالي سكان منطقة الرياض (٣٥, ٣٪). وتتفاوت أحجام هذه التجمعات، فبينما أكبرها يبلغ عدد سكانه (٢٤٧٨ نسمة) يصل سكان أصغرها (٧٦٤ نسمة)، وبمتوسط عام ١٢٧١ نسمة لكل تجمع. وهناك ٥٩ تجمعاً يتراوح سكانها بين ١٠٠٠-٢٤٩٩ نسمة، و٤٢ يقل سكانها عن ١٠٠٠ نسمة.

ويتنشر غالبية هذا النمط من التجمعات السكانية الصغيرة في محافظات غرب الرياض (٤٣ تجمعاً)، معظمها في محافظة الدوادمي (٢٣) يشكل سكانها ٤٤, ١٧٪ من إجمالي سكان المحافظة. وفي محافظة القويعية هناك (١٢ تجمعاً) يعيش فيها ٤٠, ٢٠٪ من سكانها. ومع أن محافظة شقراء لا يوجد فيها سوى (٤ تجمعات) من هذا الحجم إلا أنه يعيش فيها نحو ربع سكان المحافظة. وفي محافظة ضرما (تجمعات) فيهما نحو (٢٠٪) من سكانها. ويوجد عدد مماثل في محافظة المزاحمية لكن نسبة سكانها تقل عن ثمانية في المائة من سكان المحافظة.

(١) حسب دراسة (سوغريا) المعدة لصالح وزارة الشؤون البلدية والقروية عام ١٤٠٤هـ، فإن منطقة الرياض تضم (٧١٠ قرية).

سوغريا، (١٤٠٤هـ)، المسح الاقتصادي والاجتماعي الشامل لقرى وهجر المملكة، التقرير الثاني، منطقة الرياض، (محرم ١٤٠٤هـ) تقرير معد لصالح وكالة الوزارة للشؤون القروية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، ص ٥١.

وانتشار هذا النمط من التجمعات الصغيرة في محافظات غرب الرياض، وبالذات المحافظات الواقعة ضمن نطاق الدرع العربي (القويعية والدوادمي)، إنما هو انعكاس واضح لنمط توزيع السكان ونمط نشاطهم الاقتصادي سابقاً (الرعي). وعندما أخذ السكان في التوطن وترك حياة البدو استقر من لم يهاجر منهم نحو المدن أو المحافظات والمناطق الأخرى، بالقرب من مراعيهم ومواطن قبائلهم السابقة، وهنا قامت الهجر والقرى الصغيرة المتناثرة قرب أو في نفس مواقع موارد مياه البادية.

ويبلغ عدد التجمعات الريفية الصغيرة في محافظات جنوب الرياض (٣٧ تجمعاً) يعيش فيها ٦٤, ١٠٪ من إجمالي سكان محافظات هذا القطاع. وتوزع على المحافظات على النحو التالي: ١٣ في محافظة الخرج و ١١ في وادي الدواسر وثمانية في الأفلاج وثلاثة في السليل واثان في محافظة حوطة بني تميم. ويشكل سكانها نسباً تتراوح ما بين ١٨, ٥٧٪ من إجمالي سكان وادي الدواسر و ٦, ٣٪ من سكان حوطة بني تميم، بينما تخلو محافظة الحريق من هذا النمط.

وفي محافظات شمال الرياض يصل عدد التجمعات الريفية إلى ١٧ تجمعاً، يشكل سكانها ٨, ٨٦٪ من إجمالي سكان هذا القطاع. ستة منها في المجموعة وأربعة في رماح وثلاثة في ثادق وواحد في كل من حريملاء والغات. وتبلغ نسبة سكانها نحو ٢٥٪ من سكان ثادق و ٢٠٪ من سكان رماح، و ١٢, ٢٪ من سكان الغاط، وأقل من ١٠٪ في كل من حريملاء والمجموعة والزلفي. وبقيّة التجمعات الريفية تنتشر في محيط مدينة الرياض ط ٣ في ضواحي الرياض) وواحد في محافظة الدرعية.

### ٢- توزيع السكان الرهل ١٣٩٤هـ:

ركزت المباحث السابقة على دراسة توزيع السكان على المحافظات وتوزيعهم إلى ريف وحضر ونسبة التركيز السكاني في المراكز الحضرية. لكن قطاعاً هاماً من السكان كانوا إلى وقت قريب يشكلون غالبية سكان المملكة لم يتم التطرق لهم. أعني بذلك البدو الرحل، الذين على الرغم من تقلص نسبتهم في مختلف أنحاء المملكة، وبالذات في منطقة الرياض، إلا أن حجمهم ونمط توزيعهم في السابق، والدور الكبير لهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة، ومن ثم دورهم فيما بعد في رسم خريطة توزيع السكان وإعادة توزيعهم وفي عملية التحضر السريعة، يجعل من المناسب إلقاء الضوء على توزيعهم حسب الوضع الذي كان قائماً في عام ١٣٩٤هـ، حيث لا تتوفر معلومات أحدث.

إن تاريخ المملكة مرتبط بالبدو والحياة في البادية. وفي مختلف العصور كانت البادية هي الأم التي

تقوم بمد حواضر شبه الجزيرة العربية بموجات متتابعة من السكان، كما أن البادية هي الملجأ لأهل الحاضرة. (١) ولذلك أهتم الأدباء والشعراء والعلماء منذ الماضي البعيد في البادية وكتبوا عنها ووصفوا نباتاتها وحيواناتها ومياهها ودروبها، كما كتبوا عن أهل البادية ومواطنهم ودروبهم ومسالكهم، واهتموا بأنساب القبائل وتحركاتها وديارها.

وهناك الكثير من القواسم المشتركة بين البدو والحضر، فغالبية الحضر في مجتمع المملكة ينتمون إلى قبائل عربية، ويرجعون أصولهم إلى تلك القبائل. ولقد تحضر منذ زمن بعيد - عن طريق الاستقرار في المدن أو القرى - جزء هام من القبائل العربية، بينما بقي جزء آخر يعيش في البادية ويمارس حياة البداوة. وكانت حياة كل فئة (الحضر والبدو) متأثرة بالأخرى، فبينهما روابط اجتماعية واقتصادية قوية، فضلاً عن التوافق في كثير من العادات والتقاليد. وكما تشكل العائلة الوحدة الأساسية للمجتمع الحضري في المملكة، فقد كانت القبيلة تشكل الوحدة الأساسية للمجتمع البدوي.

وتعتبر منطقة الرياض بمساحتها الشاسعة وامتدادها الواسع من أهم مناطق الرعي في المملكة، وعلى أرضها كانت تنتشر قبائل متعددة تمارس حياة التنقل والترحال. ومع أنه كان لكل قبيلة ديرتها ومواردها، إلا أن مناطق الرعي تصبح متداخلة ومشاركة أحياناً يحددها جودة المرعى. ومفهوم ديرة القبيلة - كما كان في السابق - لم يعد له أهمية في الوقت الحاضر، وخصوصاً بعد استقرار البدو وإلغاء نظام الحمى، وقيام حكومة مركزية. إلا أن ديرة القبيلة كان لها تأثيرها في تحديد مواقع الهجر والقرى فيما بعد. فكل قبيلة استقرت في هجر أو قرى تقع - في الغالب - ضمن نطاق ديرتها السابقة. أو بتعبير آخر فإن مواقع - غالبية - الهجر الحالية كانت عبارة عن موارد مياه للقبيلة وضمن حدود ديرتها السابقة.

تتضارب التقديرات حول نسبة البدو الرحل في المملكة أو مناطقها، في المراحل الأولى لتأسيسها، لكنها تكاد تتفق على أنهم كانوا يشكلون الغالبية العظمى من السكان. ومنطقة نجد التي تحتل قلب المملكة كانت من أعلى مناطقها في نسبة سكانها الرحل. وقد أورد فؤاد حمزة تقديرات لعدد سكان المملكة عام ١٣٥١هـ، وقسمهم إلى مجموعتين رئيسيتين (بادية وحاضرة)، وبناء على تلك التقديرات فإن نسبة سكان البادية لإجمالي سكان المملكة كانت في حدود ٥٨٪. وأكثر من ٤٣٪ منهم كانوا في

(١) آل سعود، موزي بنت منصور بن عبدالعزيز، (١٩٩٣م)، الهجر ونتائجها في عصر الملك عبدالعزيز، دار الساقى، بيروت، ص ١٩.

إقليم نجد . وحسب المصدر نفسه فإن نسبة البادية في إقليم نجد -والتي تشكل منطقة الرياض الإدارية- الجزء الأكبر منه كانت حوالي ٦٢٪ من سكانه آنذاك . وهي أعلى نسبة بين أقاليم المملكة الأخرى .<sup>(١)</sup>

أما أول البيانات الرسمية عن البدو الرحل حسب المناطق الإدارية فهي تلك المستمدة من نتائج تعداد السكان، ١٣٩٤ هـ . وقد قسمت بيانات ذلك التعداد سكان المملكة إلى مجموعتين رئيسيتين، رحل ومستقرون، وبلغ عدد الرحل ٩٨٧، ٨٨٣، ١ نسمة يمثلون (٢٦, ٨٨٪) من إجمالي السكان، مع تفاوت كبير بين المناطق .

### توزيع الرحل حسب محافظات منطقة الرياض ١٣٩٤ هـ:

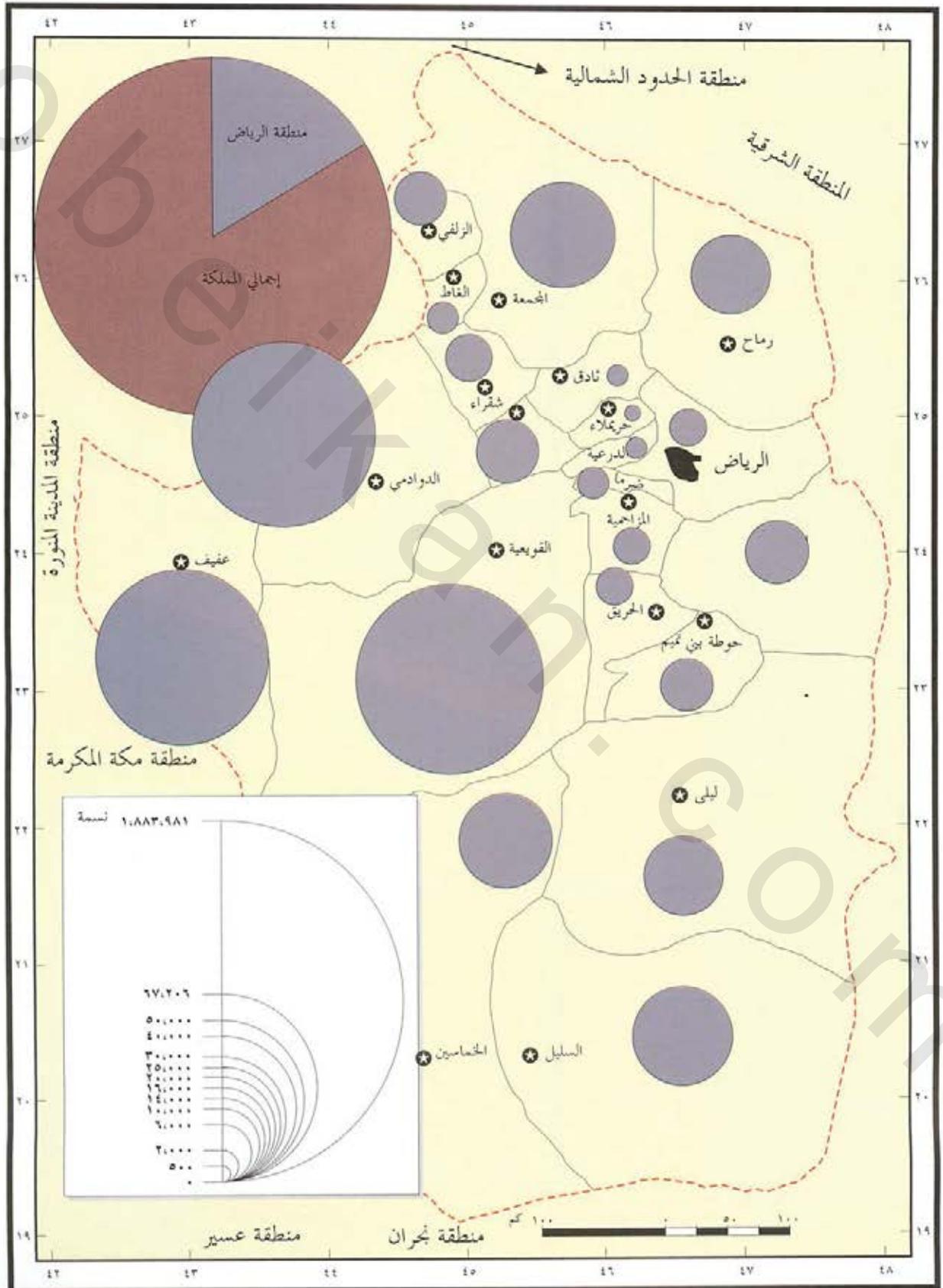
كان نصيب منطقة الرياض من إجمالي الرحل في المملكة ٢٧، ١٦٪، أو أكثر من ٣٠٦ آلاف نسمة، وهو أكبر عدد مطلق من الرحل في منطقة واحدة . ويمثل الرحل في منطقة الرياض ٢٤، ٣٤٪ من إجمالي سكانها في تلك الفترة . ويتوزع هؤلاء على محافظاتهما على النحو التالي : (جدول : ١-٥-٣٤) و(شكل : ١-٥-٢٠) .

- أكبر عدد من الرحل في منطقة الرياض كانوا في محافظة القويعية، يمثلون نحو ٢٢٪ من مجموعهم . تأتي بعدها محافظة الدوادمي (٢٠، ٧٦٪) وفي المرتبة الثالثة محافظة عفيف (١٨، ٨١٪) . أي أن المحافظات الثلاث كانت تستحوذ على نحو ٦٢٪ من مجموع الرحل في منطقة الرياض . ويعكس ارتفاع عددهم في هذه المحافظات الطبيعة الرعوية لها التي كانت من أشهر المراعي التقليدية في المملكة . كما أن وقوع معظمها ضمن نطاق الدرع العربي الفقير بالمياه الجوفية والسطحية، جعلها غير مناسبة لقيام نشاط زراعي .

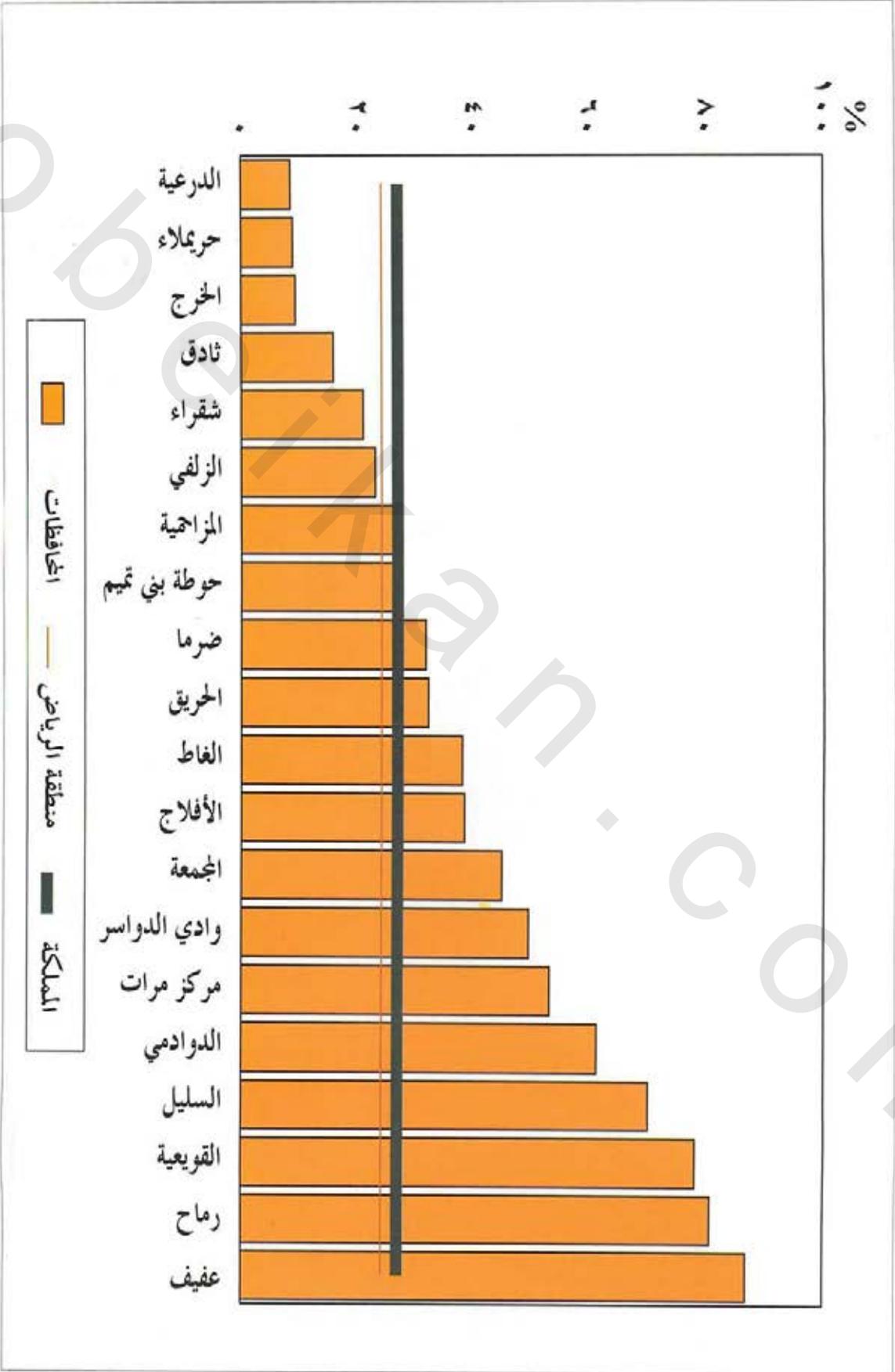
- تراوح نصيب محافظات المجمععة والسليل ووادي الدواسر ما بين ٥-٧٪ من الرحل في المنطقة . وكما هو واضح فالفارق بينها وبين المحافظات السابقة كبير . كما تراوح نصيب محافظات الأفلاج ورماح والخرج ما بين ٢-٥٪ . ونصيب محافظات حوطة بني تميم والزلفي ومرات وشقراء ما بين ١-٢٪ . وكان نصيب بقية المحافظات أقل من واحد في المائة، أداها محافظة حريملاء (١٨، ٠٪ فقط) .

(١) حمزة، فؤاد، (١٣٨٨ هـ)، مرجع سابق، ص ٨٦ .

شكل (٥-١-٢٠) توزيع الرحل على محافظات منطقة الرياض ١٣٩٤هـ



شكل (٥-١-٢١) نسبة الرحل لسكان كل محافظة ١٣٩٤م



جدول (٥-١-٣٤) التوزيع النسبي للرحل عام ١٣٩٤ هـ حسب محافظات منطقة الرياض

المحافظة/ المدينة	نسبة الرحل لسكان المحافظة	% من إجمالي الرحل في المنطقة
مدينة الرياض	٠,٢٣	٠,٤٩
ضواحي الرياض	١٥,٦٧	٠,٢٦
الدرعية	٨,٥٠	٠,٢٤
حريملاء	٨,٨٦	٠,١٨
نادق	١٥,٧٨	٠,٣١
رماح	٨٠,٧٥	٣,٥٩
المجمعة	٤٥,٠١	٦,٥٤
الغاط	٣٨,١٢	٠,٥٢
الزلفي	٢٣,٠٠	١,٦٥
الخرج	٩,٣١	٢,٢٤
حوطة بني مميم	٢٦,٩٣	١,٧٤
الحريق	٣٢,٢١	٠,٨٥
الأفلاج	٣٨,٥٠	٣,٩١
السليل	٧٠,١٨	٥,٨٢
وادي الدواسر	٤٩,٦٧	٥,٦٤
المزاحمية	٢٦,٧٨	٠,٧٧
ضرما	٣١,٧٤	٠,٦٤
مرات	٥٣,٢٦	١,٦١
شقراء	٢٠,٩٢	١,٥١
القويعة	٧٨,١٩	٢١,٩٣
الدوادمي	٦١,٣٩	٢٠,٧٦
عفيف	٨٦,٨٨	١٨,٨١
إجمالي المنطقة	٢٤,٠٩	١٠٠,٠٠
عدد الرحل في منطقة الرياض	٣٠٦٤٧٠	١٦,٢٧% من المملكة

المصدر: من حساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (د.ت)، التعداد العام للسكان لعام ١٣٩٤ هـ، البيانات الأولية، على مستوى المناطق الإدارية والإمارات، وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

أما نسبة الرحل لجملة سكان كل محافظة فتتقسم المحافظات إلى مجموعتين رئيسيتين (شكل : ٥-١-٢١):

**المجموعة الأولى:** المحافظات التي كانت نسبة الرحل فيها تزيد عن متوسط المنطقة، أي أن أكثر من ربع سكانها كانوا رحلاً. وضمن هذه المجموعة تقع غالبية المحافظات، كما تفاوتت فيما بينها بصورة حادة. ففي خمس محافظات (عفيف ورماح والقويبية والأفلاج والدوادمي ومرات)، كان الرحل يمثلون أكثر من نصف سكانها. وتتجاوز نسبتهم في الثلاث الأولى ٧٠٪. أعلاها محافظة عفيف (٨٦,٨٨٪). وفي ثمان محافظات كانت نسبة الرحل تتراوح ما بين ٢٥-٥٠٪ من جملة سكانها. وهي مرتبة من الأعلى للأدنى (وادي الدواسر، المجمعة، الأفلاج، الغاط، الحريق، ضرما، حوطة بني تميم والمزاحمية).

**المجموعة الثانية:** المحافظات التي كانت نسبة الرحل فيها تقل عن متوسط المنطقة، أي أقل من ربع السكان. وتشمل بقية المحافظات، وأدنى نسبة من الرحل لجملة السكان كانت في محافظات الدرعية وحريلاء والخرج، وبنسب (٨,٥٠، ٨,٨٦، ٩,٣١٪ على التوالي).

ونظراً لتقلص أعداد ونسبة الرحل في المملكة، فإن نتائج تعداد ١٤١٣ هـ المنشورة لم تتضمن بيانات عنهم. إلا أن عدداً من المؤشرات تشير إلى نسبة الرحل الخالص تبدو ضئيلة، وربما لا تتجاوز أعدادهم بضعة آلاف. فنسبة من يعيشون في تجمعات سكانية حضرية (٢٥٠٠ نسمة فأكثر) يمثلون ٩٢,٨٨٪ من إجمالي سكان منطقة الرياض، فإذا أضفنا إليهم ٣,٣٥٪ يعيشون في ١٠١ من التجمعات الريفية أقل من ٢٥٠٠ نسمة، فإن ذلك يعني أن ٩٢,٢٧٪ من السكان يعيشون في ١٦١ تجمعاً سكانياً. علماً أن عدد المراكز الإدارية التابعة لمحافظة الرياض يبلغ عددها (٣٥٧ مركزاً). إضافة إلى عدد كبير من القرى والهجر التي يعيش فيها نسبة أخرى من السكان المستقرين كما ذكرنا سابقاً.

وفي كل الأحوال فإن نسبة الرحل -في الوقت الحالي- تبدو صغيرة، بل يمكن الجزم بأن عدد من يمارسون حياة التنقل والترحال الحقيقية -أو حياة البداوة الفعلية- لا يتجاوزون بضعة آلاف. إن من أهم عناصر تناقص سكان البادية، استقرارهم في الهجر أو هجرتهم نحو المدن مباشرة، بل لقد كان لسرعة استقرار الرحل في الهجر أن تحول بعضاً من تلك الهجر إلى مدن. كما أن الهجر التي قامت قرب بعض المدن التحمت معها فيما بعد لتشكل منظومة حضرية واحدة. وتعتبر الأوطاية أول هجرة في المملكة

" أسست عام ١٣٣٠هـ (١٩١٢م) " بسكانها البالغ عددهم (٦٤٥٢ نسمة ، حسب نتائج تعداد ١٤١٣هـ) نموذجاً للهجرة التي تحولت إلى مدينة بكثير من المقاييس ومنها المقياس الكمي .

إن عملية التوطين التي كانت بطيئة في مراحلها الأولى ، أخذت تسير بخطوات سريعة فيما بعد ، خاصة بعد قيام المؤسسات الحكومية وانتشار الطرق ووسائل النقل ، والتعليم والخدمات الصحية التي لمست البادية أهميتها . ولذلك فإن البداوة في منطقة الرياض وبقية مناطق المملكة صارت تمثل -في الوقت الحاضر- ظاهرة تتجه للتلاشي . ففي دراسة معدة لمصلحة الهيئة المركزية للتخطيط نشرت في عام ١٣٩٥هـ ، قدرت أنه خلال الفترة ١٣٩٥-١٤٠٠هـ سوف يتناقص البدو في المنطقة الوسطى من المملكة بمعدل سنوي يبلغ ٨٪ ، وبمعدل - ١٠٪ خلال الفترة ١٤٠٠-١٤٠٥هـ . كما توقعت الدراسة نفسها أن الحياة البدوية في المنطقة الوسطى سوف تختفي تقريباً في عام ١٤٢٠هـ وأنه سيتم تحقيق الاستقرار الكامل للبدو الرحل .<sup>(١)</sup> وهذا التوقع قد يكون تحقق في الوقت الحالي بدرجة كبيرة .

### ثالثاً : العوامل المؤثرة في توزيع السكان :

لا تختلف العوامل المؤثرة في توزيع سكان منطقة الرياض -في عناصرها العامة - عن تلك العوامل المؤثرة على توزيعهم في بقية المناطق ، أو في أي مكان آخر مماثل لها من حيث الخصائص الطبيعية والبشرية . كما لا يمكن فصل العوامل بعضها عن بعض ، فكل منها يؤثر بالآخر ويتأثر به ، لكن يبقى لبعض العوامل قوة أكبر وأوضح من عوامل أخرى . كما أن بعض العوامل -خاصة البيئية منها- قد تخفف قوة تأثيرها وصياغتها لخريطة توزيع السكان أمام عوامل أخرى تحد من حتميتها .

ومن الواضح بالنسبة للمملكة -ككل- أن بعض العوامل يتغير دورها قوة وضعفاً بين فترة وأخرى . فالمناطق التي كانت -قبل عقود قليلة من الزمن- متفرقة مشتتة كل قبيلة لها ديرتها وحدودها ، توحدت وسادها الأمن والاستقرار ، وما صحب ذلك من تحركات سكانية واسعة . ومع جفاف وديانها وندرة أمطارها ، فقد حباها الله بنعمة طبيعية ممثلة في النفط ، والذي تعد أحد أهم الدول المنتجة له . والصحراء التي كانت ، بين فترة وأخرى ، تقذف بسكانها خارج رحمها ، أصبحت من أكثر مناطق العالم جاذبية للسكان ومن مختلف الأصقاع .

(١) ست انترناشيونال ، (١٣٩٥هـ) ، مرجع سابق ، ص ص ٢٨-٣٢ .

## ١- العوامل الطبيعية :

أدت العوامل الطبيعية -منذ القدم وحتى الآن- دورها الواضح في تحديد المعالم الرئيسة لمحاوير توزيع سكان منطقة الرياض وانعكست تأثيراتها بقوة على مواقع التجمعات السكانية القديمة وئمط توزيعها .

### ومن أهم تلك العوامل بالنسبة لمنطقة الرياض :

#### أ - التضاريس :

منطقة الرياض المترامية الأطراف والتي تزيد مساحتها عن مساحة بعض الدول ربما تكون من أكثر مناطق المملكة تأثراً بالمظاهر الطبيعية في صياغة خريطتها السكانية . وتعتبر الحافات التي تمتد إلى الشرق من الدرغ على هيئة أقواس متتابعة أبرز مظاهر السطح في المنطقة . " وقد كونت هذه الحافات مناطق تقسيم للمياه تنحدر منها الأودية حاملة التربة الخصبة الصالحة للزراعة وتقذفها عند أقدام الجبال التي تعتبر من أكبر مناطق الجذب السكاني في المنطقة " (١) وجبل طويق هو أبرز هذه الحافات ، بل أبرز المظاهر التضاريسية في المنطقة . ويمتد طويق على شكل قوس مبتدئاً من الشمال الغربي حيث مدينة الزلفي - والتي ينحصر موضعها بين حافة طويق شرقاً ونفود الثويرات غرباً ، وحيث تغمر رمال الثويرات الأطراف الشمالية لحافة طويق- باتجاه الجنوب الشرقي وبعد أن يتجاوز محاذاة مدينة الرياض جنوباً ، وعند وادي نساح ، يأخذ اتجاهها جنوبياً مع ميل ناحية الغرب حتى تغمره رمال الربع الخالي جنوب وادي الدواسر ، متفقاً إلى حد كبير مع الخطوط العامة لشكل التكوينات الجيولوجية والطبوغرافية للمنطقة الرسوبية من المملكة .

وتكمن أهمية حافة طويق -والتي تمتد لمسافة حوالي ألف كيلومتر- في وجود العدد الكبير من الأودية والشعاب المنحدرة منها ، حيث تجرى السيول حاملة معها التربة الفيضية الخصبة لتقذفها في المنخفضات ، وهنا تكونت الفياض والرياض والسهول الخصبة والمناسبة لقيام مراكز استقرار بشري . وشكل قوس طويق الطبيعي قوس استيطان بشري مماثل يقع إلى الشرق منه ، وحيث تنتشر الأودية المنحدرة باتجاه الشرق أو الجنوب الشرقي ، وعلى ضفافها وقربها قامت أهم مراكز الاستقرار منذ القدم .

(١) اللحيان ، (١٤٠٦هـ) ، مرجع سابق ، ص ٦٥ .

وهنا نجد أحد أهم محاور توزيع السكان، ليس في منقطة الرياض فحسب، بل في شبه الجزيرة العربية. وأهم التجمعات السكانية على السفوح الشرقية لهذه الحافة -من الشمال إلى الجنوب- مدن المجموعة، حوطة سدير، ثادق، حرملاء، الدرعية، الرياض، الحائر، الخرج، الدلم، الحريق، ليلى، السليل. وإلى الغرب من حافة طويق، حيث تكون الحافة هنا شديدة الانحدار، قام قوس آخر من مراكز الاستقرار البشري، ولكن ليس بحجم القوس الشرقي. وأهم التجمعات السكانية على السفوح الغربية للحافة -من الشمال إلى الجنوب- الزلفي، الغاط، شقراء، ضرما، المزاحمية، وفي نهايته الجنوبية توجد سلسلة من التجمعات البشرية الممتدة من الغرب إلى الشرق وذلك في سهل وادي الدواسر الذي يخترق حافة طويق، ومن أهمها اللدام، الخماسين.

#### ب- مصادر المياه:

في منطقة صحراوية جافة تعتمد على مصادر محدودة من المياه في كمياتها وأماكن وجودها، يصبح دور الماء حاسماً في تحديد أماكن الاستقرار السكاني ونمط توزيع السكان، خصوصاً في فترة لم يكن نقل المياه ممكناً، بل يجب الانتقال حيث تتوفر. ومن هنا قامت مراكز الاستيطان القديمة في منطقة الرياض في مواضع حددها توفر المياه بكميات مناسبة. وكثير من المدن والقرى والهجر الحالية في المنطقة، إنما كانت بداياتها موارد مياه يرتادها البدو بين حين وآخر، ومن ثم تحولت إلى مراكز استقرار دائم. وقامت معظم مراكز الاستيطان في المنطقة، إما قرب مجاري الأودية التي تجري أثناء المواسم المطيرة، وحيث يمكن للمياه أن تتسرب عبر مسام التكوينات الجيولوجية لتتجمع في الطبقات السطحية، مما مكن من استخراجها من أعماق قريبة وبوسائل تقليدية. ونشأت مدن الواحات حيث توجد العيون الجارية والينابيع والأفلاج أو حيث يمكن الوصول للمياه من أعماق قريبة.

فعلى امتداد مجاري الأودية الرئيسة والشعاب المتعددة المنحدرة من مرتفعات طويق، قامت أهم وأكبر مراكز الاستيطان القديمة في المنطقة. وأهم تلك الأودية وادي حنيفة وروافده، الذي تنحدر من مرتفعات طويق. ويبدأ من الشمال الغربي لمدينة الرياض وينتهي في (السهباء) و(التوضحية) في الخرج جنوب شرق الرياض. يقول الشيخ بن خميس عن هذا الوادي في حديثه عن أودية اليمامة "... وعلى غير تكوين أودية المنطقة واقع وادي حنيفة فإن أودية اليمامة تنحدر من الغرب إلى الشرق، أما هذا الوادي فينحدر من الشمال إلى الجنوب بميل قليل نحو الشرق في بعض منعطفاته، ... ويتنظم

على عدوتيه من البلدان (الخروج) و(الحائر)، و(الرياض)، و(عرقه)، و(الدرعية)، و(العردة)، و(العلب)، و(الملقى)، و(أبو الكباش)، و(العمارية)، و(الجبيلة)، و(العينة) . . . "

ويضيف واصفاً حجم الاستقرار البشري وال عمران في وادي حنيفة بقوله: " ومن عرف هذا الوادي وتتبع ما في شعابه ومحانيه ومغانيه من آبار وأسوار وحلل دائرة وجزر غامرة وسدود وعرضات . . . أدرك أي شأن كان له . . . وأدرك أن ما قيل عن كثرة بني حنيفة ووفرتهم أيام حرب الردة، وأن حملة السلاح منهم أربعون ألف مقاتل أنه غير مبالغ فيه ولا متجاوز عين الحقيقة " (١).

وإلى جانب وادي حنيفة هناك عشرات الأودية والشعاب التي تنحدر من حافة طويق، وعليها قامت مراكز الاستقرار البشري. ومن تتبع وصف هذه الأودية يتضح أن غالبيتها تنحدر باتجاه الشرق متفقه مع الميل الطبوغرافي للطبقات الجيولوجية. وعلى ضفافها قامت مزارع وقرى وبلدان عديدة كثير منها تحمل اسم الوادي الذي قامت عليه.

ومن أشهر الأودية في منطقة الرياض وادي الدواسر، والذي تمتد روافده العليا إلى السفوح الشرقية لمرتفعات الحجاز في جزئها الجنوبي (السروات)، ثم يخترق حافة طويق حتى تطمس رمال الربع الخالي معالم مجراه. وقد كون هذا الوادي سهل رسوبي فسيح ممتداً من الغرب إلى الشرق، وعليه قامت أهم مراكز الاستقرار في محافظتي وادي الدواسر والسليل. هذا إلى جانب شبكة واسعة من الأودية والشعاب في المنطقة سواء تلك التي توجد في النطاق الرسوبي مثل مجموعة الأودية التي تنحدر من حافة العرمة، أو الأودية التي تنتشر في نطاق الدرع العربي.

والخلاصة أن الأودية تعتبر ركيزة الاستقرار البشري في المنطقة وعلى مدى الحقب التاريخية المتعاقبة. وهنا يصف جمال حمدان مراكز العمران في وسط المملكة موضحاً دور الأودية في تحديدها قائلاً: " بأنها تنتضد كنهر مجرة من العمران السديمي حددتها مسارات الأودية العرضية " (٢).

إن أغلب الهجرات التي تعرضت لها المناطق التي تتكون منها المملكة، وكذا التحركات السكانية

(١) ابن خميس، عبدالله بن محمد، (١٤٠٧هـ)، تاريخ اليمامة: مغاني الديار ومالها من أخبار وأثار، الجزء الأول، الطبعة الأولى، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، ص ص ٥٩-٦١.

(٢) حمدان، جمال، (د. ت.)، بين أوروبا وآسيا: دراسة في النظائر الجغرافية، عالم الكتب، القاهرة، ص ٩٧.

المحلية، إنما كانت بسبب الجفاف وتأخر سقوط المطر أو نضوب مياه العيون والآبار. وتذكر بعض الكتب صوراً للمنازعات التي كانت تقوم بسبب المياه أو حول مجارى الوديان. (١)

وإذا كانت مصادر المياه في الماضي تنحصر في مجاري الأودية أو قربها وفي عدد محدود من الينابيع والعيون. وكان لها دورها الحاسم في تحديد توزيع السكان ضمن بقع معينة. فإن أحواض المياه الجوفية السطحية منها والعميقة - والتي يرتبط وجودها وكمية مياهها بالتكوينات الجيولوجية للمنطقة - قد حددت فيما بعد نمط توزيع السكان. وتنقسم منطقة الرياض من حيث بنيتها الجيولوجية إلى قسمين رئيسيين. القسم الغربي الواقع ضمن نطاق الدرع العربي، والقسم الشرقي الواقع ضمن النطاق الرسوبي. وتتعدد أحواض المياه الجوفية في النطاق الرسوبي من المنطقة، وقد أدى حفر الآبار العميقة والوصول للطبقات الجيولوجية الحاملة للمياه، إلى إحداث تغيير في توزيع السكان بالمنطقة عن طريق السماح بتنمية مناطق الزراعة التقليدية القديمة وزراعة أراض جديدة كانت من قبل صحراء خالية. وفي محافظات هذا النطاق تظهر التجمعات الحضرية الكبرى، والزراعة الواسعة يأخذ محور السكان شكلاً منتظماً. أما المحافظات الواقعة في نطاق الدرع العربي، فإن توزيع السكان فيها يتمثل في مجموعة كبيرة من الهجر والقرى وعدد محدود من المدن صغيرة الحجم. وتنتشر الهجر والقرى بصورة مبعثرة ومتباعدة، وحيث يمكن الحصول على كميات قليلة من المياه من بطون الأودية أو من الطبقات الضحلة والفقيرة التي تعتمد في تغذيتها على كميات الأمطار الساقطة.

### ج - خصوبة التربة ونوعيتها:

لم يكن توفر الماء وحده عنصر الحسم في قيام مراكز عمرانية وتجمعات سكانية مميزة، بل لابد من توفر ظروف أخرى، منها خصوبة التربة ونوعيتها، فوسائل الحرث التقليدية لم تكن مهياً للتعامل مع الأراضي القاسية والوعرة. وهنا كان اختيار ما يعرف، بالروضة أو الرياض، حيث منح تجمع سيول الصحراء في مثل هذه المنخفضات توفر ترب خصبة سهلة الحرث. (٢) ولعل مدينة الرياض خير مثال على ذلك، فهي قرب أحد أهم الأودية في المملكة، ولكن موضعها كان في روضة وحولها توجد رياض كثيرة. حيث تتجمع رواسب الأودية مكونة تربة فيضية خصبة، وحيث يمكن للمياه أن تتسرب

(١) الربدي، (١٤١٨هـ)، مرجع سابق.

(٢) الربدي، (١٤١٨هـ)، مرجع سابق.

عبر مسام التكوينات الجيولوجية لتتجمع في الطبقات السطحية، مما مكن من استخراجها بوسائل تقليدية. وتشتهر منطقة الرياض بكثرة (الرياض) وانتشارها. يقول ابن خميس عن رياض اليمامة: " لا أعرف منطقة تكثر فيها الرياض وتطرز كثيراً من أجزائها كمنطقة اليمامة يساعد على ذلك تكوينها وامتداد الجبال والرمال بمحاذاة بعضها البعض، مما يجعل الرمال تتلقف سيول الجبال وتأخذها في أحضانها فتشكل مغائض ومستقرات وتتكون منها هذه الرياض. وهكذا قل أن تجد جبلاً تنحدر منه أودية ويقابله جبل رمل إلا وتجد الرياض هنالك".<sup>(١)</sup> ومثلما حملت بعض المدن والقرى أسماء الأودية والشعاب، فقد حملت مدناً وقرى أخرى أسماء روضة، ورياض ورويضه وفي منطقة الرياض منها الكثير.

## ٢- العوامل البشرية:

مع أن العوامل البشرية المؤثرة في توزيع سكان منطقة الرياض تتشابه إلى حد كبير مع بقية المناطق، إلا أنه يبقى لهذه المنطقة خصائصها وسماتها التي أثرت على توزيع سكانها وتركزهم. ومن أوضح تلك العوامل:

### أ- الدور التاريخي للمنطقة:

تعد منطقة الرياض الحالية من مناطق الاستقرار البشري التاريخية في وسط الجزيرة، وقد تحدثت بعض الكتب التاريخية وغيرها عن ذلك.<sup>(٢)</sup> وتحتل المنطقة موقعاً مميزاً في قلب شبه الجزيرة العربية، وتخرقها شبكة من طرق التجارة القديمة. ولمنطقة الرياض، ومدينة الرياض على وجه التحديد، دور

(١) ابن خميس، (١٤٠٧هـ)، مرجع سابق، ص ٤٥٤.

(٢) منها:

ابن خميس، عبدالله بن محمد، (١٤٠٧هـ)، مرجع سابق.

الجالسر، حمد، (١٣٨٦هـ)، مرجع سابق.

الشريف، عبدالرحمن صادق، (١٣٩٥هـ)، مرجع سابق.

الوشمي، صالح بن سليمان، (١٤١٢هـ)، مرجع سابق.

الهطلاني، مضاوي حمد، (١٤١٧هـ)، مدينة الرياض: دراسة تاريخية في التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي ١٩٠٢-١٩٧٥م / ١٣٢٠-١٣٩٥هـ، مكتبة العبيكان، الرياض.

تاريخي هام على مستوى البلاد كلها، وقد أكسبها هذا الدور مكانه خاصة، وقد قادت مدينة الدرعية عملية توحيد البلاد في فترات سابقة (الدولة السعودية الأولى) ثم ورثت مدينة الرياض هذا الدور فيما بعد، ومنها انطلق موحد البلاد الملك عبدالعزيز عام ١٣١٩هـ.

### ب- توحيد المملكة:

كان لتوحيد المملكة الذي قاده مؤسس البلاد الملك عبدالعزيز -رحمه الله- دور غير عادي في تأثيره وفعاليته على تحركات السكان وتوزيعهم. ويمكن تلخيص هذا الدور في النقاط التالية:

١- في الرياض، نقطة انطلاق تأسيس المملكة ومحور وحدتها وتوحيدها التي قادها الملك عبدالعزيز، قامت أكبر المدن في قلب الصحراء، ولم يكن للرياض أن تنمو وتستقطب غالبية سكان منطقتها، وتصبح مركز جذب للسكان من مختلف مناطق المملكة ومن خارجها، دون أن تكون هي العاصمة السياسية والإدارية للمملكة، مما جعلها خلال فترة زمنية قصيرة واحدة من أكبر العواصم العربية. هذه المدينة التي يعد سكانها حالياً أكثر من ثلاثة ملايين نسمة، لم يكن يقطنها قبل مائة عام أكثر من عشرة آلاف نسمة.

٢- تبع توحيد البلاد قيام دولة مركزية لها تنظيماتها ومؤسساتها الإدارية المختلفة، وقد وضعت التنظيمات الإدارية تدريجياً منذ توحيد البلاد، ومنها نظام الإمارات ثم نظام المناطق الذي صدر عام ١٤١٢هـ، بحيث أصبح لكل منطقة مقر، وقسمت المناطق إدارياً إلى مجموعة من المحافظات، وأصبحت مقر إمارات المناطق والمحافظات مراكز استقطاب للسكان، مما أدى إلى تركيز سكاني واضح في مواضع محددة.

٣- إن توحيد مناطق مترامية ضمن دولة مركزية واحدة، ساعد على سهولة وسرعة تحركات السكان بين مختلف المناطق. كما أن وحدة الدولة تمنح لمواطنيها حرية الحركة، وكانت أراضي القبائل وحدود ديارها تحد من تحركات وتنقلات بعضها نحو أراضي الأخرى. ووحدة الدولة منحت سكان المناطق الأقل ثروة وموارد طبيعية، أو تلك التي لا تتوفر فيها فرص كافية للعمل، حرية الانتقال لمناطق تتوفر فيها مثل هذه الظروف. ولم يعد المناخ المعتدل في الجنوب الغربي ومجال الزراعة التقليدية المعتمدة على المطر في مساحات ضيقة أو على مدرجات الجبال، هي العناصر

المحددة للبقاء، بل البحث عن عمل ودخل أفضل، وهو ما يعني ضرورة الهجرة حيث النفط وصناعة النفط، أو حيث تتوفر فرص عمل أفضل. (١)

### ج - توطين البدو:

من أبرز العوامل المؤثرة في توزيع سكان المملكة ومنطقة الرياض على وجه التحديد، برنامج توطين البدو - فالأرطاوية أول هجرة في المملكة (أسست عام ١٣٣٠هـ / ١٩١٢م) تقع ضمن منطقة الرياض، وفي المنطقة يوجد أكبر عدد من الهجر وأوسعها انتشاراً بين مناطق المملكة.

وقد تبنى الملك عبدالعزيز برنامج توطين البادية في المراحل الأولى لتأسيس المملكة، عندما أدرك أهمية ذلك، وأنه لا يمكن بناء دولة على أسس حديثة مع وجود نسبة كبيرة من سكانها رحل يعيشون حياة البدو والولاء للقبيلة. وأن هذه الطاقات البشرية يمكن توظيفها في بناء الدولة الناشئة، إضافة إلى أن إمكانية تعليمها وتوفير الخدمات لها لا يمكن أن تتم إلا عن طريق الاستقرار. وعدت الهجرة التي قامت خلال الفترة ما بين ١٣٣٠ - ١٣٥٠هـ، المحاولة الرسمية الأولى من قبل الحكومة لتوطين البدو التي بذلت مجهودات كبيرة في سبيل تحقيق ذلك. (٢)

وبعد اكتمال توحيد المملكة ولأن البادية أدركت أهمية ذلك وحجم الفوائد الاقتصادية والاجتماعية التي عادت عليها نتيجة الاستقرار، ازداد عدد الهجر وتوسع انتشارها الجغرافي، كما أن معظمها تم نتيجة الاستقرار التلقائي. (٣) وكان من سرعة استقرار الرحل في الهجر ونزوحهم إلى المدن، أن تبذلت خريطة توزيع السكان، وخصوصاً في الأجزاء الغربية من منطقة الرياض. ففي الدرع العربي التي كان من قبل من أهم نطاقات الرعي في وسط المملكة، ولم يكن فيه مراكز استقرار هامة، انتشرت أعداد كبيرة من الهجر، كما توسعت القرى القائمة. وصارت بعض الهجر مراكز استقطاب للرحل وغيرهم، حتى صار عدد منها مدناً على درجة من الأهمية. وكما ذكر سابقاً، فإنه حتى عام ١٣٩٤هـ كان نحو ربع سكان المنطقة من الرحل.

(١) الربدي، (١٤١٨هـ)، مرجع سابق.

(٢) الشامخ، أحمد عبدالرحمن، (١٤٠١هـ)، توطين البدو في المملكة العربية السعودية (الهجر)، ترجمة عبدالإله أبو عياش.

آل سعود، موضي بنت منصور، (١٩٩٣م)، مرجع سابق.

(٣) المرجع السابق.

## د - العوامل الإدارية:

مدينة الرياض هي مقر الحكم والإدارة في المملكة، وقد أدى ذلك إلى تركيز غالبية الفعاليات السياسية والإدارية والثقافية والتعليمية وغيرها في المدينة، وانعكس على قوة جاذبيتها وسرعة نموها. بحيث أصبح سكانها يمثلون كل جزء من أجزاء البلاد، واستقطبت أعداداً هائلة من الوافدين من خارج المملكة. ويمكن تلخيص الدور الإداري والسياسي للمنطقة ممثلة في مدينة الرياض بما يلي:

- عاصمة البلاد ومقر الحكم، وبها الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية، والتي تستقطب أعداداً من القوى البشرية العاملة في المملكة. <sup>(١)</sup> ويتبع إمارة المنطقة أكبر عدد من المحافظات بين كل مناطق المملكة.

- مقر البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية والإقليمية في المملكة. من ذلك مثلاً " الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية " .

- تتركز فيها غالبية مؤسسات التعليم العالي والفني والمهني ومراكز البحث العلمي والمؤسسات الثقافية من ذلك (جامعتان + كليات للبنات + كليات تقنية + كليات عسكرية + مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية + دار الملك عبدالعزيز + مكتبة الملك فهد الوطنية). وبعض هذه المؤسسات ليس لها مماثل في بقية مناطق المملكة.

- تتركز فيها غالبية المستشفيات والمؤسسات الصحية المتخصصة والتي تقدم خدماتها على مستوى البلاد (مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث ومستشفى الملك خالد للعيون ومستشفيات جامعية إضافة إلى عدد من المستشفيات التابعة للقطاع العسكري).

- تعتبر الرياض أكبر مركز مالي بالمملكة لما لها من ثقل اقتصادي وتجاري. وتتركز في مدينة الرياض غالبية البنوك والمصارف، وعدد كبير من الشركات والمؤسسات المالية والاقتصادية.

(١) ذكرت دراسة للهيئة العليا لتطوير الرياض (١٤١٧هـ) أن التوظيف في مدينة الرياض قد ازداد خلال الأعوام العشرة الماضية بمقدار ٥٤١ ألف وظيفة، منها ١٩٥ ألف وظيفة للذكور السعوديين و٣٥ ألف للسعوديات، و٢٠٩ ألف للذكور غير السعوديين و١٠٢ ألف وظيفة للإناث غير السعوديات، والأخيرة معظمها عاملات في الخدمة المنزلية.  
عن:

الهيئة العليا لتطوير الرياض، (١٤١٨هـ)، مرجع سابق، ص ٧.

## هـ- العوامل الاقتصادية وبرامج التنمية:

أدت التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، وتغير نمط النشاط الاقتصادي من نشاط تقليدي يعتمد على الحرف الأولية الرعي والزراعة التقليدية، إلى نشاط حديث متعدد تمثل الخدمات والصناعة والزراعة الحديثة ركيزته الأساسية، إلى تغير جذري في محاور توزيع السكان، ليس في اتجاهاتها ومواقعها فحسب، ولكن بشكل أوضح في أحجامها. ولما تتطلبه عملية الرعي من تنقل وترحال بحثاً عن المراعي الجيدة، فقد كانت بعض المناطق التي أصبحت اليوم خالية أو شبه خالية من السكان تنتثر فيها مضارب هؤلاء الرعاة، وكان الانتشار المكاني للسكان أوسع مما هو عليه الآن، وإن كان انتشاراً فقيراً وفصلياً. كما حددت الزراعة التقليدية، التي كانت محصورة ضمن مواضع معينة قرب الأودية أو في الواحات، نمط انتشار السكان وتوزيعهم. وفي كل الأحوال كانت المناطق الزراعية هي الأكثر كثافة، وحيث توجد زراعة كانت تقوم مراكز عمرانية كبيرة نسبياً، على الأقل بالمقاييس الصحراوية. ومنطقة الرياض تشتهر بمراعيها التقليدية سواء كان ذلك في المنطقة الرسوبية أو الدرع العربي. ولهذا كانت القبائل تنتشر في مختلف أنحاءها.

ومنذ اكتشاف النفط في المملكة وتصديره بكميات تجارية في أوائل النصف الثاني من القرن الهجري الماضي، تغير نمط الاقتصاد وتبع ذلك تحركات واسعة للسكان، مما كان له أكبر الأثر في صياغة خريطة توزيع السكان فيما بعد. يقول جمال حمدان عن ذلك: "إن النفط الذي تركز في أشد قطاعات الصحراء فقراً وقسوة، كان كافياً لأن يقلب القواعد الجغرافية المألوفة للسكان. فقد تحولت مناطق كانت تقليدياً مناطق طرد بشري إلى مناطق جذب كأقطاب المغناطيس وتحولت مناطق تخلخل مزمن إلى تكاثف محسوس أو نسبي...". (١)

وقد وظفت حكومة المملكة عائدات النفط لتنمية مختلف مناطق البلاد في برامج تنمية شاملة. فمدت شبكات الطرق والكهرباء والمياه، وأنشئت الموانئ والمطارات. وفتحت المدارس والمستشفيات والمراكز الصحية. وحفرت الآبار العميقة، ووزعت الأراضي البور لتنميتها وزراعتها، وحصلت نسبة كبيرة من البدو الرحل على قطع أراض بور لزراعتها مما ساعد في عملية استقرارهم، وشجع تنفيذ

(١) حمدان، جمال، (١٩٦٤م)، بتروال العرب: دراسة في الجغرافيا البشرية، مطبعة المعرفة، القاهرة، ص ص

المشاريع الزراعية والحيوانية. وفي المدن والقرى وزعت قطع سكنية على سكانها القادمين إليها من البادية. وأسست بنوك وصناديق الإقراض وأهمها: البنك الزراعي وصندوق التنمية العقارية وصندوق التنمية الصناعية. وقامت مدن صناعية في أهم المراكز الحضرية.

وكان لمنطقة الرياض نصيب كبير من برامج ومشاريع التنمية، من ذلك أن عدد المصانع المنتجة في المنطقة بلغ ٦٣٤ مصنعاً حتى نهاية عام ١٤١١هـ، استثمر فيها أكثر من ١٤ مليار ريال. وأتاحت فرص وظيفية لأكثر من ٥٠ ألف عامل. كما بلغت المشاريع الزراعية المتخصصة في الإنتاج الحيواني مثل الدجاج والبيض وتربية وتسمين العجول والأغنام، وإنتاج الألبان وغيرها ٢٦١ مشروعاً حتى عام ١٤١١هـ تمثل نحو ٢٢٪ من إجمالي المشروعات المماثلة في المملكة. (١)

### و- طرق النقل والمواصلات:

لطرق التجارة والحج القديمة التي كانت تخترق منطقة الرياض، دورها في تحديد بعض مراكز الاستقرار البشري ونموها. وللموقع العقدي المتوسط لمدينة الرياض ومراكز الاستقرار الأخرى حولها دور مؤثر في تحديد مسارات تلك الطرق، ولغنى المنطقة بشبكة واسعة من الأودية والشعاب، ولأن غالبية الطرق كانت تسلك مسارات الأودية باعتبارها طرقاً طبيعية ولتأمين الماء للعابرين، فإن عدداً من بلدان المنطقة قامت كمراكز خدمات ومحطات طرق ومدن قوافل على الطرق التقليدية القديمة. وكانت مدينة الرياض - إلى جانب وظائفها الأخرى - من أشهر محطات الطرق القديمة التي تخترق أواسط الجزيرة. كما كان وادي حنيفة مسلكاً طبيعياً لعدد من الطرق التي تربط جنوب الجزيرة بشمالها وشرقها بغربها.

وقد اتخذت بعض شبكات الطرق الحديثة - في الغالب - مسارات الدروب والمسالك القديمة أو قريباً منها. ولشبكة الطرق البرية المعقدة والممهدة بشموليتها، ودخول وسائل النقل الحديثة، بالغ الأثر في توزيع السكان، سواء كان ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة. فمن التأثيرات المباشرة أنها ساهمت في قيام مراكز وتجمعات سكانية جديدة حولها، أو تنمية مراكز قائمة. وكثير من محطات الخدمات على الطرق التي بدأت صغيرة تحولت إلى قرى كبيرة. كما كان لهذه الطرق دورها في تغير أو انتقال مراكز

(١) الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، (١٤١٣هـ)، التقرير السنوي للعام المالي ١٤١٣/١٢هـ، العبيكان للطباعة والنشر، الرياض، ص ٤١-٤٧.

العمران القديمة لمواضع جديدة على حافتي الطريق ، وبالتالي قيام محاور سكانية جديدة . أما التأثيرات غير المباشرة - وهي أكثر أهمية ووضوحاً - خاصة في مناطق واسعة متباعدة الأطراف ، فتظهر في دور الطرق ووسائل النقل في تيسير تحركات السكان وتنقلاتهم ضمن مناطق أوسع وبقدر كبير من المرونة .

وتتمتع منطقة الرياض بشبكة واسعة من الطرق البرية المعبدة التي تربط بين محافظاتها ، وبين المناطق الأخرى ، وتخترقها أهم محاور الطرق السريعة في المملكة ، مثل الطريق الذي يربط شرق المملكة بغربها (الدمام الرياض مكة) وطريق (الرياض القصيم) وغيرها . وأهم الطرق الحديثة التي ساهمت في عملية الانتشار السكاني على جانبيها والنتائج في معظمه عن توطن البادية ، طريق الرياض مكة المكرمة القديم ، وهو من أقدم الطرق المعبدة في المنطقة . وقد ساهم هذا الطريق - الذي أنشئ في الثمانينات الهجرية من القرن الماضي - في نمو المراكز العمرانية الصغيرة في منطقة الدرع العربي ، بل إن بعض القرى والبلدان الصغيرة ، مثل الدوادمي وعفيف تحولت إلى مدن كبيرة استقطبت البادية المنتشرة في محيطها . وكذا بالنسبة لطريق الرياض مكة السريع ، والرياض القصيم السريع . وطريق الرياض الخرج وادي الدواسر نجران . وفي الجانب الآخر لم يكن لطريق الرياض الأحساء ، وطريق الرياض الدمام السريع ، مساهمة تذكر في قيام تجمعات سكانية عليهما بسبب مرورهما في مناطق كثبان رملية (عروق الدهناء) .

وبقدر ما أدت الطرق الإقليمية والوطنية السابقة دورها في عملية توزيع السكان ، فقد كان للطرق المحلية والزراعية أهميتها في هذا الجانب . فهي ساعدت على سرعة تنقلات السكان بين أنحاء المنطقة ، وسرعت من عملية الهجرة من القرى والبادي نحو المدن ، وبالذات مدينة الرياض .

### وختام القول ما يلي:

يتركز سكان منطقة الرياض في محور رئيس ، يقع في النطاق الرسوبي إلى الشرق من حافة طويق ، ويمتد هذا المحور على شكل قوس مماثل لامتداد الحافة . وتمثل مدينة الرياض قلب هذا المحور ، كما هي قلب المملكة . ومن قلب المحور يمتد جناحان ، أحدهما ناحية الشمال الغربي وحتى مدينة الزلفي . والثاني ناحية الجنوب والجنوب الغربي وحتى تجمع منظومة وادي الدواسر أقصى جنوب غرب منطقة الرياض .

إن العوامل المؤثرة في توزيع سكان منطقة الرياض متعددة ، وقد ذكرنا أبرزها ، لكنها تبقى ، عوامل متداخلة بعضها أثر في البعض الآخر ، مع اختلاف في قوة تأثير كل منها مكانياً وزمانياً . وبقدر ما كانت العوامل الطبيعية أكثر وضوحاً في تأثيرها على توزيع السكان في السابق ، فإن دور العوامل البشرية يبدو

أكثر ظهوراً وتأثيراً في الوقت الحالي .

وأدت التنمية بأبعادها المختلفة دوراً رئيساً في عملية إعادة توزيع السكان ، وارتبطت التحركات السكانية الداخلية منها والخارجية ، بشكل مباشر أو غير مباشر ببرامج وخطط التنمية . كما أن تركيز الخدمات المختلفة في المدن الكبرى ، وخصوصاً الجامعات والخدمات الصحية ، إضافة إلى التركيز على توطين الصناعة في المدن الرئيسية ، كانت من أهم العوامل المؤثرة في تحركات السكان ، وبالتالي صورة توزيعهم .

obeyikan.com

## المبحث الثالث

### تركيب سكان منطقة الرياض

#### أولاً : التركيب النوعي العمري للسكان :

يتأثر التركيب النوعي والعمري للسكان بأكثر من عامل أهمها الهجرة الداخلية والخارجية . ففي حين أدت التحركات الداخلية بين مناطق المملكة دورها في اختلاف التركيب النوعي والعمري للسكان السعوديين بين مناطق المملكة ومحافظاتها ، فإن الهجرة الخارجية كان لها أكبر الأثر على نمط التركيب النوعي والعمري لإجمالي السكان . وكما مر معنا في حديثنا عن الهجرة وعن التحضر فإن منطقة الرياض استقطبت أعداداً كبيرة من المهاجرين من داخل المملكة وخارجها ، مما كان له أثر واضح على نمط تركيب سكانها وخصائصهم . ويتضح مدى تأثير الهجرة بنوعيتها على توزيع سكان منطقة الرياض حسب جنسهم وأعمارهم من خلال مقارنة خصائص سكان منطقة الرياض مع الخصائص العامة لإجمالي سكان المملكة كما سيأتي .

#### ١- التركيب النوعي :

يعرض جدول (٥-١-٣٥) نسبة الذكور ونسبة النوع لسكان منطقة الرياض خلال عامي ١٣٩٤-١٤١٣ هـ مقارنة بإجمالي المملكة ومن بياناته يتضح مايلي :

- أن نسبة الذكور لإجمالي سكان منطقة الرياض أو للسعوديين وغير السعوديين أعلى منها على مستوى المملكة . وتبلغ نسبتهم في منطقة الرياض ٥٧, ٩٨ و ٥٢, ٨٤ و ٧٦, ٣٤٪ على التوالي مقابل ٥٥, ٩٣ و ٥٠, ٤٩ و ٧٠, ٣٧٪ على مستوى المملكة . وكذا بالنسبة لعام ١٣٩٤ هـ فإن نسبة الذكور في منطقة الرياض تفوق مثلتها على مستوى المملكة .

- تبلغ نسبة النوع لإجمالي سكان منطقة الرياض عام ١٤١٣ هـ، ١٣٨ ذكراً لكل ١٠٠ أنثى ، وتنخفض النسبة عند السعوديين إلى ١٠٦ ذكور لكل ١٠٠ أنثى ، ولكنها ترتفع بشدة عند غير السعوديين لتبلغ ٢٦٠ ذكراً مقابل كل ١٠٠ أنثى . وفي جميع الحالات ترتفع نسبة النوع في منطقة الرياض عند مقارنتها مع إجمالي المملكة .

- عند النظر إلى التغير في نسبة النوع بين عامي ١٣٩٤-١٤١٣ هـ، يتضح تأثير الهجرة الخارجية على ذلك في أكثر من جانب، منها أن ارتفاع نسبة النوع لإجمالي السكان من ١٢٥ إلى ١٣٨ ذكراً لكل ١٠٠ أنثى إنما هو نتيجة مباشرة للزيادة الكبيرة في عدد الذكور الوافدين من خارج المملكة خلال الفترة الفاصلة بين التعدادين. ومع ذلك فقد انخفضت نسبة النوع لغير السعوديين من ٣٢٣ إلى ٢٦٠ ذكر لكل ١٠٠ أنثى وهو ما يعكس تغير نمط الهجرة الخارجية وتزايد الإناث غير السعوديات. أما تأثير نمط الهجرة الداخلية على تغير نسبة النوع بين الفترتين فيتضح من انخفاض نسبة النوع عند السعوديين من ١١٢ إلى ١٠٦ ذكور لكل ١٠٠ أنثى، ويمكن أن يعزى ذلك إلى ميل المهاجرين السعوديين إلى جلب أسرهم معهم في الفترة الأخيرة مما أوجد نوعاً من التوازن بين نسبة الذكور والإناث.

- يظهر تأثير الهجرة على التركيب النوعي لسكان الرياض من خلال مقارنة نسبة النوع حسب تعداد ١٤١٣ هـ مع نسبة النوع عند الميلاد لعام ١٤١٢ هـ، والتي يعرضها بيانياً شكل (٥-١-٢٢). ويتضح منه أن نسبة النوع عند الميلاد في منطقة الرياض تقع ضمن حدود المعدلات العالمية. وتتفق نسبة النوع عند السعوديين حسب نتائج التعداد مع نسبة النوع عند الميلاد (١٠٦ مولود ذكر يقابلهم ١٠٠ أنثى). أما بالنسبة لغير السعوديين فإن نسبة النوع عند الميلاد والبالغة (١٠٢ مولود ذكر مقابل كل ١٠٠ أنثى) فهي أيضاً ضمن المعدلات المعتادة، لكن نسبة النوع كما أظهرتها نتائج التعداد تكشف عن زيادة كبيرة في نسبة الذكور من غير السعوديين وهو ما انعكس على ظاهرة ارتفاع نسبة النوع لإجمالي سكان المنطقة.

### **التركيب النوعي والنسبة لنوعية حسب المحافظات:**

يختلف التركيب النوعي للسكان بين محافظات منطقة الرياض. ويعرض جدول (٥-١-٣٦) وجدول (٥-١-٣٨) وشكل (٥-١-٢٣) بيانات عن نسبة النوع وتوزيع سكان المحافظات حسب جنسهم. ومنها يمكن استخلاص النتائج التالية:

## إجمالي السكان:

- زيادة نسبة الذكور في منطقة الرياض من ٥٣, ٥٥٪ عام ١٣٩٤هـ إلى ٩٨, ٥٧٪ عام ١٤١٣هـ. وبنسبة تغير (+٤٥, ٢ علامة مئوية)

- تزيد نسبة الذكور على الإناث وفي جميع محافظات المنطقة في الفترتين (١٣٩٤ و١٤١٣هـ)، والاستثناء الوحيد في ذلك هي محافظة وادي الدواسر في الفترة الأولى حيث تنخفض نسبة الذكور بنسبة طفيفة (٤٩, ٥١٪ ذكور مقابل ٥٠, ٤٩٪ إناث). لكن هذه المحافظة مثلها مثل بقية المحافظات حققت زيادة كبيرة في نسبة الذكور في الفترة الثانية (٥٥, ٤٦٪ للذكور مقابل ٤٤, ٥٤٪ للإناث).

- توجد أعلى نسبة للذكور في ضواحي مدينة الرياض (٧٢, ٤٥٪) وأدناها في محافظة عفيف (٥١, ٦٣٪). أما في عام ١٣٩٤هـ فكانت أعلى نسبة للذكور في محافظة شقرا (٥٩, ٥٦٪)، وأدناها في محافظة وادي الدواسر.

جدول (١-٥-٣٥) نسبة الذكور ونسبة النوع في منطقة الرياض مقارنة مع المملكة (السعوديون، غير السعوديين، إجمالي السكان) خلال عامي، ١٣٩٤-١٤١٣هـ

نسبة الذكور (%)									
غير السعوديين			السعوديون			جملة			
التغير	١٤١٣	١٣٩٤	التغير	١٤١٣	١٣٩٤	التغير	١٤١٣	١٣٩٤	المنطقة
٥,٧١-	٧٠,٦٣	٧٦,٣٤	١,٥١-	٥١,٣٣	٥٢,٨٤	٢,٤٥+	٥٧,٩٨	٥٥,٥٣	الرياض
٣,٥٤+	٧٠,٣٧	٦٦,٨٣	٠,٨٦-	٥٠,٤٩	٥١,٣٥	٢,٧٦+	٥٥,٩٣	٥٣,١٧	المملكة
نسبة النوع (عدد الذكور مقابل كل ١٠٠ أنثى)									
٦٣-	٢٦٠	٣٢٣	٦-	١٠٦	١١٢	١٣+	١٣٨	١٢٥	الرياض
٣٧+	٢٣٨	٢٠١	٤-	١٠٢	١٠٦	١٣+	١٢٧	١١٤	المملكة

المصدر: من حساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧هـ)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م، البيانات التفصيلية، (جميع المناطق)، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، الرياض.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-أ)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في المملكة العربية السعودية، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.

- زادت نسبة الذكور في الفترة الثانية عن الأولى في جميع المحافظات ما عدا محافظة شقراء حيث انخفضت نسبتهم بفارق (- ٠,٧, ٣ علامة مئوية) كما تراجع نسبتهم قليلاً في مدينة الرياض (من ٥٨,٨١ إلى ٥٨,٥٥ %).

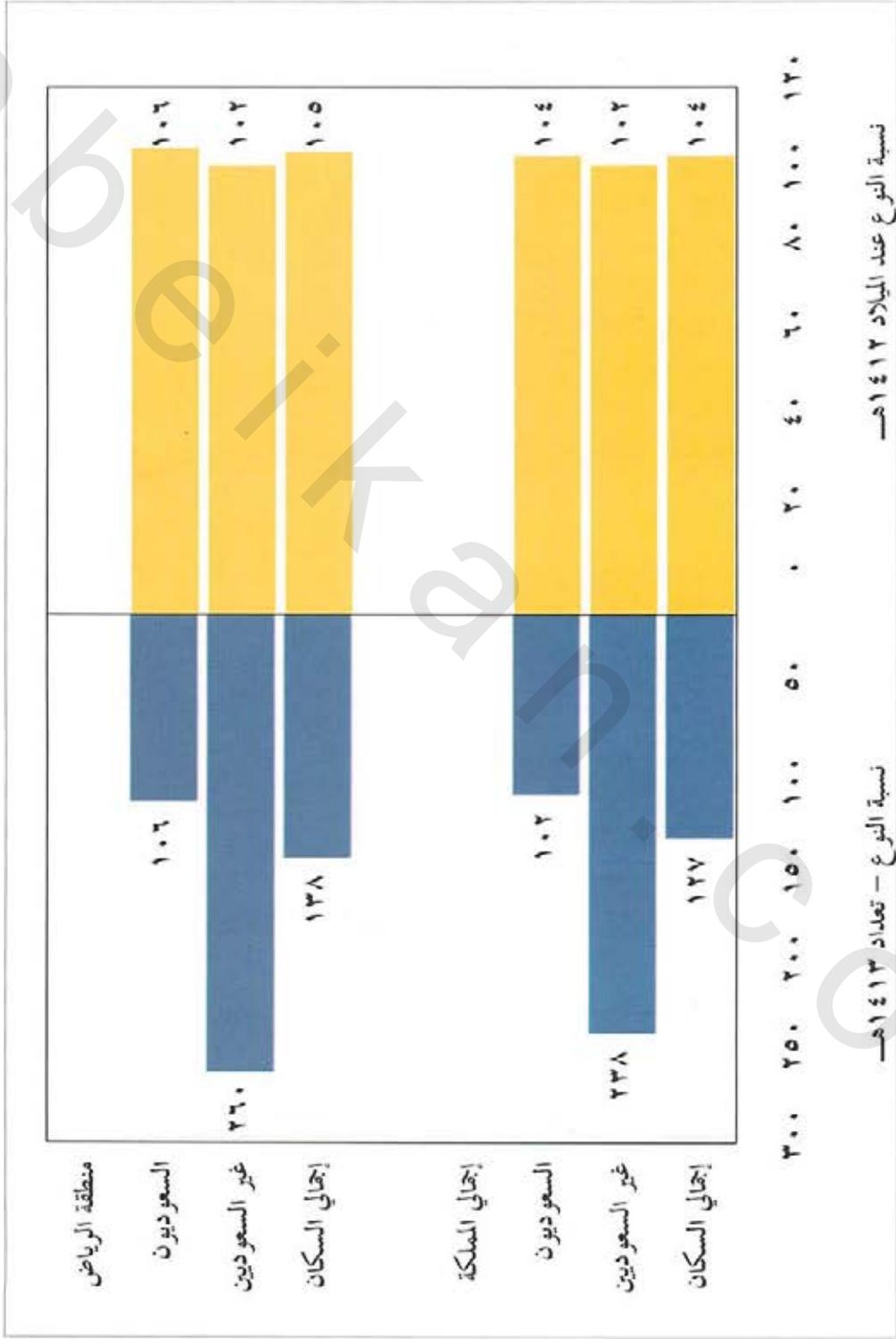
- في عام ١٤١٣ هـ زادت نسبة الذكور عن معدل المنطقة في سبع محافظات إضافة إلى مدينة الرياض وضواحي الرياض، أما في عام ١٣٩٤ هـ فكانت نسبتهم دون معدل المنطقة عدا مدينة الرياض ومحافظتي شقراء وحريملاء.

وفيما يخص نسبة النوع لعام ١٤١٣ هـ فيمكن تقسيم محافظات الرياض إلى مجموعتين رئيسيتين:

**المجموعة الأولى:** وتشمل المحافظات التي تزيد فيها نسبة النوع عن متوسط المنطقة وهي بالإضافة إلى مدينة الرياض (١٤١/١٠٠) وضواحي الرياض (٢٦٣/١٠٠) تشمل محافظات ضرما والمزاحمية والسليل والمجمعة والدرعية والعاظ وحريملاء، وتتراوح النسبة فيها بين ١٥٦/١٠٠ في ضرما و١٤٣/١٠٠ في حريملاء. ويلاحظ أنه ليس بين هذه المجموعة أي من المحافظات الواقعة في نطاق الدرع العربي، وتنتمي لهذه المجموعة محافظة واحدة من محافظات جنوب الرياض وهي السليل.

**المجموعة الثانية:** وتضم المحافظات التي تقل فيها نسبة النوع عن متوسط المنطقة. ولإظهار حجم التباين فيما بينها يحسن تقسيمها إلى مجموعتين، الأولى: محافظات تزيد فيها نسبة النوع عن ١٢٤ ذكر لكل ١٠٠ أنثى (أي أن النسبة فيها أعلى من متوسط المنطقة عام ١٣٩٤ هـ والبالغ ١٢٥/١٠٠)، وتضم خمس محافظات (الخرج وشقراء وثادق وحوطة بني تميم ووادي الدواسر). والثانية: محافظات تقل فيها نسبة النوع عن ١٢٥/١٠٠ وعددها ثمان (الزلفي والقويعية ورماح ومرات والدوادمي والأفلاج والحريق وعفيف). وفي المحافظات الأربع الأولى تزيد النسبة عن ١٢٠/١٠٠ وفي الثلاث التالية تتراوح النسبة بين ١١٠-١٢٠/١٠٠، وفي محافظة عفيف وحدها تنخفض النسبة دون ١١٠ ذكور لكل ١٠٠ أنثى. الجدير ذكره أنه في عام ١٣٩٤ هـ كانت نسبة النوع أقل من ١١٠/١٠٠ في عشر محافظات بينها واحدة تقل النسبة فيها عن ١٠٠ ذكر لكل ١٠٠ أنثى.

شكل (٥-١-٢٢) نسبة النوع عند الميلاد في منطقة الرياض مقارنة النوع حسب تعداد ١٤١٣هـ

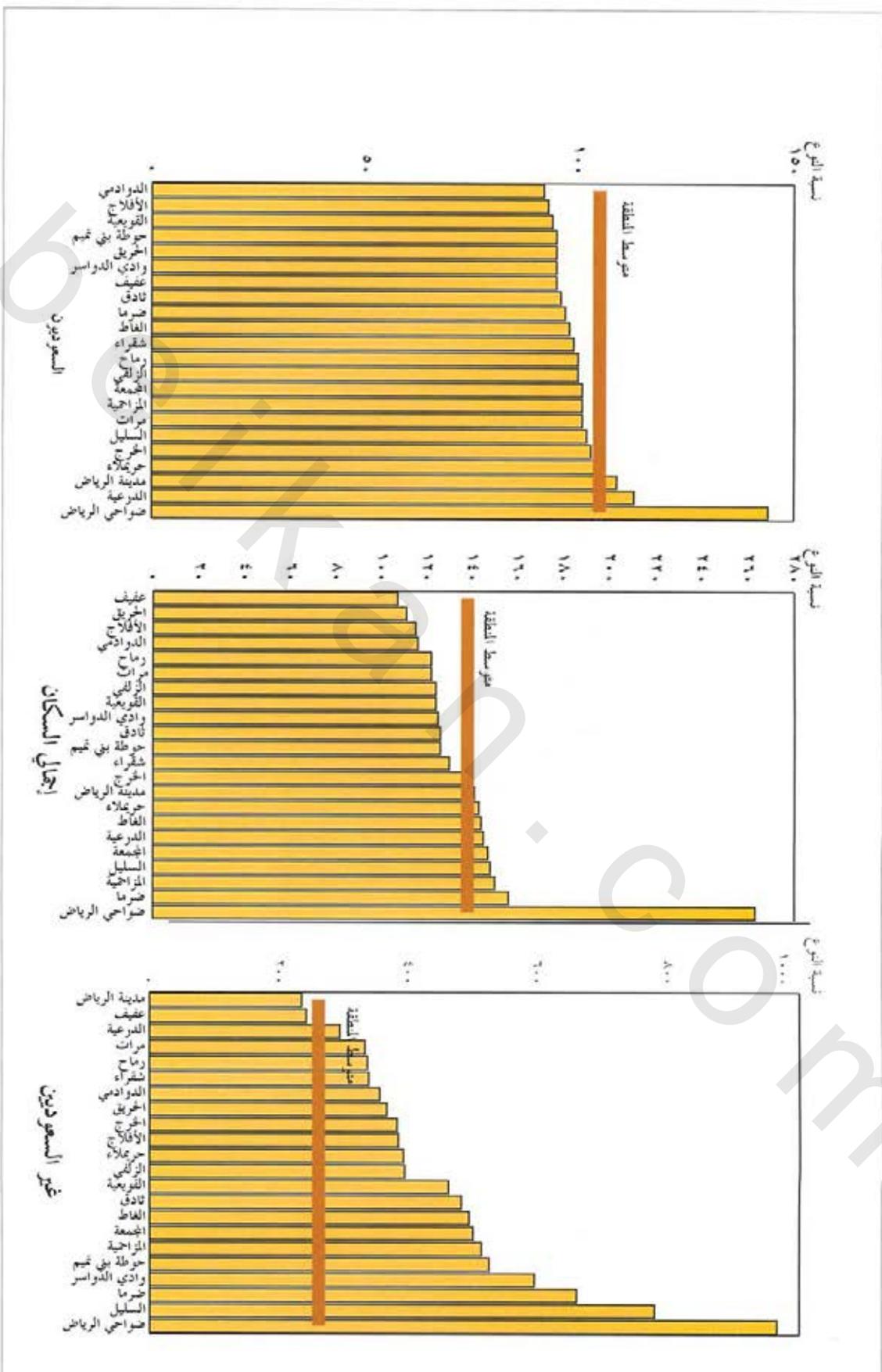


المصدر: من حساب الباحث استناداً إلى:

وزارة الصحة، (١٤١٣هـ)، التقرير الصحي السنوي، وزارة الصحة.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ)، النتائج التفصيلية العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، وزارة التخطيط.

شكل (٥-١-٣) نسبة التبع في محافظات الرياض ١٤١٣هـ



جدول (٥-١-٣٦) عدد ونسبة الذكور والإناث لجملة سكان محافظات منطقة الرياض،

١٣٩٤-١٤١٣هـ

المحافظة	١٣٩٤هـ				١٤١٣هـ			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الرياض	٣٩١٣٩٢	٥٨,٨١	٢٧٤١١٢	٤١,١٩	١١٢٩٢٧٨	٥٨,٥٥	٤١,٤٥	
ضواحي الرياض	٢٧٤٩	٥٤,٨٤	٢٢٦٤	٤٥,١٦	٦٢٨٣	٧٢,٤٥	٢٧,٥٥	
الدرعية	٤٧٣١	٥٤,٧٠	٣٩١٨	٤٥,٣	١٨٤١٧	٥٩,١٧	٤٠,٨٣	
حريملاء	٣٤٠١	٥٥,٨٦	٢٦٨٧	٤٤,١٤	٤٣٢٩	٥٨,٩٣	٤١,٠٧	
ثادق	٣٠٩٦	٥١,٧٥	٢٨٨٧	٤٨,٢٥	٤٩١٩	٥٥,٨٢	٤٤,١٨	
رماح	٧٢٦٧	٥٣,٣٧	٦٣٤٨	٤٦,٦٣	٨٧٦٠	٥٥,٠١	٤٤,٩٩	
الجمعة	٢٣٢١٩	٥٢,١٥	٢١٣٠١	٤٧,٨٥	٣٩٤٣٣	٥٩,٤٩	٤٠,٥١	
الغاط	٢٢٤٢	٥٣,٩٩	١٩١١	٤٦,٠١	٣٢٨٨	٥٨,٩٤	٤١,٠٦	
الزلفي	١١٣٦٥	٥١,٧	١٠٦١٩	٤٨,٣	٢٢٢٧٣	٥٥,٢٦	٤٤,٧٤	
الخرج	٤٠٣٧٧	٥٤,٧	٣٣٤٤٣	٤٥,٣	١٠٢٩٩٨	٥٧,٦٩	٤٢,٣١	
حوطة بني تميم	١٠٤٦٤	٥٢,٨١	٩٣٥١	٤٧,١٩	١٥٩٢٧	٥٥,٧٣	٤٤,٢٧	
الحريق	٤٠٨٠	٥٠,٥٥	٣٩٩٢	٤٩,٤٥	٥١٦٨	٥٢,٦٩	٤٧,٣١	
الأفلاج	١٥٩٢٥	٥١,١٤	١٥٢١٨	٤٨,٨٦	٢٥٧٨٨	٥٣,٥٨	٤٦,٤٢	
السليل	٨١٩٥	٥٢,٢٨	٧٤٧٩	٤٧,٧٢	١٢٧٣٧	٥٩,٧٥	٤٠,٢٥	
وادي الدواسر	١٧٢١٧	٤٩,٥١	١٧٥٥٨	٥٠,٤٩	٣٤٤٥٦	٥٥,٤٦	٤٤,٥٤	
المزاحمية	٤٦٤٨	٥٢,٤٨	٤٢٠٩	٤٧,٥٢	٩٤٢٧	٦٠,٠٨	٣٩,٩٢	
ضرما	٣٢٤٤	٥٢,٧٢	٢٩٠٩	٤٧,٢٨	٥٨٠٦	٦١,٠٠	٣٩,٠٠	
مرات	٤٦٨٧	٥٠,٦٨	٤٥٦١	٤٩,٣٢	٥٢٧٥	٥٤,٩٥	٤٥,٠٥	
شقراء	١١٣٢١	٥٩,٥٦	٧٦٨٧	٤٠,٤٤	١٢١١٦	٥٦,٤٩	٤٣,٥١	
القوية	٤٣٨٨٥	٥٠,٢٦	٤٣٤٢٤	٤٩,٧٤	٣٩٩٤٣	٥٥,٣٩	٤٤,٦١	
الدوادمي	٥٢٢٥٥	٥٠,٥٤	٥١١٣٢	٤٩,٤٦	٧٦٦٧٥	٥٣,٧٢	٤٦,٢٨	
عفيف	٣٣٤٠٧	٥٠,٣٣	٣٢٩٦٨	٤٩,٦٧	٢٨١٨٧	٥١,٦٣	٤٨,٣٧	
جملة	٦٩٩١٦٧	٥٥,٥٣	٥٥٩٩٧٨	٤٤,٤٧	١٦١١٤٨٣	٥٧,٩٨	٤٢,٠٢	

المصدر:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧هـ)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م،

البيانات التفصيلية، منطقة الرياض، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، الرياض.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان

والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.

(النسب من حساب الباحث).

جدول (٥-١-٣٧) عدد ونسبة الذكور والإناث للسكان السعوديين وغير السعوديين حسب المحافظات، ١٤١٣هـ

المحافظة	السعوديون				غير السعوديين			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
مدينة الرياض	٩١٢٤٦٣	٥٢,١٤	٨٣٧٦٧٧	٤٧,٨٦	٦٨٢٥٩٠	٧٠,٠٧	٢٩١٦٠١	٢٩,٩٣
ضواحي الرياض	٧٧٠٩	٥٨,٩٤	٥٣٧١	٤١,٠٦	٨٨١٠	٩٠,٦٢	٩١٢	٩,٣٨
الدرعية	١٧٠٥٦	٥٣,٠٠	١٥١٢٦	٤٧,٠٠	٩٦٣١	٧٤,٥٣	٣٢٩١	٢٥,٤٧
حريملاء	٣٨٦١	٥٠,٨٦	٣٧٣٠	٤٩,١٤	٢٣٥١	٧٩,٦٩	٥٩٩	٢٠,٣١
نادق	٤٣٦٨	٤٩,٠٦	٤٥٣٦	٥٠,٩٤	١٨٤٧	٨٢,٨٣	٣٨٣	١٧,١٧
رماح	٧٨٨١	٤٩,٨٨	٧٩١٨	٥٠,١٢	٢٨٣٢	٧٧,٠٨	٨٤٢	٢٢,٩٢
الجمعة	٣٥٤٤٠	٥٠,٣٦	٣٤٩٣٤	٤٩,٦٤	٢٢٤٧٦	٨٣,٣٢	٤٤٩٩	١٦,٦٨
الغاط	٢٨٣٩	٤٩,٤١	٢٩٠٧	٥٠,٥٩	١٨٨١	٨٣,١٦	٣٨١	١٦,٨٤
الزلفي	٢٠٥٦٣	٥٠,٠٧	٢٠٥٠٧	٤٩,٩٣	٦٩٥٠	٧٩,٧٤	١٧٦٦	٢٠,٢٦
الخرج	٩٣٣٥٧	٥٠,٧٣	٩٠٦٨٠	٤٩,٢٧	٤٧٠٨٨	٧٩,٢٦	١٢٣١٨	٢٠,٧٤
حوطة بني تميم	١٤٠٥٩	٤٨,٧٤	١٤٧٨٥	٥١,٢٦	٥٩٩٣	٨٣,٩٩	١١٤٢	١٦,٠١
الحريق	٤٦٤٢	٤٨,٨٣	٤٨٦٤	٥١,١٧	١١١٤	٧٨,٥٦	٣٠٤	٢١,٤٤
الأفلاج	٢٢١٧٨	٤٨,٢٢	٢٣٨١٢	٥١,٧٨	٧٥٨٢	٧٩,٣٣	١٩٧٦	٢٠,٦٧
السليل	١٢١٦١	٥٠,٦٠	١١٨٧١	٤٩,٤٠	٦٧٤٤	٨٨,٦٢	٨٦٦	١١,٣٨
وادي الدواسر	٣٠٨٤٠	٤٨,٧٥	٣٢٤٢٨	٥١,٢٥	١٢٠٦٧	٨٥,٦١	٢٠٢٨	١٤,٣٩
المزاحمية	٨٣٣٦	٥٠,١٥	٨٢٨٧	٤٩,٨٥	٥٨٥١	٨٣,٦٩	١١٤٠	١٦,٣١
ضرما	٥٠٦٤	٤٩,٣٥	٥١٩٧	٥٠,٦٥	٤٠١٧	٨٦,٨٤	٦٠٩	١٣,١٦
مركز مرات	٤٨٢٩	٥٠,٢٠	٤٧٩١	٤٩,٨٠	١٦٠٦	٧٦,٨٤	٤٨٤	٢٣,١٦
شقراء	١٠٤٤٠	٤٩,٧٤	١٠٥٥١	٥٠,٢٦	٥٢٩٢	٧٧,١٨	١٥٦٥	٢٢,٨٢
القويعة	٣٤٥٧٤	٤٨,٥٢	٣٦٦٨٨	٥١,٤٨	١٥٠٢٧	٨٢,٢٠	٣٢٥٥	١٧,٨٠
الدوادمي	٦٤١٦١	٤٧,٩٤	٦٩٦٨٥	٥٢,٠٦	٢٤٨٤٢	٧٨,٠٤	٦٩٩٠	٢١,٩٦
عفيف	٢٤٧٧٣	٤٨,٨١	٢٥٩٧٦	٥١,١٩	٥٣١٨	٧٠,٦٣	٢٢١١	٢٩,٣٧
الجملة	١٣٤١٥٩٤	٥١,٣٣	١٢٧٢٣٢١	٤٨,٦٧	٨٨١٩٠٩	٧٢,٢٢	٣٣٩١٦٢	٢٧,٧٨

المصدر:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧هـ)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م، البيانات التفصيلية، منطقة الرياض، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، الرياض.  
مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.  
(النسب من حساب الباحث).

جدول (٥-١-٣٨) نسبة النوع لجملة سكان منطقة الرياض حسب المحافظات، ١٣٩٤-١٤١٣هـ،  
وللسعوديين وغير السعوديين ١٤١٣هـ

المحافظة	إجمالي السكان			غير السعوديين
	نسبة النوع ١٣٩٤هـ	نسبة النوع ١٤١٣هـ	التغير في نسبة النوع ١٣٩٤-١٤١٣هـ	
مدينة الرياض	١٤٣	١٤١	-٢	٢٣٤
ضواحي الرياض	١٢١	٢٦٣	١٤٢	٩٦٦
الدرعية	١٢١	١٤٥	٢٤	٢٩٣
حريملاء	١٢٧	١٤٣	١٦	٣٩٢
نادق	١٠٧	١٢٦	١٩	٤٨٢
رماح	١١٤	١٢٢	٨	٣٣٦
الجمعة	١٠٩	١٤٧	٣٨	٥٠٠
الفاط	١١٧	١٤٤	٢٧	٤٩٤
الزلفي	١٠٧	١٢٤	١٧	٣٩٤
الخرج	١٢١	١٣٦	١٥	٣٨٢
حوطة بني تميم	١١٢	١٢٦	١٤	٥٢٥
الخریق	١٠٢	١١١	٩	٣٦٦
الأفلاج	١٠٥	١١٥	١٠	٣٨٤
السليل	١١٠	١٤٨	٣٨	٧٧٩
وادي الدواسر	٩٨	١٢٥	٢٧	٥٩٥
المزاحمية	١١٠	١٥٠	٤٠	٥١٣
ضرما	١١٢	١٥٦	٤٤	٦٦٠
مرات	١٠٣	١٢٢	١٩	٣٣٢
شقراء	١٤٧	١٣٠	-١٧	٣٣٨
القوية	١٠١	١٢٤	٢٣	٤٦٢
الدوادمي	١٠٢	١١٦	١٤	٣٥٥
عفيف	١٠١	١٠٧	٦	٢٤١
الجملة	١٢٥	١٣٨	١٣	٢٦٠

المصدر: من حساب الباحث استناداً إلى:

البيانات الواردة في الجدولين (٥-١-٣٦) و(٥-١-٣٧).  
نسبة النوع = عدد الذكور مقابل كل ١٠٠ أنثى.

## نسبة النوع للسكان السعوديين:

تظهر نسبة النوع بين السكان السعوديين أكثر توازناً منها لدى غير السعوديين وهو أمر متوقع .  
وتصل النسبة على مستوى المنطقة إلى ١٠٥ من الذكور لكل ١٠٠ أنثى ، ولكنها تبلغ أعلاها في ضواحي  
الرياض (١٤٤ ذكر لكل ١٠٠ أنثى) وأدناها في محافظة الدوادمي (٩٢ ذكر لكل ١٠٠ أنثى) . وتنقسم  
محافظات المنطقة إلى ثلاث مجموعات :

**المجموعة الأولى:** وفيها تزيد نسبة النوع عن متوسط المنطقة وتشمل ضواحي الرياض ومدينة  
الرياض ومحافظة الدرعية .

**المجموعة الثانية:** وفيها تتراوح نسبة النوع بين ١٠٠ و ١٠٥ من الذكور لكل ١٠٠ أنثى ، وفي هذه  
المجموعة تقع ثمان محافظات (حريملاء والخرج والسليل والمجمعة والمزاحمية ومركز مرات ورماح  
والزلفي) .

**المجموعة الثالثة:** وفيها تقل نسبة النوع عن ١٠٠ ، وهو ما يعني زيادة نسبة الإناث السعوديات عن  
الذكور السعوديين ، وتشمل بقية المحافظات وعددها ١١ محافظة .

وتعزى هذه الاختلافات في نسبة النوع بين محافظات الرياض بدرجة كبيرة إلى عنصر الهجرة  
الداخلية ، فمدينة الرياض وضواحيها ومحافظة الدرعية ، لاشك أنها مناطق جذب سكاني ، ونسبة هامة  
من الوافدين لها هم من الذكور سواء قدموا إليها من بقية محافظات المنطقة أو من مناطق المملكة  
الأخرى .

ويظهر تأثير الهجرة الداخلية على محافظات غرب الرياض وبالذات الواقعة ضمن نطاق الدرع  
العربي ، حيث تنخفض فيها نسبة الذكور عن الإناث . ففي كل من الدوادمي والقويعية وعفيف تبلغ  
نسبة النوع ٩٥ ذكراً أو أقل مقابل كل ١٠٠ أنثى . كما أثرت نوعية المهاجرين من محافظات جنوب  
الرياض -والذين يبدو أن غالبيتهم تتجه نحو مدينة الرياض- على نسبة النوع في عدد من تلك  
المحافظات . ففي أربع منها تبلغ نسبة النوع ٩٥ ذكراً أو أقل مقابل كل ١٠٠ أنثى . أما محافظات شمال  
الرياض فإن نسبة النوع فيها أكثر توازناً ولعلها أقل كانت تعرضاً للهجرة خاصة في السنوات الأخيرة .  
فمن بين ست محافظات في هذا القطاع تنخفض نسبة النوع دون ١٠٠ ذكر لكل أنثى في محافظتين  
فقط .

## نسبة النوع للسكان غير السعوديين:

يشكل الذكور الغالبية العظمى من غير السعوديين وفي جميع محافظات المنطقة، وتتأثر نسبتهم والتباين بين المحافظات بنمط النشاط الاقتصادي ونسبة التحضر والقرب والبعد عن مدينة الرياض. وتصل نسبة النوع لغير السعوديين إلى معدلات عالية جداً في بعض أنحاء المنطقة، ففي ضواحي مدينة الرياض يوجد ٩٦٦ ذكراً مقابل كل ١٠٠ أنثى، وبمعنى آخر يعيش في ضواحي الرياض نحو عشرة من الذكور غير السعوديين وأنثى واحدة من غير السعوديات. وليس من المستغرب وجود مثل هذه الظاهرة في مثل محيط مدينة الرياض حيث تتركز الأعمال الصناعية والمهاجر هناك أو حيث توجد المزارع الصغيرة والاستراحات العائلية وهي نشاطات وأعمال تتطلب توفر عمالة من الذكور. ويبدو أيضاً أن الشركات الكبرى التي لها أعمال في مدينة الرياض تقوم بإسكان عمالها في ضواحي المدينة حيث الأسعار أرخص ومساحات الأراضي أكبر.

وترتفع نسبة الذكور غير السعوديين في المحافظات ذات الطابع الزراعي التقليدي أو تلك التي شهدت تنمية زراعية خلال العقدين الأخيرين. ففي محافظات السليل وضرما ووادي الدواسر وحوطة بني تميم والمزاحمية تتجاوز نسبة النوع ٥٠٠ ذكر لكل ١٠٠ أنثى.

وحيثما توجد مدن كبرى في بعض المحافظات فإن نسبة الذكور تكون أقل نسبياً منها في المحافظات ذات الطابع الريفي، يظهر ذلك في محافظات الخرج والزلفي والدوادمي، وهي المحافظات التي تضم أكبر ثلاثة مراكز حضرية في المنطقة بعد مدينة الرياض. وتراوح نسبة النوع فيها بين ٣٥٥-٤٠٠ ذكر لكل ١٠٠ أنثى. وفي مدينة الرياض توجد أدنى نسبة من الذكور، وتنخفض النسبة النوعية إلى دون متوسط المنطقة (٢٣٤ ذكر لكل ١٠٠ أنثى) أما في محافظة الدرعية الملاصقة لمدينة الرياض فتبلغ النسبة فيها ٢٩٣ ذكر لكل ١٠٠ أنثى. ويفسر ارتفاع نسبة الإناث في مدينة الرياض وفي المحافظات ذات الصبغة الحضرية قياساً بالمحافظات الأخرى برغبة الوافدين من خارج المملكة ومعهم أسرهم إلى سكنى المراكز الحضرية للتمتع بالخدمات وللحصول على فرص عمل أفضل. كما أن طبيعة بعض النشاطات التي تتركز في المدن كالخدمات الصحية والتعليمية تتطلب عمالة من العنصر النسائي. يضاف إلى ذلك وجود أعداد كبيرة من العمالة النسائية المنزلية لدى غالبية الأسر في المدن الرئيسية.

## ٢- التركيب العمري:

يبين جدول (١-٥-٣٩) مجموعة من البيانات الخاصة بتوزيع سكان منطقة الرياض حسب الفئات العمرية الرئيسة (العريضة) مقارنة مع مثلتها على مستوى المملكة ولفترتين (١٣٩٤-١٤١٣هـ). ومنه يستفاد مايلي:

- ارتفاع نسبة صغار السن (أقل من ١٥ سنة) على مستوى المملكة ومنطقة الرياض مع وجود فوارق صغيرة بينهما، حيث تزيد نسبهم في المملكة عنها في منطقة الرياض، وبالذات خلال عام ١٤١٣هـ. وتشكل هذه الفئة على مستوى المملكة ٤١,٧٥٪ من جملة السكان و ٣٧,٨٤٪ من الذكور ٤٦,٧١٪ من الإناث. ولكنها تنخفض في منطقة الرياض إلى ٣٨,٥٤ / ٣٣,٧٥ و ٤٥,١٥٪ لجملة السكان والذكور والإناث على التوالي.

- وفي المقابل ترتفع نسبة متوسطي السن (١٥-٦٤ سنة) في منطقة الرياض عنها على مستوى المملكة، حيث تبلغ نسبتهم لجملة سكان منطقة الرياض ٥٩,٦٨٪ ترتفع للذكور إلى ٦٤,٤٨٪، أما الإناث من هذه الفئة فيمثلن ٥٣,٠٥٪، وعلى مستوى المملكة تبلغ النسب المقابلة للفئات السابقة (٥٥,٦٩ / ٥٩,٥٦ / ٥٠,٧٨٪ على الترتيب).

- أما فئة كبار السن (٦٥ سن فأكثر) فتشكل نسبة صغيرة جداً تبلغ ٢,٥٦٪ من إجمالي سكان المملكة و ١,٧٨٪ من إجمالي سكان الرياض. أما بالنسبة للسعوديين وحدهم فترتفع نسبة هذه الفئة قليلاً لتبلغ ٣,٢٦٪ في المملكة و ٢,٤٦٪ في منطقة الرياض، لكنها تنخفض بشدة لغير السعوديين (٠,٧٠٪ على مستوى المملكة و ٠,٣٢٪ على مستوى منطقة الرياض). وكما هو واضح فإن هذه الفئة مثلها مثل فئة صغار السن تزيد نسبتها في المملكة عنها في منطقة الرياض. ومما يلفت الانتباه أن نسبة هذه الفئة كانت عام ١٣٩٤هـ أكبر منها في عام ١٤١٣هـ، ويرجع ذلك إلى زيادة نسبة الفئتين الأولى والثانية، خاصة فئة متوسطي السن التي زادت نسبتها نتيجة تدفق أعداد هائلة من العمالة الوافدة خلال العقدين الأخيرين.

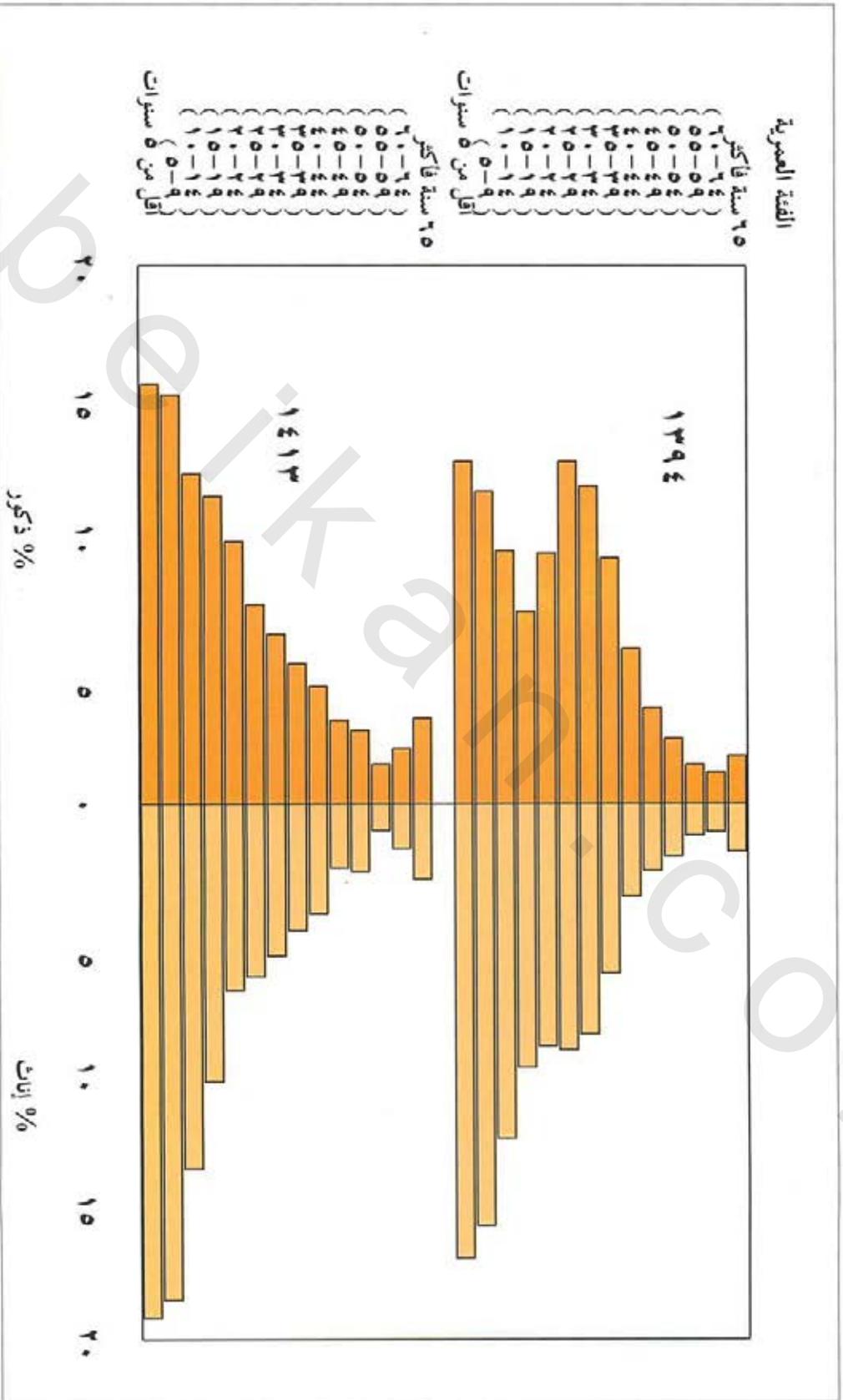
- وما قيل عن جملة السكان ينطبق على (السعوديين وغير السعوديين) حيث ترتفع نسبة متوسطي السن من الجنسين في منطقة الرياض عنها على مستوى المملكة، بينما تنخفض نسبة الصغار والكبار في الرياض مقارنة بنسبتهم على مستوى المملكة.

ويتأثر الهرم العمري النوعي لجملة سكان منطقة الرياض (شكل : ٥-١-٢٤) بعاملين أساسيين .  
 أولهما: هرم السكان السعوديين الشاب (شكل : ٥-١-٢٥) . **والثاني:** هرم غير السعوديين حيث  
 الغالبية من الذكور في الأعمار المتوسطة (شكل : ٥-١-٢٦) ، كما سيأتي .

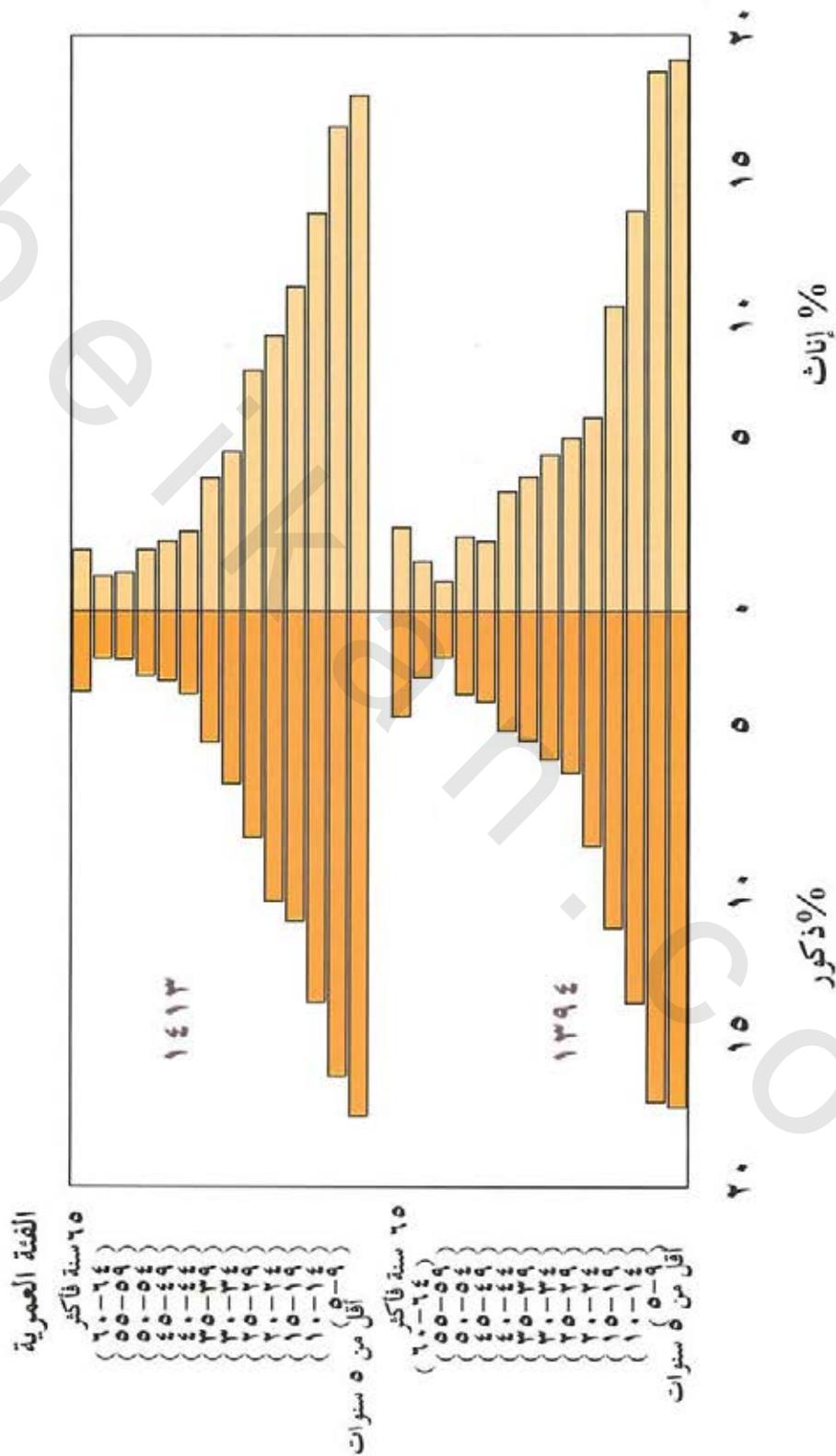
### **الهرم العمري للسكان السعوديين في منطقة الرياض:**

يأخذ نمط هرم سكان الرياض السعوديين الصفات نفسها التي تتسم بها أهرام السكان في كثير من  
 الدول العربية والإسلامية ، وهي أهرام شابة ذات قاعدة عريضة . وفي جدول (٥-١-٤١) بيانات عن  
 السكان السعوديين في منطقة الرياض موزعين حسب جنسهم وفئات أعمارهم خلال عامي  
 ١٣٩٤-١٤١٣ هـ . بينما يعرض شكل (٥-١-٢٤) نمط الهرم العمري - النوعي للفترتين . وكما هو  
 واضح من الشكل والجدول السابقين فإن هرم السكان لعام ١٤١٣ هـ يتدرج بصورة منتظمة حيث تقل  
 نسبة كل فئة عمرية خمسية عن سابقتها ، وينطبق ذلك على الذكور والإناث .

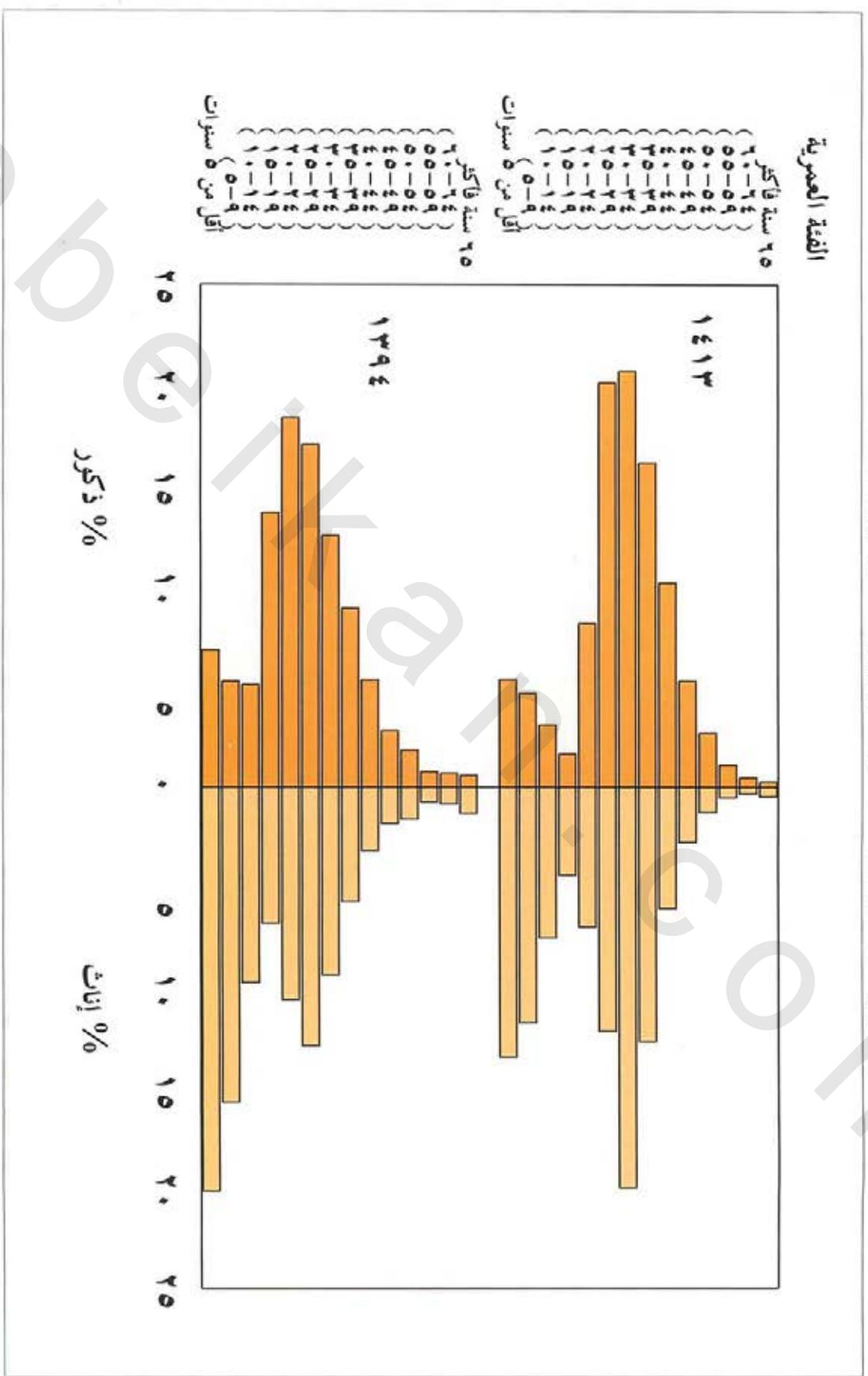
شكل (١-٥-٢٤) هرم سكان منطقة الرياض ١٣٩٤-١٣-١٤ هـ



شكل (١٥-٢٥) هرم السكان السعوديين في منطقة الرياض، ١٣٩٤-١٤١٣هـ



شكل (٥-١-٢٦) هرم السكان غير السعوديين في منطقة الرياض ١٣٩٤-١٣١٣هـ



جدول (٥-١-٣٩) مقارنة للتركيب العمري حسب فئات السن الرئيسة في منطقة الرياض مع إجمالي المملكة (السعوديون، غير السعوديين، إجمالي السكان) في تعدادي ١٣٩٤-١٤١٣هـ

منطقة الرياض				المملكة			
جملة (١٣٩٤هـ)							
جملة	إناث	ذكور	الفئة العمرية	جملة	إناث	ذكور	الفئة العمرية
٤٦,٧٥	٥١,٣٣	٤٣,٠٨	أقل من ١٥ سنة	٤٦,٦٥	٤٨,٩٨	٤٤,٦١	أقل من ١٥ سنة
٥٠,٢٣	٤٥,٨٥	٥٣,٧٤	١٥-٦٤	٤٩,٥٤	٤٧,٣٦	٥١,٤٥	١٥-٦٤
٣,٠٢	٢,٨٢	٣,١٨	+٦٥	٣,٨١	٣,٦٦	٣,٩٤	+٦٥
١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	جملة	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	جملة
جملة السكان (١٤١٣هـ)							
جملة	إناث	ذكور	الفئة العمرية	جملة	إناث	ذكور	الفئة العمرية
٣٨,٥٤	٤٥,١٦	٣٣,٧٥	أقل من ١٥ سنة	٤١,٧٥	٤٦,٧١	٣٧,٨٤	أقل من ١٥ سنة
٥٩,٦٨	٥٣,٠٥	٦٤,٤٨	١٥-٦٤	٥٥,٦٩	٥٠,٧٨	٥٩,٥٦	١٥-٦٤
١,٧٨	١,٧٩	١,٧٧	+٦٥	٢,٥٦	٢,٥١	٢,٦	+٦٥
١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	جملة	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	جملة
السعوديون (١٣٩٤هـ)							
جملة	إناث	ذكور	الفئة العمرية	جملة	إناث	ذكور	الفئة العمرية
٤٩,٦٨	٥١,٧٠	٤٧,٨٨	أقل من ١٥ سنة	٤٨,٧٠	٤٩,٤٠	٤٨,٠٤	أقل من ١٥ سنة
٤٧,٠٠	٤٥,٣٧	٤٨,٤٥	١٥-٦٤	٤٧,٢٤	٤٦,٤٨	٤٧,٦١	١٥-٦٤
٣,٣١	٢,٩٢	٣,٦٥	+٦٥	٤,٠٦	٣,٧٦	٤,٣٥	+٦٥
١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	جملة	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	جملة
السعوديون (١٤١٣هـ)							
جملة	إناث	ذكور	الفئة العمرية	جملة	إناث	ذكور	الفئة العمرية
٤٧,٨٧	٤٨,٥	٤٧,٢٧	أقل من ١٥ سنة	٤٩,٢٣	٤٩,٠٤	٤٩,٤٢	أقل من ١٥ سنة
٤٩,٦٧	٤٩,٣٦	٤٩,٩٦	١٥-٦٤	٤٧,٥	٤٨,١	٤٦,٩١	١٥-٦٤
٢,٤٦	٢,١٤	٢,٧٧	+٦٥	٣,٢٦	٢,٨٥	٣,٦٧	+٦٥
١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	جملة	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	جملة
غير السعوديين (١٣٩٤هـ)							
جملة	إناث	ذكور	الفئة العمرية	جملة	إناث	ذكور	الفئة العمرية
٢٣,٩٥	٤٥,٤٧	١٧,٢٨	أقل من ١٥ سنة	٣١,٣١	٤٤,٣٥	٢٤,٨٤	أقل من ١٥ سنة
٧٥,٢٣	٥٣,٢١	٨٢,٠٦	١٥-٦٤	٦٦,٧٨	٥٣,٠٤	٧٣,٦٠	١٥-٦٤
٠,٧٦	١,٢٩	٠,٥٩	+٦٥	١,٩١	٢,٦١	١,٥٧	+٦٥
١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	جملة	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	جملة
غير السعوديين (١٤١٣هـ)							
جملة	إناث	ذكور	الفئة العمرية	جملة	إناث	ذكور	الفئة العمرية
١٨,٥٨	٣٢,٦١	١٣,١٨	أقل من ١٥ سنة	٢١,٨٩	٣٦,٣٩	١٥,٧٩	أقل من ١٥ سنة

منطقة الرياض				المملكة			
٨١,١	٦٦,٩٢	٨٦,٥٦	٦٤-١٥	٧٧,٤١	٦٢,٦٠	٨٣,٦٥	٦٤-١٥
٠,٣٢	٠,٤٧	٠,٢٦	+ ٦٥	٠,٧٠	١,٠١	٠,٥٦	+ ٦٥
١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	جملة	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	جملة

المصدر: من حساب الباحث استناداً إلى:

- مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧هـ)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م،  
البيانات التفصيلية، وزارة المالية والاقتصاد الوطني.
- مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ- أ)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان  
والمساكن لعام ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط.
- مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ- ب)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان  
والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.

جدول (٤٠-١-٥) التوزيع النسبي لإجمالي سكان منطقة الرياض حسب فئات السن، لعامي ١٣٩٤ هـ و١٤١٣ هـ

الفئة العمرية	١٣٩٤ هـ			١٤١٣ هـ		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
أقل من ٥ سنوات	١٥,٦	١٩,١٨	١٧,٢	١٢,٧٢	١٦,٩٥	١٤,٤٩
٥-٩	١٥,٢	١٨,٥٢	١٦,٦٨	١١,٦١	١٥,٧٣	١٣,٣٤
١٠-١٤	١٢,٢٦	١٣,٦٢	١٢,٨٧	٩,٤٢	١٢,٤٨	١٠,٧١
أقل من ١٥ سنة	٤٣,٠٧	٥١,٣٢	٤٦,٧٤	٣٣,٧٥	٤٥,١٦	٣٨,٥٤
١٥-١٩	١١,٤٣	١٠,٣٤	١٠,٩٤	٧,١٥	٩,٨١	٨,٢٧
٢٠-٢٤	٩,٧٦	٦,٩٤	٨,٥	٩,٣٣	٩,٠٢	٩,٢
٢٥-٢٩	٧,٤	٦,٤٤	٦,٩٧	١٢,٧٢	٩,١٦	١١,٢٢
٣٠-٣٤	٦,٣	٥,٦٧	٦,٠٢	١١,٨١	٨,٥٨	١٠,٤٥
٣٥-٣٩	٥,٢	٤,٧٤	٤,٩٩	٩,١٥	٦,٣٣	٧,٩٦
٤٠-٤٤	٤,٣٥	٤,١١	٤,٢٤	٥,٧٦	٣,٤٧	٤,٨
٤٥-٤٩	٣,٠٩	٢,٤	٢,٧٨	٣,٥٥	٢,٥١	٣,١١
٥٠-٥٤	٢,٧٢	٢,٥٣	٢,٦٣	٢,٤١	١,٩٦	٢,٢٢
٥٥-٥٩	١,٤٦	١,٠٠	١,٢٥	١,٤٤	١,١٨	١,٣٣
٦٠-٦٤	٢,٠٤	١,٦٨	١,٨٨	١,١٦	١,٠٤	١,١١
٦٤-٦٥	٥٣,٧٣	٤٥,٨٤	٥٠,٢٢	٦٤,٤٨	٥٣,٠٦	٥٩,٦٧
٦٥ فأكثر	٣,١٧	٢,٨٢	٣,٠١	١,٧٧	١,٧٩	١,٧٨
الإجمالي	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: من حساب الباحث، استناداً إلى:  
بيانات ملحق (٣-١-٥) وملحق (٤-١-٥).

جدول (٥-١-٤١) التوزيع النسبي للسكان السعوديين في منطقة الرياض حسب فئات السن، لعامي

١٣٩٤هـ و١٤١٣هـ

الفئة العمرية	١٣٩٤هـ			١٤١٣هـ		
	ذكور	إناث	جثة	ذكور	إناث	جثة
أقل من ٥ سنوات	١٧,٢٣	١٩,١٢	١٨,١٢	١٧,٥٤	١٧,٨٩	١٧,٧١
٥-٩	١٧,٠٥	١٨,٧١	١٧,٨٣	١٦,١٦	١٦,٨٠	١٦,٤٧
١٠-١٤	١٣,٦٠	١٣,٨٧	١٣,٧٢	١٣,٥٧	١٣,٨١	١٣,٦٩
أقل من ١٥ سنة	٤٧,٨٨	٥١,٧٠	٤٩,٦٨	٤٧,٢٧	٤٨,٥٠	٤٧,٨٦
١٥-١٩	١١,٠١	١٠,٥٨	١٠,٨١	١٠,٧٧	١١,٢٧	١١,٠١
٢٠-٢٤	٨,١٥	٦,٧١	٧,٤٧	١٠,٠٩	٩,٥٧	٩,٨٤
٢٥-٢٩	٥,٦١	٦,٠٢	٥,٨٠	٧,٨٥	٨,٣٦	٨,١٠
٣٠-٣٤	٥,١٤	٥,٤٣	٥,٢٨	٥,٩٨	٥,٥٥	٥,٧٧
٣٥-٣٩	٤,٥٠	٤,٦٨	٤,٥٩	٤,٥٤	٤,٦٥	٤,٥٩
٤٠-٤٤	٤,١٥	٤,١٧	٤,١٦	٢,٨٥	٢,٧٩	٢,٨٢
٤٥-٤٩	٣,١٤	٢,٤٤	٢,٨١	٢,٣٩	٢,٤٥	٢,٤٢
٥٠-٥٤	٢,٨٨	٢,٥٩	٢,٧٤	٢,٢٢	٢,١٥	٢,١٩
٥٥-٥٩	١,٥٩	١,٠٢	١,٣٢	١,٦٥	١,٣٥	١,٥١
٦٠-٦٤	٢,٢٩	١,٧٣	٢,٠٣	١,٦٢	١,٢٣	١,٤٣
٦٤-٦٥	٤٨,٤٥	٤٥,٣٧	٤٧,٠٠	٤٩,٩٦	٤٩,٣٧	٣٨,٦٦
٦٥ فأكثر	٣,٦٥	٢,٩٢	٣,٣١	٢,٧٧	٢,١٤	٢,٤٦
الإجمالي	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: من حساب الباحث، استناداً إلى:

بيانات ملحق (٥-١-٣) وملحق (٥-١-٤).

تبلغ نسبة الأطفال أقل من خمس سنوات ١٧,٧١٪، تليها الفئة العمرية (٥-٩ سنوات) بنسبة ١٦,٤٧٪ ثم الفئة (١٠-١٤ سنة) بنسبة ١٣,٦٩٪. وتشكل الفئات الثلاث ٤٧,٨٧٪ من مجموع سكان منطقة الرياض. وهي نسبة كبيرة قياساً بالمعدل العالمي (٣٢٪) أو الدول النامية (٣٥٪).<sup>(١)</sup> وإذا ما أضيفت الفئة (١٥-١٩ سنة) للفئات الثلاث السابقة، فإن ذلك يعني أن نحو ٥٩٪ من سكان الرياض السعوديين هم دون سن العشرين. وهذه المجموعات العمرية تتطلب عناية خاصة وخدمات تعليمية وصحية لتلبية احتياجاتها، فضلاً عن حاجتها المستقبلية للمساكن. كما أنها مؤشر على أن المنطقة مقبلة على زيادة سكانية كبيرة عندما تصل هذه المجموعات إلى سن الزواج.

(1) Population Reference Bureau, (PRB), (1995), op. cit.

ولا تظهر فوارق كبيرة بين الذكور والإناث في هذه الفئات، وإن كانت نسبة الإناث لمجموعهن أعلى قليلاً من الذكور وفي كل فئة من الفئات العمرية الثلاث. إلا أنه عند الرجوع إلى الأعداد المطلقة للسكان (ملحق: ٥-١-٤)، يتضح أن أعداد الذكور تزيد قليلاً عن الإناث وفي كل فئة من الفئات العمرية الثلاث، كنتيجة طبيعية لزيادة أعداد الذكور لجملة السكان كما مر معنا أثناء الحديث عن التركيب النوعي للسكان.

وعند مقارنة نسب فئة (صغار السن أقل من ١٥ سنة) في عام ١٤١٣ هـ مع نسبتها في عام ١٣٩٤ هـ يتبين أن التغيرات في ذلك محدودة جداً. وتتمثل في انخفاض نسبتها من ٦٨, ٤٩ إلى ٨٧, ٤٧٪ وبنقص قدره (-٨١, ١ علامة مئوية). لكن نسبة الإناث لمجموعهن انخفضت بنسبة أكبر (من ٧٠, ٥١ إلى ٥٠, ٤٨٪) وبنقص قدرة (-٢٠, ٣ علامة مئوية). أما الذكور فمقدار النقص يبلغ (-٦١, ٠ علامة مئوية). ويعزى النقص في الفترة الأخيرة بدرجة أساسية إلى زيادة نسب متوسطي السن والتي غالبها ناتج عن الهجرة.

أما الفئة العمرية الرئيسة الثانية (١٥-٦٤ سنة) فتضم نحو نصف السكان السعوديين (٦٧, ٤٩٪)، مع اختلاف بسيط بين الذكور والإناث، (٩٦, ٤٩٪ للذكور مقابل ٣٦, ٤٩٪ للإناث). وتدرج هذه الفئة بالتناقص بصورة منتظمة بعد كل فئة عمرية خمسية. فالفئة العمرية (١٥-١٩ سنة) تمثل ١١, ٠١٪ من مجموع السكان، في حين تبلغ نسبة الفئة العمرية (٦٠-٦٤ سنة) ١, ٤٣٪.

وهناك تشابه كبير في التركيب العمري بين الذكور والإناث، ففي حين تزيد نسبة الإناث قليلاً عن نسبة الذكور في فئة عمرية خمسية معينة نجد أنها تنعكس في الفئة التالية حيث تزيد نسبة الذكور عن الإناث. فعلى سبيل المثال، تشكل الإناث في الفئة العمرية (١٥-١٩ سنة) ٢٧, ١١٪ من مجموعهن، أما الذكور في الفئة نفسها فنسبتهم ٧٧, ١٠٪ لمجموعهم، وفي المقابل تبلغ نسبة الذكور في الفئة العمرية التالية (٢٠-٢٤ سنة) ١٠, ٠٩٪، والإناث ٩, ٥٧٪. وهكذا حتى الفئة العمرية (٥٠-٥٤) وما بعدها حيث تصبح نسبة الذكور أكبر قليلاً من مثلتها عند الإناث.

وفي كل الأحوال فإن هذه الفئة التي تصنف على أنها الفئة النشطة اقتصادياً تعتبر صغيرة عند مقارنتها بمثلتها على المستوى العالمي والدول النامية (٦٢٪ من سكان العالم و٦٠٪ من سكان الدول

النامية عام ١٩٩٥م / ١٤١٥هـ، صنفوا ضمن هذه الفئة).<sup>(١)</sup>

وتظهر بعض الاختلافات في غط توزيع السكان بين عامي ١٣٩٤-١٤١٣هـ من ذلك مثلاً:

- أصبحت نسبة الفئات العمرية الأربع الأولى من هذه المجموعة (١٥-٣٤ سنة) في عام ١٤١٣هـ أكبر مما كانت عليه في عام ١٣٩٤هـ. فبينما كان مجموعها يبلغ ٣٦, ٢٩٪ من إجمالي السعوديين عام ٩٤هـ، ارتفع إلى ٧٢, ٣٤٪ عام ١٤١٣هـ. وحدثت الزيادة في جميع الفئات الأربع (ذكور وإناث). يستثنى من ذلك انخفاض صغير في نسبة الذكور في الفئة العمرية (١٥-١٩). أما أكبر تغير فكان من نصيب الفئة (٢٠-٢٤) تليها الفئة (٢٥-٢٩).

- بينما احتفظت الفئة العمرية (٣٥-٣٩) بنفس نسبتها السابقة (٥٩, ٥٪ من إجمالي السكان في الفترتين) فإن نسبة الفئات العمرية (٤٠-٥٤) انخفضت في الفترة الأخيرة عما كانت عليه من قبل، وأكبر نقص حدث في الفئة (٤٠-٤٤).

- الهرم السكاني لعام ١٣٩٤هـ لا يأخذ نمطاً متدرجاً بصورة منتظمة كما هو حال هرم ١٤١٣هـ، من ذلك، أن الفئة العمرية (٥٥-٥٩) أقل من الفئة التالية لها (٦٠-٦٤)، ينطبق ذلك على الذكور والإناث. كما يلاحظ أن نسبة الفئة العمرية (٥٠-٥٤) عند الإناث أعلى من سابقتها، (٥٩, ٢ مقابل ٤٤, ٢٪).

إن مما يدعو للتساؤل حول هرم السكان عام ١٣٩٤هـ تقلص نسبة الفئة العمرية (٥٤-٥٩) عن الفئتين السابقتين والتالية لها، ويشمل هذا التقلص الذكور والإناث. إن الإجابة على مثل هذا التساؤل تتطلب العودة للوراء بضعة عقود والنظر في الحالة الصحية التي كانت تمر بها منطقة الرياض وبقية مناطق وسط المملكة خلال النصف الثاني من العقد الرابع من القرن الهجري الرابع عشر، أي الفترة التي تصادف تاريخ ميلاد هذه الفئة العمرية. ففي نهاية الحرب العالمية الأولى اجتاحت معظم أنحاء العالم موجة وباء (النزلة الوافدة أو الوافدة الأسبانية)<sup>(٢)</sup> وسببت وفيات كثيرة، ولم تسلم مناطق المملكة من هذا الوباء حيث اجتاحت وسط المملكة خلال عام ١٣٣٧هـ (١٩١٨م) واستمرت لفترة تقارب ثلاثة أشهر،

(١) المرجع السابق.

(٢) الأنفلونزا الأسبانية أو (الأسبانية). وقد عرفت تلك السنة عند أهالي منطقة نجد بـ (سنة الرحمة).

ونج عنه وفيات كبيرة خصوصاً بين الأطفال والرضع . من هنا فإن تقلص نسبة هذه الفئة العمرية التي يرجع تاريخ ميلادها للفترة (١٣٣٥-١٣٣٩ هـ) يرجح أن يكون نتيجة لذلك الوباء. (١)

وأخيراً فإن الفئات العمرية (٦٥ سنة فأكثر) تظهر نسبتها صغيرة إلى حد كبير مقارنة مع المعدلات العالمية. (٢) ففي عام ١٤١٣ هـ بلغت نسبة السعوديين في منطقة الرياض ممن هم في سن الـ ٦٥ أو أكبر ٤٦, ٢٪ فقط . وترفع نسبة الذكور عن الإناث قليلاً (٧٧, ٢ مقابل ١٤, ٢٪) . وعلى الرغم من الزيادة العددية الكبيرة للسكان الذين تبلغ أعمارهم ٦٥ سنة فأكثر إلا أن نسبتهم انخفضت بدرجة واضحة وخاصة الذكور منهم . ويعزى ذلك بدرجة كبيرة إلى ارتفاع نسبة متوسطي السن والذي كان على حساب تقلص نسبة الكبار .

### الهرم العمري-النوعي للسكان غير السعوديين في منطقة الرياض:

يتصف الهرم العمري-النوعي للسكان غير السعوديين بخصائص تختلف كثيراً عن تلك الخصائص التي يتصف بها هرم السعوديين . كما أن هذا الهرم تعرض لتغيرات كبيرة بين عامي ١٣٩٤-١٤١٣ هـ نتيجة توافد أعداد كبيرة من غير السعوديين إلى المنطقة وبالذات خلال الفترة التالية لتعداد ١٣٩٤ هـ . ومن النظر إلى بيانات جدول (١-٥-٤٢) وشكل (١-٥-٢٦) يمكن تلخيص خصائص التركيب العمري-النوعي لغير السعوديين على النحو التالي :

(١) ورد ذكر هذا المرض وحجم الوفيات التي حدثت في بعض مناطق المملكة في عدد من الكتب التاريخية والدراسات الأخرى . انظر في ذلك :

الريحاني ، أمين ، (١٩٧٠م) ، نجد وملحقاته ، مؤسسة دار الريحاني ، بيروت ، لبنان ، ص ٢٦٥ .  
ابن عبيد ، إبراهيم ، (د . ت . ) ، تذكرة أولى النهى والعرفان بأيام الله الواحد الديان وذكر حوادث الزمان ، الجزء الثاني ، مؤسسة النور للطباعة والتجليد ، الرياض ، ص ص ٢٤٣-٢٤٤ .  
الربدي ، محمد ، (١٤٠٧ هـ-أ) ، مرجع سابق ، ص ١٣٣ و ١٩٧ .

Philby, (H. St.J), (1977) , op. cit.

(٢) تشكل نسبة كبار السن ستة في المائة من سكان العالم وخمسة في المائة من سكان الدول النامية (١٩٩٥م/١٤١٥ هـ) .  
(انظر في ذلك):

Population Reference Bureau, (PRB) (1995) , op. cit.

**صغار السن:** تبلغ نسبة صغار السن (أقل من ١٥ سنة) عام ١٤١٣ هـ (٥٨, ١٨٪)، ترتفع لدى الإناث إلى ٦٢, ٣٢٪، وتنخفض لدى الذكور إلى ١٩, ١٣٪. وفي الفئات الثلاث تزيد نسبة الإناث عن الذكور، ويبدو أن الوافدين يميلون إلى اصطحاب أطفالهم من الإناث، بينما يبقون الذكور في بلدانهم خصوصاً من هم في مراحل التعليم، الجدير ذكره أن نسبة الإناث غير السعوديات عام ١٣٩٤ هـ كانت تمثل نحو نصف مجموع غير السعوديات آنذاك (٤٧, ٤٥٪) وهي نسبة قريبة إلى حد ما مع نسبة السعوديات للفئات العمرية نفسها. وعلى الرغم من الزيادة العددية الكبيرة لهذه المجموعة إلا أن نسبتها تراجعت مقارنة بما كانت عليه عام ١٣٩٤ هـ، وذلك نتيجة للزيادة الضخمة في الفئات العمرية التالية. (١)

جدول (٥-١-٤٢) التوزيع النسبي للسكان غير السعوديين حسب فئات السن، لعامي ١٣٩٤ هـ و١٤١٣ هـ

الفئة العمرية	١٣٩٤ هـ			١٤١٣ هـ		
	ذكور	إناث	جدة	% ذكور	إناث	جدة
أقل من ٥ سنوات	٦,٨٥	٢٠,١٢	٩,٩٩	٥,٣٨	١٣,٤٢	٧,٦١
٥-٩	٥,٣	١٥,٦٤	٧,٧٥	٤,٦٩	١١,٧١	٦,٦٤
١٠-١٤	٥,١٣	٩,٧١	٦,٢١	٣,١٢	٧,٤٩	٤,٣٣
أقل من ١٥ سنة	١٧,٢٨	٤٥,٤٧	٢٣,٩٥	١٣,١٩	٣٢,٦٢	١٨,٥٨
١٩-١٥	١٣,٦٥	٦,٧٥	١٢,٠٢	١,٦٦	٤,٣٥	٢,٤١
٢٠-٢٤	١٨,٣٩	١٠,٥٦	١٦,٥٤	٨,١٧	٦,٩٥	٧,٨٣
٢٥-٢٩	١٧,٠٥	١٢,٨٤	١٦,٠٦	٢٠,١٢	١٢,١٤	١٧,٩١
٣٠-٣٤	١٢,٥١	٩,٣٣	١١,٧٦	٢٠,٦٨	١٩,٩٧	٢٠,٤٨
٣٥-٣٩	٨,٩٢	٥,٦٧	٨,١٥	١٦,١٥	١٢,٦٥	١٥,١٨
٤٠-٤٤	٥,٣٧	٣,١٣	٤,٨٤	١٠,١٨	٦,٠٢	٩,٠٣
٤٥-٤٩	٢,٨٣	١,٧٩	٢,٥٨	٥,٣١	٢,٧٣	٤,٥٩
٥٠-٥٤	١,٨٦	١,٥٨	١,٨	٢,٧١	١,٢٥	٢,٣
٥٥-٥٩	٠,٧٧	٠,٧٣	٠,٧٦	١,١١	٠,٥٢	٠,٩٥
٦٠-٦٤	٠,٦٩	٠,٨٣	٠,٧٢	٠,٤٧	٠,٣٣	٠,٤٣
٦٥-٦٩	٨٢,٠٦	٥٣,٢١	٧٥,٢٣	٨٦,٥٦	٦٦,٩١	٨١,١١
٦٥ فأكثر	٠,٥٩	١,٢٩	٠,٧٦	٠,٢٦	٠,٤٧	٠,٣٢
الإجمالي	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: من حساب الباحث، استناداً إلى:

بيانات ملحق (٥-١-٣) وملحق (٥-١-٤).

(١) في عام ١٣٩٤ هـ كانت أعداد غير السعوديين ممن تقل أعمارهم عن ١٥ سنة (٣٤٤٦٤ نسمة) ارتفعت إلى (٢٢٦٨٦٠ نسمة) عام ١٤١٣ هـ (ملحق: ٥-١-٣) و(ملحق: ٥-١-٤).



**متوسطو السن (١٥-٦٤ سنة):** تشكل هذه الفئة أكثر من أربعة أضعاف غير السعوديين المقيمين في منطقة الرياض، ويوجد أكبر عدد منهم في الفئة العمرية (٣٠-٣٤ سنة)، ونسبة (٤٨, ٢٠٪) من جملتهم، تليها الفئة (٢٥-٢٩ سنة) بنسبة (٩١, ١٧٪) ثم الفئة (٣٥-٣٩ سنة) بنسبة (١٨, ١٥٪) ثم الفئة (٤٠-٤٤ سنة) بنسبة (٠٣, ٩٪). وتمثل هذه المجموعات الأربع قمة الهرم العمري لغير السعوديين، يأخذ بعدها في الانحدار من الجانبين ولكن بصورة غير منتظمة. ليس هذا فحسب بل أن الأعداد المطلقة لهذه الفئات تفوق مثيلتها عند السعوديين (ملحق ٥-١-٤).

ويشكل غير السعوديين ٣٩, ٦٢٪ من إجمالي سكان الرياض في الفئة العمرية (٣٠-٣٤)، و٧٠, ٦٠٪ في الفئة (٣٥-٣٩)، و٩٢, ٥٩٪ في الفئة (٤٠-٤٤)، و٨٠, ٥٠٪ في الفئة (٢٥-٢٩). وعندما نضم المجموعات الأربع معاً فإن غير السعوديين فيها يمثلون ٨٨, ٥٧٪ من سكان منطقة الرياض من هذه الفئات مقابل ١٢, ٤٢٪ للسعوديين. أما الذكور وحدهم في هذه الفئات فإن نسبتهم ترتفع إلى ٥٢, ٦٧٪. ويعني ذلك أن أكثر من ثلثي سكان الرياض الذكور في الأعمار (٢٥-٤٤ سنة) هم من غير السعوديين، وهي نسبة عالية جداً. ويرسم شكل (٥-١-٢٧) صورة للتوزيع العددي لسكان منطقة الرياض لعام ١٤١٣هـ، مقارنة مع عام ١٣٩٤هـ، حسب الفئات العمرية والجنس والجنسية.

ويلفت النظر التغيرات الكبيرة التي طرأت بين عامي ١٣٩٤-١٤١٣هـ، على نمط التركيب العمري والتنوعي لغير السعوديين في هذه الفئات العمرية. ومن أوضاعها تبدل مراتب الفئات العمرية بين الفترتين، فبينما كانت الفئة العمرية (٢٠-٢٤) تحتل المرتبة الأولى وفيها (٥٤, ١٦٪) من مجموع غير السعوديين عام ١٣٩٤هـ، نجدها تراجعت للمرتبة الخامسة بنسبة (٨٣, ٧٪)، وبينما احتفظت الفئة العمرية (٢٥-٢٩) بمرتبتها الثانية مع زيادة محدودة في نسبتها، إلا أن الفئة التالية (٣٠-٣٤) كانت في المرتبة الرابعة لتتقدم للمرتبة الأولى ويتغير كبير في نسبتها من ٧٩, ١١٪ إلى ٤٨, ٢٠٪. وفي المقابل تراجعت بحددة نسبة الفئة (١٥-١٩) التي كانت في المرتبة الثالثة بنسبة ٠٢, ١٢٪ إلى ٤١, ٢٪ فقط. وتعكس هذه التغيرات، تغيرات مماثلة حصلت على نوعية المهاجرين وخصياتهم خصوصاً تراجع نسبة العرب وزيادة نسبة الآسيويين وبالذات من شبه القارة الهندية. كما أنها مؤشر على تزايد الطلب على نوعية معينة من المهاجرين تتطلبها برامج التنمية.

كبار السن (٦٥ سنة فأكثر): تمثل هذه المجموعة نسبة صغيرة من غير السعوديين تقل عن واحد في المائة، كما أن نسبتها هبطت من ٧٩,٠٪ (١٣٩٤هـ) إلى ٣٢,٠٪ (١٤١٣هـ). حدث مثل ذلك للجنسين (ذكور وإناث).

ويتفق نمط التركيب العمري والنوعي للوافدين (غير السعوديين) مع القاعدة المعروفة بالانتقاء العمري والنوعي للمهاجرين، حيث تزيد نسبة متوسطي الأعمار وبالذات الذكور، لكن الوضع بالنسبة للمملكة ككل ومنطقة الرياض على وجه التحديد يتطلب إعادة النظر في نمط الاستقدام للعمالة، خاصة الفئات النشطة اقتصادياً التي لم تعد تسيطر على سوق العمل فحسب بل أصبحت تشكل أكثرية.

## ثانياً : التركيب الاقتصادي للسكان :

### ١- القوى العاملة في منطقة الرياض :

قبل الحديث عن النشاط الاقتصادي لسكان منطقة الرياض، لابد من التعرف على حجم القوى العاملة أو النشطة اقتصادياً. ويصنف تعداد السكان في المملكة السكان (١٢ فأكثر) إلى مجموعتين رئيسيتين من حيث العلاقة بقوة العمل :

**الأولى: خارج قوة العمل:** وتشمل (الطلاب والطالبات، المتفرغات لإعمال المنزل " ربات البيوت"، إضافة إلى المتقاعدين والمكتفين والعجزة، وفئات أخرى غير مبيّنة).

**الثانية: داخل قوة العمل:** وتصنف هذه المجموعة إلى ثلاث فئات (مشتغلون، عاطلون سبق لهم العمل، وعاطلون لم يسبق لهم العمل). والغالبية العظمى من هذه المجموعة هم من فئة المشتغلين فعلياً.

وحسب نتائج تعداد ١٤١٣هـ يبلغ عدد سكان منطقة الرياض (١٢ سنة فأكثر) ٢,٥٩٥,٥٩٣ نسمة يشكلون (٦٨,٦٧٪) من إجمالي سكان المنطقة. ويبلغ عدد القوى العاملة (المشتغلين فعلياً) منهم ١,٣٢٥,٢٤٣ نسمة، وذلك يساوي ٥١,٠٦٪ من هذه المجموعة العمرية، و٣٤,٥٦٪ من إجمالي عدد سكان المنطقة. هذه المجموعة العاملة فعلياً هي التي سيتم تناولها بالدراسة والتحليل في المباحث التالية.

### نصيب منطقة الرياض من القوى العاملة في المملكة:

يبلغ نصيب منطقة الرياض من إجمالي حجم القوى العاملة في المملكة نحو ٢٧٪ مقارنة مع ٦٣، ٢٢٪ نصيبها من إجمالي السكان. ومن القوى العاملة السعودية ١١، ٢٤٪ مقارنة مع ٢٣، ٢١٪ من السكان السعوديين، ومن القوى العاملة غير السعودية يقترب نصيب المنطقة من ٢٩٪ من جملتهم في المملكة مقارنة مع ٣٣، ٢٦٪ نصيبها من السكان غير السعوديين. وفي منطقة الرياض أكثر من ربع مجموع القوى النسائية السعودية، ونحو ثلث مجموع القوى العاملة النسائية غير السعودية. ويفوق نصيب منطقة الرياض من القوى العاملة -في جميع الحالات- نصيبها من السكان، مما يؤكد أن أحد أهم عناصر قوة جاذبية الرياض للسكان هو توفر فرص العمل وتنوعها، والتي اكتسبتها من مكانتها الإدارية والاقتصادية على مستوى البلاد.

لقد زاد عدد القوى العاملة في منطقة الرياض من ٣٢٩٦٥٥ نسمة، عام ١٣٩٤هـ إلى ٢٤٣، ٣٢٥، ١ نسمة عام ١٤١٣هـ أي أن حجم الزيادة خلال الفترة بلغ ٩٩٥٥٨٨ نسمة وبمعدل تغير بلغ (٣٠٢٪). وزاد عدد الذكور من ٣١٦٣٨٨ نسمة إلى ١، ١٥٨، ٣٩٩ نسمة، بمعدل تغير (٢٦٦٪)، وشهد حجم القوى النسائية زيادة كبيرة خلال الفترة، فبينما لم يكن عددهن يتجاوز ١٣٢٦٧ نسمة قفز إلى ١٦٦٨٤٤ نسمة وبمعدل تغير (١، ١٥٧٪)، أي أن عددهن تضاعف أكثر من عشر مرات خلال أقل من ثمانية عشر عاماً. الجدير ذكره أن نصيب منطقة الرياض من حجم القوى العاملة في المملكة عام ١٣٩٤هـ كان ١٩، ٢٠٪ من مجموعهم و١٩، ٥٢٪ من مجموع الذكور و١٣، ٧٠٪ من مجموع الإناث (جدول: ٥-١-٤٣).

جدول (٥-١-٤٣) عدد القوى العاملة في المملكة، ونصيب منطقة الرياض منها، ١٤١٣هـ، ونسبة التغير في عدد القوى العاملة بين عامي ١٣٩٤-١٤١٣هـ

نصيب منطقة الرياض من القوى العاملة في المملكة (%)			عدد القوى العاملة في منطقة الرياض			عدد القوى العاملة في المملكة			
جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	
٢٤,١١	٢٦,٢١	٢٣,٩١	٤٧٦١٥٦	٤٤٩٧٩	٤٣١١٧٧	١٩٧٥٢٢٢	١٧١٦٠٥	١٨٠٣٦١٧	السعوديون، ١٤١٣هـ
٢٨,٨٩	٣٢,١٩	٢٨,٤٠	٨٤٩٠٨٧	١٢١٨٦٥	٧٢٧٢٢٢	٢٩٣٩١٨٦	٣٧٨٥٩٥	٢٥٦٠٥٩١	غير السعوديين، ١٤١٣هـ
٢٦,٩٧	٣٠,٣٢	٢٦,٥٤	١٣٢٥٢٤٣	١٦٦٨٤٤	١١٥٨٣٩٩	٤٩١٤٤٠٨	٥٥٠٢٠٠	٤٣٦٤٢٠٨	جملة ١٤١٣هـ
١٩,٢٠	١٣,٧٠	١٩,٥٢	٣٢٩٦٥٥	١٣٢٦٧	٣١٦٣٨٨	١٧١٧٢٩٤	٩٦٨٦٣	١٦٢٠٤٣١	جملة، ١٣٩٤هـ
٣١,١٤	٣٣,٨٨	٣٠,٦٩	٩٩٥٥٨٨	١٥٣٥٧٧	٨٤٢٠١١	٣١٩٧١١٤	٤٥٣٣٣٧	٢٧٤٣٧٧٧	الريادة العددية خلال الفترة
			٣٠٢	١١٥٨	٢٦٦	١٨٦	٤٦٨	١٦٩	نسبة التغير خلال الفترة (%)

المصدر: من حساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧هـ)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م، البيانات التفصيلية. وزارة المالية والاقتصاد الوطني، الرياض.  
مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-أ)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.  
مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.

### نسبة السكان النشطين لجملة السكان ومعدل الإعالة الاقتصادية في منطقة الرياض:

نظراً لطبيعة تركيب سكان منطقة الرياض وكون نسبة كبيرة منهم من الصغار، ونسباً أخرى من السكان خارج النشطين اقتصادياً، لذا فإن نسبة السكان المشتغلين في أنشطة اقتصادية تظهر صغيرة وبالذات بين السعوديين، وهذا ما يجعل معدل الإعالة الاقتصادية عالية. ويبين جدول (٥-١-٤٤) نسبة السكان العاملين من إجمالي السكان السعوديين وغير السعوديين (ذكور وإناث). وكذلك معدل الإعالة الاقتصادية في مختلف محافظات الرياض.

- تبلغ نسبة النشطين اقتصادياً لجملة سكان الرياض ٥٦, ٣٤٪، أعلاها في ضواحي الرياض حيث ٦٩, ٤٥ من سكانها هم من العاملين، وفيها أيضاً توجد أعلى نسبة من الذكور النشطين (٦٠, ٠٩٪). وتزيد النسبة عن متوسط المنطقة في محافظتي ضرما والمزاحمية وفي مدينة الرياض (٣٧, ٠٨٪). وفي محافظة عفيف توجد أقل نسبة من العاملين لجملة السكان (١٨, ٦٧٪).

- تبلغ نسبة العاملين من مجموع الذكور (٥٢, ١٠٪)، وهو ما يعني أن نحو نصف الذكور هم خارج القوى النشطة اقتصادياً، وتزيد النسبة عن ٥٠٪ في مدينة الرياض وضواحي الرياض ومركز مرات وسبع محافظات أخرى. وتقل عن ثلث مجموع الذكور في محافظة عفيف (٣٢, ٢٩٪).

- أما الإناث فإن أكثر قليلاً من عشر مجموعهن ضمن القوى النشطة اقتصادياً، وتنخفض نسبتهم في عدد من المحافظات إلى أقل من خمسة في المائة.

- تبلغ نسبة العاملين من السعوديين في منطقة الرياض إلى جملتهم ٢٢, ١٨٪ فقط، وتنخفض النسبة في بعض المحافظات إلى دون ذلك. ففي محافظتي عفيف والدوادمي لا تتجاوز نسبة العاملين ١٢٪ من مجموع السكان، وحتى في مدينة الرياض تقل نسبة العاملين لجملة سكانها السعوديين عن ٢٠٪.

- أما الذكور فإن نحو ثلثهم من النشطين (٣٢, ١٤٪) لكن نسبة الإناث المشتغلات لا تتجاوز ٣, ٥٤٪ من مجموعهن. وتتفاوت المحافظات في ذلك كما هو واضح من الجدول.

- تبلغ نسبة العاملين من غير السعوديين ٥٤, ٦٩٪ من مجموعهم، وتزيد في عدد من المحافظات عن ٨٠٪، أعلاها في محافظة ضرما حيث أكثر من ٨٩٪ من السعوديين داخل القوى المشتغلة فعلياً. وتنخفض النسبة في مدينة الرياض إلى ٦٧, ٨٠٪. كما أن أقل من ٥٠٪ من مجموع غير السعوديين في محافظة المجمعة من العاملين.

- أما الذكور فإن أكثر من ٨٢٪ منهم هم من المشتغلين، مقابل نحو ٣٦٪ من الإناث. ويعني ذلك أن نحو ربع الذكور غير السعوديين وثلث الإناث غير السعوديات خارج قوة العمل. وهناك تفاوت في ذلك بين محافظات المنطقة.

جدول (٥-١-٤٤) نسبة السكان العاملين إلى جملة السكان حسب جنسهم وجنسياتهم في محافظات الرياض، ومعدل الإعالة الاقتصادية، ١٤١٣هـ

المحافظة	السعوديون			غير السعوديين			إجمالي السكان			معدلا الإعالة
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	إجمالي السكان	
الرياض	٣٤,٥٧	٤,٠٨	١٩,٩٨	٨١,٩٣	٣٤,٧٤	٦٧,٨٠	٥٤,٨٤	١١,٩٩	٣٧,٠٨	٤٠١
ضواحي الرياض	٢٤,٤٦	٢,٠١	١٥,٢٤	٩١,٢٧	٤٢,٠٠	٨٦,٦٥	٦٠,٠٩	٧,٨١	٤٥,٦٩	٥٥٦
الدرعية	٣١,٩٥	٢,٩٢	١٨,٣١	٨٥,٨٨	٣٤,٩١	٧٢,٩٠	٥١,٤١	٨,٦٤	٣٣,٩٥	٤٤٦
حريملاء	٢٨,١٨	٣,٤٣	١٦,٠٢	٩٠,٩٤	٤٤,٩١	٨١,٥٩	٥١,٩٣	٩,١٧	٣٤,٣٧	٥٢٤
ثادق	٢٤,٧٩	٢,١٤	١٣,٢٥	٩١,٨٨	٤٤,٦٥	٨٣,٧٧	٤٤,٧٣	٥,٤٥	٢٧,٣٨	٦٥٥
رماح	٢٦,٦٨	٠,٤٥	١٣,٥٤	٨٧,٥٧	٤٩,٨٨	٧٨,٩٣	٤٢,٧٨	٥,٢١	٢٥,٨٨	٦٣٩
الجمعة	٢٨,٦٩	٣,٠٥	١٥,٩٦	٤٧,٩١	٤٩,٥٠	٤٨,١٨	٣٦,١٥	٨,٣٥	٢٤,٨٩	٥٢٧
الفاط	٢٣,٤٦	٢,٨٩	١٣,٠٥	٩١,٠٢	٣٦,٤٨	٨١,٨٣	٥٠,٣٨	٦,٧٨	٣٢,٤٨	٦٦٦
الزلفي	٢٤,٠١	١,٧٧	١٢,٩١	٨٨,١٩	٤٢,٤١	٧٨,٩١	٤٠,٢٢	٤,٩٩	٢٤,٤٦	٦٧٥
الحرج	٣١,٤٢	٣,٠٧	١٧,٤٦	٨٨,٩٧	٣٩,٢٩	٧٨,٦٧	٥٠,٧٢	٧,٤١	٣٢,٣٩	٤٧٣
حوطة بني تميم	٢٦,٢٠	٢,١٦	١٣,٨٨	٩١,٨٢	٤٧,٩٩	٨٤,٨١	٤٥,٨٢	٥,٤٥	٢٧,٩٥	٦٢٠
الحريق	٣٣,٤٣	٣,٧٨	١٨,٢٦	٨٩,٩٥	٦٣,٤٩	٨٤,٢٧	٤٤,٣٧	٧,٢٩	٢٦,٨٣	٤٤٨
الأفلاج	٢٥,٤١	٢,٨٣	١٣,٧٢	٨٨,٧١	٥٠,٠٠	٨٠,٧١	٤١,٥٤	٦,٤٥	٢٥,٢٥	٦٢٩
السليل	٢٧,٧٣	١,٩٦	١٥,٠٠	٩٣,٣٧	٤٢,٢٦	٨٧,٥٦	٥١,١٥	٤,٧٠	٣٢,٤٥	٥٦٧
وادي الدواسر	٢٦,٣٩	٢,٠١	١٣,٩٠	٩٢,٨٢	٣٩,٤٥	٨٥,١٤	٤٥,٠٧	٤,٢٢	٢٦,٨٨	٦٢٠
الزاحمية	٢٩,٩٧	٢,٤٦	١٦,٢٥	٩٢,٧٩	٤٦,٠٥	٨٥,١٧	٥٥,٨٨	٧,٧٣	٣٦,٦٦	٥١٥
ضرما	٢٩,٠٧	٢,٨٣	١٥,٧٨	٩٤,٩٧	٤٩,٧٥	٨٩,٠٢	٥٨,٢٢	٧,٧٥	٣٨,٥٤	٥٣٤
مرات	٢٧,٨١	٤,٠٣	١٥,٩٧	٩٠,٦٠	٦٠,٩٥	٨٣,٧٣	٤٣,٤٨	٩,٢٥	٢٨,٠٦	٥٢٦
شقراء	٢٩,٥٢	٦,٤٠	١٧,٩٠	٨٨,٧٦	٥٤,٣١	٨٠,٩٠	٤٩,٤٥	١٢,٥٩	٣٣,٤١	٤٥٩
القوية	٢٣,٩١	١,٧٧	١٢,٥١	٨٧,٥٣	٣٩,٣٩	٧٨,٩٦	٤٣,١٨	٤,٨٤	٢٦,٠٨	٦٩٩
الدوامي	٢٢,٤٣	١,٩٦	١١,٧٧	٨٦,٢٦	٤٧,٥٥	٧٧,٧٦	٤٠,٢٤	٦,١٢	٢٤,٤٥	٧٤٩
عفيف	٢٢,٤١	١,٦١	١١,٧٦	٧٨,٢٨	٣٣,٨٨	٦٥,٢٤	٣٢,٢٩	٤,١٤	١٨,٦٧	٧٥٠
الجملة	٣٢,١٤	٣,٥٤	١٨,٢٢	٨٢,٤٦	٣٥,٩٣	٦٩,٥٤	٥٢,١٠	١٠,٣٥	٣٤,٥٦	٤٤٩

المصادر: من حساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.

ويترتب على وجود نسبة عالية من السعوديين ذكورهم وإناثهم، ومن الإناث غير السعوديات خارج القوى العاملة فعلياً، ارتفاع معدل الإعالة. وبين السعوديين يصل معدل الإعالة إلى ٤٤٩ ولكنه يتجاوز هذا المتوسط في غالبية المحافظات، ويبلغ أعلاه في محافظة عفيف (٧٥٠) وأدناه في مدينة الرياض (٤٠١)، كما ينخفض عن متوسط المنطقة في محافظتي الدرعية والحريق. أما معدل الإعالة لجملة السكان فهو أقل منه لدى السعوديين وحدهم، وذلك بسبب ارتفاع نسبة العاملين من غير

السعوديين . ويبلغ المعدل (١٨٩) ويقل عنه في مدينة الرياض وضواحي الرياض ومحافظة المزاحمية وضرماء ، أما بقية المحافظات فالمعدل فيها يزيد عن متوسط المنطقة .

## التركيب العمري والنوعي وحسب الجنسية للقوى العاملة في منطقة الرياض :

### ١- توزيع القوى العاملة حسب الجنسية (السعوديون وغير السعوديين) :

يوضح جدول (٥-١-٤٥) أعداد القوى العاملة في منطقة الرياض لعام ١٤١٣ هـ موزعين حسب جنسيتهم (السعوديون وغير السعوديين) ، وجنسهم (ذكور وإناث) .

**السعوديون:** يبلغ عدد السعوديين النشطين اقتصادياً في منطقة الرياض ٤٧٦١٥٦ نسمة ، يشكلون ٩٣ ، ٣٥٪ من إجمالي حجم القوى العاملة في المنطقة . و ٢٨ ، ٣٠٪ من السعوديين ١٢ سنة فأكثر و ٢٢ ، ١٨٪ من إجمالي عدد السكان السعوديين في منطقة الرياض .

**غير السعوديين:** يبلغ عدد غير السعوديين ٨٤٩٠٨٧ نسمة وبنسبة ٠٧ ، ٦٤٪ من إجمالي حجم القوى العاملة في المنطقة . ويعني ذلك أن حجمهم يبلغ نحو ضعف حجم القوى العاملة المواطنة . وهم يشكلون ٩٩ ، ٨٢٪ من غير السعوديين ١٢ سنة فأكثر و ٥٤ ، ٦٩٪ من إجمالي السكان غير السعوديين في المنطقة .

وتباين محافظات المنطقة في نسب مساهمة السعوديين وغير السعوديين (ذكور وإناث) في القوى العاملة .

وفي جميع محافظات المنطقة تقل نسبة مساهمة السعوديين عن ٥٠٪ إجمالي القوى العاملة ، يستثنى من ذلك محافظتي الحريق وعفيف (٢٣ ، ٥٩ و ٨٦ ، ٥٤٪ من السعوديين مقابل ٧٧ ، ٤٠ و ١٤ ، ٤٥٪ من غير السعوديين) ، وفي المقابل تصل نسبة مساهمة السعوديين حدها الأدنى في ضواحي الرياض (١٤ ، ١٩٪) . ويمكن تقسيم المحافظات حسب نسبة مساهمة السعوديين من القوى العاملة في كل محافظة إلى مجموعتين رئيسيتين :

**الأولى:** محافظات تزيد فيها نسبة مساهمة السعوديين عن متوسط المنطقة (٩٣ ، ٣٥٪) وهي بالإضافة إلى محافظتي الحريق وعفيف (أكثر من ٥٠٪) ، تشمل مركز مرات ومحافظات المجمعة والأفلاج والزلفي ورماح ووادي الدواسر والحرج وشقراء ، وفي كل منها تتراوح نسبتهم بين

(٤٠-٥٠٪) وحوطة بني تميم والدوادمي وثادق والدرعية والقويعية ، وفي كل منها تتراوح النسبة بين (٣٦-٣٩٪).

**الثانية:** محافظات تقل نسبة السعوديين فيها عن متوسط المنطقة ، وتشمل مدينة الرياض (٦١ ، ٣٤٪) ومحافظات السليل وحريرملاء والمزاحمية والغاط وضرما (٢٢ ، ٢٨٪) ، إضافة إلى ضواحي الرياض .

وتتراوح نسبة مساهمة الذكور السعوديين في القوى العاملة بين ٧٧ ، ٦٠٪ كما في محافظة الحريق (الأعلى) و ١٩ ، ٠٠٪ في ضواحي الرياض (الأدنى) ، ونظراً لأن غالبية القوى العاملة من السعوديين وغير السعوديين هم من الذكور ، فإن تقسيم المحافظات إلى مجموعتين (أعلى أو أدنى من متوسط المنطقة) لجملة القوى العاملة - كما سبق - ينطبق على الذكور ، مع تغير محدود في النسب المثوية (جدول : ٥-١-٤٥) .

لكن الوضع بالنسبة للإناث لا يأخذ الصورة نفسها ، وإجمالاً تقل نسبة السعوديات العاملات عن ٥٠٪ من إجمالي القوى النسائية العاملة ، وهو ما يعني أن غير السعوديات يشكلن أكثر من ٥٠ من النساء العاملات في جميع المحافظات ، وتبلغ نسبة السعوديات أكثر من ٤٠٪ في أربع محافظات فقط ، أعلاها الحريق (٨١ ، ٤٨٪) ، وتتراوح بين ٣٠-٤٠٪ في ١٢ محافظة ، وبين متوسط المنطقة (٩٦ ، ٢٦٪) و ٣٠٪ في ثلاث محافظات . وتشذ محافظة رماح عن بقية المحافظات بتدني نسبة السعوديات العاملات (٧ ، ٨٩٪) فقط .

ومثل غيرها من المتغيرات يظهر تأثير مدينة الرياض بحجمها السكاني الكبير واستيعابها للغالبية العظمى من القوى العاملة من مختلف فئاتهم . لذا فإن متوسط المنطقة دائماً ما يكون مماثل أو قريب من نسب مدينة الرياض .

جدول (٥-١-٤٥) عدد القوى العاملة (١٢ سنة فأكثر) ونسبة السعوديين وغير السعوديين حسب المحافظات، ١٤١٣هـ

جدة عدد	غير السعوديين						السعوديون						
			%		عدد				%		عدد		
	إناث	ذكور	جدة	إناث	ذكور	إناث	ذكور	جدة	إناث	ذكور	إناث		ذكور
١٣٥٤٤٢	٨٧٤٧٠١	٦٥,٣٩	٧٤,٧٩	٦٣,٩٣	١٠١٢٩٥	٥٥٩٢٢٤	٣٤,٦١	٢٥,٢١	٣٦,٠٧	٣٤١٤٧	٣١٥٤٧٧	الرياض	
٤٩١	٩٩٢٧	٨٠,٨٦	٧٨,٠٠	٨١,٠٠	٣٨٣	٨٠٤١	١٩,١٤	٢٢,٠٠	١٩,٠٠	١٠٨	١٨٨٦	ضواحي الرياض	
١٥٩١	١٣٧٢٠	٦١,٥٢	٧٢,٢٢	٦٠,٢٨	١١٤٩	٨٢٧١	٣٨,٤٨	٢٧,٧٨	٣٩,٧٢	٤٤٢	٥٤٤٩	الدرعية	
٣٩٧	٣٢٢٦	٦٦,٤٤	٦٧,٧٦	٦٦,٢٧	٢٦٩	٢١٣٨	٢٣,٥٦	٢٢,٢٤	٢٣,٧٣	١٢٨	١٠٨٨	حريملاء	
٢٦٨	٢٧٨٠	٦١,٢٩	٦٣,٨١	٦١,٠٤	١٧١	١٦٩٧	٣٨,٧١	٣٦,١٩	٣٨,٩٦	٩٧	١٠٨٣	ثادق	
٤٥٦	٤٥٨٣	٥٧,٥٥	٩٢,١١	٥٤,١١	٤٢٠	٢٤٨٠	٤٢,٤٥	٧,٨٩	٤٥,٨٩	٢٦	٢١٠٣	رماح	
٣٢٩٢	٢٠٩٣٥	٥٣,٦٤	٦٧,٦٥	٥١,٤٤	٢٢٢٧	١٠٧٦٩	٤٦,٣٦	٣٢,٣٥	٤٨,٥٦	١٠٦٥	١٠١٦٦	المصعة	
٢٢٣	٢٣٧٨	٧١,١٦	٦٢,٣٣	٧١,٩٩	١٣٩	١٧١٢	٢٨,٨٤	٣٧,٦٧	٢٨,٠١	٨٤	٦٦٦	الغاط	
١١١٢	١١٠٦٧	٥٦,٤٧	٦٧,٣٦	٥٥,٣٨	٧٤٩	٦١٢٩	٤٣,٥٣	٣٢,٦٤	٤٤,٦٢	٣٦٣	٤٩٣٨	الزلفي	
٧٦٢٨	٧١٢٢٨	٥٩,٢٦	٦٣,٤٥	٥٨,٨١	٤٨٤٠	٤١٨٩٢	٤٠,٧٤	٣٦,٥٥	٤١,١٩	٢٧٨٨	٢٩٣٣٦	الخرج	
٨٦٨	٩١٨٧	٦٠,١٨	٦٣,١٣	٥٩,٩٠	٥٤٨	٥٥٠٣	٣٩,٨٢	٣٦,٨٧	٤٠,١٠	٣٢٠	٣٦٨٤	حوطة بني تميم	
٣٧٧	٢٥٥٤	٤٠,٧٧	٥١,١٩	٣٩,٢٣	١٩٣	١٠٠٢	٥٩,٢٣	٤٨,٨١	٦٠,٧٧	١٨٤	١٥٥٢	الحريق	
١٦٦٣	١٢٣٦٢	٥٥,٠٠	٥٩,٤١	٥٤,٤١	٩٨٨	٦٧٢٦	٤٥,٠٠	٤٠,٥٩	٤٥,٥٩	٦٧٥	٥٦٣٦	الأفلاج	
٥٩٩	٩٦٦٩	٦٤,٨٩	٦١,١٠	٦٥,١٣	٣٦٦	٦٢٩٧	٣٥,١١	٣٨,٩٠	٣٤,٨٧	٢٣٣	٣٣٧٢	السليل	
١٤٥٣	١٩٣٤٠	٥٧,٧٢	٥٥,٠٦	٥٧,٩٢	٨٠٠	١١٢٠١	٤٢,٢٨	٤٤,٩٤	٤٢,٠٨	٦٥٣	٨١٣٩	وادي الدواسر	
٧٢٩	٧٩٢٧	٦٨,٧٨	٧٢,٠٢	٦٨,٤٩	٥٢٥	٥٤٢٩	٣١,٢٢	٢٧,٩٨	٣١,٥١	٢٠٤	٢٤٩٨	الترابعية	
٤٥٠	٥٢٨٧	٧١,٧٨	٦٧,٣٣	٧٢,١٦	٣٠٣	٣٨١٥	٢٨,٢٢	٢٢,٦٧	٢٧,٨٤	١٤٧	١٤٧٢	ضرماء	
٤٨٨	٢٧٩٨	٥٣,٢٦	٦٠,٤٥	٥٢,٠٠	٢٩٥	١٤٥٥	٤٦,٧٤	٣٩,٥٥	٤٨,٠٠	١٩٣	١٣٤٣	مرات	
١٥٢٥	٧٧٧٩	٥٩,٦٢	٥٥,٧٤	٦٠,٣٨	٨٥٠	٤٦٩٧	٤٠,٣٨	٤٤,٢٦	٣٩,٦٢	٦٧٥	٣٠٨٢	شقراء	
١٩٣٣	٢١٤١٨	٦١,٨٢	٦٦,٣٢	٦١,٤١	١٢٨٢	١٣١٥٣	٣٨,١٨	٣٣,٦٨	٣٨,٥٩	٦٥١	٨٢٦٥	القوية	
٤٦٩٢	٣٥٨١٨	٦١,١٠	٧٠,٨٤	٥٩,٨٢	٣٢٢٤	٢١٤٢٨	٣٨,٩٠	٢٩,١٦	٤٠,١٨	١٣٦٨	١٤٣٩٠	الدوادمي	
١١٦٧	٩٧١٥	٤٥,١٤	٦٤,١٨	٤٢,٨٥	٧٤٩	٤١٦٣	٥٤,٨٦	٣٥,٨٢	٥٧,١٥	٤١٨	٥٥٥٢	عقيل	
١٦٦٨٤٤	١١٥٨٣٩٩	٦٤,٠٧	٧٣,٠٤	٦٢,٧٨	١٢١٨٦٥	٧٧٧٢٢٢	٣٥,٩٣	٢٦,٩٦	٣٧,٢٢	٤٤٩٧٩	٤٣١١٧٧	الجدة	

المصدر: من حساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية لتعداد العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.

## ٢- التركيب النوعي للقوى العاملة:

يشكل الذكور الغالبية العظمى من القوى العاملة في منطقة الرياض، وحسب تعداد عام ١٤١٣هـ فإن عددهم بلغ ١,١٥٨,٣٩٩ نسمة، يمثلون ٨٧,٤١٪ من إجمالي القوة العاملة في المنطقة، أما عدد الإناث العاملات فهو ١٦٦٨٤٤ نسمة يمثلن ١٢,٥٩٪ من حجم القوة العاملة. وفي عام ١٣٩٤هـ لم تكن مساهمة الإناث في القوى العاملة تزيد كثيراً عن أربعة في المائة، (جدول: ٥-١-٤٦).

جدول (٥-١-٤٦) نسبة الذكور والإناث من القوى العاملة في محافظات منطقة الرياض،

١٣٩٤-١٤١٣هـ

المحافظة	السعوديون		غير السعوديين		جملة، ١٣٩٤هـ	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الرياض	٩٠,٢٣	٩,٧٧	٨٤,٦٦	١٥,٣٤	٩٦,٨٠	٣,٢٠
مناخى الرياض	٩٤,٥٨	٥,٤٢	٩٥,٤٥	٤,٥٥	٩٧,٣٥	٢,٧٥
الدرعية	٩٢,٥٠	٧,٥٠	٨٧,٨٠	١٢,٢٠	٩٦,٦٤	٣,٣٦
حريملاء	٨٩,٤٧	١٠,٥٣	٨٨,٨٢	١١,١٨	٩٤,٢٨	٥,٧٢
ثادق	٩١,٧٨	٨,٢٢	٩٠,٨٥	٩,١٥	٩٣,٨٠	٦,٢٠
رماح	٩٨,٣٢	١,٦٨	٨٥,٥٢	١٤,٤٨	٩٩,٠٨	٠,٩٢
الجمعة	٩٠,٥٢	٩,٤٨	٨٢,٨٦	١٧,١٤	٩٣,٦٦	٦,٣٤
الغاط	٨٨,٨٠	١١,٢٠	٩٢,٤٩	٧,٥١	٩٨,٠٣	١,٩٧
الزلفى	٩٣,١٥	٦,٨٥	٨٩,١١	١٠,٨٩	٩٨,٢٦	١,٧٤
الخرج	٩١,٣٢	٨,٦٨	٨٩,٦٤	١٠,٣٦	٩٦,٧٣	٣,٢٧
حوطة بني تميم	٩٢,٠١	٧,٩٩	٩٠,٩٤	٩,٠٦	٩٧,٣٦	٢,٦٤
المهريق	٨٩,٤٠	١٠,٦٠	٨٣,٨٥	١٦,١٥	٩٨,٥٣	١,٤٧
الأملج	٨٩,٣٠	١٠,٧٠	٨٧,١٩	١٢,٨١	٩٦,٥٩	٣,٤١
السليل	٩٣,٥٤	٦,٤٦	٩٤,٥١	٥,٤٩	٩٨,٥٣	١,٤٧
وادي الدواسر	٩٢,٥٧	٧,٤٣	٩٣,٣٣	٦,٦٧	٩٢,٧٤	٧,٢٦
المزاحمية	٩٢,٤٥	٧,٥٥	٩١,١٨	٨,٨٢	٩٨,١٩	١,٨١
مثرما	٩٠,٩٢	٩,٠٨	٩٢,٦٤	٧,٢٦	٩٨,٥٠	١,٥٠
مرات	٨٧,٤٣	١٢,٥٧	٨٣,١٤	١٦,٨٦	٩٦,٦٣	٣,٢٧
شقراء	٨٢,٠٣	١٧,٩٧	٨٤,٦٨	١٥,٣٢	٩٧,٥٠	٢,٥٠
القوية	٩٢,٧٠	٧,٣٠	٩١,١٢	٨,٨٨	٩١,٤٨	٨,٥٢
الدوادمي	٩١,٣٢	٨,٦٨	٨٦,٥٧	١٣,٤٣	٩٥,٣٧	٤,٦٣
عنق	٩٣,٠٠	٧,٠٠	٨٤,٧٥	١٥,٢٥	٩١,١١	٨,٨٩
الجملة	٩٠,٥٥	٩,٤٥	٨٥,٦٥	١٤,٣٥	٩٥,٩٨	٤,٠٢

المصدر: من حساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧هـ)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م،

البيانات التفصيلية، منطقة الرياض، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، الرياض.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان

والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.

ويشكل الذكور السعوديون بعددهم البالغ ٤٣١١١٧ نسمة، ما يساوي (٩٠,٥٥٪) من جملتهم في حين يبلغ عدد الإناث السعوديات داخل القوى العاملة ٤٤٩٧٩ نسمة (٩,٤٥٪). أما القوى العاملة غير السعودية فيبلغ عدد الذكور منهم ٧٢٧٢٢٢ نسمة (٨٥,٦٥٪) وعدد الإناث ١٢١٨٦٥ نسمة (١٤,٣٥٪).

وتبلغ نسبة الذكور السعوديين ٣٧, ٢٢٪ وغير السعوديين ٦٢, ٧٨٪، من إجمالي الذكور العاملين. أما مساهمة الإناث غير السعوديات فتبلغ (٧٣, ٠٤٪) من حجم القوى العاملة النسائية، مقابل ٢٦, ٩٦٪ من السعوديات.

وتختلف نسبة مساهمة القوى العاملة حسب جنسهم وجنسياتهم من إجمالي السكان (١٢ سنة فأكثر). فبينما صنف أكثر من ٩٣٪ من الذكور غير السعوديين ١٢ سنة فأكثر ضمن القوى العاملة، فإن ما يزيد قليلاً على ٥٣٪ من الذكور السعوديين صنفوا ضمن هذه المجموعة. وفي حين تبلغ نسبة غير السعوديات العاملات ٢٦, ٥٠٪، فإن السعوديات العاملات تقل نسبتهن عن ستة في المائة من مجموع السعوديات ١٢ سنة فأكثر.

وتتباين نسبة مساهمة الإناث في القوى العاملة بين محافظات المنطقة، فعلى مستوى المنطقة تمثل الإناث ١٢, ٥٩٪ من مجموع القوى العاملة، وتوجد أعلى نسبة في محافظة شقراء (١٦, ٣٩٪)، كما تزيد نسبتهن عن متوسط المنطقة في مدينة الرياض (١٣, ٤١٪)، ومحافظات الحريق والمجمعة ومركز مرات. وتتراوح بين ١٠٪ ومتوسط المنطقة في خمس محافظات (الدرعية وحريملاء والأفلاج والدوادمي وعفيف). ودون ١٠٪ في بقية المحافظات أديانها في ضواحي الرياض (٤, ٧١٪)، (جدول ١-٤٦).

وفي محافظة شقراء أيضاً، فإن نحو ١٨٪ من مجموع القوى العاملة السعودية من الإناث، كما تزيد النسبة عن متوسط المنطقة (٩, ٤٥٪) في مدينة الرياض (٩, ٧٧٪) وست محافظات أخرى إضافة إلى مركز مرات. ودون متوسط المنطقة في بقية المحافظات أديانها في رماح، حيث ٦٨, ١٪ فقط من القوى العاملة السعودية إناث. وتبدو نسبة مساهمة غير السعوديات من إجمالي حجم القوى العاملة غير السعودية صغيرة أيضاً، وتتراوح ما بين ١٧, ١٤٪ في محافظة المجمعة و٤, ٥٥٪ في ضواحي الرياض.

وئمة نقطة يحسن التنويه عنها، وهي أن نسبة مساهمة الإناث في القوى العاملة عام ١٣٩٤ هـ، كانت دون ١٠٪ في جميع محافظات المنطقة، كما كانت نسبتهن في عدد من محافظات المنطقة تزيد عنها في مدينة الرياض، وفي تلك الفترة بلغت نسبة الإناث أكثر من ثمانية في المائة في محافظتي عفيف والقويعة، وبين ٥-٨٪ في محافظات وادي الدواسر والمجمعة وثادق. بينما كانت نسبتهن في مدينة

الرياض (٢٠، ٣٪). ويعزى ارتفاع نسبة الإناث في القوى العاملة في بعض المحافظات السابقة إلى مشاركتهن الفعالة في أعمال الرعي والزراعة في تلك الفترة، وهي أعمال تخلين عنها في الوقت الحاضر.

## ٢- التركيب العمري للقوى العاملة:

يبين جدول (٥-١-٤٧) توزيع القوى العاملة (المشتغلين فعلياً) في منطقة الرياض حسب جنسهم وجنسيتهم موزعين حسب فئات العمر. ويلاحظ أن أدنى نسبة من القوى العاملة بمختلف فئاتهم (ذكور وإناث السعوديون وغير السعوديين) تقع ضمن الفئة العمرية (١٢-١٤ سنة) تليها الفئة العمرية (٦٠-٦٤ سنة)، كما تشكل القوى العاملة في الفئات العمرية (٦٥ سنة فأكثر) نسباً ضئيلة جداً تقل في كثير من الحالات عن الفئة السابقة لها. أما أكبر نسبة من العاملين فتختلف فئاتها العمرية بين السعوديين وغير السعوديين، وبالتالي بين الذكور والإناث بالنسبة لجملة السكان. ففي حين توجد أكبر نسبة من إجمالي القوى العاملة في الفئة العمرية (٣٠-٣٤ سنة)، وأكثر من ثلث الإناث العاملات هن في هذه الفئة العمرية، فإن أكبر نسبة من العاملين الذكور تقع في الفئة العمرية (٢٥-٢٩ سنة). وثاني أكبر نسبة من جملة العاملين تقع في الفئة العمرية (٢٥-٢٩)، ومن الذكور في الفئة (٣٠-٣٤) ومن الإناث في الفئة (٣٥-٣٩)، وضمن هذه الفئة ثالث أكبر نسبة من جملة العاملين ومن الذكور. وتأخذ نسب العاملين في التناقص السريع قبل الفئة العمرية ٢٠-٢٤ وبعد الفئة ٤٠-٤٤. والغالبية العظمى من العاملين هم في الأعمار ٢٠-٤٤ سنة، (٦٦، ٨٤٪ من جملتهم، و٤٩، ٨٣٪ من الذكور و٨٢، ٩٢٪ من الإناث).

وهناك اختلاف في التوزيع العمري للعاملين بين السعوديين وغير السعوديين، فأكثر نسبة من السعوديين ذكوراً وإناثاً في الفئة العمرية (٢٥-٢٩) تليها الفئة (٣٠-٣٤) ثم الفئة (٢٠-٢٤). وبين غير السعوديين توجد أكبر نسبة في الفئة العمرية (٣٠-٣٤)، تليها الفئة (٢٥-٢٩) ثم الفئة (٣٥-٣٩)، مع اختلاف محدود بين الذكور والإناث. وتبلغ نسبة العاملين في الأعمار ٢٠-٤٤ سنة ١٩، ٧٧ من جملة السعوديين، و٦٤، ٩٢ من الإناث و٥٨، ٧٥٪ من الذكور. ومن غير السعوديين تصل النسب للأعمار نفسها (٨٦، ٨٨، ١٩ و٨٨، ٢٦ و٨٦٪ على التوالي).

جدول (٥-١-٤٧) التركيب العمري للقوى العاملة في منطقة الرياض ١٤١٣ هـ  
(السعوديون وغير السعوديين)

الفترة العمرية	السعوديون			غير السعوديين			جملة	
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث
١٤-١٢	٠,٠٨	٠,٠٦	٠,٠٨	٠,٠١	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٠٣	٠,٠٣
١٩-١٥	٣,٤١	١,٨٣	٣,٢٦	٠,٢٤	٠,٨٧	٠,٣٣	١,٤٢	١,١٣
٢٤-٢٠	١٦,٤٢	١٩,٨٤	١٦,٧٥	٨,٦٣	٦,٦٣	٨,٣٤	١١,٥٣	١٠,١٩
٢٩-٢٥	٢٠,٨١	٣٦,٠٧	٢٢,٢٥	٢٣,٤٩	١٣,٧٨	٢٢,١٠	٢٢,٤٩	١٩,٧٩
٣٤-٣٠	١٧,١٥	٢٢,٢٦	١٧,٦٣	٢٤,٥٩	٣٨,١٢	٢٦,٥٣	٢١,٨٢	٢٣,٨٥
٣٩-٣٥	١٣,١٠	١٠,٩٠	١٢,٨٩	١٩,٣١	٢٣,٥٢	١٩,٩١	١٧,٠٠	٢٠,١١
٤٤-٤٠	٨,١٠	٣,٥٧	٧,٦٧	١٢,١٧	١٠,٨٤	١١,٩٨	١٠,٦٥	٨,٨٨
٤٩-٤٥	٦,٤٧	٢,١٤	٦,٠٦	٦,٣٤	٤,٠٥	٦,٠١	٦,٣٩	٣,٥٣
٥٤-٥٠	٥,٣٣	١,٤٨	٤,٩٧	٣,٢١	١,٤٨	٢,٩٦	٤,٠٠	١,٤٨
٥٩-٥٥	٣,٧٠	٠,٨٥	٣,٤٤	١,٣٠	٠,٤٣	١,١٧	٢,١٩	٠,٥٤
٦٤-٦٠	٢,٥٩	٠,٥٥	٢,٣٩	٠,٥٠	٠,١٩	٠,٤٦	١,٢٨	٠,٢٨
٦٥ فأكثر	٢,٨٤	٠,٤٥	٢,٦١	٠,٢١	٠,٠٧	٠,١٩	١,١٩	٠,١٧
جملة	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: من حساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨ هـ-ب)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣ هـ-١٩٩٢ م، وزارة التخطيط، الرياض.

### توزيع القوى العاملة حسب الجنس والجنسية على محافظات منطقة الرياض:

يوضح جدول (٥-١-٤٨) توزيع القوى العاملة في منطقة الرياض على المحافظات ومقارنتها بنصيب كل محافظة من إجمالي السكان. ويتركز أكثر من ثلاثة أرباع القوى العاملة في مدينة الرياض ونحو ستة في المائة في محافظة الخرج. ويلاحظ من بيانات الجدول اختلاف بين التوزيع النسبي للسكان والتوزيع النسبي للقوى العاملة. وتنقسم مدن ومحافظات المنطقة في ذلك إلى أربع مجموعات:

**الأولى:** مدينة الرياض، تزيد نسبة القوى العاملة في مدينة الرياض عن نصيبها من السكان بفارق قدره (+١٨, ٥ علامة مئوية).

الثانية: تزيد نسبة القوى العاملة في ضواحي الرياض ومحافظتي ضرما والمزاحمية، عن نصيبهما من السكان بنسب صغيرة جداً.

الثالثة: تتساوى نسبة محافظة حريملاء من القوى العاملة مع نصيبها من السكان.

الرابعة: تنخفض نسبة القوى العاملة في بقية المحافظات عن نصيبها من السكان، بفارق يتراوح بين (١, ٢٦-) في محافظة الدوادمي و(٠, ٠١-) في محافظة الغاط.

جدول (٥-١-٤٨) توزيع القوى العاملة على محافظات الرياض ١٤١٣هـ (%).

المحافظة	السعوديون	غير السعوديين	جملة	نصيب المحافظة من جملة السكان	الفارق بين نسبة المنطقة من القوى العاملة والسكان
الرياض	٧٣,٤٣	٧٧,٧٩	٧٦,٢٢	٧١,٠٤	٥,١٨+
ضواحي الرياض	٠,٤٢	٠,٩٩	٠,٧٩	٠,٥٩	٠,٢٠+
الدرعية	١,٢٤	١,١١	١,١٦	١,١٨	٠,٠٢-
حريملاء	٠,٢٦	٠,٢٨	٠,٢٧	٠,٢٧	٠,٠٠
نادق	٠,٢٥	٠,٢٢	٠,٢٣	٠,٢٩	٠,٠٦-
رماح	٠,٤٥	٠,٣٤	٠,٣٨	٠,٥١	٠,١٣-
الجمعة	٢,٣٦	١,٥٣	١,٨٣	٢,٥٤	٠,٧١-
الغاط	٠,١٦	٠,٢٢	٠,٢٠	٠,٢١	٠,٠١-
الزلفي	١,١١	٠,٨١	٠,٩٢	١,٣٠	٠,٣٨-
الخرج	٦,٧٥	٥,٥٠	٥,٩٥	٦,٣٥	٠,٤٠-
حوطة بني تميم	٠,٨٤	٠,٧١	٠,٧٦	٠,٩٤	٠,١٨-
الحريق	٠,٣٦	٠,١٤	٠,٢٢	٠,٢٨	٠,٠٦-
الأفلاج	١,٣٣	٠,٩١	١,٠٦	١,٤٥	٠,٣٩-
السليل	٠,٧٦	٠,٧٨	٠,٧٧	٠,٨٣	٠,٠٦-
وادي الدواسر	١,٨٥	١,٤١	١,٥٧	٢,٠٢	٠,٤٥-
المزاحمية	٠,٥٧	٠,٧٠	٠,٦٥	٠,٦٢	٠,٠٣+
ضرما	٠,٣٤	٠,٤٨	٠,٤٣	٠,٣٩	٠,٠٤+
مرات	٠,٣٢	٠,٢١	٠,٢٥	٠,٣١	٠,٠٦-
شقران	٠,٧٩	٠,٦٥	٠,٧٠	٠,٧٣	٠,٠٣-
القوية	١,٨٧	١,٧٠	١,٧٦	٢,٣٣	٠,٥٧-
الدوادمي	٣,٣١	٢,٩٢	٣,٠٦	٤,٣٢	١,٢٦-
عفيف	١,٢٥	٠,٥٨	٠,٨٢	١,٥٢	٠,٧٠-
الجملة	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٠,٠٠

المصدر: من حساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية لتعداد العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.

## ثانياً : نمط النشاط الاقتصادي في محافظات الرياض :

يوضح جداول (٥-١-٤٩) وجدول (٥-١-٥١) والملحقين (٥-١-٦) و(٥-١-٨) مراتب النشاط الاقتصادي للقوى العاملة في محافظات منطقة الرياض وذلك حسب نمط نشاطهم الاقتصادي وتوزيعهم النسبي حسب النشاط لعام ١٤١٣هـ.

ومن بيانات جدول (٥-١-٤٩) وملحق (٥-١-٥) يأتي ترتيب ونسب إجمالي العاملين في منطقة الرياض حسب نشاطهم الاقتصادي على النحو التالي :

١- قطاع الخدمات: يأتي قطاع الخدمات في مقدمة أوجه النشاط الاقتصادي في منطقة الرياض، ويعمل بها نحو نصف إجمالي المشتغلين في المنطقة (٧٣, ٤٦٪)، ويشغل في هذا القطاع ٤٦, ٣٩٪ من مجموع الذكور والغالبية العظمى (٢١, ٩٧٪) من مجموع الإناث العاملات.

٢- قطاع التشييد والبناء: يحتل هذا القطاع المرتبة الثانية، وبنسبة ٩١, ١٥٪ من مجموع العاملين، و١٦, ١٨٪ من الذكور يعملون في هذا القطاع، وعدد صغير جداً (٤٧٣ نسمة) صنفن كعاملات في قطاع البناء والتشييد، يشكلن (٢٨, ٠٪) من مجموع الإناث العاملات. وكان هذا القطاع يأتي في المرتبة الثالثة عام ١٣٩٤هـ.

٣- قطاع تجارة الجملة والتجزئة: يأتي في المرتبة الثالثة من حيث أهميته النسبية لنشاط السكان سكان منطقة الرياض، ويعمل به ٥٣, ١٣٪ من جملتهم و٤٥, ١٥٪ من الذكور و٢٥, ٠٪ من الإناث. وكانت مرتبة هذا القطاع الرابعة في عام ١٣٩٤هـ.

٤- قطاع الصناعات التحويلية: يحتل المرتبة الرابعة بنسبة ٣٩, ٨٪، ويعمل به ٤٢, ٩٪ من الذكور و٢٨, ١٪ من الإناث. هذا القطاع كان يحتل المرتبة السادسة في عام ١٣٩٤هـ، ويعمل به ٦٤, ٤٪ من مجموع القوى العاملة آنذاك.

٥- قطاع الزراعة والصيد: يحتل المرتبة الخامسة بنسبة ٩٥, ٥٪ من جملة القوى العاملة، و٨٠, ٦٪ من الذكور و٩, ٠٪ من الإناث. وهي مساهمة صغيرة لا تتفق مع أهمية هذا القطاع في الاقتصاد الوطني، ولا مع المكانة التي كان يحتلها في نشاط السكان عام ١٣٩٤هـ، عندما كان يحتل المرتبة الثانية في قائمة الأنشطة الاقتصادية في منطقة الرياض، ويعمل به نحو ٢٨٪ من إجمالي القوى

العاملة : و ٢٧٪ من الذكور ونحو ٣٩٪ من الإناث العاملات آنذاك . كما كانت نسبة العاملين في هذا القطاع تتجاوز ٨٠٪ من إجمالي العاملين في بعض محافظات المنطقة مثل عفيف والقوية والسليل . كما كانت نسبة مساهمة الإناث في أعمال الرعي والزراعة تمثل النشاط الأول لهن ، ولم يتعرض هذا القطاع إلى انخفاض في نسبة العاملين به فقط ، بل إن أعدادهم المطلقة شهدت انخفاضاً كبيراً وبالذات بين الإناث . ففي حين كان عدد العاملين في هذا القطاع عام ١٣٩٤ هـ (٩١١٣٣ نسمة) منهم (٥١٥٧ نسمة) من الإناث ، فإن جملة العاملين عام ١٤١٣ هـ أصبحت ٧٨٧٣٩ نسمة منهم ١٥٦ نسمة من الإناث . إن التحولات الذي شهدها هذا القطاع تعكس حجم التغير الذي شهدته البلاد ومناطقها المختلفة في نمط اقتصادها .

٦- **المال والتأمين والعقارات:** يعمل في هذا القطاع ٦٦, ٥٪ من القوى العاملة، و ٣٦, ٦٪ من الذكور و ٧٦, ٠٪ من الإناث، وعلى الرغم من صغر نسبة الإناث العاملات في هذا المجال، إلا أنه يأتي في المرتبة الثالثة بالنسبة لمجالات نشاطهن .

٧- **النقل والتخزين والمواصلات:** يأتي في المرتبة السابعة من حيث الأهمية النسبية لنشاط السكان، ويستوعب ٨٥, ٢٪ من إجمالي القوى العاملة، و ٢٥, ٣٪ من الذكور ونسبة صغيرة من الإناث (١٠, ٠٪) من مجموع العاملات . وكان هذا القطاع يحتل المرتبة الخامسة، ويعمل به نحو ستة في المائة من مجموع القوى العاملة عام ١٣٩٤ هـ .

٨- **إمدادات الكهرباء والغاز والمياه:** يستوعب هذا القطاع نسبة صغيرة من مجموع العاملين (٧٤, ٠٪)، وجميع العاملين في هذا القطاع من الذكور، يستثنى من ذلك وجود عدد خمس من الإناث صنفن كعاملات في هذا القطاع . وحافظ هذا القطاع على المرتبة نفسها التي كان يحتلها عام ١٣٩٤ هـ .

٩- **التعدين والتعجير:** يأتي في المرتبة الأخيرة، ويبلغ عدد العاملين في هذا القطاع (٢٥٣٥ نسمة)، يمثلون نسبة ضئيلة (١٩, ٠٪) من مجموع القوى العاملة في منطقة الرياض . ومثل القطاع السابق يهيمن الذكور على نشاط هذا القطاع .

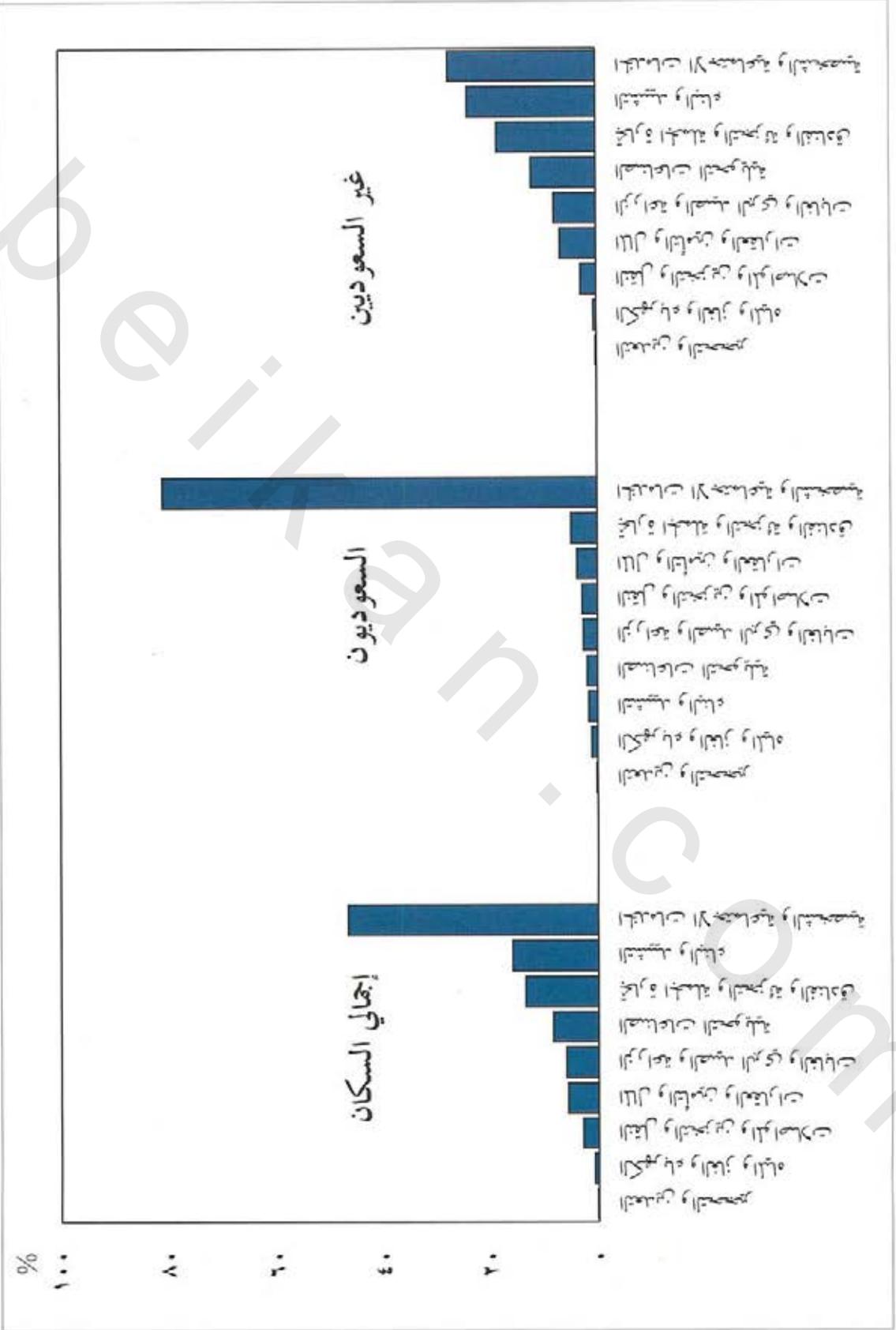
ومن العرض السابق يتضح أن النشاط الاقتصادي لأكثر من ثلاثة أرباع سكان منطقة الرياض العاملين يتركز في ثلاثة نشاطات رئيسة (الخدمات، والتشييد والبناء، والتجارة)، هذه القطاعات يعمل

بها أكثر من ٧٣٪ من الذكور العاملين و٩٧,٧٤٪ من النساء العاملات . ويعني ذلك أن نحو ٢٥٪ من العاملين تتوزع نشاطاتهم على القطاعات الأخرى . وهيمنة قطاع الخدمات على مجالات النشاط الاقتصادي في المنطقة إنما هو انعكاس للأهمية الإدارية للمنطقة ومدينة الرياض على وجه التخصيص .

وقد انعكس الحجم الكبير للقوى العاملة في مدينة الرياض ونمط نشاطها الاقتصادي على مراتب نمط النشاط على مستوى المنطقة . ويأتي ترتيب قطاعات النشاط في منطقة الرياض متفقاً إلى حد كبير مع ترتيبها في مدينة الرياض . يستثنى من تقدم قطاع الزراعة والصيد للمرتبة الخامسة على مستوى المنطقة ، بينما يتراجع للمرتبة السابعة في مدينة الرياض ، ولترتكز المصارف والمؤسسات المالية في مدينة الرياض فإن قطاع المال والتأمين يتقدم من المرتبة السادسة على مستوى المنطقة للمرتبة الخامسة في مدينة الرياض ، وكذا بالنسبة لقطاع النقل والتخزين والمواصلات الذي يتقدم من السابعة للسادسة .

أما بقية المحافظات فإن قطاع الخدمات يأتي في المرتبة الأولى فيها جميعاً ، يستثنى من ذلك محافظة ضرما حيث يحتل قطاع الزراعة والرعي المرتبة الأولى والخدمات الثانية . كما يحتل قطاع الزراعة والرعي المرتبة الثانية في أهميته النسبية لجملة العاملين في ١٦ محافظة والمرتبة الثالثة في محافظتي المجمعة والسليل ومركز مرات ، والرابعة في ضواحي الرياض . ويأتي قطاع البناء والتشييد في المرتبة الثانية في محافظتي المجمعة والسليل ومركز مرات والثالثة في اثني عشر محافظة والرابعة في خمس محافظات . أما قطاع التجارة فيحتل المرتبة الثالثة في مدينة الرياض ومحافظات رماح والزلفي والأفلاج ووادي الدواسر وعفيف ، والرابعة أو الخامسة في بقية المحافظات . وبالنسبة لقطاع الصناعات التحويلية فيتقدم للمرتبة الثانية في ضواحي مدينة الرياض ، ويأتي في المرتبة الرابعة في مدينة الرياض ومحافظتي الدرعية والقطيف ، وفي المرتبة الخامسة في غالبية المحافظات . وبينما يحتل قطاع المال والتأمين والعقارات المرتبة الخامسة في مدينة الرياض وضواحي الرياض يتراجع للمراتب ٦-٨ في بقية المحافظات . ويحتل قطاع النقل والتخزين والمواصلات المرتبة السادسة في مدينة الرياض ومركز مرات وست محافظات أخرى ، والمرتبتين السابعة أو الثامنة في بقية المحافظات . ويأتي قطاع الكهرباء والغاز والمياه في المرتبة الثامنة في مدينة الرياض ومعظم المحافظات ، ويتقدم للرابعة في محافظة حريملاء . . وأخيراً يأتي قطاع التعدين والتحجير في المرتبة التاسعة في غالبية المحافظات ، ويتقدم للخامسة في محافظة رماح .

شكل (٥-١-٢٨) النشاط الاقتصادي لسكان منطقة الرياض ١٤١٣هـ



جدول (٥-١-٤٩) مراتب النشاط الاقتصادي حسب المحافظات، ١٤١٣ هـ (جملة)

المحافظة	الخدمات	التشييد والبناء	تجارة الجملة والتجزئة	الصناعات التحويلية	الزراعة والرعي	المال والتأمين والعقارات	النقل والتخزين والمواصلات	الكهرباء والغاز والمياه	التعدين والتعجير
الرياض	١	٢	٣	٤	٧	٥	٦	٨	٩
ضواحي الرياض	١	٣	٦	٢	٤	٥	٩	٨	٧
الدرعية	١	٣	٥	٤	٢	٦	٨	٧	٩
حريملاء	١	٣	٥	٦	٢	٧	٨	٤	٩
ثادق	١	٣	٤	٥	٢	٦	٨	٧	٩
رماح	١	٤	٣	٧	٢	٩	٨	٦	٥
المجمعة	١	٢	٤	٥	٣	٧	٦	٨	٩
الغاط	١	٣	٥	٤	٢	٦	٧	٨	٩
الزلفي	١	٤	٣	٥	٢	٦	٧	٨	٩
الخرج	١	٣	٤	٥	٢	٦	٧	٨	٩
حوطة بني تميم	١	٣	٤	٥	٢	٧	٨	٩	٦
الحريق	١	٣	٤	٥	٢	٨	٧	٦	٩
الأفلاج	١	٤	٣	٥	٢	٧	٦	٩	٨
السليل	١	٢	٤	٥	٣	٧	٦	٨	٩
وادي الدواسر	١	٤	٣	٥	٢	٦	٧	٨	٩
المزاحمية	١	٣	٤	٥	٢	٧	٦	٨	٩
ضرما	٢	٣	٤	٥	١	٨	٦	٧	٩
مرات	١	٢	٤	٥	٣	٧	٦	٨	٩
شقراء	١	٣	٤	٥	٢	٦	٨	٩	٧
القوية	١	٣	٤	٥	٢	٧	٦	٨	٩
الدوادمي	١	٣	٤	٥	٢	٦	٨	٧	٩
عفيف	١	٤	٣	٥	٢	٦	٧	٨	٩
الجملة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

المصدر: من عمل الباحث استناداً إلى بيانات ملحق (٥-١-٥).

وترتفع نسبة العاملين في قطاع الخدمات عن متوسط المنطقة في مدينة الرياض ومحافظات الدرعية رماح والمجمعة والخرج والحريق شقراء وعفيف ومركز مرات. وفي قطاع التشييد والبناء ترتفع نسبة العاملين عن متوسط المنطقة في مدينة الرياض وضواحي الرياض ومحافظات حريملاء والسليل والقوية. كما ترتفع نسبة العاملين في قطاع التجارة عن متوسط المنطقة في مدينة الرياض ومحافظات عفيف. وفي قطاع الصناعات التحويلية ترتفع النسبة عن المتوسط في مدينة الرياض وضواحي الرياض ومحافظتي الغاط والزلفي. وفي قطاع الزراعة ترتفع النسبة عن المتوسط في جميع المحافظات، أما مدينة الرياض فتتخفف فيها النسبة عن متوسط منطقتها. وترتفع نسبة العاملين في قطاع المال والتأمين

عن متوسط المنطقة في مدينة الرياض وضواحي الرياض . كما ترتفع نسبة العاملين في قطاع النقل والتخزين عن المتوسط في مدينة الرياض ومحافظة ضرما ، وفي قطاع الكهرباء والغاز والمياه ترتفع النسبة عن المتوسط في عدد من المحافظات وكذا بالنسبة لقطاع التعدين والتحجير .

### نمط النشاط الاقتصادي للسعوديين :

- يستوعب قطاع الخدمات الغالبية العظمى من السعوديين ، فأكثر من أربعة أخماس القوى العاملة السعودية يعملون في قطاع الخدمات . كما أن أكثر من ٩٨٪ من السعوديات العاملات يعملن في هذا القطاع ، وفي حين تتراوح نسبة العاملين في هذا القطاع من الذكور ما بين ٦٦ ، ٨٩٪ كما في محافظة ثادق و ١٥ ، ٦٧٪ كما في محافظة عفيف ، فإن جميع الإناث العاملات في بعض المحافظات يعملن في هذا القطاع ، حيث تصل النسبة إلى ١٠٠٪ في ثمان محافظات ومركز مرآت وضواحي الرياض ، وتقترب من هذه النسبة في مدينة الرياض وبقية المحافظات ، عدا محافظة الحريق حيث تنخفض النسبة إلى أدناها (٦٣ ، ٧٦٪ من الإناث يعملن في هذا القطاع) .
- ويأتي قطاع التجارة في المرتبة الثانية وبنسبة ٨٥ ، ٤٪ من مجموع القوى العاملة السعودية ، و ٣٢ ، ٥٪ من الذكور مقابل ٤١ ، ٠٪ من الإناث ضمن العاملين في قطاع التجارة ، . ويحتل هذا القطاع المرتبة الثانية في مدينة الرياض ومحافظة المجمعة ، والثالثة في تسع محافظات ، والرابعة في خمس محافظات . تزيد نسبة العاملين في هذا القطاع عن متوسط المنطقة في مدينة الرياض ومحافظة الزلفي . والأخيرة فيها أعلى نسبة من العاملين في هذا القطاع (٠٩ ، ٨٪) رغم انه يحتل المرتبة الثالثة في ترتيب النشاط الاقتصادي في المحافظة .
- ويلي ذلك قطاع المال والتأمين والعقارات ويستوعب ٧٨ ، ٣٪ من مجموع السعوديين العاملين . ويأتي في المرتبة الثالثة في مدينة الرياض ومحافظة الغاط ، وبين الرابعة والثامنة في بقية المحافظات . وتقل نسبة العاملين في هذا القطاع عن ٢٪ في معظم المحافظات .
- وفي المرتبة الرابعة من حيث الأهمية في نسبة العاملين من السعوديين ، يأتي قطاع النقل والمواصلات ، وبنسبة (٨٠ ، ٢٪) . وتزيد نسبة العاملين في النقل والتخزين والمواصلات عن متوسط المنطقة في مدينة الرياض وضواحي الرياض ومركز مرآت ومحافظات شقراء وحرملاء والزلفي . ويحتل المرتبة الرابعة في مدينة الرياض وسبع محافظات ، ولكنه يتقدم للشانية في

ثلاث محافظات والثالثة في ست محافظات، مما يؤكد أهمية هذا القطاع بالنسبة للعاملين السعوديين في مختلف محافظات المنطقة .

- أما قطاع الزراعة والرعي فيأتي في المرتبة الخامسة على مستوى المنطقة، وبنسبة (٦٢, ٢٪)، ولكنه يأتي في المرتبة الثانية في أهميته في نسبة العاملين في إحدى عشر محافظة، وفي المرتبة الثالثة في محافظتين ومركز مرات، وفي الرابعة في محافظتين. ويحتل المرتبة الثامنة في مدينة الرياض وضواحي الرياض، والتاسعة في محافظة رماح. وتزيد نسبة العاملين في الزراعة والرعي عن متوسط المنطقة في عشر محافظات، أعلاها في محافظتي وادي الدواسر والحريق حيث يعمل في هذا القطاع أكثر من ربع مجموع القوى العاملة السعودية في المحافظتين. كما تزيد النسبة عن ١٠٪ في محافظات الزلفي وحوطة بني تميم والأفلاج وضرما والدوادمي وعفيف. ويلفت النظر تدني نسبة العاملين في هذا القطاع في عدد من المحافظات ذات الصفة الرعوية مثل رماح والسليل والقويعية حيث تبلغ نسبة العاملين في هذا القطاع على الترتيب (٥٦, ٠, ١٣, ٣, ٣٤, ٤٪)، هذه المحافظات كانت ترتفع فيها نسبة الرحل عام ١٣٩٤هـ، وفي تلك الفترة كانت نسبة العاملين في هذا القطاع تزيد عن ٨٠٪ من مجموع القوى العاملة في محافظتي القويعية والسليل ونحو ٥٨٪ في محافظة رماح، وتحتل المراتب الثلاث الأولى بين المحافظات في ذلك. ومرة أخرى يؤكد ذلك حجم التحول السريع في نمط نشاط السكان السعوديين وخصوصاً في المحافظات التي كان الرحل يشكلون غالبية سكانها، وأن الرعي التقليدي لم يعد يشكل أهمية تذكر في نشاط السكان، وفي عدد من المحافظات أوكلت مهمة الزراعة والرعي للأيدي العاملة الوافدة كما سيتضح فيما بعد. وترتفع نسبة العاملين في هذا القطاع بعض مناطق الزراعة التقليدية، ومناطق الزراعة الحديثة التي شهدت تنمية زراعية كبيرة في العقدين الأخيرين، مثل وادي الدواسر وضرما والزلفي.

- تبلغ نسبة العاملين في قطاع الصناعات التحويلية ٩٢, ١٪ معظمهم في مدينة الرياض، يليه قطاع التشييد والبناء في المرتبة السابعة وبنسبة ٦٥, ١٪، ثم قطاع الكهرباء والغاز والمياه في المرتبة الثامنة والتعدين والتحجير في المرتبة التاسعة والأخيرة، ولا يختلف ترتيب المحافظات كثيراً في القطاعات الأربعة الأخيرة.

## نمط النشاط الاقتصادي لغير السعوديين:

تشكل القوى العاملة غير السعودية نحو ثلثي إجمالي حجم القوى العاملة في منطقة الرياض، ويتركز عملها في قطاعات اقتصادية محددة. ويختلف نمط النشاط الاقتصادي لدى غير السعوديين كثيراً عنه لدى السعوديين في أكثر من جانب. من ذلك مثلاً، أن قطاع الزراعة والرعي يأتي في المرتبة الخامسة على مستوى المنطقة وبنسبة ٨٢,٧٪ من مجموع القوى العاملة غير السعودية، إلا أنه في ١٣ محافظة يأتي في المرتبة الأولى من حيث أهميته النسبية في نشاط السكان غير السعوديين في تلك المحافظات، وفي المرتبة الثانية في أربع محافظات وفي الثالثة في محافظة المجمعة ومركز مرات وضواحي الرياض، وفي مدينة الرياض يتراجع للمرتبة السابعة. وباستثناء مدينة الرياض تزيد نسبة العاملين في هذا القطاع عن متوسط المنطقة. وأكثر من نصف القوى العاملة غير السعودية في محافظة ضرما يعملون في هذا القطاع، وما بين ربعهم ونصفهم في ١٣ محافظة.

جدول (٥-١-٥) مراتب النشاط الاقتصادي حسب المحافظات، ١٤١٣هـ (السعوديون)

الخدمات والبناء والتشيد	تجارة الجملة والجزئية	الصناعات التحويلية	الزراعة والرعي	المال والأمن والعقارات	النقل والتخزين والمواصلات	الكهرباء والغاز والمياه	التعدين والتحجير		
٦	٢	٥	٨	٣	٤	٧	٩	١	الرياض
٧	٥	٤	٨	٦	٣	٢	٩	١	ضواحي الرياض
٧	٥	٨	٦	٤	٣	٢	٩	١	الدرعية
٧	٤	٨	٥	٦	٣	٢	٩	١	حريملاء
٥	٦	٨	٧	٤	٣	٢	٩	١	نادق
٥	٤	٧	٩	٨	٦	٣	٢	١	رماح
٧	٢	٨	٤	٦	٣	٥	٩	١	المجمعة
٧	٦	٨	٢	٣	٥	٤	٩	١	الفاط
٦	٣	٧	٢	٥	٤	٨	٩	١	الزلفي
٨	٣	٤	٢	٦	٥	٧	٩	١	الخرج
٧	٣	٨	٢	٥	٤	٦	٩	١	حوطة بني تميم
٧	٥	٨	٢	٦	٤	٣	٩	١	الحريق
٧	٣	٨	٢	٦	٤	٥	٩	١	الأفلاج
٧	٤	٢	٣	٨	٥	٦	٩	١	السليل
٨	٣	٧	٢	٥	٤	٦	٩	١	وادي الدوامة
٧	٣	٨	٤	٦	٢	٥	٩	١	المزاحمية
٨	٣	٩	٢	٥	٦	٤	٧	١	ضرما
٧	٦	٩	٣	٥	٢	٤	٨	١	مرات
٥	٤	٨	٣	٦	٢	٧	٩	١	شقراء
٧	٣	٩	٢	٥	٤	٦	٨	١	القروعية
٦	٤	٨	٢	٥	٣	٧	٩	١	الدوادمي
٥	٣	٨	٢	٦	٤	٧	٩	١	عفيف
٧	٢	٦	٥	٣	٤	٨	٩	١	الجليلة

المصدر: من عمل الباحث استناداً إلى بيانات ملحق (٥-١-٦).

جدول (٥-١-٥) مراتب النشاط الاقتصادي حسب المحافظات، ١٤١٣هـ (غير السعوديين)

المحافظة	الخدمات والبناء	التشييد والبناء	تجارة الجملة والجزئية	الصناعات التحويلية	الزراعة والرعي	المال والتأمين والعقارات	النقل والتخزين والمواصلات	الكهرباء والغاز والمياه	التعدين والتحجير
الرياض	١	٢	٣	٢	٧	٥	٦	٨	٩
ضواحي الرياض	٥	٢	٦	١	٣	٤	٨	٩	٧
الدرعية	١	٣	٥	٤	٢	٦	٨	٧	٩
حريملاء	٣	٢	٥	٦	١	٧	٩	٤	٨
نادق	٣	٢	٤	٥	١	٦	٨	٧	٩
رماح	١	٣	٤	٥	٢	٩	٨	٧	٦
الجمعة	١	٢	٤	٥	٣	٦	٧	٨	٩
الفاط	٢	٣	٥	٤	١	٦	٧	٨	٩
الزلفي	٢	٣	٥	٤	١	٦	٧	٨	٩
الخرج	٢	٤	٣	٥	١	٦	٧	٨	٩
حوطة بني تميم	٣	٢	٤	٥	١	٧	٨	٩	٦
الحرث	٢	٣	٤	٥	١	٦	٧	٨	٩
الأفلاج	٢	٣	٤	٥	١	٧	٨	٩	٦
السليل	٣	١	٤	٥	٢	٧	٦	٨	٩
وادي الدواسر	٢	٤	٣	٥	١	٦	٧	٨	٩
المزاحمية	٢	٣	٤	٥	١	٦	٧	٨	٩
ضرما	٢	٣	٤	٥	١	٧	٦	٨	٩
مرات	١	٢	٤	٥	٣	٦	٨	٧	٩
شقراء	١	٣	٣	٤	٢	٦	٧	٨	٥
القرية	٣	٢	٤	٥	١	٧	٦	٨	٩
الدوادمي	٢	٣	٤	٥	١	٦	٨	٧	٩
عفيف	١	٣	٢	٥	٤	٦	٧	٨	٩
الجملة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

المصدر: من عمل الباحث استناداً إلى بيانات ملحق (٥-١-٧).

أما قطاع الخدمات فعلى الرغم من أنه يأتي في المرتبة الأولى على مستوى المنقطة ويستوعب (٥٠, ٢٧٪ من جملة العاملين غير السعوديين) إلا أن تركيز غالبيتهم في مدينة الرياض، وحاجة المحافظات إلى الأيدي العاملة في قطاع الزراعة، جعل قطاع الخدمات يتراجع للمرتبة الثانية أو الثالثة في معظم المحافظات.

ويعمل في قطاع التشييد والبناء نسبة هامة من غير السعوديين في مختلف محافظات المنطقة، ويحتل المرتبة الثانية أو الثالثة في عدد منها، ومتقدماً على قطاع الخدمات في بعضها. وعلى مستوى المنطقة تصل نسبة العاملين في هذا القطاع ٩٠, ٢٣٪ من مجموع غير السعوديين، محتلاً المرتبة الثانية بعد قطاع الخدمات. يليه في الأهمية قطاع التجارة بنسبة ٤٠, ١٨٪، ثم قطاع الصناعات التحويلية في

المرتبة الرابعة بنسبة ١٢,٠٢٪، ونحو ربع غير السعوديين العاملين في ضواحي مدينة الرياض و٩٣,١٢٪ في مدينة الرياض يشتغلون في هذا القطاع، وتتراوح نسبتهم في غالبية المحافظات بين ١٠-٥٪. ويعمل في قطاع المال والتأمين والعقارات ٦,٧١٪، وفي قطاع النقل والتخزين ٢,٨٨٪ وفي قطاع الكهرباء والغاز والمياه ٠,٥٤٪، وفي قطاع التعدين والتحجير ٠,١٩٪ من مجموع القوى العاملة غير السعودية. وترتفع نسبة العاملين في القطاع الأخير في ضواحي الرياض ومحافظات رماح وحوطة بني تميم والأفلاج.

لقد تطلبت برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية الواسعة التي شهدتها مختلف مناطق المملكة منذ عام ١٣٩٥هـ تاريخ البدء في تنفيذ خطة التنمية الثانية - وما تلاها من خطط تنمية طموحة شملت مختلف القطاعات - ضرورة الاستعانة بأعداد كبيرة من الأيدي العاملة غير السعودية لتنفيذ تلك البرامج، ساعد على ذلك اتساع مساحة المملكة وغط تركيب سكانها حيث نسبة كبيرة منهم من صغار السن. كما أدت التحولات الاجتماعية والاقتصادية والهجرة نحو المدن، إلى تغير في نمط النشاط الاقتصادي للسعوديين، حيث هجروا بعض النشاطات التي كانت تمثل النشاط الأساسي لقطاع كبير منهم في السابق مثل الزراعة والرعي، وانخرطت أعداد كبيرة منهم في الدراسة والوظائف الحكومية التي استوعبت في المراحل الأولى من خطط التنمية جميع المتقدمين لها.

جدول (٥-١-٥٢) نسبة مساهمة السعوديين وغير السعوديين في النشاط الاقتصادي في منطقة الرياض  
١٤١٣هـ

النشاط الاقتصادي	السعوديون			غير السعوديين		
	ذكور	إناث	الجملة	ذكور	إناث	الجملة
الزراعة والرعي	١٥,٦٨	٨٣,٣٣	١٥,٨١	٨٤,٣٢	١٦,٦٧	٨٤,١٩
التعدين والتعدين	٣٧,٧٩	٧٥,٠٠	٣٧,٩١	٦٢,٢١	٢٥,٠٠	٦٢,٠٩
الصناعات التحويلية	٨,٢٠	٩,٥٣	٨,٢٢	٩١,٨٠	٩٠,٤٧	٩١,٧٨
الكهرباء والغاز والمياه	٥٣,٧٤	٠,٠٠	٥٣,٧١	٤٦,٢٦	١٠٠,٠٠	٤٦,٢٩
التشييد والبناء	٣,٧٤	١,٤٨	٣,٧٤	٩٦,٢٦	٩٨,٥٢	٩٦,٢٦
تجارة الجملة والتجزئة	١٢,٨١	٤٤,١٠	١٢,٨٩	٨٧,١٩	٥٥,٩٠	٨٧,١١
النقل والتخزين والمواصلات	٣٥,٢٤	٣١,٩٥	٣٥,٢٢	٦٤,٧٦	٦٨,٠٥	٦٤,٧٨
المال والتأمين والعقارات	٢٤,١٧	١٤,٦١	٢٤,٠١	٧٥,٨٣	٨٥,٣٩	٧٥,٩٩
الخدمات	٧٤,٧٢	٢٧,٢٥	٦٢,٢٩	٢٥,٢٨	٧٢,٧٥	٣٧,٧١
الجملة	٣٧,٢٢	٢٦,٩٦	٣٥,٩٣	٦٤,٧٨	٧٣,٠٤	٦٤,٠٧

المصدر: تجميع وحساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان  
والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.

ونتيجة عن هذه الحاجة تدفق أعداد هائلة من الوافدين من مختلف مناطق العالم إلى جميع مناطق المملكة، ونسبة هامة منهم نحو منطقة الرياض. وسبق أن ذكرنا أن عدد غير السعوديين في القوى العاملة في المنطقة يصل إلى نحو ضعف عددهم من السعوديين. لهذا فإن مساهمة غير السعوديين في كثير من قطاعات النشاط الاقتصادي في منطقة الرياض تفوق نسبة مساهمة السعوديين.

وبين جدول (٥-١-٥٢) مساهمة السعوديين وغير السعوديين في أنماط النشاط الاقتصادي في منطقة الرياض، ومنه يتضح حجم سيطرة الأيدي العاملة الوافدة على غالبية القطاعات الاقتصادية، ففي حين تبلغ نسبة مساهمة غير السعوديين من مجمل القطاعات الاقتصادية ٧٠،٦٤٪ نجد أن نسبتهم ترتفع عن ذلك في عدد من القطاعات. ففي قطاع التشييد والبناء هناك هيمنة واضحة للعمالة غير

السعودية على نشاط هذا القطاع، فمساهمة السعوديين أقل من أربعة في المائة. وفي قطاع الصناعات التحويلية تتجاوز نسبة غير السعوديين ٩١٪، كما تتجاوز نسبتهم ٨٧٪ في قطاع التجارة بعناصره المختلفة. وحتى في قطاع النشاط التقليدي للسعوديين (الزراعة والرعي) والذي كان النشاط الرئيس لغالبية سكان المملكة قبل بضعة عقود، فإن الأيدي العاملة غير السعودية تشكل ١٩، ٨٤٪ من مجموع العاملين في هذا القطاع. وأكثر من ثلاثة أرباع العاملين في قطاع المال والتأمين والعقارات هم من غير السعوديين. وتبلغ نسبة غير السعوديين نحو ثلثي العاملين في قطاعي النقل والتخزين والمواصلات والتعدين والتحجير (٧٨، ٦٤٪ و ٠٩، ٦٢٪ على التوالي).

ومن ناحية أخرى يتركز غالبية السعوديين في قطاع الخدمات بفرعاته المختلفة، ويمثلون ٢٩، ٦٢٪ من مجموع المشتغلين في هذا القطاع. والقطاع الآخر الذي تزيد فيه نسبة مساهمة السعوديين عن غير السعوديين هو قطاع الكهرباء والغاز والمياه. وتتماثل إلى حد كبير نسبة مساهمة الذكور من السعوديين وغير السعوديين مع ما سبق. أما الإناث فيتضح ارتفاع نسبة مساهمة السعوديات في بعض القطاعات وتراجع نسبتتهن في قطاعات أخرى. فأكثر من ٨٣٪ من العاملات في قطاع الزراعة والرعي وثلاثة أرباع العاملات في قطاع التعدين والتحجير من السعوديات. بينما تسيطر غير السعوديات على بقية القطاعات بما فيها قطاع الخدمات.

### ثالثاً : الحالة الزواجية:

حسب نتائج تعداد ١٤١٣ هـ يبلغ عدد سكان منطقة الرياض (١٢ سنة فأكثر) ٥٩٣، ٥٩٥، ٢ نسمة يشكلون (٦٧، ٦٨٪) من إجمالي سكان المنطقة. موزعين حسب جنسهم وجنسيتهم على النحو التالي:

- الذكور (١٢ سنة فأكثر) وعددهم، ٥٩٣، ٧٧٩، ١ نسمة أو ما يعادل ٦٨، ٧١٪ من إجمالي الذكور في المنطقة من كل الفئات العمرية.

- الإناث (١٢ سنة فأكثر) وعددهن، ٨١٤، ٠٠١، ١ نسمة أو ما يعادل ٦٢، ١٦٪ من إجمالي الإناث في المنطقة من كل الفئات العمرية.

- ويبلغ عدد السعوديين (١٢ سنة فأكثر) من جملتهم، ٤٧١، ٥٧٢، ١ نسمة أو ما يعادل ٦٠، ١٦٪ من مجموع السعوديين في المنطقة من كل الفئات العمرية. ويتوزع السعوديون بين

الجنسين كالتالي: الذكور ٨١٣١١٨ نسمة (٧١, ٥١٪) من مجموع السعوديين ١٢ سنة فأكثر، والإناث ٧٥٩٣٥٣ نسمة (٢٩, ٤٨٪).

- يبلغ عدد غير السعوديين ١٢٢, ٠٢٣, ١ نسمة أو ما يعادل ٧٩, ٨٣٪ من مجموع غير السعوديين في المنطقة من كل الفئات العمرية. ويتوزع غير السعوديون بين الجنسين كالتالي: الذكور ٧٨٠٦٦١ نسمة (٣٠, ٧٦٪) من مجموع غير السعوديين ١٢ سنة فأكثر، والإناث ٢٤٢٤٦١ نسمة (٧٠, ٢٣٪).

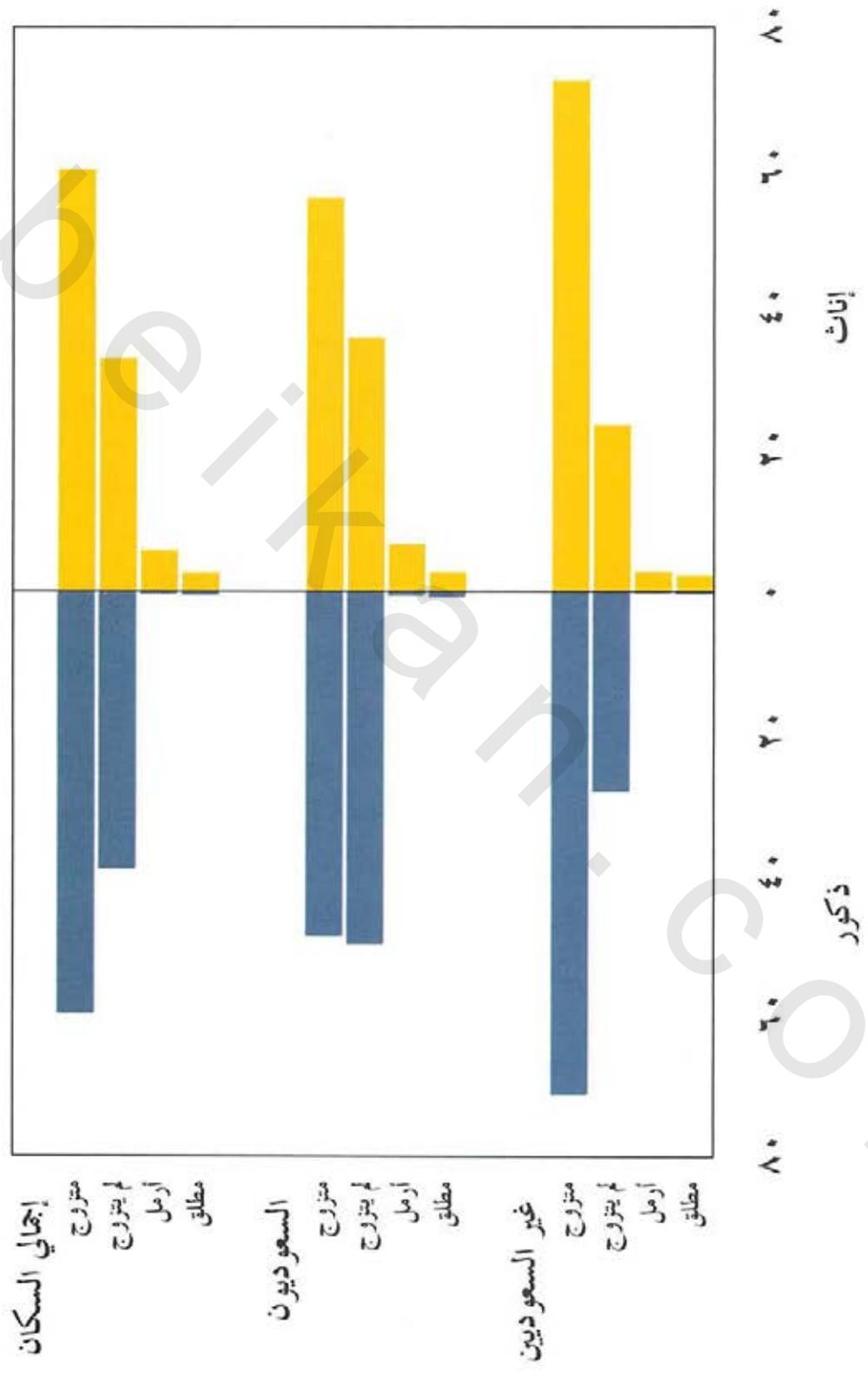
### الحالة الزوجية لإجمالي سكان منطقة الرياض:

يتوزع سكان منطقة الرياض (١٢ سنة فأكثر) حسب حالتهم الزوجية عام ١٤١٣هـ، (جدول: ٥-١-٥) على النحو التالي:

أولاً: الذين لم يسبق لهم الزواج: تبلغ نسبة الذين لم يسبق لهم الزواج من الجنسين ٧٨, ٣٦٪، هذه النسبة أقل من نظيرتها على مستوى المملكة والبالغة (٥٣, ٣٧٪). ويشكل الذين لم يسبق لهم الزواج من الذكور (٣٩, ٣٥٪) من جملتهم، تنخفض النسبة لدى الإناث إلى ٦٨, ٣٢٪ من جملتهن.

وعلى مستوى المحافظات تبلغ نسبة من لم يسبق لهم الزواج من الجنسين أعلاها في محافظة المجمعة (١٢, ٤٦٪)، كما تتجاوز النسبة ٤٠٪ في محافظات الزلفي والأفلاج وعفيف ومركز مرات. أما أدنى نسبة فتوجد في محافظة الدرعية (٣٣, ٣٥٪) وفي مدينة الرياض (٧٣, ٣٥٪). وبالنسبة للذكور وحدهم تصل النسبة أعلاها في محافظة المجمعة (١٦, ٥١٪) ويعني ذلك أن أكثر من نصف الذكور (١٢ سنة فأكثر) في هذه المحافظة هم ممن لم يسبق لهم دخول الحياة الزوجية، وتنفرد المجمعة بهذه النسبة دون بقية محافظات المنطقة. كما تزيد النسبة عن ٤٠٪ في تسع محافظات أخرى. وتوجد أدنى نسبة في محافظة ضرما (٤٦, ٣٥٪)، ويصل الفارق بين المجمعة (الأعلى) وضرما (الأدنى) ٧, ١٥ علامة مئوية. وتوجد أعلى نسبة من الإناث ممن لم يسبق لهن دخول الحياة الزوجية في محافظة الحريق (٥٩, ٤١٪) وفي مركز مرات (٢٦, ٤٠٪)، وأدناها في محافظة الدرعية (٠١, ٣٠٪) وفي مدينة الرياض (٠٢, ٣١٪). وتتراوح النسبة في غالبية المحافظات بين ٣٥-٣٩٪.

شكل (٥-١-٢٩) الحالة الزواجية لسكان منطقة الرياض (السعوديون، غير السعوديين، جملة) ١٤١٣هـ



**ثانياً: المتزوجون:** يشكل المتزوجون من الجنسين ٦٩, ٥٩٪، ولا تختلف النسبة كثيراً بينهما (٨٠, ٥٩٪ من الذكور) و(٥١, ٥٩٪ من الإناث). وتزيد نسبة المتزوجين من الجنسين في منطقة الرياض قليلاً عن متوسط المملكة كما يوضح ذلك السطر الأخير من جدول (٥-١-٥٣).

أما على مستوى محافظات الرياض فيظهر تباين كبير فيما بينها مما يتيح تقسيمها إلى ثلاث مجموعات:

**المجموعة الأولى:** وفيها تزيد نسبة المتزوجين عن متوسط المنطقة وتشمل مدينة الرياض ومحافظه الدرعية، وفي كل منهما تزيد النسبة عن ٦١٪.

**المجموعة الثانية:** وفيها تتراوح نسبة المتزوجين ما بين ٥٥-٦٩, ٥٩٪ وتشمل غالبية المحافظات.

**المجموعة الثالثة:** وفيها تقل نسبة المتزوجين عن ٥٥٪ وتشمل ثلاث محافظات، أدها المجموعة (٥٢, ٥٠٪) ثم الحريق (٨٦, ٥١٪) ومركز مرات (٤٠, ٥٤٪).

ويظهر التباين بين المحافظات بصورة أكبر عند أخذ كل جنس على حدة، فلدى الذكور ترتفع نسبة المتزوجين عن متوسط المنطقة في سبع محافظات إضافة إلى مدينة الرياض وضواحي الرياض، وفي ثمان منها تتجاوز النسبة ٦٠٪، بينما تتفق النسبة في حوطة بني تميم مع متوسط المنطقة. وفي محافظة ضرماء توجد أعلى نسبة من المتزوجين الذكور (٥١, ٦٣٪). وتتراوح النسبة بين ٥٥٪ ومتوسط المنطقة في عشر محافظات، ودون ٥٥٪ في ثلاث محافظات أدها أيضاً في المجموعة (٩٩, ٤٧٪) وفي عفيف (٨٠, ٥٩٪) وفي الحريق (٣٣, ٥٣٪). وكما هو واضح فإن الفارق بين ضرماء الأعلى والمجموعة الأدنى يبلغ ١٥, ٥٢ علامة مئوية. أما لدى الإناث فيبدو التباين بين المحافظات أقل، وتسجل أعلى نسبة في محافظة الدرعية (٧٥, ٦٢٪) وأدنى نسبة في محافظة الحريق (١٠, ٤٩٪)، بينما تتراوح النسبة في غالبية المحافظات ما بين ٥٠-٥٥٪.

**المطلقون والمطلقات:** لا تشكل هذه المجموعة نسبة تذكر حيث تبلغ فقط (٢١, ١٪)، وتمائل إلى حد كبير النسبة العامة على مستوى المملكة البالغة (١٩, ١٪). وتنخفض النسبة لدى الذكور في منطقة الرياض إلى (٥١, ٠٪) ولكنها ترتفع بين الإناث إلى (٣٢, ٢٪). وتظهر أعلى نسبة من الجنسين في محافظة القويعية (٧٦, ١٪) كما تزيد النسبة عن ١, ٦٪ في محافظات الأفلاج والسليل ووادي الدواسر، وأدها في محافظة المجموعة (٧١, ٠٪). وتزيد النسبة عن متوسط المنطقة في إحدى عشرة محافظة إضافة إلى ضواحي الرياض. أما مدينة الرياض فالنسبة فيها تبلغ (١٩, ١٪) وهي مماثلة

للمتوسط العام للمملكة .

وأعلى نسبة من المطلقين الذكور توجد في ضواحي مدينة الرياض (٣٢, ١٪)، بينما تخفض في بقية المحافظات دون ٧٠, ٠٪، وأدناها في مركز مرات (٢٧, ٠). وفي مدينة الرياض تبلغ النسبة (٥٢, ٠٪). أما أعلى نسبة من المطلقات فتظهر في محافظة السليل (٦٤, ٣٪)، كما ترتفع النسبة إلى أكثر من ثلاثة في المائة في محافظتي القويعية ووادي الدواسر. وتقل عن اثنين في المائة في محافظات المجمعة والزلفي والدرعية ورماح والحريق .

جدول (٥-١-٥٣) الحالة الزوجية لإجمالي سكان منطقة الرياض

(١٢ سنة فأكثر) حسب المحافظات ١٤١٣هـ

المحافظة	ذكور				إناث				مجلة			
	لم يسبق لهم الزواج	متزوج	مطلق	أرمل	لم يسبق لهم الزواج	متزوج	مطلق	أرمله	لم يسبق لهم الزواج	متزوج	مطلق	أرمل
الرياض	٢٨,٦٠	٦٠,٦٢	٠,٥٢	٠,٢٦	٢١,٠٢	٦١,٦٥	٢,٢٩	٥,٠٤	٣٥,٧٣	٦١,٠١	١,١٩	٢,٠٧
ضواحي الرياض	٣٧,٢٦	٦١,٠٠	١,٢٢	٠,٤٢	٣٦,١٦	٥٤,٩٥	٢,٢٢	٦,٥٨	٣٧,٠٢	٥٩,٦٥	١,٥٤	١,٧٩
الدرعية	٢٨,٢٩	٦١,٠٤	٠,٢٤	٠,٢٣	٢٠,٠١	٦٢,٧٥	١,٨٤	٥,٤٠	٣٥,٣٣	٦١,٦٧	٠,٨٩	٢,١٢
حريملاء	٢٨,٥٧	٦٠,٥٥	٠,٢٩	٠,٤٩	٢٤,٧٦	٥٥,٨٠	٢,٣١	٧,١٣	٣٧,١٤	٥٨,٧٦	١,١١	٣,٠٠
نادق	٣٩,٤٦	٥٩,٣٤	٠,٦٩	٠,٥١	٣٦,٩٢	٥٢,٤٦	٢,٧٤	٧,٨٧	٣٨,٤١	٥٦,٤٩	١,٥٤	٣,٥٥
رماح	٤١,٢٢	٥٧,٥٢	٠,٥٣	٠,٧٣	٣٧,٨٠	٥٤,١٤	١,٩٤	٦,١٢	٣٩,٧٥	٥٦,٠٧	١,١٤	٣,٠٤
المجمعة	٥١,١٦	٤٧,٩٩	٠,٣٢	٠,٥٣	٣٧,٢٠	٥٤,٩٨	١,٣٩	٦,٤٢	٤٦,١٢	٥٠,٥٢	٠,٧١	٢,٦٦
الغاط	٢٨,٩٨	٦٠,٠٦	٠,٣٧	٠,٦٠	٣٧,٥٥	٥٢,٠٧	٢,٥٠	٧,٨٨	٣٨,٤٥	٥٧,٠٩	١,١٦	٣,٣١
الزلفي	٤٣,١٨	٥٦,٠٩	٠,٣٣	٠,٤٠	٣٦,٧٧	٥٥,٢١	١,٧٥	٦,٢٧	٤٠,٤٩	٥٥,٧٢	٠,٩٣	٢,٨٦
الحرج	٣٩,٩٣	٥٩,١٨	٠,٤٩	٠,٣٩	٣٦,١٤	٥٦,٠٢	٢,٠٧	٥,٧٧	٣٨,٤٥	٥٧,٩٥	١,١١	٢,٤٩
حوطة بن تميم	٣٩,٠٣	٥٩,٨٠	٠,٤٦	٠,٧١	٣٧,٢٥	٥٣,٠٣	٢,٣٦	٧,٣٧	٣٨,٣٠	٥٧,٠٢	١,٢٤	٣,٤٤
الحريق	٤٣,٨٧	٥٤,١٤	٠,٦٠	١,٣٩	٤١,٥٩	٤٩,١٠	١,٩٨	٧,٣٣	٤٢,٨٤	٥١,٨٦	١,٢٢	٤,٠٨
الأفلاج	٤٠,٨٥	٥٧,٨٣	٠,٥٥	٠,٧٦	٣٩,١٧	٥٠,٣٥	٢,٩٦	٧,٥٣	٤٠,١٠	٥٤,٤٨	١,٦٣	٣,٨٠
السليل	٣٧,٢١	٦١,٨٨	٠,٦١	٠,٣٠	٣٦,٢٨	٥٣,١٣	٣,٦٤	٦,٩٥	٣٦,٨٨	٥٨,٧٥	١,٦٩	٢,٦٨
وادي الدواسر	٤٠,٤٣	٥٨,٥٨	٠,٤٣	٠,٥٧	٣٧,٥٠	٥١,٨٩	٣,٢٧	٧,٣٤	٣٩,٢٠	٥٥,٧٨	١,٦٢	٣,٤٠
الزواجرية	٣٧,٦٩	٦١,٤٧	٠,٤٥	٠,٣٩	٣٦,٤٤	٥٤,٣٤	٢,٥١	٦,٧٠	٣٧,٢٥	٥٨,٩٤	١,١٨	٢,٦٣
طبرما	٣٥,٤٩	٦٣,٥١	٠,٥٦	٠,٤٦	٣٨,١٧	٥٢,٠٢	٢,٧٦	٧,٠٥	٣٦,٤١	٥٩,٥٠	١,٣٣	٢,٧٦
مرات	٤٢,٤٢	٥٦,٨٧	٠,٢٧	٠,٤٥	٤٠,٢٦	٥١,٢٦	٢,١٧	٦,٣١	٤١,٤٧	٥٤,٤٠	١,١٠	٣,٠٢
شمران	٣٩,٩٤	٥٩,٠٨	٠,٥٦	٠,٤١	٣٦,٧٦	٥٣,٤٠	٢,٣٣	٧,٥١	٣٨,٦٤	٥٦,٧٥	١,٢٩	٣,٣٣
القويعية	٤٠,٢٧	٥٨,٣٠	٠,٦٨	٠,٧٥	٣٦,٥٦	٥٣,٥٦	٣,٢٨	٦,٦١	٣٨,٧٢	٥٦,٣٢	١,٧٦	٣,٢٠
الدوادمي	٤١,٢٦	٥٧,٧٤	٠,٤٣	٠,٥٧	٣٧,٣٤	٥٣,٤١	٢,٣٧	٦,٨٨	٣٩,٥٢	٥٥,٨٢	١,٢٩	٣,٣٦
عنق	٤٥,٣٢	٥٣,٣٣	٠,٤٩	٠,٨٦	٣٤,٦٥	٥٦,٨٥	٢,٦٢	٥,٨٨	٤٠,٢٦	٥٥,٠٠	١,٥٠	٣,٢٥
إجمالي الرياض	٣٩,٣٥	٥٩,٨٠	٠,٥١	٠,٣٣	٣٢,٦٨	٥٩,٥١	٢,٣٢	٥,٤٩	٣٦,٧٨	٥٩,٦٩	١,٢١	٢,٣٢
المملكة	٤٠,٤١	٥٨,٤٤	٠,٥٣	٠,٦٢	٣٣,٤٥	٥٧,٧١	٢,١٢	٦,٧٢	٣٧,٥٣	٥٨,١٤	١,١٩	٣,١٤

المصدر: من حساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-أ)، النتائج التفصيلية لتعداد العام للسكان والمساكن في المملكة العربية السعودية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية لتعداد العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.

### الأرامل من الجنسين:

تبلغ نسبة هذه المجموعة في منطقة الرياض ٣٢, ٢٪، وهي أقل من متوسط النسبة لإجمالي المملكة (١٤, ٣٪). ومثل حال المجموعة السابقة ترتفع نسبة الأرامل من الإناث إلى (٤٩, ٥٪) يقابلهم (٣٣, ٠٪) من الذكور. وفي غالبية المحافظات ترتفع نسبة الأرامل من الجنسين عن ثلاثة في المائة، وتبلغ أعلاها في محافظة الحريق (٠٨, ٤٪)، وأدناها في ضواحي الرياض (٧٩, ١٪)، وتبلغ النسبة في مدينة الرياض (٠٧, ٢٪).

وتقل نسبة الأرامل الذكور عن واحد في المائة في جميع المحافظات، والاستثناء الوحيد من ذلك هي محافظة الحريق (٣٩, ١٪). أما أدنى نسبة فهي في محافظة الدرعية (٢٣, ٠٪) كما تبلغ النسبة في مدينة الرياض (٢٦, ٠٪). وفيما يتصل بالأرامل من الإناث تصل النسبة أعلاها في محافظة الغاط (٨٨, ٧٪)، وأدناها في مدينة الرياض (٠٤, ٥٪). وإجمالاً تزيد النسبة عن ستة في المائة في غالبية المحافظات بينها تسع تزيد النسبة فيها على سبعة في المائة.

إن زيادة نسبة المطلقات والأرامل من الإناث عنها لدى الذكور، ترجع إلى أن الذكور المطلقين أو الأرامل يمكن لهم معاودة الزواج مرة أخرى، أكثر مما يحدث للنساء وبالذات كبيرات السن. ومن المحتمل أيضاً، أن نسبة من النساء المطلقات والأرامل قد لا يرغبن معاودة الزواج مرة أخرى، ويفضلن البقاء مع أسرهن ولتربية أولادهن.

### الحالة الزوجية للسكان السعوديين:

يختلف التركيب الزواجي للسعوديين في بعض الجوانب عنه بالنسبة لإجمالي السكان. وتظهر هذه الاختلافات بصورة أوضح في حالة من لم يسبق لهم الزواج من الجنسين أو المتزوجين من الجنسين. ففي حين ترتفع نسبة من لم يسبق لهم الزواج من الجنسين لدى السعوديين مقارنة مع إجمالي السكان، تنخفض نسبة المتزوجين من الجنسين بين السعوديين مقارنة بإجمالي السكان. ويعزى ذلك إلى اختلاف طبيعة التركيب العمري بين السعوديين وغير السعوديين، ذلك أن نسبة كبيرة من السعوديين (١٢ سنة فأكثر)، هم في الواقع من صغار السن ونسبة هامة منهم دون سن الـ ٢٠. وفي الجانب الآخر فإن غالبية غير السعوديين ممن تخطوا هذه السن كما مر معنا سابقاً.

ويتوزع السكان السعوديون في منطقة الرياض (١٢ سنة فأكثر) حسب حالتهم الزوجية كما يوضحها جدول (٥-١-٥٤) على النحو التالي:

**أولاً: الذين لم يسبق لهم الزواج:** تتجاوز نسبة الذين لم يسبق لهم الزواج من الجنسين ٤٣٪. ونحو نصف مجموع الذكور (٩٢، ٤٩٪) وأكثر من ثلث الإناث (٦٥، ٣٥٪) صنفوا ضمن هذه المجموعة. وفي مدينة الرياض توجد أدنى نسبة ممن لم يسبق لهم الزواج من الجنسين (١٤، ٤٢٪) وتزيد النسبة قليلاً في محافظة الدرعية (٥١، ٤٢٪)، أما بقية المحافظات فالنسبة تتجاوز ٤٣٪، وتصل أعلاها في ضواحي مدينة الرياض (٥٠، ٤٩٪). وتتجاوز نسبة الذكور الذين لم يسبق لهم الزواج ٥٠٪ في غالبية محافظات الرياض وتبلغ أعلاها في ضواحي الرياض (٦٨، ٥٥٪)، بينما تبلغ أدناها في محافظتي رماح وثادق إلى جانب مدينة الرياض وفيها تتراوح النسبة ما بين ٤٩-٥٠٪. وفي محافظة الدرعية أقل نسبة من الإناث (٢٣، ٣٢٪) أما أعلى نسبة ففي محافظة الحريق (٥٤، ٤٣٪).

جدول (٥-١-٥٤) الحالة الزوجية للسعوديين (١٢ سنة فأكثر) حسب المحافظات ١٤١٣ هـ

المحافظة	ذكور			إناث			جمله		
	لم يسبق لهم الزواج	متزوج	مطلق	لم يسبق لهم الزواج	متزوجة	مطلقة	لم يسبق لهم الزواج	متزوج	مطلق
الرياض	١٩,٣٧	١٩,٥٥	١٩,٧٠	٣٤,٠١	٥٧,٥٥	٢,٢٧	٦,٠٧	٥٢,٣٢	١,٤٨
شواحي الرياض	٥٥,٦٨	٤٠,٥٩	٢,٨٥	٣٩,٣٨	٥٠,٨٨	٢,٢١	٧,٤٣	٤٤,٤٩	٢,٦٥
الدرعية	٥١,٠٦	٤٨,٠٦	١,٥٥	٣٢,٢٣	٥٩,٥٩	١,٩٣	٦,٢٦	٤٢,٥١	١,١٨
جربلا	٥١,١٥	٤٧,٤٦	٠,٤٠	٣٧,٩٨	٥١,٥٩	٢,٤٣	٨,٠٠	٤٤,٦٣	١,٤٥
ثادق	٤٩,١٢	٤٩,٠٤	١,٠٨	٣٩,١٠	٥٠,٠٤	٢,٧٢	٨,١٥	٤٣,٣٢	١,٩٢
رماح	٤٩,٠٦	٤٩,٢٣	١,٧٤	٤٠,٥٥	٥٠,٩٣	٢,١٠	٦,٧٢	٤٤,٧٤	١,٤٢
الجمعة	٥٠,٢٥	٤٧,٩٩	٠,٥٣	٣٩,٧٢	٥١,٨٦	١,٣٨	٧,٠٤	٤٥,٢١	٠,٩٥
الغلاف	٥٣,٠٩	٤٥,٤٥	١,٠٦	٤٠,١٠	٤٨,٨٢	٢,٥٢	٨,٥٦	٤٦,١٦	١,٥٧
الزلفي	٥٢,١٨	٤٦,٥٩	٠,٤٥	٣٨,٣٩	٥٣,١٠	١,٨٥	٦,٧٥	٤٥,٢٢	١,١٥
الخرج	٥٠,٤٩	٤٨,١٩	٠,٧٢	٣٨,٣٨	٥٣,١٩	٢,١٧	٦,٢٦	٤٤,٥٠	٠,٦٦
خطة بن سيم	٥٠,٢٤	٤٧,٩٧	٠,٦٧	٣٨,٨٤	٥٠,٦٥	٢,٤٣	٧,٧٩	٤٤,٣٣	١,٥٨
الحريق	٥١,٣٨	٤٦,٠٧	١,٨٥	٤٣,٥٤	٤٦,٧٤	٢,٠١	٧,٧١	٤٧,٣٩	١,٢٧
الأحراج	٥٠,٣٥	٤٧,٧٨	٠,٧٨	٤١,٢٥	٤٧,٥٢	٢,١٢	٨,١١	٤٥,٥٠	٢,٠٢
السليل	٥٠,٧٥	٤٧,٨٢	٠,٩٥	٣٧,٦٢	٥١,١٢	٣,٨٤	٧,٤٠	٤٤,٢٥	٢,٣٨
وادي الدواسر	٥١,١٩	٤٧,٢٠	٠,٦٤	٣٨,٧٧	٥٠,٠١	٣,٤٣	٧,٧٩	٤٤,٦٧	٢,١٠
الراعية	٥٢,١١	٤٦,٢٧	٠,٨١	٣٩,٦٨	٥٠,١٤	٢,٦٧	٧,٥١	٤٥,٩٨	١,٧٣
ضربا	٥١,٨٢	٤٦,٠٨	١,١٦	٤١,٤٠	٤٧,٨٢	٣,٠٢	٧,٧٦	٤٤,٤٧	٢,١٢
مرات	٥٢,٨٢	٤٦,١٧	٠,٣٧	٤٢,٤٣	٤٨,٣٥	٢,٢٨	٦,٩٤	٤٧,٤٨	١,٣٢
شقراء	٥٠,١٦	٤٨,٢٣	٠,٦٦	٣٩,٨١	٤٩,٢٤	٢,٤٦	٨,٤٥	٤٤,٨٨	١,٧٢
القروية	٥٠,٧٠	٤٧,١١	١,٠٢	٣٨,٣٢	٤١,٠٢	٣,٤٤	٧,١٢	٤٤,١٧	٢,٢٥
الدوادمي	٥٢,٣٧	٤٦,١٤	٠,٨٤	٣٩,٥٥	٥٠,٥١	٢,٤٥	٧,٤٥	٤٥,٤٩	١,٦٣
عفيف	٥١,٤١	٤٦,٨١	٠,٦٤	٣٥,٥٦	٥٥,٣٤	٢,٧٨	٦,٣٢	٤٣,١٢	١,٧٦
إجمالي الرياض	٤٩,٩٢	٤٨,٨٤	٠,٧١	٣٥,٦٥	٥٥,٥٠	٢,٤٢	٦,٤٣	٤٣,٠٢	١,٥٤
البلدات	٤٨,٧١	٤٩,٦٤	٠,٧٣	٣٥,٦٣	٥١,٧٤	٢,١٨	٧,٤٥	٤٢,٢٢	١,٤٥

المصدر: من حساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨ هـ-أ)، النتائج التفصيلية لتعداد العام للسكان والمساكن في المملكة العربية السعودية، ١٤١٣ هـ-١٩٩٢ م، وزارة التخطيط، الرياض.  
مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨ هـ-ب)، النتائج التفصيلية لتعداد العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣ هـ-١٩٩٢ م، وزارة التخطيط، الرياض.

**ثانياً: المتزوجون:** صنف ما نسبته (٥٢,٠٦٪) من إجمالي السعوديين (١٢ سنة فأكثر) ضمن هذه الفئة. وعلى العكس من الحالة لجملة السكان أو غير السعوديين فإن نسبة المتزوجات من السعوديات تزيد على نسبة المتزوجين الذكور. (٥٥,٥٠٪ من مجموع الإناث مقابل ٤٩,٩٢٪ من مجموع الذكور). وعلى مستوى المحافظات تزيد نسبة المتزوجين من الجنسين عن متوسط المنطقة في مدينة الرياض (٥٣,٣٢٪) وفي محافظة الدرعية، كما تزيد عن ٥٠٪ في محافظتي الخرج وعنيفة. وتقل النسبة عن ٤٥٪ في ضواحي الرياض فقط. وتوجد أعلى نسبة من المتزوجين الذكور في مدينة الرياض (٤٩,٥٥٪) وأدناها في ضواحي الرياض (٤٠,٥٩٪). ولا توجد فوارق تذكر بين بقية المحافظات حيث تتراوح نسبها بين ٤٥-٤٩٪. ومن جانب آخر فإن التباين بين المحافظات يظهر بصورة أوضح فيما يخص المتزوجات، فالفارق بين محافظة الدرعية حيث أعلى نسبة (٥٩,٥٩٪) وبين محافظة الحريق حيث أدنى نسبة (٤٦,٧٤٪) يبلغ (١٢,٨٥) علامة مئوية. وإلى جانب الدرعية تتجاوز النسبة متوسط المنطقة في مدينة الرياض (٥٧,٥٥٪).

**المطلقون والمطلقات:** تبلغ نسبة هذه المجموعة ١,٥٤٪، وتزيد عن اثنين في المائة في محافظات السليل والقويعية وضرما والأفلاج ووادي الدواسر لتبلغ أعلاها في ضواحي الرياض (٢,٦٥٪). أما أدنى نسبة من المطلقين والمطلقات ففي محافظة المجمعة (٠,٩٥٪). وفي مدينة الرياض تبلغ النسبة (١,٤٨٪). وتصل نسبة المطلقات في المنطقة إلى ٢,٤٢٪ ولكنها ترتفع إلى (٣,٨٤٪) في محافظة السليل، وتزيد عن ثلاثة في المائة في أربع محافظات أخرى. وأدنى نسبة توجد في محافظة المجمعة (١,٣٨٪). أما الذكور فالنسبة بينهم تبلغ (٠,٧١٪)، أعلاها في ضواحي الرياض (٢,٨٥٪)، وأدناها في مركز مرات (٠,٣٧٪). وتتساوى نسبة المطلقين في مدينة الرياض مع متوسط المنطقة.

**الأرامل من الجنسين:** تبلغ نسبة الأرامل في منطقة الرياض أقل من نصف نسبتهم على مستوى المملكة (٣,٣٧٪ مقابل ٧,٤٥٪). وعلى مستوى المحافظات تبلغ نسبة الأرامل أدناها في محافظة الدرعية (٣,٠٦٪) وفي مدينة الرياض (٣,٠٢٪). وتصل أعلاها في محافظة الغاط (٤,٩٠٪) كما تتجاوز نسبتهم أربعة في المائة في إحدى عشرة محافظة أخرى. وبين الإناث تبلغ نسبة الأرامل ٦,٤٣٪، ولكنها تتجاوز ثمانية في المائة في خمس محافظات أعلاها في محافظة الغاط أيضاً (٨,٥٦٪). وتقل عن سبعة في المائة في ست محافظات أدناها في مدينة الرياض (٦,٠٧٪) وفي بقية

المحافظات تتراوح النسبة ما بين ٧-٨٪. وتتجاوز نسبة الأراامل من الذكور واحد في المائة في محافظات الغاط والقويعية وعفيف وحوطة بني تميم وتبلغ أعلاها في محافظة الحريق (٨٥, ١٪).

### الحالة الزوجية لغير السعوديين:

يمكن تلخيص الحالة الزوجية لغير السعوديين في منطقة الرياض كما يوضحها جدول (٥-١-٥٥) كما يلي:

- من لم يسبق لهم الزواج وتبلغ نسبتهم من الجنسين ١٧, ٢٧٪، ويصنف ٣٤, ٢٨٪ من الذكور و٤٠, ٢٣٪ ضمن هذه المجموعة. وجميع هذه النسب تقل عن متوسط المملكة، كما يوضحها الحقل الأخير من الجدول المشار إليه أعلاه. وعلى مستوى محافظات الرياض توجد أعلى نسبة من إجمالي غير السعوديين في محافظة المجمعة (٦٩, ٤٧٪)، وأدنى نسبة في محافظة الحريق (٣٨, ٢١٪). وبين الذكور فإن النسبة تبلغ أعلاها في محافظة المجمعة أيضاً (٧٩, ٥١٪) وأدناها في مركز مرات (٦٩, ٢١٪). وبين الإناث تصل النسبة أعلاها في مدينة الرياض (٩٠, ٢٣٪)، وأدناها في محافظة ثادق (٩٦, ١٣٪).

وتبلغ نسبة المتزوجين من الجنسين ٤٢, ٧١٪، (٢١, ٧١٪ بين الذكور و٧٢, ٠٧٪ بين الإناث). وتصل أعلاها في محافظة ضرما (٠٢, ٧٨٪) وأدناها في محافظة المجمعة (٥٩, ٥١٪)، وفي غالبية المحافظات تزيد النسبة عن ٧٥٪. وأعلى نسبة من المتزوجين الذكور توجد في مركز مرات (١٨, ٧٨٪) وأدناها في محافظة المجمعة (٩٩, ٤٧٪). أما الإناث فتزيد نسبة المتزوجات منهن عن ٨٠٪ في محافظات رماح وضرما والقويعية، بينما تنخفض في مدينة الرياض إلى ٤٠, ٧١٪.

ونسبة صغيرة تبلغ (٤١, ١٪) من غير السعوديين ذكورهم وإناثهم صنفوا على أنهم مطلقون أو مطلقات وأراامل من الجنسين. وترتفع نسبة المطلقات والأراامل عن نسبة المطلقين والأراامل من الذكور.

وفي مدينة الرياض توجد أعلى نسبة من جملة المطلقين والأراامل والمطلقين الذكور، أما الأراامل الذكور فأعلى نسبة تظهر في محافظة رماح. وفي محافظة ثادق توجد أعلى نسبة من المطلقات والأراامل. وتسجل محافظة القويعية أدنى نسبة من المطلقات ومحافظة وادي الدواسر أدنى نسبة من النساء الأراامل. وفي محافظة عفيف أدنى نسبة من الذكور المطلقين أو الأراامل.

جدول (٥-١-٥٥) الحالة الزوجية لغير السعوديين (١٢ سنة فأكثر) حسب المحافظات ١٤١٣ هـ

المحافظة	ذكور				إناث				جملة			
	لم يسبق لهم الزواج	متزوج	مطلق	أرمل	لم يسبق لهم الزواج	متزوجة	مطلقة	أرمله	لم يسبق لهم الزواج	متزوج	مطلق	أرمل
الرياض	٢٨,٤٧	٧١,٠٣	٠,٣٥	٠,١٥	٢٣,٩٠	٧١,٤٠	٢,١١	٢,٥٩	٢٧,٢٩	٧١,١٢	٠,٨١	٠,٧٨
ضواحي الرياض	٢٥,٥٥	٧٣,٩٧	٠,٣٥	٠,١٣	٢٠,١٨	٧٥,٠٧	٢,٣٧	٢,٣٧	٢٥,١٦	٧٤,٠٥	٠,٥٠	٠,٢٩
الدرعية	٢٣,٠٩	٧٦,٧٢	٠,٠٩	٠,٠٩	٢١,٦٤	٧٤,٦٩	١,٤٨	٢,١٨	٢٢,٧٩	٧٦,٢٠	٠,٢٨	٠,٥٣
حريملاء	٢٤,٧٢	٧٤,٩٧	٠,٢٧	٠,٠٥	١٦,٩٤	٧٩,١٢	١,٦٢	٢,٣٢	٢٣,٤٥	٧٥,٦٤	٠,٤٩	٠,٤٢
نادق	٢٤,٩٧	٧٤,٨٠	٠,١٢	٠,١٢	١٣,٩٦	٧٨,١١	٣,٠٢	٤,٩١	٢٣,٥١	٧٥,٢٤	٠,٥٠	٠,٧٥
رماح	٢٦,٨٨	٧٢,٦٩	٠,١٦	٠,٢٧	١٦,٠١	٨٢,٠٣	٠,٦٥	١,٣١	٢٤,٨٠	٧٤,٤٨	٠,٢٥	٠,٤٧
الخمعة	٥١,٧٩	٤٧,٩٩	٠,١٠	٠,١١	٢١,٣٥	٧٤,٧٧	١,٤٦	٢,٥٢	٤٧,٦٩	٥١,٥٩	٠,٢٩	٠,٤٣
الغاط	٢٥,٠٤	٧٤,٦٧	٠,١٧	٠,١١	١٩,٤٦	٧٥,١٠	٢,٣٣	٣,١١	٢٤,٣٣	٧٤,٧٣	٠,٤٤	٠,٤٩
الزلفي	٢٦,١٩	٧٣,٦٠	٠,١٢	٠,٠٩	٢١,٢٤	٧٦,٥١	٠,٨٣	١,٤١	٢٥,٤٠	٧٤,٠٦	٠,٢٤	٠,٣٠
الخرج	٢٦,٣٩	٧٣,٢٩	٠,٢٠	٠,١٢	٢٢,٤٢	٧٣,٣٧	١,٥٠	٢,٧٢	٢٥,٧١	٧٣,٢٠	٠,٤٣	٠,٥٦
حوطة بني تميم	٢٢,٨٥	٧٦,٨٧	٠,١٦	٠,١٢	١٩,٧٧	٧٥,٨٤	١,٦٣	٢,٧٥	٢٢,٤٧	٧٦,٧٤	٠,٣٤	٠,٤٥
المهريق	٢٢,٤٤	٧٧,١٨	٠,٢٩	٠,١٠	١٦,٨٧	٧٩,٠١	١,٦٥	٢,٤٧	٢١,٣٨	٧٧,٥٣	٠,٥٤	٠,٥٤
الأفلاج	٢٣,٤٢	٧٦,٣٠	٠,١٣	٠,١٦	١٨,٠٦	٧٨,٩٨	١,٣١	١,٦٥	٢٢,٥٠	٧٦,٧٦	٠,٣٣	٠,٤١
السليل	٢٢,٢٨	٧٧,٢٩	٠,٢٣	٠,٠٩	٢٠,٦٠	٧٦,٣٨	١,٣٤	١,٦٨	٢٢,٢٣	٧٧,٢٢	٠,٣٣	٠,٢٣
وادي النواصر	٢٣,٨٨	٧٥,٩٣	٠,١٠	٠,٠٩	١٩,٩٠	٧٧,٨٤	١,١٣	١,١٣	٢٣,٤٤	٧٦,١٤	٠,٢٢	٠,٢٠
الزاحمية	٢٤,١٧	٧٥,٦٣	٠,١١	٠,٠٩	١٧,١٤	٧٩,٤٣	١,٥٤	١,٨٩	٢٣,٢٤	٧٦,١٣	٠,٣٠	٠,٣٣
ضروما	٢٢,٢٩	٧٧,٥٥	٠,٠٨	٠,٠٨	١٥,٢٢	٨١,٩٦	٠,٨٧	١,٩٦	٢١,٥٤	٧٨,٠٢	٠,١٦	٠,٢٨
مرات	٢١,٦٩	٧٨,١٨	٠,٠٧	٠,٠٧	٢٢,٨٨	٧٤,٥٥	١,٢٩	١,٢٩	٢١,٩٣	٧٧,٤٣	٠,٣٢	٠,٣٢
شقراء	٢٦,٣٩	٧٣,٤٧	٠,٠٦	٠,٠٨	١٩,٥٥	٧٦,٩٣	١,٥٩	١,٩٣	٢٥,٠٥	٧٤,١٥	٠,٣٦	٠,٤٤
القوية	٢٥,٢٨	٧٤,٣٠	٠,١٩	٠,١٢	١٧,٩٦	٨٠,٢٨	٠,٥٣	١,٢٤	٢٤,٤٠	٧٥,٠٩	٠,٢٣	٠,٢٨
الدوادمي	٢٣,٤٩	٧٦,٢٩	٠,١٠	٠,١٢	١٧,٨٨	٧٨,٩٤	١,٣٥	١,٨٣	٢٣,٥١	٧٦,٧٥	٠,٣٢	٠,٤١
عفيف	٢٦,٨٣	٧٣,١٢	٠,٠٢	٠,٠٢	٢٥,٠٩	٧٢,٦٨	٠,٩١	١,٣٢	٢٦,٤١	٧٣,٠٢	٠,٢٤	٠,٣٤
إجمالي الرياض المسكدة	٢٨,٣٤	٧١,٢١	٠,٣٠	٠,١٤	٢٣,٤٠	٧٣,٠٧	٢,٠٠	٢,٥٣	٢٧,١٧	٧١,٤٤	٠,٧١	٠,٧٠
	٢٩,٥٨	٦٩,٩٠	٠,٢٨	٠,٢٣	٢٥,٠٨	٦٩,١٠	١,٩٢	٢,٨٩	٢٨,٤٥	٦٩,٧٠	٠,٦٩	١,١٥

المصدر: من حساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨ هـ-أ)، النتائج التفصيلية لتعداد العام للسكان والمساكن في المملكة العربية السعودية، ١٤١٣ هـ-١٩٩٢ م، وزارة التخطيط، الرياض.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨ هـ-ب)، النتائج التفصيلية لتعداد العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣ هـ-١٩٩٢ م، وزارة التخطيط، الرياض.

وفي كل الحالات السابقة يتضح تأثير الحجم السكاني الكبير لمدينة الرياض على المتوسط العام للمنطقة حيث إن نسبتها تكاد تكون مماثلة لمتوسط المنطقة، تزيد قليلاً أو تنقص قليلاً. كما أن التركيب العمري والنوعي لغير السعوديين له أكبر الأثر على التباين بين الذكور والإناث.

## هجم الأسرة في منطقة الرياض :

يرتبط حجم الأسرة بعدد من العوامل الدينية والاقتصادية والاجتماعية المتداخلة، ويتأثر حجم الأسرة أيضاً بمعدلات المواليد والزواج وتركيب السكان العمري. وفي دراسة الحالة الزوجية للسكان منطقة الرياض اتضح أن نسبة السكان المتزوجين من غير السعوديين تفوق نسبتها عند السعوديين، لكن حجم الأسرة بين السعوديين أكبر منه لدى غير السعوديين، ويعزى ذلك إلى أن غالبية الوافدين يأتون للمملكة وبدون زوجاتهم وبقية أفراد أسرهم. وحسب تعداد ١٤١٣هـ بلغ عدد الأسر في منطقة الرياض ٦٠١٢١٥ أسرة منها ٣٧٣٩٦٣ أسرة سعودية و٢٢٧٥٤٩ أسرة غير سعودية. ويبلغ متوسط الأسرة في منطقة الرياض ٦,١٠ فرد، والأسرة السعودية ٦,٨٦ فرد، وغير السعودية ٤,٨٤ فرد. (١)

أما مكونات الأسرة فهي تختلف بشكل كبير بين السعوديين وغير السعوديين. فعلى مستوى المنطقة تتكون الأسرة من ٣,٤٤ ذكور و٢,٦٦ إناث، ويشكل رؤساء الأسر و١٦,٤٠٪ والزوجات ٤٠,١١٪ والأبناء من الجنسين ٩٩,٤٥٪، أي أن رؤساء الأسر والزوجات وأبناءهم يشكلون ٧٨,٧٣٪، وهناك ٣,٦٧٪ من زوجات الأبناء والأحفاد و٥,٤٢٪ من الآباء والإخوة والأخوات. وبقية أفراد الأسرة إما أن تكون لهم قرابة أخرى مع رئيس الأسرة، ونسبة هامة (٦٩,١٣٪) لا تربطهم صلة قرابة مع رئيس الأسرة.

وتتكون الأسرة السعودية من ٣,٤٨ من الذكور و٣,٣٩ من الإناث، وحسب العلاقة برؤساء الأسر الذين يشكلون ١٤,٥٧٪ من مجموع أفراد الأسرة، تبلغ نسبة الزوجات ١٢,٦٦٪ والأبناء ٩٠,٥٥٪، ومجموع الفئات الثلاث (٨٣,١٢٪). أما زوجات الأبناء والأحفاد فنسبتهم ٥,٠٦٪، كما تبلغ نسبة الوالدين والأخوة والأخوات ٧,٠٧٪، ومن تربطهم برئيس الأسرة قرابة أخرى

(١) يبلغ عدد أفراد الأسر ١١٤,٦٦٨,٣ نسمة منهم ١٣٨,٥٦٧,٢ نسمة ضمن الأسر السعودية و٩٧٦,١٠٠,١ نسمة ضمن الأسر غير السعودية. أما باقي السكان وعددهم ١٦٦٨٧٢ نسمة فلم يدخلوا ضمن أفراد الأسر بل صنفوا في فئة مستقلة (سكان المساكن العامة). (انظر في ذلك: مصلحة الإحصاءات العامة ١٤١٨هـ - أ)، النتائج التفصيلية لتعداد العام للسكان والمساكن في المملكة العربية السعودية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.

٠٠,٤٪، ونسبة صغيرة جداً (٠,٧٥٪) لا تربطهم قرابة برئيس الأسرة.

أما تركيب الأسرة غير السعودية فهو يختلف عن الأسرة السعودية في أكثر من جانب. منها أن غالبيتهم من الذكور (٣,٣٨ ذكور مقابل ١,٤٦ إناث). كما أن رؤساء الأسر والزوجات والأبناء يشكلون ٥٢,٠١ من مجموع أفراد الأسرة، وزوجات الأبناء والأحفاد والوالدين والأخوة والأخوات ٢,٠١٪. أما بقية أفراد الأسرة فمنهم ١١,٢٪ تربطهم برئيس الأسرة صلة قرابة أخرى، لكن ٤٣,٨٦٪ لا تربطهم برئيس الأسرة أي نوع من أنواع القرابة. وهو ما يعني أن العلاقة بينهم لا تعدو عن كونها علاقة العيش المشترك في منزل واحد.

واختلاف حجم الأسرة وتركيبها بين السعوديين وغير السعوديين، أمر طبيعي نظراً للاختلاف الكبير في التركيب النوعي والعمرى بين الفئتين، كما مر معنا سابقاً. وحجم الأسرة السعودية إنما هو انعكاس قوى لما يتمتع به المجتمع في المملكة من ترابط وصلة رحم. لذا فإنه على الرغم من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الكبيرة التي شهدتها المملكة خلال العقدين الأخيرين، إلا أن حجم الأسرة لم يتغير كثيراً، بل ربما صار أكبر مما كان عليه في السابق.

#### رابعاً : التركيب التعليمي لسكان منطقة الرياض :

حسب نتائج تعداد السكان لعام ١٤١٣هـ، يبلغ عدد السكان (١٠ سنوات فأكثر) ٢,٧٦٧,٥٤١ نسمة يمثلون ١٧,٧٢٪ من إجمالي سكان منطقة الرياض عام ١٤١٣هـ. منهم ١,٦٨٢,٦١٢ ذكور و١,٠٨٤,٩٢٩ إناث.

وتبلغ نسبة السعوديين (١٧,٦٢٪)، منهم ٨٨٩٤٧٢ ذكور و٨٣٠٩٧٩ إناث.

وغير السعوديين (٣٧,٨٣٪)، منهم ٧٩٣١٤٠ ذكور و٢٥٣٩٥٠ إناث.

ويتوزع هؤلاء حسب حالتهم التعليمية إلى ثلاث فئات رئيسة (جدول : ٥-١-٥٦):

**أولاً: الأميون:** وتبلغ نسبتهم لإجمالي سكان الرياض ١٨,٤٦٪، وبين الذكور ١٣,٣٠٪، أما الأمية بين الإناث فتصل نسبتها إلى ٢٦,٤٨٪. وفي كل المجموعات تقل نسبة الأمية في منطقة الرياض عنها على مستوى المملكة. ونتيجة للجهود الهائلة التي بذلت في قطاع التعليم، مثل زيادة الإنفاق على

التعليم ونشر المدارس في مختلف أنحاء البلاد وبرامج محو الأمية للكبار، أن تراجعت نسبة الأمية بسرعة كبيرة عما كانت عليه عام ١٣٩٤هـ عندما كانت نسبة الأمية في منطقة الرياض تبلغ نحو ٥٥٪ من السكان (١٠ سنوات فأكثر) وتتجاوز ٧٠٪ بين الإناث و٤٣٪ بين الذكور. (١) ومن المتوقع أن تكون الأمية في الوقت الحاضر قد تقلصت عما كانت عليه في عام ١٤١٣هـ.

وتتباين نسبة الأمية بين المحافظات، وكما هو متوقع تنخفض نسبة الأمية في مدينة الرياض إلى حدها الأدنى، وتبلغ (٠,٨ / ١٤,٩ / ١٠,٤٦ / ٢٠٪) لجملة السكان والذكور والإناث على الترتيب. تليها محافظة الدرعية (٩٣,١٧ / ١٨,١٤ / ٢٦,٢٤٪). وتصل نسبة الأمية بين جملة السكان والإناث إلى حدها الأعلى في محافظة عفيف (٠,٥ / ٤٢,٣٧ / ٥٨٪) وبين الذكور فإن أعلى نسبة توجد في محافظة الحريق (٣٠,٨٧٪).

ولجملة السكان يمكن تقسيم المنطقة حسب معدلات الأمية فيها إلى المجموعات التالية:

- تبلغ نسبة الأميين أكثر من ثلث السكان (١٠ سنوات فأكثر) في محافظات عفيف والقوية ورماح ووادي الدواسر والحريق والأفلاج وحوطة بني تميم. وفي المحافظتين الأوليين ترتفع النسبة فوق ٤٠٪.

- تتراوح نسبة الأميين ما بين ربع وثلث السكان في محافظات الدوادمي وضرما وثادق ومركز مرات والسليل والعاظ والمزاحمية.

- تتراوح نسبة الأميين ما بين ٢٠-٢٥٪ في محافظات شقراء والمجمعة والخرج وحرملاء والزلفي، إضافة إلى ضواحي الرياض.

- تنخفض نسبة الأميين دون ٢٠٪ في محافظة الدرعية إضافة إلى مدينة الرياض.

وكما هو واضح فالتباين بين المحافظات كبير فالفارق بين محافظة عفيف (الأعلى) ومدينة الرياض (الأدنى) يبلغ (٩٧,٢٧ علامة مئوية)، وحتى بين المحافظات الأخرى - أي بعد استبعاد مدينة الرياض ومحافظة الدرعية - فإن الفارق يبدو كبيراً.

(١) للمقارنة بين الحالة التعليمية عام ١٤١٣هـ، مع الحالة عام ١٣٩٤هـ يمكن الرجوع إلى ملحق (٥-١-١١) الذي يوضح التوزيع النسبي لجملة سكان منطقة الرياض حسب حالتهم التعليمية، ١٣٩٤هـ. وملحق (٥-١-١٢) الذي يوضح التوزيع النسبي لجملة حملة الشهادات العلمية حسب نوع الشهادات وفي مختلف المحافظات لعام ١٣٩٤هـ.

وتختلف معدلات الأمية بين الذكور والإناث بفارق قدرة (١٨, ١٣ علامة مئوية)، كنتيجة طبيعية لتأخر نشر تعليم البنات مقارنة مع البنين. ومن هنا نجد أن نسبة الأمية بين الذكور تقل عن ٢٠٪ في ثمان محافظات إلى جانب مدينة الرياض وضواحي الرياض، كما تقل عن ٢٥٪ في خمس محافظات أخرى وتتراوح بين ٢٠-٣٠٪ في ست محافظات، وحدها محافظة الحريق تزيد النسبة فيها قليلاً عن ٣٠٪.

جدول (٥-١-٥) التوزيع النسبي لسكان المحافظات (١٠ سنوات فأكثر) حسب الجنس والمستوى التعليمي ١٤١٣هـ، (جملة)

المحافظة	أمي		يقراً ويكتب		جملة حملة الشهادات	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الرياض	١٠,٠٩	٢٠,٤٦	٢١,٠٣	٢٢,٦١	٦٨,٨٨	٥٥,٩٢
ضواحي الرياض	١٨,٦٣	٣٤,٠٤	٢٣,٥١	٢٤,٩٥	٥٧,٨٦	٤١,٠٠
الدوامة	١٤,١٨	٢٤,٢٦	٢٢,٤٣	٢٦,١٨	٦٣,٣٩	٤٩,٥٦
حريملاء	١٩,٠٠	٣١,٤٣	٢٠,١٢	٢٤,٤٠	٥٠,٨٨	٤٤,١٧
نادق	٢٣,٢١	٣٨,٠١	٢٥,٨٠	٢١,٣٠	٥٠,٩٩	٤٠,٦٩
رماح	٢٩,٨٢	٥٢,٦٣	٢٤,٦٨	٢٢,١٥	٤٥,٥٠	٢٥,٢٣
الجمعة	١٦,٣٩	٣٧,٥٢	٢١,٠٠	٢٣,١١	٦٢,٦٠	٣٩,٣٧
الغاط	١٩,٠٩	٣٧,٠٠	٢٤,٨٩	٢٠,٠٣	٥٦,٠٢	٤٢,٩٨
الزلفي	١٥,٣٨	٣٢,٧٨	٢٩,٠١	٢٥,٤٤	٥٥,٦١	٤١,٧٨
الخرج	١٨,٥٩	٣١,٦٨	٢٦,٤٥	٢٤,٤٩	٥٤,٩٦	٤٣,٨٣
حروطة بن ميم	٢٧,٤١	٤١,٠٢	٢٧,٦٤	٢١,٦٨	٤٤,٩٥	٣٧,٣١
الحريق	٣٠,٨٧	٤٠,٤٠	٢٨,٦٦	١٩,٧٧	٤٠,٤٧	٣٩,٨٢
الأدلاج	٢٧,١٥	٤٣,٨٢	٢٧,١١	٢٣,٥٠	٤٥,٧٥	٣٢,٦٨
السليل	١٨,٣٧	٤٠,٠٢	٢٧,٩١	٢٤,٦٤	٥٣,٨٢	٣٥,٣٤
وادي الدواسر	٢٨,٦٩	٥٢,٤٢	٣٠,١٢	١٨,٧٣	٤١,١٩	٢٨,٨٥
المزاحمية	١٩,٧٧	٣٤,٢١	٢٣,٥٣	٢٨,٢٨	٤٦,٧٠	٣٧,٥١
ضرما	٢٤,٦٨	٣٨,٤٥	٢٨,٨٤	٢٢,٧٢	٤٦,٤٨	٣٨,٨٢
مرات	٢٠,٧٦	٣٥,٠١	٢٨,٢٢	٢٢,١٩	٥١,٠٢	٤٢,٨٠
شقران	٢٠,٢٨	٢٩,٨٥	٢٧,٣٠	٢٢,٧٦	٥٢,٤٢	٤٧,٣٨
القرية	٢٨,١٥	٥٦,٤٩	٢٩,٥٦	١٩,٤٦	٤٢,٢٩	٢٤,٠٥
الدوامي	٢٣,٠٩	٤٣,١٤	٣٢,٤٨	٢٤,٣٧	٤٤,٤٢	٣٢,٤٩
عفيف	٢٧,٢١	٥٨,٣٧	٣٠,٦١	١٩,٠٣	٤٢,١٨	٢٢,٦٠
إجمالي الرياض	١٣,٣٠	٢٦,٤٨	٢٢,٨٦	٢٣,٤٤	٦٣,٨٥	٥٠,٠٨
المملكة	١٧,٧٢	٣٦,٣٥	٢٥,٠٩	٢٢,٦٥	٥٧,٤٥	٤١,٠٦

المصدر: من تجميع وحساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-أ)، النتائج التفصيلية لتعداد العام للسكان والمساكن في المملكة العربية السعودية، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية لتعداد العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.

وتتخطى نسبة الأمية بين الإناث ٢٠٪ في كل محافظات المنطقة بما فيها مدينة الرياض، وتتجاوز ٥٠٪ في محافظات عفيف والقوية ورماح ووادي الدواسر، و٤٠٪ في خمس محافظات، وتراوح ما بين ٢٥-٤٠٪ في بقية المحافظات، عدا محافظة الدرعية ومدينة الرياض حيث تنخفض النسبة إلى دون ذلك.

**ثانياً: الذين يقرؤون ويكتبون:** تبلغ نسبة من لديهم إلمام بالقراءة والكتابة في منطقة الرياض ٢٣,٠٩٪، وتتشابه النسبة بين الجنسين إلى حد كبير. كما أنها قريبة من متوسط المملكة. ولا تظهر فوارق كبيرة بين محافظات المنطقة في نسب هذه المجموعة. ففي حين توجد أعلى نسبة في محافظة المزاحمية (٦٢, ٣١٪) تصل أدناها في محافظة المجمعة (٧٨, ٢١٪). وتزيد نسبة الذكور من لديهم معرفة بالقراءة والكتابة عن ٣٠٪ في محافظات المزاحمية (٥٣, ٣٣٪) والدوادمي وعفيف وحريملاء. أما الإناث فنسبتهم تتراوح في غالبية المحافظات بين ٢٠-٢٥٪، لكنها تقل عن ٢٠٪ في محافظات الحريق ووادي الدواسر والقوية وعفيف.

**ثالثاً: الذين يحملون شهادات علمية:** تبلغ نسبة من يحملون شهادات علمية أياً كان نوعها ٥٨, ٤٥٪ من سكان منطقة الرياض (١٠ سنوات فأكثر). وبين الذكور ترتفع النسبة إلى (٨٥, ٦٣٪)، كما أن نصف الإناث يحملن شهادات. وتزيد نسب من يحملون شهادات في منطقة الرياض وللجنسين عن مثيلتها على مستوى المملكة.

وتتجاوز نسبة حملة الشهادات ٥٠٪ في محافظات شقراء (٣٣, ٥٠٪) والزلفي والباطن وضواحي الرياض ومحافظة المجمعة والدرعية لتصل أعلاها في مدينة الرياض (٨٩, ٦٣٪). وتتراوح نسبتهم بين ٤٠-٥٠٪ في تسع محافظات، وتقل عن ٤٠٪ في بقية المحافظات أدناها في محافظة عفيف (٨٦, ٣٢٪). أما نسبة حملة الشهادات من الذكور فتتجاوز ٥٠٪ في تسع محافظات إضافة إلى مركز مرات وضواحي الرياض، وتبلغ النسبة في مدينة الرياض أعلاها (٨٨, ٦٨٪) كما تتجاوز ٦٠٪ في محافظتي الدرعية والمجمعة. وتنخفض نسبة الإناث دون ٤٠٪ في عدد كبير من المحافظات بينها أربع دون ٣٠٪ أدناها محافظة عفيف (٦٠, ٢٢٪). وفي بقية المحافظات تتراوح النسبة ما بين ٤٠-٥٠٪. وفي مدينة الرياض وحدها تتجاوز نسبة الحاصلات على شهادات حاجز الـ ٥٠٪.

### والتوزيع النسبي لحملة الشهادات حسب نوع الشهادة التي يحملونها كما يلي:

- ١- الشهادة الابتدائية: يمثل حملة الشهادة أكثر من ثلث (٦٩, ٣٤٪) مجموع حملة الشهادات. ومن الذكور (٢٩, ٣٣٪) والإناث (٤٥, ٣٧٪).
- ٢- الشهادة المتوسطة: تصل نسبة حملة الشهادة المتوسطة (٤٦, ٢٣٪)، وتتماثل النسبة بين الجنسين إلى حد كبير.
- ٣- الشهادة الثانوية أو ما يعادلها: تبلغ نسبة حملة هذا النوع من الشهادات ٨٢, ٢١٪. والملاحظ أن نسبة الإناث ممن يحملن مثل هذه المؤهلات تفوق نسبة الذكور (٣٥, ٢٢٪ للإناث مقابل ٥٦, ٢١٪ للذكور).
- ٤- دبلوم دون الجامعي: تبلغ نسبته الحاصلين على ذلك ٤١, ٦٪. مع فارق بسيط لصالح الذكور (٨٧, ٦٪ مقابل ٤٩, ٥٪ للإناث).
- ٥- بكالوريوس أو ليسانس: تبلغ نسبة الحاصلين على مؤهلات جامعية ٨٢, ١١٪، (٥٦, ١٢٪ للذكور مقابل ٣٥, ١٠٪ للإناث).
- ٦- شهادات عليا (دبلوم - ماجستير - دكتوراه): يمثل حملة الشهادات العليا ٨٠, ١٪ من إجمالي حملة الشهادات، ومن بين الذكور الحاصلين على شهادات يوجد (٣٠, ٢٪) يحملون شهادات عليا، مقارنة بـ (٨٢, ٠٪) بين الإناث. (١)

### الحالة التعليمية للسعوديين

يصنف سكان منطقة الرياض من السعوديين (١٠ سنوات فأكثر) حسب مستواهم التعليمي، عام ١٤١٣هـ (جدول ٥-١-٥) كما يلي:

- جملة: ٣٣, ٢١٪ أميون، ٥٦, ٢٢٪ يقرأون ويكتبون، ١١, ٥٦٪ يحملون شهادات.  
الذكور: ٧٩, ١١٪ أميون، ١٥, ٢٣٪ يقرأون ويكتبون، ٠٦, ٦٥٪ يحملون شهادات.  
الإناث: ٥٣, ٣١٪ أميات، ٩٣, ٢١٪ يقرأن ويكتبن، ٥٣, ٤٦٪ يحملن شهادات.

(١) التوزيع النسبي لجملة حملة الشهادات العلمية حسب نوع الشهادات وفي مختلف المحافظات في ملحق (٥-١-٨).

**أولاً: الأميون:** تنخفض نسبة الأمية بين السعوديين في منطقة الرياض مقارنة بالمتوسط العام للمملكة (٣٣, ٢١٪ مقارنة بـ ٤٤, ٢٨٪)، وكذا بالنسبة للذكور والإناث. وتحظى مدينة الرياض بأدنى نسبة أمية في المنطقة (٨٨, ١٥٪)، وتنخفض بين الذكور بدرجة كبيرة مقارنة بنسبتها لدى الإناث (٨٨, ٧٪ مقابل ٨٤, ٢٤٪)، أي أن الفارق بين الجنسين يبلغ (١٧ علامة مئوية). ليس هذا فحسب، بل إن نسبة الأمية بين الذكور السعوديين أقل منها عند الذكور غير السعوديين والبالغة (٣١, ١٢٪). كما تنخفض نسبة الأمية في محافظة الدرعية إلى مستويات قريبة منها في مدينة الرياض. أما بقية المحافظات وكلها تزيد معدلات الأمية فيها عن متوسط المنطقة، فيمكن تقسيمها إلى مجموعتين:

**الأولى:** محافظات تتراوح نسبة الأمية فيها ما بين ربع وثلث السكان وتضم إحدى عشرة محافظة.

**الثانية:** محافظات تزيد نسبة الأمية فيها عن الثلث، وتضم ثمان محافظات بينها ثلاث محافظات تتجاوز النسبة فيها ٤٠٪ أعلاها في محافظة عفيف (٤١, ٤٦٪).

وبين الذكور تنخفض الأمية دون ١٠٪ في مدينة الرياض ومحافظة الدرعية، وتتراوح بين ١٠-٢٠٪ في ثمان محافظات إضافة إلى ضواحي الرياض ومركز مرات. وبين ٢١-٣٠٪ في بقية المحافظات ماعدا محافظة رماح حيث تصل معدلات الأمية أعلاها (٧١, ٣٣٪).

أما بين الإناث فتتجاوز معدلات الأمية ٥٠٪ في أربع محافظات أعلاها في عفيف (٩٥, ٦٢٪). وتتراوح بين ٣٣-٥٠٪ في بقية المحافظات، ماعدا مدينة الرياض ومحافظة الدرعية حيث تقل معدلات أمية الإناث فيهما دون الثلث.

والموقع أن نسبة هامة من الأميات في مدينة الرياض وبقية محافظات المنطقة هن من كبريات السن ألاثني لم تتح لهن فرصة الالتحاق بالتعليم النسائي الذي دخل المنطقة في مرحلة متأخرة عن تعليم البنين.

**ثانياً: الذين يقرؤون ويكتبون:** تبلغ نسبة الذين لديهم إلمام بالقراءة والكتابة من سكان الرياض السعوديين ٥٦, ٢٢٪ لجملتهم و ١٥, ٢٣٪ بين الذكور مقابل ٩٣, ٢١٪ بين الإناث. ولا تظهر فوارق كبيرة بين محافظات المنطقة في نسب هذه المجموعة. ففي حين توجد أعلى نسبة في محافظة الدوادمي (٨٨, ٢٧٪) تصل أداها في مدينة الرياض (٤٩, ٢١٪). وتزيد نسبة الذكور ممن لديهم معرفة بالقراءة

والكتابة عن ٣٠٪ في أربع محافظات (وادي الدواسر والدوادمي والقويعة وعفيف، تبلغ نسبة الأخيرة (١٩، ٣٣٪). بينما أدنى نسبة ففي محافظة الدرعية (٥٠، ٢٠٪). وتتراوح في بقية المحافظات بين هذين الرقمين. أما الإناث فنسبتهن تتراوح بين ٢٧، ١٨٪ في محافظة وادي الدواسر، و ٥٢، ٢٤٪ في محافظة السليل.

جدول (٥٧-١-٥) التوزيع النسبي لسكان المحافظات (١٠ سنوات فأكثر) حسب الجنس والمستوى التعليمي ١٤١٣هـ (السعوديون)

المحافظة	أمي		يقراً ويكتب		جملة حملة الشهادات	
	ذكور	إناث	جملة	إناث	ذكور	إناث
الرياض	٧,٨٨	٢٤,٨٤	١٥,٨٨	٢١,٠١	٢٢,٠٤	٢١,٤٩
ضواحي الرياض	١٦,٥٦	٣٦,٩٩	٢٤,٣٩	٢٢,١٦	٢٢,٤٦	٢٢,٨٩
الدرعية	٨,٣٧	٢٨,٤٠	١٧,٥٠	٢٠,٥٠	٢٣,٧٣	٢١,٩٧
حريملاء	١٦,١٧	٣٥,٣٥	٢٥,٧١	٢٢,١١	٢١,٢٨	٢١,٧٠
ثادق	٢١,٦٦	٤٠,٠٦	٣١,١١	٢٦,٥٩	٢٠,٤١	٢٣,٤١
رماح	٣٣,٧١	٥٧,١٩	٤٥,٦٢	٢٥,٧٨	٢٠,٠٧	٢٢,٨٨
الجمعة	٢٠,٥٩	٤١,٣١	٣٠,٨١	٢٥,٤٩	٢٢,١٤	٢٣,٨٤
الغاط	١٥,٥٨	٤٠,٢١	٢٨,٠٣	٢٧,٤٦	١٩,٨٣	٢٣,٦٠
الزلفي	١٣,٨٤	٣٤,٧٢	٢٤,٢٩	٢٤,١٧	٢٥,٦٥	٢٤,٩١
الخرج	١٤,٧٤	٣٤,٤٤	٢٤,٤٦	٢٥,٦٢	٢٥,٥١	٢٤,٠٨
حوطة بني تميم	٢٣,٧٩	٤٣,٤٤	٣٣,٩٤	٢٥,٣٨	٢٠,٨٢	٢٣,٠٣
الحريق	٢٨,٨٨	٤٢,١٢	٣٥,٦٣	٢٥,٠٧	١٨,٤٢	٢١,٦٨
الأفلاج	٢٥,٩٧	٤٦,٩٢	٣٧,٠٣	٢٦,٩٧	٢٢,٤٨	٢٤,٦٠
السليل	١٦,٨٨	٤٢,٣٠	٢٩,٥١	٢٩,١٦	٢٤,٥٢	٢٦,٨٥
وادي الدواسر	٢٧,٣٨	٥٥,٣٢	٤١,٩٧	٣١,٦٩	١٨,٢٧	٢٤,٦٨
المزاحمية	١٧,٢٥	٣٧,٧٩	٢٧,٤٣	٢٥,١١	٢٤,٤٦	٢٤,٧٩
ضرماء	١٩,٢٦	٤١,٠٤	٣٠,٤٦	٢٥,٩٢	١٩,٧٥	٢٢,٧٥
مرات	١٩,١٠	٣٧,٥٩	٢٨,٥١	٢٣,٦٨	١٨,٧٦	٢١,١٨
شقراء	١٦,٤٤	٣٣,٠٨	٢٤,٨٧	٢٥,٦١	١٩,٥٩	٢٢,٥٦
القويعة	٢٩,٩١	٦٠,٧٠	٤٦,٠١	٣٢,٠١	١٩,٠٧	٢٥,٢٥
الدوادمي	٢٠,٠٠	٤٦,٥٠	٣٤,١٤	٣٢,٩١	٢٣,٤٩	٢٧,٨٨
عفيف	٢٨,٥٢	٦٢,٩٥	٤٦,٤١	٣٣,١٩	١٨,٨٠	٢٥,٧١
إجمالي الرياض	١١,٧٩	٣١,٥٣	٢١,٣٣	٢٣,١٥	٢١,٩٣	٢٢,٥٦
المملكة	١٦,٩٣	٤٠,١٥	٢٨,٤٤	٢٥,١٦	٢١,٥٧	٢٣,٣٨

المصدر: من تجميع وحساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-أ)، النتائج التفصيلية لتعداد العام للسكان والمساكن

في المملكة العربية السعودية، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية لتعداد العام للسكان

والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.

**ثالثاً: الذين يحملون شهادات علمية:** تبلغ نسبة من يحملون شهادات علمية من السكان السعوديين (١٠ سنوات فأكثر)، ١١، ٥٦٪ من جملتهم، وبين الذكور تتجاوز النسبة ٠٦، ٦٥٪، وبين الإناث ٥٣، ٤٦٪. وفي الحالات الثلاث تزيد نسب من يحملون شهادات في منطقة الرياض عن مثيلتها على مستوى المملكة.

وهناك تناسب عكسي بين معدلات الأمية ونسبة حملة الشهادات، فالمحافظات التي تتدنى نسبة الأمية فيها ترتفع بها نسب حملة الشهادات. لذا فإن أعلى نسب من حملة الشهادات توجد في مدينة الرياض ومحافظة الدرعية، (٦٣، ٦٢ و ٥٢، ٦٠٪ على التوالي) بينما أدنى نسبة من حملة الشهادات تظهر في محافظات عفيف والقوية ورماح (٢٧، ٨٨ و ٢٨، ٧٥ و ٣١، ٥٠٪ على الترتيب، هذه المحافظات تبلغ نسبة الأمية فيها أكثر من ٤٥٪، كأعلى نسبة في المنطقة، وينطبق ما سبق على الجنسين إلى حد كبير. وبالإضافة إلى مدينة الرياض ومحافظة الدرعية تزيد نسبة حملة الشهادات عن ٥٠٪ في محافظات الزلفي والغطاء وشقراء ومركز مرات وضواحي الرياض. وتتراوح في غالبية المحافظات الأخرى بين ٤٠-٥٠٪. أما نسبة حملة الشهادات من الذكور فتتجاوز ٧٠٪ في مدينة الرياض ومحافظة الدرعية و ٦٠٪ في ضواحي الرياض ومحافظات حرملاء والزلفي. وبين ٥٠-٦٠٪ في تسع محافظات ومركز مرات. وبين ٤٠-٥٠٪ في خمس محافظات، وتبلغ أدناها في محافظتي القوية وعفيف (٣٨، ٠٨ و ٣٨، ٢٩ و ٣٨، ٠٨٪). وفي عفيف والقوية أيضاً توجد أدنى نسبة من الحاصلات على شهادات (٢٣، ٢٠ و ٢٥، ١٨٪)، وفي مدينة الرياض توجد أعلى نسبة (١٢، ٥٣٪).

### **والتوزيع النسبي لحملة الشهادات من السعوديين حسب نوع الشهادة التي يحملونها كما يلي:**

١- **الشهادة الابتدائية:** يمثل حملة الشهادة الابتدائية ٨٣، ٤٢٪ من مجموع حملة الشهادات و ٢٠، ٤٢٪ من الذكور و ٧٨، ٤٣٪ من الإناث.

٢- **الشهادة المتوسطة:** تصل نسبة حملة الشهادة المتوسطة ٩٣، ٢٤٪، و ٤٤، ٢٤٪ من الذكور و ٦٥، ٢٥٪ من الإناث.

٣- **الشهادة الثانوية أو ما يعادلها:** تبلغ نسبة السعوديين من حملة هذا النوع من الشهادات ٤٥، ١٩٪، والملاحظة نفسها التي أشرنا إليها في الحديث عن إجمالي السكان هنا أيضاً نجد أن نسبة الإناث ممن يحملن مثل هذه المؤهلات تفوق نسبة الذكور (٨٥، ٢٠٪ للإناث مقابل ٥١، ١٨٪ للذكور).

٤- دبلوم دون الجامعي: تبلغ نسبة الحاصلين على ذلك ٣, ٣٣٪، (٦١, ٣٪ للذكور مقابل ٩٢, ٢٪ للإناث).

٥- بكالوريوس أو ليسانس: تبلغ نسبة الحاصلين على مؤهلات جامعية ٨, ٠٧٪، وعلى الرغم من أسبقية دخول التعليم الجامعي للذكور مقارنة بتاريخ التعليم الجامعي للإناث، إلا أن الفارق النسبي بين الجنسين ليس كبيراً (١٧, ٩٪ للذكور مقابل ٤٣, ٦٪ للإناث).

٦- شهادات عليا (دبلوم-ماجستير-دكتوراه): يمثل حملة الشهادات العليا ١, ٣٩٪ من إجمالي حملة الشهادات، ومن بين الذكور الحاصلين على شهادات يوجد (٢, ٠٧٪) يحملون شهادات عليا، مقارنة بـ (٠, ٣٦٪) بين الإناث. وتزيد نسبة حملة الشهادات العليا في منطقة الرياض عند مقارنتها بحملة الشهادات المماثلة على مستوى المملكة. والغالبية العظمى من هؤلاء يقطنون مدينة الرياض حيث الجامعات والمؤسسات التعليمية العليا. وتبلغ النسبة في مدينة الرياض (١, ٧٨٪ لحملة السكان و٢, ٦٦٪ للذكور و٠, ٤٧٪ للإناث). (١)

### الحالة التعليمية لغير السعوديين:

يصنف سكان منطقة الرياض من غير السعوديين (١٠ سنوات فأكثر) حسب مستواهم التعليمي، عام ١٤١٣هـ (جدول: ٥-١-٥٨) كما يلي:

جملة: ١٣, ٧٦٪ أميون، ٢٣, ٩٥٪ يقرؤون ويكتبون، ٦٢, ٢٩٪ يحملون شهادات. كما يلاحظ تماثل إلى حد كبير نسبة من يقرؤون ويكتبون مع الفئة نفسها من السعوديين، بينما تنخفض نسبة الأميين من غير السعوديين مقارنة بالسعوديين، وبالتالي ترتفع نسبة حملة الشهادات بينهم مقارنة بالسعوديين.

الذكور: ١٤, ٩٨٪ أميون، ٢٢, ٥٣٪ يقرؤون ويكتبون، ٦٢, ٤٨٪ يحملون شهادات. ويتضح ارتفاع معدلات الأمية بين غير السعوديين مقارنة مع السعوديين، يقابل ذلك زيادة في نسبة السعوديين من حملة الشهادات مقارنة بغير السعوديين، وتتماثل نسبة من يقرؤون ويكتبون.

(١) للمقارنة بين محافظات الرياض أو بين منطقة الرياض ومتوسط المملكة يمكن الرجوع إلى ملحق (٥-١-٩).

الإناث: ٩٤, ٩٪ أميات، ٣٦, ٢٨٪ يقرآن ويكتبن، ٦٩, ٦١٪ يحملن شهادات.

هذه النسب تختلف كثيراً عند مقارنتها بالسعوديات. فالفارق في نسبة الأمية بين المجموعتين (٥٩, ٢١) علامة مثوية لصالح غير السعوديات). كما ترتفع نسبة حملة الشهادات من غير السعوديات مقارنة مع السعوديات. والملاحظ أن نسبة الأمية بين غير السعوديين أدنى منها لدى الإناث مما لدى الذكور.

جدول (٥٨-١-٥) التوزيع النسبي لسكان المحافظات (١٠ سنوات فأكثر) حسب الجنس والمستوى التعليمي ١٤١٣ هـ، (غير السعوديين)

المحافظة	أمية		يقرأ ويكتب		حملة الشهادة	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الرياض	١٢,٣١	٩,٥٨	٢١,٠٥	٢٧,٥٤	٢٢,٧٧	٦٥,٦٥
ضواحي الرياض	٢٠,٠٤	١٨,٧٤	٢٣,٧٤	٣٧,٩١	٢٤,٨٠	٥٥,٢٦
الدرعية	٢١,٧٠	٧,٨٧	٢٤,٩٢	٣٥,٨٩	٢٧,٢٨	٥٣,٩٩
حريملاء	٢٢,٣٧	٨,٧٩	٣٩,٦٧	٤٢,٤٢	٤٠,١٣	٣٩,٨٠
ثادق	٢٥,٧٦	١٥,٥٢	٢٤,٥٠	٣١,٠٥	٢٥,٤٠	٥٠,٢٥
رماح	٢٢,١١	١٤,٩٩	٢٢,٤٩	٣٩,٢٦	٢٥,٨٢	٥٣,٤٨
الخمعة	١١,٧٤	١٢,١٧	١٦,٠٤	٢٩,٥٧	١٧,٩١	٧٠,٢٩
الفاط	٢٢,٩٣	١٣,٣٣	٢٢,٠٩	٢١,٤٨	٢٢,٠١	٥٦,٣٣
الزلفي	١٨,٥٧	١٢,٢٩	٣٩,٠٥	٢٣,٢٦	٣٦,٤٤	٤٦,٠٢
الخرج	٢٣,٩٨	١٤,٠٥	٢٧,٦٠	٣٧,١٦	٢٩,٣٨	٤٨,٤٩
حوطة بني تميم	٢٣,٢٠	١٢,٨١	٣١,٢٣	٣١,٦٢	٣١,٢٨	٣٨,١٢
الحريق	٣٧,٠٢	١٧,٢٠	٣٩,٧٩	٣٨,٠٠	٣٩,٤٥	٢٧,٣٥
الأفلاج	٢٩,٥٦	١٠,٤٧	٢٧,٣٩	٣٤,٤٢	٢٨,٦٢	٤٥,١٦
السليل	١٩,٩٤	١١,٨٦	٢٦,٤١	٢٦,١٢	٢٦,٣٨	٥٤,٣٩
وادي الدواسر	٣٠,٩٣	٩,٨٤	٢٧,٤٥	٢٥,٥٥	٢٧,٢٤	٤٤,٢١
المزاحمية	٢٢,٣٢	١٢,٦٤	٤٢,٠٥	٥٢,٤٠	٤٢,٤٦	٣٥,٦٨
ضرماء	٢٩,٤٤	١٨,٨٢	٣١,٤٠	٤٥,٢٤	٣٢,٩١	٣٨,٨١
مرات	٢٤,٣٠	١٣,٣٢	٣٧,٩٨	٥١,٠١	٤٠,٧٠	٣٧,٢٩
شقراء	٢٥,٨٢	١٠,٧٤	٢٩,٧١	٤١,٥٢	٣٢,٠٧	٤٥,١٢
القيويعية	٢٥,٣٦	١٠,٩٤	٢٥,٦٧	٢٣,٣٧	٢٥,٤٠	٥١,٢٣
الدوادمي	٢٨,٥٧	١٢,٠٥	٣١,٧٣	٣٢,٥٧	٣١,٨٨	٤٢,٥٢
عفيف	٢٢,٨٦	٨,٧٥	٢٢,٠٠	٢١,٤٩	٢١,٨٧	٥٨,٧٩
إجمالي الرياض	١٤,٩٨	٩,٩٤	٢٢,٥٢	٢٨,٣٦	٢٣,٩٥	٦٢,٢٩
الملكية	١٨,١٠	٢٠,٧٣	٢٥,٠٠	٢٦,٩٣	٢٥,٥٠	٥٥,٦٤

المصدر: من تجميع وحساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨ هـ-أ)، النتائج التفصيلية لتعداد العام للسكان والمساكن في المملكة العربية السعودية، ١٤١٣ هـ-١٩٩٢ م، وزارة التخطيط، الرياض.  
مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨ هـ-ب)، النتائج التفصيلية لتعداد العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣ هـ-١٩٩٢ م، وزارة التخطيط، الرياض.

٣- إقامة مدن وضواحي رديفة لمدينة الرياض للحد من نموها وتوسعها الهائل ، الذي نتج عنه مشكلات عديدة ، مثل الضغط على المرافق والخدمات . وهناك نويات لهذه المدن والضواحي على رأسها مدينة الخرج والمدن المجاورة لها ، فهي قريبة من الرياض نسبياً ، كما تتوفر فيها المياه الجوفية والأراضي الزراعية . كذلك فإن محافظتي المزاحمية وحريلاء تبدو أن أماكن مناسبة لاستيعاب مزيد من السكان .

٤- نظراً لاتساع منطقة الرياض وتباعد أطرافها وتعدد محافظاتنا فقد يكون من المناسب تقسيمها إلى ثلاثة قطاعات تخطيطية رئيسة ، بالإضافة إلى مدينة الرياض الكبرى التي ينتظر أن ينظر لها مستقبلاً كوحدة جغرافية واحدة .

٥- إجراء دراسات تفصيلية عن السكان على مستوى القطاعات أو المحافظات أو المدن ، ومدينة الرياض وحدها مشروع ملائم لعدد من الدراسات السكانية .

## المصادر والمراجع

### أولاً : المصادر والمراجع العربية :

- أبو عيانة، فتحي محمد، (١٩٨٦م)، جغرافية السكان، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، بيروت.
- إدارة التطوير الإداري، (١٤١٤هـ)، إمارة منطقة الرياض: المرافق والخدمات في المدن والقرى والهجر، إمارة منطقة الرياض.
- آل سعود، ماضي بنت منصور بن عبدالعزيز، (١٩٩٣م)، الهجر ونتائجها في عصر الملك عبدالعزيز، دار الساقى، بيروت.
- إمارة منطقة الرياض، (د. ت.)، محافظات ومراكز منطقة الرياض، بيانات غير منشورة، إمارة منطقة الرياض.
- ابن خميس، عبدالله بن محمد، (١٤٠٧هـ)، تاريخ اليمامة: مغاني الديار ومالها من أخبار وآثار، ستة أجزاء، الطبعة الأولى، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض.
- ابن عبيد، إبراهيم، (د. ت.)، تذكرة أولى النهى والعرفان بأيام الله الواحد الديان وذكر حوادث الزمان، الجزء الثاني، مؤسسة النور للطباعة والتجليد، الرياض.
- البسام، يوسف حمد، (١٣٩١هـ)، الزبير قبل خمسين عاماً مع نبذة تاريخية عن نجد والكويت، المطبعة العصرية، الكويت.
- بلي، لويس، (١٤١١م)، رحلة إلى الرياض، ترجمة: عبدالرحمن عبدالله الشيخ وعويضة بن متيريك الجهني، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض.
- تويتشل، ك. س.، (١٩٥٥م)، المملكة العربية السعودية وتطوراتها مصادرها الطبيعية، ترجمة شكيب الأموي، دار أحياء الكتب العربية، القاهرة.
- الشمالي، محمد مصلح، (١٤١٢هـ)، الهجرة الداخلية في المملكة العربية السعودية، الكتاب العلمي للندوة الثانية لأقسام الجغرافية بالمملكة العربية السعودية، الجزء الثاني، قسم الجغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، ص ص: ٢٢٠-٢٨٧.

الجالسر، حمد، (١٣٨٦هـ)، مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض.

جريدة الرياض، تصريح للأمير نايف وزير الداخلية، (العدد ٩٤٣٩ في ١٧/١١/١٤١٤ هـ).  
 حمدان، جمال، (١٩٦٤م)، بتول العرب: دراسة في الجغرافيا البشرية، مطبعة المعرفة، القاهرة.  
 حمدان، جمال، (د. ت. .)، بين أوروبا وآسيا: دراسة في النظائر الجغرافية، عالم الكتب، القاهرة.  
 حمزة، فؤاد، (١٣٨٨هـ)، قلب جزيرة العرب، الطبعة الثانية، مكتبة النصر الحديثة، الرياض.  
 الداغستاني، عبدالمجيد إسماعيل، (١٤٠٦هـ)، الرياض والتطور الحضري والتخطيط، الإعلام الداخلي، وزارة الإعلام، شركة الطباعة العربية السعودية، الرياض.  
 دوكسيادس، (١٩٧٠م)، الرياض: الوضع الراهن، تقرير نهائي فبراير ١٩٧٠، تقرير معد لصالح وكالة شؤون البلديات، وزارة الداخلية.

دوكسيادس، (١٩٧٤م - أ)، المنطقة الوسطى مخطط عمراني إقليمي وبرنامج تحسين: الأوضاع الراهنة، تقرير رقم (١) مجلد (١). سبتمبر ١٩٧٤م، تقرير معد لصالح وكالة شؤون البلديات، وزارة الداخلية، المملكة العربية السعودية.

دوكسيادس، (١٩٧٤م - ب)، المنطقة الوسطى مخطط عمراني إقليمي وبرنامج تحسين: الأوضاع الراهنة، تقرير رقم (١) مجلد (٢). سبتمبر ١٩٧٤م، تقرير معد لصالح وكالة شؤون البلديات، وزارة الداخلية.

دوكسيادس، (١٩٧٤م - ج)، المجمع: الأوضاع الراهنة والتوصيات للإجراءات الفورية، نهائي، التقرير رقم (٣) سبتمبر، ١٩٧٤م. تقرير معد لصالح وكالة شؤون البلديات، وزارة الداخلية.

الربدي، محمد صالح، (١٤٠٧هـ - أ)، مدينة بريدة: دراسة في الخصائص الطبيعية والسكانية، دار الكتاب السعودي، الرياض.

الربدي، محمد صالح، (١٤٠٧هـ - ب)، مدينة بريدة: نموها الحضري وعلاقتها الإقليمية، دار الكتاب السعودي، الرياض.

الريدي، محمد صالح، (١٤١٨هـ)، سكان المملكة العربية السعودية: نمؤهم - توزيعهم - خصائصهم، الموسوعة الجغرافية للعالم الإسلامي، بحث غير منشور.

رجب، عمر الفارق، (١٣٩٨هـ)، دراسات في جغرافية المملكة العربية السعودية، دار الشروق، جدة.

الريحاني، أمين، (١٩٧٠م)، نجد وملحقاته، مؤسسة دار الريحاني، بيروت، لبنان.  
زيني، عبدالحسين؛ القيسي، عبدالحليم؛ العلي، رفيق، (١٩٨٠م)، الإحصاء السكاني، جامعة بغداد، بغداد.

سادلير، ج. فورستر، (١٤٠٣هـ)، رحلة عبر الجزيرة العربية: خلال عام ١٨١٩، ترجمة: أنس الرفاعي. الطبعة الأولى، دمشق.

ست انترناشيونال "سيدس"، (١٩٧٩م)، الرياض؛ المخطط الرئيس التنفيذي، تقرير رقم (٦) المجلد (٥)، تقرير معد لصالح وكالة الوزارة لتخطيط المدن، وزارة الشؤون البلدية والقروية.

ست انترناشيونال، (١٣٩٥هـ)، خطة التنمية الاقتصادية الاجتماعية للمنطقة الوسطى، التقرير الرئيس، جمادى الثانية ١٣٩٥هـ، تقرير معد لصالح الهيئة المركزية للتخطيط.

السعدي، عباس فاضل، (١٩٨٠م)، دراسات في جغرافية السكان، منشأة المعارف، الإسكندرية.

سوغريا، (١٤٠٤هـ)، المسح الاقتصادي والاجتماعي الشامل لقرى وهجر المملكة، التقرير الثاني، منطقة الرياض، (محرم ١٤٠٤هـ) تقرير معد لصالح وكالة الوزارة للشؤون القروية، وزارة الشؤون البلدية والقروية. المملكة العربية السعودية.

الشباط، عبدالله أحمد، (د. ت.) الخبر - سلسلة هذه بلادنا (١٢)، الشؤون الثقافية، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض.

الشريف، عبدالرحمن صادق، (١٣٩٥هـ)، مدينة الرياض، مطبعة المدينة، الرياض.

الشلقاني، مصطفى، (١٩٨٢م)، طرق التحليل الديموجرافي، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت.

الصالح، ناصر عبدالله، السرياني؛ محمد محمود، (١٣٩٩هـ)، الجغرافية الكمية والإحصائية: أسس وتطبيقات، درا الفنون، جدة.

صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، (١٩٩٤م)، حالة سكان العالم ١٩٩٤ : خيارات ومسؤوليات، الأمم المتحدة، نيويورك.

عجيل، محسن غياض، (١٩٨٢م)، الصحفي، السياسي، المؤرخ النجدي سليمان بن صالح الدخيل، مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة (٥٨)، البصرة.

العزاز، صالح عبدالله، (د.ت)، الوثيقة: النظام الأساسي للحكم، نظام مجلس الوزراء، نظام الشورى وأسماء الأعضاء، نظام المناطق وأسماء الأعضاء، ملحق خاص صدر عن مجلة تجارة الرياض.

عمران، عبدالرحيم، (١٩٨٨م)، سكان العالم العربي: حاضراً ومستقبلاً، صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية، نيويورك.

الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، (١٤١٣هـ)، التقرير السنوي للعام المالي ١٤١٣/١٢هـ، العبيكان للطباعة والنشر، الرياض.

الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، (١٤١٨هـ)، الرياض بعد خمسين عاماً: السكان والتنمية والأبعاد البيئية الثلاثة، مجلة تجارة الرياض، العدد (٤١٨)، السنة السابعة والثلاثون، ربيع أول ١٤١٨هـ، الغرفة التجارية الصناعية بالرياض. الرياض. ص ص: ٢٦-١٨.

الفقيه، بدر بن عادل، (١٩٩٢م)، مدينة الرياض الكبرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة تونس الأولى، تونس.

فربي، عبدالله سانت جون، (١٩٥١م)، الذكرى العربية الذهبية، ترجمة: مصطفى كمال فايد، مطبعة الاعتماد بمصر.

فياض، فتحي عبدالله، (١٤١١هـ)، التحليل الإحصائي للبيانات الجغرافية، دار الفكر العربي، القاهرة.

قسم الجغرافيا، (١٤٠١هـ)، أطلس سكان المملكة العربية السعودية، كلية الآداب، جامعة الرياض.

كحالة، رضا، (١٣٨٤هـ)، جغرافية شبه جزيرة العرب، مكتبة النهضة الحديثة، مكة.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، (١٩٨٩م)، مجموعة الإحصاءات الاجتماعية، العدد الثاني، الأمم المتحدة، بغداد.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، (١٩٩٣م)، كشوفات البيانات الديمغرافية وما يتصل بها من بيانات اقتصادية واجتماعية، العدد (٧)، الأمم المتحدة، عمان.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، (١٩٩٤م)، المجموعة الإحصائية لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ١٩٨٣-١٩٩٢، العدد (١٤)، الأمم المتحدة، نيويورك.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، (١٩٩٥م-أ)، المجموعة الإحصائية لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ١٩٨٤-١٩٩٣، العدد (١٥)، الأمم المتحدة، نيويورك.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، (١٩٩٥م-ب)، مسح للتطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة اللجنة ١٩٩٣، الأمم المتحدة، نيويورك.

اللحيدان، جواهر صالح، (١٤٠٦هـ)، سكان منطقة الرياض: دراسة جغرافية ديموجرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية التربية للبنات بالرياض، الرئاسة العامة لتعليم البنات، الرياض.

لوريمر، ج. ج، (١٩٧٦م)، دليل الخليج - القسم الجغرافي، سبعة أجزاء، إعداد قسم الترجمة بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر. الدوحة، قطر.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة العامة، (١٤٠٧هـ)، النشرة الاقتصادية، العدد الثاني، ١٤٠٧هـ.

مصلحة الإحصاءات العامة (١٣٩٧هـ)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م، البيانات التفصيلية، (جميع المناطق)، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، الرياض.

مصلحة الإحصاءات العامة (١٤١٨هـ-أ)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في المملكة العربية السعودية، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.

مصلحة الإحصاءات العامة (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٨٢هـ)، حصر السكان والمؤسسات، النشرة الأولى، ذي القعدة ١٣٨٢هـ، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، الرياض.

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٧هـ)، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٤١٣هـ، وزارة التخطيط، الرياض.

مصلحة الإحصاءات العامة، (د. ت.)، التعداد العام للسكان لعام ١٣٩٤هـ: البيانات الأولية على مستوى المناطق الإدارية والإمارات والإمارات التابعة، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، الرياض.

المعهد العربي لإنماء المدن، (١٤٠٧هـ)، الرياض مدينة المستقبل، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض.

نور، عثمان الحسن محمد، (١٤٠٩هـ)، صحة الأطفال ووفياتهم في إطار التغير الاجتماعي والاقتصادي في المملكة العربية السعودية، مركز البحوث (١٣)، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

الهطلاني، مضاوي حمد، (١٤١٧هـ)، مدينة الرياض: دراسة تاريخية في التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي ١٩٠٢-١٩٧٥م / ١٣٢٠-١٣٩٥هـ، مكتبة العبيكان، الرياض.

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، (١٤١٥هـ)، تطوير، العدد (١٤) ٢-١٤١٥هـ، الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الرياض.

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، (١٤١٦هـ)، تطوير، العدد (١٨) ٢-١٤١٦هـ، الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الرياض.

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، (١٤١٧هـ)، تطوير، العدد (١٩) ١-١٤١٧هـ، الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الرياض.

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، (١٤١٨هـ)، تطوير، العدد (٢١) ١-١٤١٨هـ، الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الرياض.

الهيئة المركزية للتخطيط، (١٣٩٠هـ)، خطة التنمية ١٣٩٠، الهيئة المركزية للتخطيط .

وزارة الصحة، (١٤١٣هـ)، التقرير الصحي السنوي، ١٤١٢/١٤١٣هـ، وزارة الصحة .

الوشمي، صالح بن سليمان (١٤١٢هـ)، ولاية اليمامة: دراسة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية حتى نهاية القرن الثالث الهجري، سلسلة الأعمال المحكمة، مطبوعات مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض .

وكالة الوزارة لتخطيط المدن، (١٤٠٩هـ)، أطلس المدن السعودية، الوضع الراهن ١٤٠٧هـ، وكالة الوزارة لتخطيط المدن، وزارة الشؤون البلدية والقروية .

وهبة، حافظ، (١٣٨٧هـ)، جزيرة العرب في القرن العشرين، الطبعة الخامسة، لجنة الترجمة والتأليف والنشر، القاهرة .

## ثانياً : المصادر والمراجع الأجنبية:

- Al-Obeidy, I., (1985), **The Incidence of Infant Mortality in Sample Households in Riyadh, Saudi Arabia**, unpublished Ph.D thesis, Michigan State University, USA.
- A-Riyadh Development Authority, (1987), **Demographic, Transportation, Land Use and Economic Studies For The City of Al-Riyadh**, Stage 2. 2.Task, 2. 2.3, Summary Report, Al-Shathry Consulting Engineers.
- Barclay, G. W., (1958), **Techniques of Population Analysis**, John Wiley & Sons, Inc. New York.
- Clarke, J. I. (ed.), (1984), **Geography & Population**, Pergamon Press, Oxford.
- Cox, P. R., (1978), **Demography**, Cambridge University Press, Cambridge.
- Leachman, G.(1914), A Journey Through Central Arabia, **The Geographical. Journal**, No (5) May, 1914, Vol. XLIII. Pp. 500-520.
- Philby, (H. St.J.), (1920), Southern Najd, **The Geographical. Journal**, No (3) March, 1920, Vol. LV. Pp. 161-191.
- Philby, (H. St.J.), (1955), **SAUDI ARABIA**, Scribner, New York.
- Philby, (H. St.J.), (1977), **Arabia of the Wahhabis**, London, Frank Cass.
- Philip, G., (1986), **The New Geographical Digest**, First edition, London.
- Population Reference Bureau, (PRB), (1995), **World Population Data Sheet 1995**, Washington.
- Shamekh, A., (1975), **Spatial Patterns of Bedouin Settlement in Al-Qasim Region, Saudi Arabia**, The University of Kentucky, Kentucky.

United Nations, (1986), **Demographic Yearbook 1984**, New York.

United Nations, (1995), **Demographic Yearbook 1993**, New York.

Winder, R. B, (1965), **Saudi Arabia in The Nineteenth Century**, Macmillan, London.

World Bank, (1978), **World Development Report 1978**, Washington.

World Bank, (1989), **Social Indicators of Development 1989**, The Johns Hopkins University Press, Baltimore.

World Bank, (1996), **Social Indicators of Development 1996**, The Johns Hopkins University Press, Baltimore.

## ملاحق

ملحق (١-١-٥) تقدير عدد سكان بعض المدن في منطقة الرياض خلال عامي، ١٣٨٢-١٣٩٢ هـ

المدينة	١٣٨٢ هـ	١٣٩٢ هـ	معدل التغير السنوي ١٣٨٢-١٣٩٢ هـ
الرياض	١٨٥٠٠٠	٤٢٠٠٠٠	٨,٥٠
الخرج	١٤٥٠٠	٢١٠٠٠	٣,٧٠
المجمعة	٦٥٠٠	٥٠٠٠	٢,٦-
حوطة سدير	١٢٠٠	١٥٠٠	٢,٢
الأفلاج (ليلى)	٥٠٠٠	٧٠٠٠	٣,٤
وادي الدواسر	٤٠٠٠	٥٥٠٠	٣,٢
الدوادمي	٤٠٠٠	٥٠٠٠	٢,٢
حريملاء	٦٠٠٠	٥٠٠٠	١,٣
شقراء	٤٠٠٠	٨٠٠٠	٧,٠٠
القوية	٢٥٠٠	٣٠٠٠	١,٨
الحلة (حوطة بني ثميم)	٤٠٠٠	٥٠٠٠	٢,٢
السليل	٥٠٠٠	٦٥٠٠	٢,٦
ثادق	١٥٠٠	٢٠٠٠	٢,٩

المصدر:

دوكسيادس، (١٩٧٤م-أ)، المنطقة الوسطى مخطط عمراني إقليمي وبرنامج تحسين،  
الأوضاع الراهنة، تقرير رقم (١)، مجلد (١)، جدول رقم (١٢)، ص ٩٧.

ملحق (٥-١-٢) محافظات إمارة منطقة الرياض حسب فئاتها والمراكز المرتبطة بإمارة المنطقة

مسلسل	محافظات فئة (أ) (١)	محافظات فئة (ب) (١)	مراكز مرتبطة بإمارة المنطقة (١)	بيانات التعداد (٢)
١	الدرعية	حريملاء	عرقة	الرياض (مدينة)
٢	المجمعة	ثادق	الحاير	عرقة
٣	الزلفي	رماح	هيت	الدرعية
٤	الخرج	الغاظ	مرات	العينة والحييلة
٥	حوطة بني تميم	الحريق	بنبان	بنبان
٦	الأفلاج	السليل		رماح
٧	وادي الدواسر	المزاحمية		حريملاء
٨	شقراء	ضرما		ثادق
٩	القوية	عفيف		المجمعة
١٠	الدوادمي			الغاظ
١١				الزلفي
١٢				شقراء
١٣				مرات
١٤				ضرما
١٥				المزاحمية
١٦				هيت
١٧				الحاير
١٨				الخرج
١٩				حوطة بني تميم
٢٠				الحريق
٢١				الأفلاج
٢٢				السليل
٢٣				وادي الدواسر
٢٤				الدوادمي
٢٥				القوية
٢٦				عفيف
٢٧				الخاصرة

المصدر:

(١) إمارة منطقة الرياض، (د-ت)، محافظات ومراكز منطقة الرياض، بيانات غير منشورة، إمارة منطقة الرياض.

(٢) مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ - ب)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.  
ملاحظة: بيانات تعداد ١٣٩٤هـ نشرت بالطريقة نفسها، إلا أن البيانات الخاصة بمحافظة المزاحمية حالياً نشرت آنذاك في وحدتين منفصلتين (المزاحمية والغطغظ). وفي المقابل لم تكن هناك بيانات خاصة بمركز (هيت)، بينما وضع له بيانات منفصلة في تعداد ١٤١٣هـ.

ملحق (٥-١-٣) التوزيع العددي لسكان منطقة الرياض (السعوديين، غير السعوديين، إجمالي السكان) حسب فئات السن، ١٣٩٤هـ

جدة	إجمالي السكان			غير السعوديين			السعوديون			الفئة العمرية أقل من ٥ سنوات
	إناث	ذكور	جدة	إناث	ذكور	جدة	إناث	ذكور		
٢١٦٥١٦	١٠٧٤٣٠	١٠٩٠٨٦	١٤٣٧٧	٦٨٤٨	٧٥٢٩	٢٠٢١٣٩	١٠٠٠٥٨٢	١٠١٥٥٧	٥-١٠	
٢١٠٠٢٢	١٠٣٧٢٧	١٠٦٢٩٥	١١١٤٨	٥٣٢٤	٥٨٢٤	١٩٨٨٧٤	٩٨٤٠٣	١٠٠٤٧١	٥-١٠	
١٦٢٠٠٠	٧٦٢٤٨	٨٥٧٥٢	٨٩٣٩	٣٣٠٧	٥٦٣٢	١٥٣٠٦١	٧٢٩٤١	٨٠١٢٠	١٤-١٠	
٥٨٨٥٣٨	٢٨٧٤٠٥	٣٠١١٣٣	٣٤٤٦٤	١٥٤٧٩	١٨٩٨٥	٥٥٤٠٧٤	٢٧١٩٢٦	٢٨٢١٤٨	أقل من ١٥ سنة	
١٣٧٨١٢	٥٧٩٢٢	٧٩٨٩٠	١٧٢٩٧	٢٢٩٩	١٤٩٩٨	١٢٠٥١٥	٥٥٦٢٣	٦٤٨٩٢	١٩-١٥	
١٠٧٠٦٥	٣٨٨٦٠	٦٨٢٠٥	٢٣٧٩٨	٣٥٩٤	٢٠٢٠٤	٨٣٢٦٧	٣٥٢٦٦	٤٨٠٠١	٢٤-٢٠	
٨٧٨٢٠	٣٦٠٥١	٥١٧٦٩	٢٣١٠٦	٤٣٧٢	١٨٧٣٤	٦٤٧١٤	٣١٦٧٩	٣٣٠٣٥	٢٩-٢٥	
٧٥٧٨٥	٣١٧٥٨	٤٤٠٢٧	١٦٩١٨	٣١٧٧	١٣٧٤١	٥٨٨٦٧	٢٨٥٨١	٣٠٢٨٦	٣٤-٣٠	
٦٢٨٨٣	٢٦٥٤٠	٣٦٣٤٣	١١٧٣٠	١٩٢٩	٩٨٠١	٥١١٥٣	٢٤٦١١	٢٦٥٤٢	٣٩-٣٥	
٥٣٣٧٦	٢٢٩٩٠	٣٠٣٨٦	٦٩٦٥	١٠٦٤	٥٩٠١	٤٦٤١١	٢١٩٢٦	٢٤٤٨٥	٤٤-٤٠	
٣٥٠٦٦	١٣٤٤٥	٢١٦٢١	٣٧١٥	٦٠٨	٣١٠٧	٣١٣٥١	١٢٨٣٧	١٨٥١٤	٤٩-٤٥	
٣٣١٥٧	١٤١٥٥	١٩٠٠٢	٢٥٨٧	٥٣٩	٢٠٤٨	٣٠٥٧٠	١٣٦١٦	١٦٩٥٤	٥٤-٥٠	
١٥٨٠٠	٥٥٨٩	١٠٢١١	١٠٩٧	٢٤٩	٨٤٨	١٤٧٠٣	٥٢٤٠	٩٣٦٣	٥٩-٥٥	
٢٣٦٣٥	٩٣٩٩	١٤٢٣٦	١٠٤٠	٢٨١	٧٥٩	٢٢٥٩٥	٩١١٨	١٣٤٧٧	٦٤-٦٠	
٦٣٢٣٩٩	٢٥٦٧٠٩	٣٧٥٦٩٠	١٠٨٢٥٣	١٨١١٢	٩٠١٤١	٥٢٤١٤٦	٢٣٨٥٩٧	٢٨٥٥٤٩	٦٤-١٥	
٣٧٩٦١	١٥٧٩٧	٢٢١٦٤	١٠٨٨	٤٣٩	٦٤٩	٣٦٨٧٣	١٥٣٥٨	٢١٥١٥	٦٥ فأكثر	
٢٤٧	٦٧	١٨٠	٨٨	١١	٧٧	١٥٩	٥٦	١٠٣	غير مبين	
١٢٥٩١٤٥	٥٥٩٩٧٨	٦٩٩١٦٧	١٤٣٨٩٣	٣٤٠٤١	١٠٩٨٥٢	١١١٥٢٥٢	٥٢٥٩٢٧	٥٨٩٣١٥	الإجمالي	

المصدر:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧هـ)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤هـ، البيانات التفصيلية بمنطقة الرياض، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، الرياض.



ملحق (٧-١-٥) نمط النشاط الاقتصادي للسكان غير السعوديين حسب الجنس في محافظات منطقة الرياض، ١٤١٣هـ (٪)

محافظة	الزراعة والصيد البري والقطيع		السياحة والترفيه		التجارة الجملة والصغيرة		الخدمات المالية والبنوك والتأمين والعقارات		الخدمات الاجتماعية والصحية	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الرياض	١,٥٨	١,٣٣	١,٣٣	١,٣٣	٢٣,٥٤	٢٤,٧٣	١٩,٩٦	٢٠,٣٠	٣,٨٧	٣,٨٧
حريملي	٢١,٦٠	٢١,٥٩	٣,٧٤	٣,٧٤	٤,٩٦	٥,٣٠	٤,٩٦	١١,٠٣	١١,٠٣	١١,٠٣
الدمعية	٧٨,٠٦	٧٨,٠٦	١٢,١٤	١٢,١٤	٧,٩١	٧,٩١	٧,٩١	٤,١٠	٤,١٠	٤,١٠
نادق	٤٦,٠٢	٤٦,٠٢	٦,٥٥	٦,٥٥	٧,٣٥	٧,٣٥	٧,٣٥	٢,٢٣	٢,٢٣	٢,٢٣
رياح	١٩,٧٦	١٩,٧٦	٧,٩٠	٧,٩٠	١٧,٥٧	١٧,٥٧	١٧,٥٧	١,١٣	١,١٣	١,١٣
الجمعة	١٩,٥٤	١٩,٥٤	٧,٥٧	٧,٥٧	٣٣,٣٨	٣٣,٣٨	١٧,٢٨	١,٤٥	١,٤٥	١,٤٥
القطاف	٤٣,٨٧	٤٣,٨٧	١٢,٢٠	١٢,٢٠	١٩,٩٨	١٩,٩٨	١٩,٩٨	٤,٤٩	٤,٤٩	٤,٤٩
الزلفي	٢٣,٩٥	٢٣,٩٥	١٤,٧٧	١٤,٧٧	٢٠,٠١	٢٠,٠١	١٨,٣١	٢,٥٧	٢,٥٧	٢,٥٧
الخرج	٣٨,٤٢	٣٨,٤٢	٩,٨٤	٩,٨٤	١٨,٥٦	١٨,٥٦	١٦,٣٥	١,٢١	١,٢١	١,٢١
حوطة بني تميم	٤٠,٤٢	٤٠,٤٢	٣,٩٣	٣,٩٣	١٩,٩٦	١٩,٩٦	١٩,٩٦	١,١٦	١,١٦	١,١٦
الطرف	٤٨,٨٠	٤٨,٨٠	٧,٢٠	٧,٢٠	١٧,٧٦	١٧,٧٦	١٧,٧٦	١,٩٠	١,٩٠	١,٩٠
الأحلاج	٣٧,٩٦	٣٧,٩٦	٩,٥٩	٩,٥٩	١٧,١٠	١٧,١٠	١٥,٩٢	١,٩٦	١,٩٦	١,٩٦
السليل	١٨,٣٩	١٨,٣٩	٦,٨١	٦,٨١	٤٥,٦٤	٤٥,٦٤	١١,٨٦	٣,٣٧	٣,٣٧	٣,٣٧
وادي النور	٤٦,٣٩	٤٦,٣٩	٨,٢٣	٨,٢٣	١٩,٩٢	١٩,٩٢	١٥,٢٧	٢,٦٥	٢,٦٥	٢,٦٥
الراعية	٣٩,١٤	٣٩,١٤	٩,١٤	٩,١٤	١٨,٧٩	١٨,٧٩	١٤,٤٨	١,٩٧	١,٩٧	١,٩٧
ضربا	٥٧,١٢	٥٧,١٢	٦,٦١	٦,٦١	١٥,٧٨	١٥,٧٨	١٤,٦٢	٠,٣٣	٠,٣٣	٠,٣٣
مرات	٣٠,٩٢	٣٠,٩٢	٩,٩٧	٩,٩٧	٣٩,٣٠	٣٩,٣٠	١٤,٨٦	١,٧٩	١,٧٩	١,٧٩
عقراء	٣١,٣٥	٣١,٣٥	٨,٦٩	٨,٦٩	٢٤,١٩	٢٤,١٩	٢٠,٤٨	١,١٣	١,١٣	١,١٣
القرية	٣١,٩٦	٣١,٩٦	٥,٥٣	٥,٥٣	٢٩,٧٦	٢٩,٧٦	٢٩,٧٦	٢,٠٨	٢,٠٨	٢,٠٨
الدرعية	٣٥,٩٢	٣٥,٩٢	٣١,١١	٣١,١١	٢٤,٨٠	٢٤,٨٠	٢٤,٨٠	١,٦٦	١,٦٦	١,٦٦
عفيف	١٤,٢٤	١٤,٢٤	١٣,٠٧	١٣,٠٧	١٧,٦٨	١٧,٦٨	١٤,٩٨	٢,٠١	٢,٠١	٢,٠١
إحسان الرياض	٩,١٢	٩,١٢	١٣,٧٧	١٣,٧٧	٣٧,٨٤	٣٧,٨٤	١٨,٤٠	٢,٨٨	٢,٨٨	٢,٨٨
الملكه	٩,٢٢	٩,٢٢	١٣,١٥	١٣,١٥	٢٤,٢٧	٢٤,٢٧	١٩,٦٢	٣,٣٠	٣,٣٠	٣,٣٠

المصدر: من تجميع وحساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-١٤١٨هـ)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في المملكة العربية السعودية، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.  
مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨م-١٤١٨م)، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.

## ملحق (٥-١-٨) التوزيع النسبي لإجمالي سكان منطقة الرياض الحاصلين على شهادات علمية

حسب الجنس ونوع الشهادة، ١٣٤١هـ

شهادات عليا (دبلوم + ماجستير + دكتوراه)	شهادات عليا (دبلوم + ماجستير + دكتوراه)		بكالوريوس أو ليسانس		دبلوم دون الجامعي		الشهادة الثانوية أو ما يعادلها		الشهادة المتوسطة		الشهادة الابتدائية		المحافظة	
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
٢,١٥	٠,٩٧	٢,٧٦	١٣,١٤	١١,٦٣	١٣,٩١	١٣,٠٥	٢٣,٧٩	٢٢,٧٧	٢٣,٠٥	٢٣,٤١	٢٢,٨٦	٣٢,١٣	٣٤,٨٤	٣٠,٧٥
٠,٢٨	٠,١١	٠,٣١	٦,٧١	٥,٢٥	٧,٠٢	٦,٣٧	١٧,٣٧	١٦,١٨	٢٤,٦٤	٢٩,١٠	٢٣,٠٩	٣٧,٨٦	٤٥,١٣	٣٦,٣٠
١,٤٧	٠,٢٥	٢,٠٣	٩,٢٢	٧,١٤	١٠,٧٦	٩,٥٧	٢٧,٥٠	٢٧,٧٢	٢٢,٧٦	٢٥,٣٧	٢١,٥٦	٣١,١٢	٤١,٢٦	٣٠,٨١
٠,٥٧	٠,٢٢	٠,٧٦	٨,٥٧	٦,٤٦	٩,٧٣	٩,٤٥	٢٣,٣٨	١٧,٨١	١٩,٤٢	٢٥,٩٠	٢٧,٩٧	٣٨,٧٤	٤١,٤٧	٣٦,٩٨
٠,٣٢	٠,١٥	٠,٤٢	٥,٢٠	٤,٢٢	٥,٧٧	٤,٩٩	١٥,٨٤	١٥,٨٦	٢٥,٤٢	٢١,٦٩	٢٧,٥٧	٤٨,٢١	٥٤,١١	٤٤,٨٣
٠,٣٠	٠,٠٠	٠,٤٢	٦,٦١	٥,٥٠	٧,٠٨	٥,١٦	١٢,٤٥	١٣,٢٤	٢٥,٣٨	٢٣,٨٧	٢٦,٤٥	٤٩,٨٠	٥٦,١٧	٤٧,١٠
٠,٥٤	٠,٢٩	٠,٦٠	٦,٧٥	٧,٠٤	٦,٦٥	٧,٨٥	١٦,٩٤	١٧,٤٨	٢٨,٠٥	٢٤,٠٥	٢٩,٥٢	٣٦,٨٧	٤٣,٠٨	٣٨,٦٦
٠,٥٢	٠,١٠	٠,٧٢	٦,٥١	٥,٢٦	٧,٠٨	٥,٥٦	١٧,٧٢	١٤,٢٢	٢٥,٤٠	٢٦,٨٠	٢٤,٧٥	٣٩,٨٥	٤٣,٤٠	٣٨,٢٠
٠,٨٢	٠,٣٤	١,٠٨	٩,١٣	٥,٩٥	١٠,٩١	٣,٦٥	٢,٤٤	١٩,٣٨	٢٧,٠٠	٢٧,١٦	٢٦,٩١	٤١,٤١	٤٨,٤٣	٣٧,٥٠
٠,٥٣	٠,٣٢	٠,٦٤	٦,٣٥	٤,٩٨	٧,٠٦	٦,٣٤	١٧,٥٧	١٧,٦٤	٢٤,٥٥	٢٥,١١	٢٤,٢٧	٤٤,٦٦	٤٤,١٦	٤٤,٥١
٠,٣٢	٠,١٨	٠,٤١	٧,٢٠	٤,٤٥	٨,٨٣	٥,٢٠	١٦,٨٣	١٦,٨٦	٢٦,٠١	٢٤,٤٣	٢٦,٩٤	٤٤,٤٢	٥٠,٤٣	٤٠,٥٨
٠,٢٨	٠,١٤	٠,٤٠	٥,١٥	٥,٤٠	٤,٩٤	٦,٣٤	١٧,٤٠	١٣,٩١	٢٦,٦٣	٢٦,١٨	٢٧,٠١	٤٤,١٩	٤٢,٣٨	٤٥,٦٩
٠,٥٨	٠,٢١	٠,٨٠	٦,٤٦	٥,١١	٧,٢٥	٤,٩٧	١٧,٩٣	١٧,٦٩	٢٤,٩٧	٢٣,٣٣	٢٥,٩٩	٤٥,٠٨	٥٠,٧٩	٤١,٧٤
٠,٣٨	٠,١٤	٠,٤٧	٦,٨٧	٤,٥٩	٧,٧٤	٤,٥٧	١٧,٢٥	١٩,٢٢	٢٣,١٧	٢٣,١٠	٢٣,١٩	٤٧,٧٧	٥٦,٤٤	٤٤,٢٦
٠,٦٣	٠,٢٩	٠,٨١	٨,٧٠	٦,٣٧	٩,٤١	٥,٢٥	١٨,٠٦	١٦,٧٧	٢٣,٧٧	٢٣,٠٩	٢٤,٦٤	٤٢,٥٨	٤٧,٣٩	٤١,٦١
٠,٢٩	٠,١٢	٠,٣٦	٦,٦٣	٥,٠٨	٧,٣٥	٦,٠٤	١٨,٥٨	١٦,٠٠	٢٥,٦٩	٢٤,٣٦	٢٦,٣٤	٤٢,٧٧	٤٢,٤٩	٤٢,٨٩
٠,٥٠	٠,٣٢	٠,٥٩	٥,٥١	٤,٨٨	٥,٨١	٥,٧٩	١١,٣٦	١١,٥٩	٢٦,٥٩	٢٨,٦٦	٢٥,٦٢	٤٠,٢٤	٤٢,٥٥	٣٩,١٦
٠,٥٠	٠,١٢	٠,٧٤	٩,٨٧	٨,٩٧	١٠,٤٦	٦,٩٨	٢٥,٢٨	٢٣,٦٥	٢٣,٣٣	٢٢,٤٩	٢٣,٨٩	٣٥,٠٤	٣٣,٦٤	٣٥,٩٧
٠,٧٩	٠,٥٧	٠,٩٣	٨,٨٠	٦,٦٦	١٠,١٧	٨,٩٥	١٥,٣١	١٨,٦٤	٢٥,٨٥	٢٤,٣٨	٢٦,٨٠	٣٦,٣٠	٣٥,٤٢	٣٦,٨٦
٠,٤٤	٠,٢٢	٠,٥٤	٨,٢٤	٧,٥١	٨,٥٤	٦,٨٠	١٣,٧٩	١٣,٩٧	٢٣,٣٢	٢٠,٤٢	٢٤,٥٣	٤٧,٤١	٥١,٨٥	٤٥,٥٦
٠,٣٤	٠,٢٦	٠,٣٩	٦,٣٨	٥,١٩	٧,٠٩	٥,٩٤	١٣,٦٨	١٣,٩٢	٢٤,٠١	٢٣,٠٧	٢٥,١٦	٤٩,٦٤	٥٢,٣٧	٤٨,٠٢
٠,٤٨	٠,٢٠	٠,٦٢	٦,٣٢	٦,٢٢	٦,٣٧	٥,٩٩	١٥,٣٥	١١,٣٥	٢٣,٩٧	٢٠,٢٢	٢٥,٧٩	٥٠,٥٨	٥١,٥٥	٥٠,١١
١,٨٠	٠,٨٢	٢,٢٠	١١,٨٢	١٠,٣٥	١٢,٥٦	٦,٤١	٢٦,٣٥	٢١,٥٦	٢٣,٤٦	٢٣,٥٣	٢٣,٤٢	٣٤,٦٩	٣٧,٤٥	٣٣,٢٩
١,٣٠	٠,٦٤	١,٦٣	١٠,٦٢	٨,٨٧	١٠,٧٦	٦,٠٨	٢٠,٤٧	٢٠,٣٥	٢٣,٥١	٢٣,٧١	٢٣,٤١	٣٨,٥٧	٤١,٠٣	٣٧,٣١

المصدر: من تجميع وحساب الباحث استنادا إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٨هـ-١)، النتائج التفصيلية للعداد العام للسكان والمساكن في المملكة العربية السعودية، ١٣٤١هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.  
 مصلحة الإحصاءات العامة، (١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية للعداد العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، ١٣٤١هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.

ملحق (٥-١-٩) التوزيع النسبي للمعوزين الحاصلين على شهادات علمية حسب الجنس ونوع الشهادة، في محافظات منطقة الرياض، ١٤١٣ هـ.

محافظة	الشهادة الابتدائية		الشهادة المتوسطة		الشهادة الثانوية أو ما يعادلها		دبلوم درون الجامعة		بكالوريوس أو ليسانس		شهادات عليا (دبلوم + ماجستير + دكتوراه)	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الرياض	٢٨,٩٣	٣٩,٧٦	٢٥,٧٧	٢٤,٧٨	١٩,٩٦	٢٢,٣٩	٢٢,٨٩	٣,٦٦	٣,٦٦	١٦,٦٧	٧,٩٨	٢,٦٦
منطقة الرياض	٥٤,٩٧	٥٣,٣٤	٢٨,٠٤	٢٨,٤٨	١٢,٥٥	١٢,٥٥	١٣,٥٣	١٣,٣٦	٣,٥٤	٣,٢١	١,١١	١,١١
الدمعية	٣٧,٤٧	٤٦,١٥	٢١,٦٥	٢٣,٥٠	٢٨,٠٩	٢٠,٦٨	٢٥,٤١	٣,٤٦	٣,٨٨	٧,٦٦	٤,٤٤	١,٦٨
حريملاء	٤٢,٠٨	٤٤,٩٦	٢٨,١٥	٢٨,١١	١٦,٧٦	٢٢,٧٠	١٩,١٩	٤,٦٧	٣,٢٠	٧,٥٠	٥,٥٠	١,١١
ثادق	٥١,١١	٥٧,٥٢	٣٧,٩٧	٣٢,٦١	٢٥,٥٨	١٣,٢١	١٤,٤٠	٤,٥٦	٣,٧١	٢,٨٢	١,٢٣	٠,٣٤
رياح	٦٠,٣٣	٦٣,٧٨	٣٧,٤٣	٣٦,٨٧	٢٦,٨٧	٩,٦٢	٩,٤٥	٠,٩١	٠,٨٥	١,٦٢	١,١٩	٠,١٩
الخمسة	٥١,٣٢	٤٨,٧٩	٢٤,٩٥	٢٦,٣٣	٢٥,٥٠	١٥,٤٥	١٥,٢٥	٢,٩٧	٤,٨٨	١,٦٣	٣,٩٥	٠,١٦
القطيف	٤٨,٠١	٤٦,٦٠	٢٧,٥٨	٢٧,١٣	١٧,٥١	١٧,١٣	١٧,٣٥	٣,١٦	٤,٤٧	٢,٩٧	٣,٢٦	٠,٥٤
الرفيقي	٣٧,٩١	٤٣,٧٣	٢٩,٦٣	٢٧,٧٣	٢٧,٠٢	٢١,٢١	١٤,٠٥	٣,٥٤	٢,٥٩	١,١٨	٦,٣٨	٠,٨٧
الخرج	٥٤,٣٨	٥١,٦٠	٢٣,٧٥	٢٤,٥٤	١٣,٥٦	١٦,٩٩	١٤,٩٨	٣,٥٩	٤,٩٧	٢,٦١	٣,٧٤	٠,٢٨
حديقة بنو تميم	٤٦,٨١	٥٥,٤٩	٢٨,٩٦	٢٧,٦٧	١٣,٧٤	١٧,٠١	١٥,١٤	٤,٤٨	٥,٨٨	٠,٣٥	٣,٥١	٠,١٣
الطريق	٤٩,٠٣	٤٤,٢٢	٢٧,٩٢	٢٧,٧٥	١٣,٠٣	٢١,٩٢	١٧,٢١	٧,٥٥	٢,٢٧	٢,١٢	٢,٢٠	٠,١١
الأحلاج	٤٩,٣٠	٥٦,٧٨	٢٦,٧٦	٢٦,٠٢	١٥,٥٤	١٦,٤٤	١٦,١٣	٤,١٠	٢,٧٥	٢,٤٩	٢,٢٦	٠,١٥
الاسفل	٥٩,٧٢	٦٣,٣٨	٢٩,٠٣	٢٥,٤٠	٩,٧٣	١١,١٦	١٠,٢٧	١,٧١	١,٢٤	١,٨٧	١,١٩	٠,١٢
وادي الميراث	٥٢,١٧	٥٢,٥٢	٢٤,٨٤	٢٤,٢٤	١٢,١٩	١٢,١٩	١٥,٩١	٣,٨٠	١,٣٩	١,٧١	٤,٣٠	٠,٢٣
الزاحية	٥٢,٥٩	٤٦,١٧	٢٧,٤٧	٢٤,٨٦	١١,٤١	٢٣,٦٦	١٦,٣٠	٤,٤٧	٢,٢٥	٣,٩١	٢,٥٦	٠,١١
ضربا	٤٧,٨٢	٤٤,٦٣	٢١,٥٧	٢٠,١١	١٤,٧٢	٢٠,٦٨	١٧,٢٩	٤,٤٦	٣,٢٤	٢,٤١	٢,٧٨	٠,١٤
مرات	٣٧,٣٩	٣٥,٥٤	٢٣,٣٨	٢٣,٩٦	١٤,٨٨	٢٤,٨٨	٢٤,٠٣	٩,٠٩	٧,٧٦	٨,٢٤	٨,٧٦	٠,٤٥
عقراء	٤٠,٩٥	٣٨,٤٠	٢٥,٤٢	٢٥,٦١	١٨,٠٤	٢٢,٠٤	١٩,٨٧	٦,١٠	٨,٢٤	٦,٢٣	٦,٢٣	٠,٢٦
الزويعة	٦٠,١٢	٦٢,٥٧	٣٦,٨٧	٣٤,١٧	٢٤,١٧	١٢,٠٤	١٢,١٨	٢,٥٨	٢,٦٦	٢,٠٠	١,١٢	٠,٠٨
الدروصي	٥٧,٥٦	٥٩,٠٨	٣١,٦٧	٢٣,١٧	١٠,٣٦	١٣,٠٢	١١,٤٨	٣,٢٧	٣,٤٤	٢,٤٨	١,٦٦	٠,٠٤
صيف	٦١,٣٧	٦٣,٣١	٢٢,٠٣	٢١,٦٤	٨,٦٧	١٣,٤٩	١٠,٣١	٢,١٤	١,١٦	٠,٤٩	٠,٢	٠,٠١
إجمالي الرياض	٤٢,٣٠	٤٣,٧٨	٢٥,٦٥	٢٤,٩٣	١٨,٥١	٢٠,٨٥	١٩,٤٥	٣,٦١	٣,٣٣	٤,١٧	٦,٤٣	٠,٣٦
المنطقة	٤٦,٣٦	٤٦,٧٩	٢٥,٥٢	٢٥,١٠	١٧,١٩	١٩,١٢	١٧,٤٥	٣,٥١	٣,٣٢	٧,٠٠	١,٣٤	٠,٢٥

المصدر: من تجميع وحساب الباحث استنادا إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (٤١٨ هـ - أ)، النتائج التفصيلية للعداد العام للسكان والمساكن في المملكة العربية السعودية، ١٣٤١ هـ - ١٩٩٢ م، وزارة التخطيط، الرياض.  
مصلحة الإحصاءات العامة، (٤١٨ هـ - ب)، النتائج التفصيلية للعداد العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، ١٣٤١ هـ - ١٩٩٢ م، وزارة التخطيط، الرياض.

ملحق (٥-١-١٠) التوزيع النسبي للسكان غير السعوديين الحاصلين على شهادات علمية حسب

الجنس ونوع الشهادة، ١٤١٣ هـ.

شهادات عليا (دكتوراه +ماجستير +دكتوراه)	بكالوريوس أو ليسانس			دبلوم دون الجامعي			الشهادة الثانوية أو ما يعادلها			الشهادة المتوسطة			الشهادة الابتدائية		
	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة
٢,٦٥	٢,٠٢	٢,٨٦	١٩,٢٧	١٧,٣٨	١٠,٨٨	٢٥,٩٢	٢٦,٩٦	٢٥,٥٧	٢٠,٧٤	١٨,٤٥	٢١,٥٢	٢١,٥٢	٢١,٨٨	٢١,٩٧	
٠,٤٧	٠,٦٦	٠,٤٥	١٣,٥٣	٩,٨٨	١١,٢٢	٣٥,٣٨	٢٤,٧٥	٣٦,٠٥	١٩,٤٥	٢٧,٠٦	١٩,٥١	٢٢,٨٨	٣٤,٧٥	٢٢,٧٧	
٢,٢١	٠,٧٤	٢,٦٣	١٦,٦٨	١٦,١١	١٦,٤٣	٣٧,٤٤	٢٨,٦٥	٢٧,٠٩	٢١,٢٢	٢٠,٥٨	٢١,٤٠	٢٠,٥٥	٢٤,٨٠	١٩,٣٢	
١,٦٨	١,٣٥	١,٧٧	٢٦,١٣	١٤,٠٥	١١,٣٢	١١,٥٧	٢٠,٠٢	١٩,٨٣	٢٤,١٨	١٤,٨٦	٣٧,٦٢	٢٥,٤٤	٢٦,٥٨	٢٥,١٥	
٠,٦٩	١,٣٥	٠,٥٨	١٣,٣٠	٢٧,٧٠	٨,٣٧	١٩,٧٠	١٥,٥٤	٢٠,٤٢	٢٥,٠٢	١٤,١٩	٢٦,٨٧	٢٢,٩١	٢٦,٣٥	٢٤,٠٣	
٠,٦٣	٠,٠٠	٠,٧٦	١٧,٠٥	١٥,٠١	١٣,٣٨	١٧,٢٣	١٥,٢٠	١٨,٧٤	٢٣,٤٢	١٥,٥٤	٢٥,٠٣	٢٧,٣٨	٢٥,٠٠	٢٧,٨٧	
١,٠٧	١,٤٤	٠,٩٦	١٠,١٦	٢٩,٧٦	١١,٤٥	١٨,٩٨	١٥,٥٥	١٩,٤٣	٢١,١٤	١٤,٥١	٣٢,٢٩	٢٧,٢٠	١٩,١٤	٢٨,٢٤	
٠,٧٨	٠,٠٠	٠,٩٢	١١,٨٤	١٨,٧٥	٧,٣٥	٨,٥٢	٣٠,٠٨	٣١,٨٠	٢٢,٠٦	٢٣,٣٠	٢٢,٤٢	٢٧,٤٠	٢٨,٩٨	٢٧,١٢	
١,٩٤	٢,٥٥	١,٧٥	١٩,٦٩	٣٦,٨٢	١٤,٥٥	٧,٧١	١١,١٨	٦,٦٧	١٣,٩٧	١٣,٩٧	١٣,٧٣	٢٧,٣٥	١٩,٩٣	٣٦,٢٥	
١,٣٨	١,٩٧	١,٢٥	١٢,٦٣	١٨,٢١	٩,٦٤	٨,٨١	٩,٨٢	٢٤,٦٥	٢٤,٦٠	٢٢,٠٢	٢٥,١٥	٢٧,٩٢	٢٨,٩٣	٢٧,٧٢	
١,١٢	١,٥١	١,٠٤	١٩,٢٠	٢٥,١٣	١٢,٠٩	١٧,٨٩	١٠,٧٦	٢٣,٤١	٢٠,٦٠	١٣,١٥	٢٢,٣١	٢٤,٥٨	١٦,٨١	٢٦,٣٦	
١,٦٩	١,٧٩	١,٦٥	٢٥,٣٥	٣٢,٩٣	١٦,٦٨	١٦,٠٧	١١,١١	١٨,٨٧	١٧,٣٤	٩,٨٢	٢١,٤٠	٢٣,٦٦	٢٠,٥٤	٢٥,١٠	
١,٨٨	١,٤٥	٢,٠٠	١٨,٤٨	٣٢,٤١	١٤,٤٤	١١,٧٦	١٠,٩٤	٢٢,٤٧	٢١,٧٩	١٢,٥٩	٢٤,٢٨	٢٢,٧٤	١٤,٨٩	٢٤,٨٧	
٠,٨٣	١,٠٣	٠,٨١	١٥,٦١	٢٠,٧٥	١٣,٩٢	١٣,٢٦	٩,٢٢	٢٩,٤٦	١٨,٣٥	٢٠,٧٠	١٤,٧٣	١٩,٧٦	١٤,٤٧	٢٥,٥٨	
١,٦٠	٢,٠١	١,٥٢	١٤,٢١	٢٤,٢٥	١١,٠٨	١٤,٥٩	١٠,٣٩	٢٣,٢٠	٢٤,٤٤	١٤,٢٧	٢٤,٣٢	٢٢,٢٤	١٧,٩٧	٢٣,٠٩	
٠,٧٠	٠,٦٣	٠,٧١	١٢,٧٥	١٨,٧٣	١١,٧١	١٥,٢٤	١١,١٤	٢٤,١١	٢٢,٦٥	٢٠,٣٢	٢٤,٥١	٢٥,٨١	١٨,١٠	٢٧,٠٣	
١,٢٥	١,٧٦	١,١٩	١٠,٨٠	١٧,٠٦	١٠,٧٤	١١,٧٦	١٠,٦٣	٢٩,٢٦	١٩,٧٦	٢١,٧٦	١٩,٥٤	٢٨,١٩	٢٥,٢٩	٢٨,٥١	
٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٧٠	١٧,٤٦	٢٨,٨٧	١٤,٦١	١٤,٠٣	١٤,٠٨	٢٥,٤٩	٢٨,٨٧	٢٤,٦٥	٢٠,٤٢	٢٢,٣٨	١٤,٠٨	٣١,٣٤	
٢,٢٢	٢,٢٢	١,٨٢	١٥,٧٨	٢٦,٢٣	١٢,٩٨	١٠,٨٨	١٩,٢٢	١٧,٧٩	١٦,٥٢	١٨,٦١	٢٨,٧٢	٢٦,٨١	١٧,٩٤	٢٩,١٩	
١,٠٤	٠,٩٦	١,٠٥	١٨,٢٥	٢٩,٧٨	١٥,٧٨	١٤,١١	٢٣,٢٩	١٢,١٥	١٩,٥٩	٢١,٤٥	١٢,٢٣	٢٤,٠٣	١٥,٩٨	٢٧,٠١	
١,١٤	١,٣٧	١,٠٧	١٩,٥٣	٢٨,٤٧	١٦,٧٩	١٢,٨٩	١٨,٨٤	١١,٠٧	١٩,٨١	٢٠,٢٣	٢٠,٧٩	٢٢,٨٤	١٨,٨٠	٢٧,٩٩	
١,٦٣	٠,٧٥	٢,٠١	١٤,٦١	٢٢,٤٧	١٨,٤١	١٦,٢٠	٢١,١٦	١٤,١٢	١٨,٤٥	٢٠,٦٠	١٧,٥٥	٢٢,٨٤	١٨,١٦	٢٤,٠٨	
٢,٤٢	١,٩٦	٢,٥٦	١٧,٢٧	٢٠,٠٣	١٦,٥٣	١١,٩٦	١١,٨٤	١٠,٦٩	٢٥,٣٤	١٦,٢٨	١٨,٦٨	٢٢,٢٢	٢١,٨٤	٢٢,٨٨	
٢,٢٤	١,٧٩	٢,٣٨	١٦,٩٠	١٩,٢٦	١١,٠٠	١١,٨٣	١٠,٧٨	٢٤,٤٣	٢٠,٦٦	١٨,٤٦	٢١,٣٧	٢٤,٢٥	٢٤,٢٣	٢٤,٢٥	

المصدر: من تجميع وحساب الباحث استنادا إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-أ)، النتائج التفصيلية للعداد العام للسكان والمساكن في المملكة العربية السعودية، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.  
 مصلحة الإحصاءات العامة، (١٤١٨هـ-ب)، النتائج التفصيلية للعداد العام للسكان والمساكن في منطقة الرياض، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، وزارة التخطيط، الرياض.

ملحق (0-1-1) التوزيع النسبي لإجمالي سكان محافظات منطقة الرياض (١٠ سنوات فأكثر) حسب الجنس والمستوى التعليمي، ١٣٩٤ هـ.

محافظة	أمي		بعضاً فقط أو بقراً وركبي		يحمل شهادة علمية		غير مبين	
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
الرياض	٢٩,٥٩	٢٨,٩٤	٢٥,٣٥	٣٠,٧٢	١٩,٠٢	٢٩,٦٩	١١,١٧	١,١٧
ضواحي الرياض	٥٣,٥١	٦٢,١٨	١٨,١٢	٢٢,٦١	١٩,٦٩	١٤,٥٦	٠,٧	٠,٧
الدرعية	٤٢,٥٣	٣١,٩٥	١٩,٩٨	٢١,٧٨	٢٢,٦٥	١٧,٧٤	٢,٣٥	٢,٣٥
سرجة	٣١,٨٢	٤٦,٧	٢٥	٢٨,٧	٣١,٠٨	٢٣,٥٥	١,٦٨	١,٦٨
ثادق	٤١,٣٦	٥٢,٨١	٢١,٢٣	٢٩,٦٤	٢٥,٥٧	١٥,٩٥	٠,٩٣	٠,٩٣
رباح	٨١,٠٩	٩٧,٨٩	١,٦٤	٨,٨٩	٢,٨٦	٢,٢٩	٠,٠٥	٠,٠٥
الخمسة	٥٧,٤٨	٦٨,٣٣	١٣,٧٥	١٩,٣٤	١٨,٠٩	١٢,٠٥	٠,٣٥	٠,٣٥
النباط	٥٥,٧٤	٦٧,٨٩	١٣,٥٨	١٩,٤٤	١٩,٤٦	١١,٧٨	١,٠٨	١,٠٨
الرفعي	٤١,٦١	٦١,٤	١٤,٦١	٢٤,٦٨	٢٤,٢٥	١٣,٨٣	٠,١٤	٠,١٤
الخرج	٤٢,٩١	٥٢,٩٥	١٩,١	٢٦,٥٢	٢٤,٢٢	١٨,٢٢	٢,٠٨	٢,٠٨
حديقة بني تميم	٥٥,٦	٦٨,٥٤	١٢,٤٣	١٩,١	١٧,١٩	١٠,١٢	١,٥٣	١,٥٣
الخرق	٥٦,٦٧	٦٦,٥٢	١٧,٧٧	٢٠,٥١	٢٠,٠٩	١٢,٧٦	٠,٣٢	٠,٣٢
الأفلاج	٦٤,٣١	٧٧,٦٨	٥,٥	١٢,٨١	١٥,٦٨	٨,٨٧	٠,٩٢	٠,٩٢
وادي النواصر	٧١,٩٦	٨٢,٥٩	٤,٠١	٩,٥	٧,٥٧	٤,٣٦	٠,٧٢	٠,٧٢
السليل	٥٧,٠٥	٦٨,٣٢	١٥,٣٦	٢١,٥	١١,٢	٥,٧٦	٠,٣١	٠,٣١
ضربا	٥٤,٠٢	٦٣,٤٨	١٦,١٥	٢١,٧٦	١٩,٠٤	١٤,٤٦	٠,٣٢	٠,٣٢
مرات	٥٩,٣	٧٠,٧٧	١١,٣٦	١٧,٦١	١٧,١٢	١١,٣٦	٠,٤٦	٠,٤٦
شقره	٤٤,٣٧	٥١,٨٨	٢٢,١٩	٢٥,٠٥	٢٨,٦١	٢٢,٧٦	٠,٣٤	٠,٣٤
القوية	٨٣,٦٧	٩٦	٣,١٩	٧,٤٥	٤,٤٢	٢,٣٧	٠,٥	٠,٥
الدراصي	٦٨,٢٦	٨٠,٠٥	٥,٢٤	١٣,٩٣	٩,٣٧	٥,٥٢	٠,٧٨	٠,٧٨
صيف	٨١,١٦	٨٨,٥٢	٢,٣٧	٧,٩٥	٥,٤٢	٣,٢٧	٠,١١	٠,٣٨
إجمالي الرياض	٤٢٣,٤٨	٧٠,٧	١٧,١٥	٢٤,٠٧	٣٧,١٢	٢٠,٤٤	٠,٩٨	٠,٦
الملكه	٥٢,٠٠	٦٤,٣٦	١٢,٧	٢٠,٧٧	٢٠,٢	١٤,٤٥	٠,٦	٠,٤٢

المصدر: من حساب الباحث استناداً إلى: مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧هـ)، اعداد العام للسكان ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م، البيانات التفصيلية، (جميع المناطق)، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، الرياض.

ملحق (١-٥-١٢) التوزيع النسبي للحاصلين على شهادات علمية حسب الجنس ونوع

الشهادة، ١٣٩٤ هـ. (جملة السكان)

غريمين الشهادة		شهادة جامعية فاعلي		شهادة الثانوية أو ما يعادلها		الشهادة المتوسطة		الشهادة الابتدائية		المحافظة
جملة	ذكور	جملة	انثى	جملة	ذكور	جملة	انثى	جملة	انثى	ذكور
٢,٢٨	٢,٢٤	١,٠١٤	٥,٢٤	١,٦٢٢	١٩,٨٩	٢١,٩٦	٢٢,٤٨	٢١,٧٩	٥٢,٨٥	٤٤,٣٢
١,٩٣	٢,٢٨	٧,٠٠٧	٢,٥٩	١٧,٣٤	١٥,٩٥	٢٣,٥٥	٢٠,٦٩	٢٤,٥	٥٤,٣١	٤٨,٧٢
٤,٤٥	٢,٩١	٤,١٥	١,٦٢	١٣,٩٣	١٤,٦٣	٢٢,٢٢	١٨,٢٩	٢٣,٥	٥٨,٥٤	٥٤,١٨
٠,٧٤	١,٦٩	٦,٥٩	٤,٢٤	١٥,٠٩	١٤,١٨	٢٦,٤٦	١٣,٩٨	٣٠,٦٤	٦٢,٢٩	٤٧,٣٨
٢,٢٩	١,٣٧	٢,٧٨	٠	١٦,٣٥	١١,٩١	٢٢,٠٦	٩	٢٤,٦١	٧٠	٥٨,٧٩
٧,٠٤	٥,٨٨	٦,٠٣	٥,٨٨	١٤,٥٧	١٢,٠٩	٢٤,٦٢	١٧,٦٥	٢٥,٢٧	٢٩,٤١	٤٩,٤٥
١,٧٩	٢,٤	٦,٧٨	٢,٢٥	١٥,٧٧	١٥,٦٥	٢٥,١٧	١٦,٥٤	٢٧,٣١	٦٠,٥٦	٤٧,٩٨
٤,٠٦	٢,٠٥	٦,٢٥	٤	١٦,٨٨	١٤,٢٤	٢٥	٨	٢٦,٤٤	٢٤	٤٩,٨٣
٠,٦٢	٠,٢٢	٦,٨٨	٢,٤	١٩,٤٤	١٩,٠٣	٢٢,٢٩	١٨,٣٧	٢٢,٦١	٤٨,٣	٥٠,٩٨
٤,٨٧	٧,٢	٥,٦٦	٢,٥٤	١٣,٩	١١,٤٤	١٤,٦٩	١٧,٣٧	٢٢,١٨	٥٤,٥٧	٦١,٣٥
٠,٨٤	١,٠٢	٥,٥٢	١,٠٢	١٦,٠٢	١٤,٣٣	٢٤,٦٧	١٨,٣٧	٢٥,١٩	٥٢,٩٥	٥٤,٥٢
٦,٤٢	١٨,٣٢	٢,٤٤	٢,٢٩	٩,٦٢	١٢,٩٨	٢٢,٤٤	٢,٢٩	٢٨,٤٩	٥٧,٠٣	٦٤,١٢
١,٩٥	١,٢٨	٦,٧٥	٢,٩٧	٢٠,٥٥	١٨,٧٢	١٦,٠٣	١٢,٥٨	١٦,٣٥	٤٤,٧٢	٣٥,٧٦
٢,٢٦	٩,٠٩	٢,٥٨	٢,٦٤	١٤,٧٧	١١,٩٩	٢٠,١٣	٥,٤٥	٢٢,١٩	٥٨,١٧	٤٧,٢٧
٠,٨٨	٠,٥٣	٥,٠٢	٤,٢١	١٦,٣٥	١٦,٢٤	٢٢,١٥	١٠	٢٤,٣٢	٦٨,٩٥	٥٢,٣٣
٢,١٢	٤,٦	٤,٤٢	١,١٥	١٠,٠٧	١٨,٣٩	٢٤,٢	١١,٤٩	٢٦,٥١	٥٩,١٩	٦٤,٣٧
٢,٢٩	٥,٢٦	٢,٨١	٠	٩,٦٩	١١,٢٢	١٩,٥٥	٥,٢٦	٢٥,٢٧	٦٢,٦٧	٨٢,٢٢
٠,٤٥	٠,٥٩	٤,٨٥	١,٢٤	١٣,١٨	١٤,٠٩	٢٣,٠٣	٩,٤	٢٧,٠١	٥٨,٤٨	٧٩,١٩
٠,٩٧	٢,١٨	٨,٠٨	٢,٥٨	١٨,٠٩	١٩,٢٤	٢٥,٢٢	١٦,٦٧	٢٧,٤٨	٤٧,٦٣	٦٣,٨٦
٢,٠٩	٤,٨٨	٢,٢٢	٢,٦٦	١٦,٢٦	١٥,١٥	٢١,٦٢	١٨,٢٩	٢١,٨٥	٥٦,٥٩	٣٩,٠٢
٢,٢٩	٨,٢٢	٥,٨٦	٤,٦١	١٤,٢٩	١٢,٦٢	١٨,٩١	٩,٦٢	٢٠,٤٧	٥٧,٥٥	٥٢,٣١
١,٨٧	٨,٠٤	٢,٥	١,٠١	١٩,٢٦	١٩,٦٩	٢٢,٤	١٨,٠٩	٢٣,١٨	٥٢,٨٨	٥٢,٢٨
٢,٢٨	٢,٢	٩,٢٦	٤,٩٧	١٨,٢	١٨,٩٢	٢١,٩٨	٢١,٣١	٢٢,١٨	٤٨,٠٧	٥٤,٨١
٢,٢٢	٢,١٠	٧,٤٤	٤,٠٧	١٧,٢٢	١٧,٤٩	٢٢,٥٩	٢٢,٢٧	٢٢,٢٧	٥٠,٤٢	٤٩,٢٧

المصدر: من حساب الباحث استناداً إلى:

مصلحة الإحصاءات العامة، (١٣٩٧ هـ)، التعداد العام للسكان ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م، البيانات التفصيلية، (جميع المناطق)، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، الرياض.